

دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر

في هذا العدد :

مقدمة	
1	كلمة العدد
4	عن كتور المغربي العدد
دراسات إسلامية	
16	نداء من مظل نصرة وفراة عوفيا
19	من حوار الاستاذان ومروية
23	مؤتمرات بحرية تاريخية في بلاد المغرب
29	مير السعد الأقصى المراكشي
34	مع التتبع الإسلامي في لندة وفي معارفه الثقافية
40	التربية الإسلامية شريعة الإله
43	الفكر الإسلامي في لندة
46	الاستاذان ومروية الإسلام وثقافته
50	نداء مع الاستاذ المغربي
أبحاث ونوازل	
60	تدبر من التاريخ
64	بن الأكاد المغربي : صفحة من كتاب جهار مائة حول
68	التدبر في معرفة المصالح والمفاسد
70	العربية لغة عالمية
72	في أسرار التربية
77	« تكوير » في لندة
79	الاستاذان نور الدين ومروية السجوي
84	محررات التتبع الإسلامي
87	صفحة من التاريخ
90	في رسالة الأئمة والتتبع
94	التتبع
نوازل المصاحفة	
97	الاستاذ المغربي
99	الاستاذ المغربي
100	الاستاذ المغربي
برقيات مغربية	
102	صناعة الإسلام في المغرب
109	نوازل التتبع في التاريخ والمصاحفة
114	أسرار التتبع في التتبع
مذكرات	
117	117 المذكرات : التتبع في التاريخ
120	120 التتبع : التتبع في التاريخ
قصة العدد	
135	135 في قصة العدد

تصدرها
وزارة عموم الأوقاف
والشؤون الإسلامية
بالمملكة المغربية

ثمان المئتين درهم واحد

العدد الثامن
السنة الثالثة عشرة
رجب 1390
شتنبر 1970

دعوة الحق

مجلة تصدرها وزارة
عموم الاوقاف والشؤون
الاسلامية بالملكة المغربية

مجلة شهرية تفتي بالدراسات الدينية والفكرية والثقافية والفنية

بيانات إدارية

سنت المقالات بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف
الرباط - المغرب - الهاتف 10 - 308

الاشتراك العادي عن سنة 10 دراهم ، والشرفي 30 درهما
فقط -

السنة عشرة اعداد - لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة -

ندفع قيمة الاشتراك في حساب :

مجلة « دعوة الحق » رقم الحساب البريدي 55 - 485 - الرباط

**Douat El Hok compte cheque postal 485 - 55
à Rabat**

او بعتك رأسا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة « دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب -

يرسل المجلة مجانا للمكبات العامة ، والتوازي والبيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تلزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

« دعوة الحق » - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف - الرباط

تليفون 308.10 - 327.03 - الرباط

« ومن الزم الوسائل وأوتق الأسباب ، أن تكون طريق الوصول معبدة واضحة ، لا تنقبس بغيرها من المسالك » .

« فكلما كان الملتصك الى الغاية المنشودة مستقيما ، لا يلتوي قارة ولا يهوج قارة اخرى ، وكانت وجهة القصد بيئة لا اختلاف فيها ، معروفة المعالم ، لا يتكرر لها حينا بعد حين ، تقدمت الخطى ثابتة ، وكانت عاقبة السرى محبوبة » .

« وإن من تلك الوسائل والأسباب الى جانب هذا كله ، أن تصح العزائم ، وتتوثق عرى الإرادات ، وتتجرد طوابع النفوس من عوامل التبدد والتشكك ، ذات الأثر الوخيم على الكلمة الموحدة والجمع الشامل »

ثم قال جلالة بعد ذلك :

« لذا قررنا بخطابنا هذا أن نلقي حالة الاستثناء ، وإن نضع مشروعا جديدا للدستور ، بعد أن غيرنا فيه ما غيرنا ، وإن نعرضه على استفتاء الشعب » .

وختم جلالة هذا الخطاب التاريخي العظيم بقوله حفظه الله :

« تسأل الله سبحانه وتعالى ، أن سيلتخبون كمثلين ثلاثة ، ولهم يضطلعون بأعباء الحكم ، أن يكفل جهودهم بالتوفيق . حتى تسفر مساعي الجميع ، عما تشهده لهذه البلاد من خير متواصل . ونفع متلاحق »

« كما نسأله أن يسدد خطانا ويهدينا الى سبيله المستقيم ويمد العرب والمسلمين بعونه الكريم ، ويهب لهم العز المكين والفوز المبين ، ويجمع كلمتهم على التقوى ، ويرص صفوفهم ، ويعزز جانب المحاضدين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، ويضفي عليهم وارث نعمائه وسابغ آلائه » .

« وأتمنى لانتظركم شعبي العزيز ، يوم الجمعة 24 من شهر يوليو هذا ، لتقول كلمتك في هذا المشروع ، حتى يمكننا اذا وافقت عليه ، أن نشرع في الانتخابات في شهر غشت القادم ، الأولى في 21 غشت ، والثانية في 28 غشت ، ونحفظ الله جميعا في اختيارنا ، والسلام عليكم ورحمة الله »

*

وقد كان الشعب المغربي للرغم ، عند حسن ظن ملكه العظيم ، فصبرت لصالح الدستور الجديد ، بأقلية كبيرة ، شارفت حدود الإجماع ، كما سبقت الإشارة الى ذلك ، ثم خاض بعد ذلك معركة الانتخابات البرلمانية ، وقد جرت على

دورتين ، الاولى تتعلق بالانتخابات غير المباشرة ، وقد تمت في يوم 21 غشت
المنصرم ، والثانية تتعلق بالانتخابات المباشرة ، وقد جرت في يوم 28 منه ، وفقا
لما ورد في الخطاب الملكي الكريم ، ووفقا لما ورد محمدا بتفصيل في القانون المنظم
للاختيارات التشريعية .



وان هذه المجلة التي تصدر عن وزارة عموم الاوقاف والتسؤون الاسلامية ،
وتنهم أولا واخيرا بخدمة الاسلام والمسلمين ، ليهما ان تنف بصورة خاصة ، عند
اول مجلة على الاطلاق ترد في نصدير الدستور المغربي ، وهي الميابة التي نقول :
« المملكة المغربية دولة اسلامية » .

والذا كان هذا لا يزيد على ان يكون تقريراً لحقيقة تاريخية ، وحقيقة واقعة
معاشة ، فان النص عليه في الدستور ، من شأنه ان يدعم هذه الحقيقة ، وان
يحميها ويصونها ، وينفع عنها كل ما يمكن ان يتعرض له حالا او استقبالا ، من
عوامل البلبلة او التشكيك .

دعوت الحق

الدستور

النص الكامل للدستور المغربي الجديد الذي صوت له
الشعب المغربي يوم الجمعة 24 يوليوز 1970

نصه

الباب الاول :

أحكام عامة المبادئ الأساسية

الفصل الاول :

نظام الحكم بالمغرب نظام ملكي دستوري
ديموقراطي وحر.

الفصل الثاني :

السيادة للأمة تمارسها مباشرة بالاستفتاء وبصفة
غير مباشرة بواسطة المؤسسات الدستورية.

الفصل الثالث :

الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية والمجالس

المملكة المغربية دولة اسلامية ذات سيادة كاملة ،
لغتها الرسمية هي اللغة العربية ، وهي جزء من المغرب
الكبير .

وبصفتها دولة افريقية ، فانها تجعل من بين أهدافها
تحقيق الوحدة الافريقية .

وأدراكا منها لضرورة أخراج عملها في إطار المنظمات
الدولية ، فان المملكة المغربية التي أصبحت عضوا عاما
نشطتا في هذه المنظمات تتعهد بالتزام ما تقتضيه مبادئها
من مبادئ وحقوق وواجبات .

كما تؤكد عزمها على مواصلة العمل للمحافظة على
السلم والامن في العالم .

الجماعية والعرفية المهنة تساهم في تنظيم المواطنين وتمثيلهم .

ونظام الحزب الوحيد نظام غير مشروع .

الفصل الرابع :

القانون هو أسس تسيير عن ارادة الامة ويجب على الجميع الامتثال له ، وليس للقانون اثر رجعي .

الفصل الخامس :

جميع المغاربة سواء أمام القانون .

الفصل السادس :

الاسلام دين الدولة ، والدولة تضمن لكل واحد حرية ممارسة شؤونه الدينية .

الفصل السابع :

علم المملكة هو العلم الأحمر الذي يتوسطه نجم أحمر خماسي الدروع .

شعار المملكة : الله ، الوطن ، الملك

حقوق المواطنين السياسية

الفصل الثامن :

الرجل والمرأة متساويان في التمتع بالحقوق السياسية لكل مواطن ذكر أو أنثى الحق في أن يكون نائبا إذا كان بالغاً من الرشد ومتمهما بحقوقه المدنية والسياسية .

الفصل التاسع :

يضمن الدستور لجميع المواطنين :

— حرية التجول وحرية الاستقرار لجميع أرجاء المملكة
— حرية الرأي وحرية التعبير بجميع أشكاله وحرية الاجتماع .

— حرية تأسيس الحركات وحرية الانسحاب في منظمة لغابية وسياسية حسب اختيارهم .

ولا يمكن أن يوضع حد لممارسة هذه الحريات باستثنى القانون .

الفصل العاشر :

لا يلحق القبض على أحد ولا اعتقال ولا معاقبة إلا في الأحوال وحسب الإجراءات المنصوص عليها في القانون .
التمتع لا تنتهك حرمة ولا تقبض ولا تحقق إلا طبق الشروط والأجراءات المنصوص عليها في القانون .

الفصل الحادي عشر :

لا تنتهك سوية المراسلات .

الفصل الثاني عشر :

يمكن جميع المواطنين أن يعقدوا الوظائف والمناصب العمومية ، وهم سواء فيما يرجع للشروط المطلوبة لئليها .

حقوق المواطن الاقتصادية والاجتماعية

الفصل الثالث عشر :

التربية والشغل حق للمواطنين على السواء .

الفصل الرابع عشر :

حق الاضراب مضمون

الدين والمأهر على احترام الدستور ، وله صيانة حقوق
وحريات المواطنين والجماعات والهيئات .

وهو الضامن لاستقلال البلاد وحوزة المملكة في دائرة
حدودها الحقة .

الفصل العشرون :

إن عرش المغرب وحقوقه الدستورية تنتقل بالوراثة
الى الولد الذكر الأكبر سنا من ذرية جلالة الملك الحسن
الثاني ، ثم الى ابنه الأكبر سنا وهكذا ما تماثلوا ما عدا
إذا عين الملك قيد حياته خلفا له ولدا آخر من أبنائه غير
الولد الأكبر سنا ، فإن لم يكن ولد ذكر من ذرية الملك
مالئك ينتقل الى أقرب أقربائه من جهة الذكور ثم الى ابنه
طبق الترتيب والشروط السابقة الذكر .

الفصل الواحد والعشرون :

يعتبر الملك غير بالغ من الرشد قبل نهاية السنة
الثامنة عشرة من عمره ، وإلى أن يبلغ من الرشد يمارس
مجلس وصاية اختصت العرش وحقوقه الدستورية
بإستفتاء ما يتعلق منها بمراجعة الدستور ويعمل مجلس
الوصاية كهياة استشارية بجانب الملك حتى يدرك تمام
السنة الثانية والعشرين من عمره .

يرأس مجلس الوصاية أقرب الأقرباء الى الملك من
جهة الذكور وأكبرهم سنا بشرط أن يكون بلغ من العمر
أحدى وعشرين سنة كاملة ، ويتركب مجلس الوصاية
بالإضافة الى رئيسه من الرئيس الأول للمجلس الأعلى
ورئيس مجلس النواب وسبع شخصيات يعينهم الملك
بمحض اختياره .

قواعد سير مجلس الوصاية تحدد بقانون تنظيمي .

ومسبب تانون تنظيمي الشروط والاجراءات التي
يمكن معها ممارسة هذا الحق .

الفصل الخامس عشر :

حق الملك مضمون .

للقانون أن يحدد من مداه وإستعماله إذا دعت الى
ذلك ضرورة النمو الاقتصادي والاجتماعي المخطط للبلاد
ولا يمكن نزع الملكية الا في الأحوال وحسب
الاجراءات المنصوص عليها في القانون .

الفصل السادس عشر :

على المواطنين جميعهم أن يساهموا في الدفاع عن
الوطن .

الفصل السابع عشر :

على الجميع أن يتحملوا ، كل على قدر استطاعته ،
التكاليف العمومية التي للقانون وحدد الصلاحية لاحداثها
وتوزيعها حسب الاجراءات المنصوص عليها في هذا
الدستور .

الفصل الثامن عشر :

على الجميع أن يتحملوا متساويين التكاليف الناتجة
عن الكوارث التي تصيب البلاد .

الباب الثاني :

الملكية

الفصل التاسع عشر :

الملك أمير المؤمنين والممثل الاسمي للامة ورمز
وحدتها وضامن دوام الدولة واستمرارها وهو حامي حتى

الفصل الثاني والعشرون :

للملك قائمة مدنية .

الفصل الثالث والعشرون :

شخص الملك مقدس لا تنتهك حرمة .

الفصل الرابع والعشرون :

معنى الملك الوزير الاول والوزراء ويعفيهم من مهامهم ويغفلهم أن استقالوا .

الفصل الخامس والعشرون :

يرأس الملك المجلس الوزاري .

الفصل السادس والعشرون :

يصدر الملك الأمر بتنفيذ القانون ، وله أن يجري استفتاء بشأنه أو يطلب قراره من جديد طبق الشروط المنصوص عليها بالباب الخامس .

الفصل السابع والعشرون :

للملك حق حل مجلس النواب بمقتضى شريعة طبق

الشروط المبينة في المادتين 69 و 71 من الباب الخامس .

الفصل الثامن والعشرون :

للملك أن يخاطب مجلس النواب والامة ، ولا يمكن

أن يكون مضمون خطابه موضع أي نقاش .

الفصل التاسع والعشرون :

يمارس الملك السلطة التنظيمية وتحدد ظواهر شريفة

المبادئ التي يقرها فيها الملك هذه السلطة للوزير الاول .

الظواهر الشريفة توضع بالمعطف من الوزير الاول ما

عدا الظواهر المنصوص عليها في هذا الفصل والفصول 21

24 - 35 - 66 - 69 - 77 - 84 - 94 .

الفصل الثلاثون :

الملك هو القائد الاعلى للقوات المسلحة الملكية ، وله

حق التعيين في الوظائف المدنية والعسكرية كما له أن

يقوض تعينه بمقتضى هذا الحق .

الفصل الواحد والثلاثون :

يعتمد الملك السفراء لدى الدول الاجنبية والممثلات

لدولية ولديه يعتمد السفراء وممثلو المنظمات الدولية .

يوقع الملك المعاهدات ويصادق عليها غير انه لا

يصادق على المعاهدات التي تترتب عنها تكاليف تلزم مالية

الدولة الا بعد موافقة مجلس النواب .

يوقع المصادقة على المعاهدات التي يمكن أن تكون

غير متفقة مع نصوص الدستور وذلك باتباع المسطرة

المنصوص عليها فيما يرجع لتعديلها .

الفصل الثاني والثلاثون :

يرأس الملك المجلس الاعلى للاتعاض الوطني

والنخيط .

الفصل الثالث والثلاثون :

يرأس الملك المجلس الاعلى للقضاء ومعنى أعضاء

طبق الشروط المنصوص عليها في الفصل 77 كما يرأس

المجلس الاعلى للتعليم .

الفصل الرابع والثلاثون :

يمارس الملك حق العفو

الفصل الخامس والثلاثون :

إذا كثرت حوزة اقرب الوطني مجهزة أو إذا وقع

من الاحداث ما من شأنه أن يمس سير المؤسسات

الدستورية فيمكن الملك أن يعلن حالة الاستثناء بظهير شريف بعد استشارة رئيس مجلس النواب وتوجيه خطاب للأمة ، وبسبب ذلك تكون له الصلاحية رغم جميع النصوص المخالفة في اتخاذ التدابير التي يفرضها الدفاع عن حوزة التراب ورجوع المؤسسات الدستورية التي سيرها العادي وممارسة شؤون الدولة .

تنتهي حالة الاستثناء بانقضاء نفس الإجراءات المنبئة لإعلانها .

الباب الثالث :

مجلس النواب تنظيم مجلس النواب

الفصل السادس والثلاثون :

يستمد أعضاء مجلس النواب نيلتهم من الأمة ، وحقوقهم في التصويت حق شخصي لا يمكن تفويضه

الفصل السابع والثلاثون :

لا يمكن متابعة أي عضو من أعضاء مجلس النواب ولا البحث عنه ولا إلغاء التبعض عليه ولا اعتقاله ولا محاكمته بمجلسية إيدائه لرأي أو قيامه بتصويت خلال مزاوئته لقيامه ما عدا إذا كان الرأي المعبر عنه بجادل في النظام الملكي أو الدين الإسلامي أو يتخمن ما يحصل بالاحترام الواجب للملك .

ولا يمكن في أثناء دورات المجلس متابعة أي عضو من أعضائه ولا إلغاء التبعض عليه من أجل جناية أو جرحه غير

ما سبقت الإشارة إليه في الفقرة الأولى من هذا الفصل إلا باذن من المجلس ما لم يكن هذا العضو في حالة التلبس بالجريمة .

ولا يمكن خارج مدة دورات المجلس إلقاء القبض على أي عضو من أعضائه إلا باذن من مكتب المجلس ما عدا في حالة التلبس بالجريمة أو متابعة مأذون فيها أو صدور حكم نهائي بالمعاقب .

يوقف اعتقال عضو من أعضاء مجلس النواب أو متابعته إذا جرح طلب بذلك من المجلس ما عدا في حالة التلبس بالجريمة أو متابعة مأذون فيها أو صدور حكم نهائي بالمعاقب .

الفصل الثامن والثلاثون :

يعقد مجلس النواب جلساته في أثناء دورتين في السنة

يرأس الملك افتتاح الدورة الأولى التي تبتدئ يوم الجمعة الثانية من شهر أكتوبر وتنتهي الدورة الثانية يوم الجمعة الثانية من شهر أبريل

إذا استمرت جلسات المجلس شهرين على الأقل في كل دورة جاز ختم الدورة بملتقى مرسوم .

الفصل التاسع والثلاثون :

يمكن جمع مجلس النواب في دورة استثنائية إما بطلب من الأغلبية المطلقة لأعضاء المجلس وأما بمرسوم تمعد دورات المجلس الاستثنائية على أساس جدول أعمال محدد وعند ما يتم المنقشة في المسائل التي يتضمنها جدول الأعمال تختم الدورة بمرسوم .

الفصل الأربعون :

للوزراء أن يحضروا جلسات مجلس النواب وحلقات اللجان المتفرعة منه ولهم أن يستعينوا بمندوبين معينين من طرفهم

الفصل الواحد والأربعون :

جلسات مجلس النواب هيوية ، وينشر بحضور المنتدات برمته بالحريضة الرسمية والمجلس أن يعقد اجتماعات سرية يطلب من الوزير الأول أو يطلب من ثلث أعضاء المجلس

الفصل الثاني والأربعون :

يضع مجلس النواب قانونه الداخلي ويصادق عليه بالتسويت بيد أنه لا يمكن المله به إلا بعد أن تصرح الفرقة الدستورية للمجلس الأعلى بمطابقته لمقتضيات هذا الدستور

الفصل الثالث والأربعون :

ينتخب أعضاء مجلس النواب لمدة ست سنوات ، ويطلق عليهم اسم النواب

يتكون مجلس النواب : من أعضاء منتخبين بالأفتراع العام المباشر ومن أعضاء منتخبين من لدن جماعة نخبة تتألف من مستشاري المجالس الحضرية والقروية ، ومن أعضاء منتخبين من لدن جماعات نخبة تشمل على المنتخبين بالقرعة المهنية وعلى ممثلي المأجورين ، ويبين قانون تنظيمي عدد نواب كل فئة وطريقة انتخابهم وشروط قابليتهم للانتخاب وبواعثها

وينتخب رئيس مجلس النواب وأعضاء مكتبه كل سنة في بداية دورة أكتوبر وينتخب المكتب على أساس التمثيل النسبي لكل فريق

مَسَلَطَ مَجْلِسِ النُّوَابِ

الفصل الرابع والأربعون :

يصدر القانون عن مجلس النواب بالنسوية ويمكن المجلس أن ياذن الحكومة أن تتخذ في ظرف من الزمن محدود ولغاية معينة بمجلس مراسيم يقع التنازل فيها بالمجلس الوزارية لتواير يخاض القانون عادة بالتخلها ويجري العمل بهذه المراسيم بمجرد نشرها ، غير أنه يجب عرضها على مجلس النواب بقصد المصادقة عند انتهاء الاجل الذي حدده قانون الأذن بإصدارها ، ويبطل قانون الأذن إذا ما وقع حل مجلس النواب

الفصل الخامس والأربعون :

يختص القانون بالإضافة الى المواد المسندة اليه صراحة بفصول أخرى من الدستور بالتشريع في الميادين الآتية :

- الحقوق الفردية والجماعية المنصوص عليها في الباب الأول من هذا الدستور
- المبادئ الأساسية للقانون المدني والقانون الجنائي
- أحداث أصناف جديدة من المحاكم
- الخدمات الأساسية المتوخاة لبوطني الدولة المدنية والعسكرية ويمكن أن يوضح وينظم هذه المقتضيات قانون تنظيمي

الفصل السادس والأربعون :

مجلس النواب ترفع في ذلك حال فيها يؤدي بالنسبة
للناس إلى أي شيء من ذلك المصلحة وما إلى
أحداث تكليف عموم أو زيادة في تكليف موجود

في ذلك أو الإحدى التي لا تشملها اختصاص القانون
يختص بها المجال التشريعي .

الفصل السابع والأربعون :

يظهر شرف بعد رأي مطابق من لعمدة الدستور
بالمجلس الأعلى إذا كان معصوم ذلك المصوح داخل في
اختصاص السلطة التنفيذية

الفصل الثامن والأربعون :

يمكن إعلان عن حالة لحصار لمدة ثلاثين يوم
مقتضى ظهر شرف مع اتفاق عليه المجلس برأى و
يمكن تعديل هذا الأصل إلا بتوافق

الفصل التاسع والأربعون

مصدر قانون المالية عن مجلس النواب بالنسبة
طبق مرسوم بعض أسس قانوني تشريعي
تظهر التي بعضها أجاز التخصيص لا
يصوت مجلس النواب بقضية لا مرد وخذة عندما يوافق
على التخطيط ويستقر معقول أو مع ذلك على الشعب
ملكه مدة التخصيص والحكومة وحدها ما يخصه تقديم
مشروع موافق مرفى في عصر الترميم بعدد من
كما ذكر

في مرفع مرفوع مرفوع في 11 ديسمبر عن الحكومة
منح مرسوم لاعتماد المرفوع مرفوع في اليوم
والنصف باليوم المرفوع بها على أساس ما هو مرفوع
مالية لعموم مرفوع مرفوع

المرفوع المرفوع

ممارسة السلطة التشريعية

الفصل الواحد والخمسون

للمرير الأول والأعضاء مجلس النواب على النحو
حق التقدم باقتراح القوانين
توضح مشاريع القوانين يمكن مجلس سواء

الفصل الثاني والخمسون :

يمكن للحكومة أن تدفع معتم الدول كل امراج أو
تعدس لا مدخل في حيز اختصاص المرفوع

وإذا حدثت حالات من المرفوع لضرورة من المجلس
لأعلى تمت فيه في ظرف خمسة أيام بطلب من مجلس
النواب أو من الحكومة

الفصل الثالث والخمسون :

تحال المشاريع والاقتراحات لأحد النظر بها على
بعض يسمو عليها خلال الفترة النافذة من الدورات

الفصل الرابع والخمسون :

يمكن للحكومة أن تصدر خلال الفترة الفاصلة بين
الدورات وبمناقشة المجلس على أساس الأمر مرسوم
في أي وجه عرضها بعد المصادقة في أثناء الدورة
في ما يخصه مجلس النواب

الفصل الخامس والخمسون .

الباب الرابع ،

الحكومة

الفصل الثامن والخمسون :

متنوع الحكومة من الو. ير الاول والثور⁹

الفصل التاسع والحسون :

الحكومة مسؤولة أمام الملك وأمام مجلس النواب

يقدم الوزير الأول أمام مجلس النواب بعد تمثيل

للك لاعداء الحكومة ومحرضي البرامج الذي يمتروهم
بطبقة

الفصل الستون :

الحكومة مقرر على سعيد اغواشي ، الادارة

موضوعیہ رہیں پھر رہیں

الفصل الواحد والستون :

للوزير الأول حق التمتع باقتراح القوانين ، ولا

يمكنه أن يودع أي مشروع بمكتب مجلس النواب قبل

مجلس الوزراء

الفصل الثاني والستون

تحمل التدابير التنظيمية المصادرة عن الوزير الاول

في حدود التبريس المرسوم عليه في الفصل 29 التوقيه

بالمطاف من احد التورير المكلف بتفديدها .

البصل الثالث والمسطون :

يتولى الوزير الأول تطبيق النشاطات الواردة

بعض مكثف محلي النوم حتى أعماله : وسحب

جدول الاعمال بالاسبوع وحسب ايام الاسبوع

تحتوي هذه المادة على

حکومتہ و اسراحتات الفوجیہ لئی وقع صنوبیا من حرمہا

وتخصص بالأسسه حله في كل أسوع لأسسه

أَعَدَّ مَحَلِّي النُّوَبِ وَجُودِهِ مَعْدُومَهُ

الفصل السادس والحمد لله :

الأعضاء ومجلس إدارته وأعضائه حق التمثيل

ویندیکویمه بعد از اسباح بیامه آن معارض فی محنت کس

بعضهم لم يعرض من غير عيب للخدمة التي مضى عليها الامر

1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129 2130 2131 2132 2133 2134 2135 2136 2137 2138 2139 2140 2141 2142 2143 2144 2145 2146 2147 2148 2149 2150 2151 2152 2153 2154 2155 2156 2157 2158 2159 2160 2161 2162 2163 2164 2165 2166 2167 2168 2169 2170 2171 2172 2173 2174 2175 2176 2177 2178 2179 2180 2181 2182 2183 2184 2185 2186 2187 2188 2189 2190 2191 2192 2193 2194 2195 2196 2197 2198 2199 2200 2201 2202 2203 2204 2205 2206 2207 2208 2209 2210 2211 2212 2213 2214 2215 2216 2217 2218 2219 2220 2221 2222 2223 2224 2225 2226 2227 2228 2229 2230 2231 2232 2233 2234 2235 2236 2237 2238 2239 2240 2241 2242 2243 2244 2245 2246 2247 2248 2249 2250 2251 2252 2253 2254 2255 2256 2257 2258 2259 2260 2261 2262 2263 2264 2265 2266 2267 2268 2269 2270 2271 2272 2273 2274 2275 2276 2277 2278 2279 2280 2281 2282 2283 2284 2285 2286 2287 2288 2289 2290 2291 2292 2293 2294 2295 2296 2297 2298 2299 2300 2301 2302 2303 2304 2305 2306 2307 2308 2309 2310 2311 2312 2313 2314 2315 2316 2317 2318 2319 2320 2321 2322 2323 2324 2325 2326 2327 2328 2329 2330 2331 2332 2333 2334 2335 2336 2337 2338 2339 2340 2341 2342 2343 2344 2345 2346 2347 2348 2349 2350 2351 2352 2353 2354 2355 2356 2357 2358 2359 2360 2361 2362 2363 2364 2365 2366 2367 2368 2369 2370 2371 2372 2373 2374 2375 2376 2377 2378 2379 2380 2381 2382 2383 2384 2385 2386 2387 2388 2389 2390 2391 2392 2393 2394 2395 2396 2397 2398 2399 2400 2401 2402 2403 2404 2405 2406 2407 2408 2409 2410 2411 2412 2413 2414 2415 2416 2417 2418 2419 2420 2421 2422 2423 2424 2425 2426 2427 2428 2429 2430 2431 2432 2433 2434 2435 2436 2437 2438 2439 2440 2441 2442 2443 2444 2445 2446 2447 2448 2449 2450 2451 2452 2453 2454 2455 2456 2457 2458 2459 2460 2461 2462 2463 2464 2465 2466 2467 2468 2469 2470 2471 2472 2473 2474 2475 2476 2477 2478 2479 2480 2481 2482 2483 2484 2485 2486 2487 2488 2489 2490 2491 2492 2493 2494 2495 2496 2497 2498 2499 2500 2501 2502 2503 2504 2505 2506 2507 2508 2509 2510 2511 2512 2513 2514 2515 2516 2517 2518 2519 2520 2521 2522 2523 2524 2525 2526 2527 2528 2529 2530 2531 2532 2533 2534 2535 2536 2537 2538 2539 2540 2541 2542 2543 2544 2545 2546 2547 2548 2549 2550 2551 2552 2553 2554 2555 2556 2557 2558 2559 2560 2561 2562 2563 2564 2565 2566 2567 2568 2569 2570 2571 2572 2573 2574 2575 2576 2577 2578 2579 2580 2581 2582 2583 2584 2585 2586 2587 2588 2589 2590 2591 2592 2593 2594 2595 2596 2597 2598 2599 2600 2601 2602 2603 2604 2605 2606 2607 2608 2609 2610 2611 2612 2613 2614 2615 2616 2617 2618 2619 2620 2621 2622 2623 2624 2625 2626 2627 2628 2629 2630 2631 2632 2633 2634 2635 2636 2637 2638 2639 2640 2641 2642 2643 2644 2645 2646 2647 2648 2649 2650 2651 2652 2653 2654 2655 2656 2657 2658 2659 2660 2661 2662 2663 2664 2665 2666 2667 2668 2669 2670 2671 2672 2673 2674 2675 2676 2677 2678 2679 2680 2681 2682 2683 2684 2685 2686 2687 2688 2689 2690 2691 2692 2693 2694 2695 2696 2697 2698 2699 2700 2701 2702 2703 2704 2705 2706 2707 2708 2709 2710 2711 2712 2713 2714 2715 2716 2717 2718 2719 2720 2721 2722 2723 2724 2725 2726 2727 2728 2729 2730 2731 2732 2733 2734 2735 2736 2737 2738 2739 2740 2741 2742 2743 2744 2745 2746 2747 2748 2749 2750 2751 2752 2753 2754 2755 2756 2757 2758 2759 2760 2761 2762 2763 2764 2765 2766 2767 2768 2769 2770 2771 2772 2773 2774 2775 2776 2777 2778 2779 2780 2781 2782 2783 2784 2785 2786 2787 2788 2789 2790 2791 2792 2793 2794 2795 2796 2797 2798 2799 2800 2801 2802 2803 2804 2805 2806 2807 2808 2809 2810

المناهي عليه كله أو بعضه إذا ما طست الحكومة ذلك بـ

لاستعار على التعديلات ثمرته أو لمصلحة من غير

الحکومہ

الفصل الثامن والخمسون :

محمّد نقوایى الد. به. معمر علی الشریف الاسلامی

لا مطلق المشروع أو الانسحاب الدائري ومسوية

مجلس اسبوع الا بعد مضي عشرة ايام على مدعه .

ولا يمكن إمداد الأمر بتعدد أفعاله المنظمة إلا

بعد عرسها على امره القسورية من مجلس الاعلى

محمد ابراهيم

الباب الخامس :

وتوجيه حساب لامة ه أن يحل مجلس النواب بظهير
شريف

الفصل السبعون :

يقع انتخاب مجلس النواب الجديد في ظرف ثلاثة
اشهر على الاكثر بعد تاريخ لحد .
وفي أثناء ذلك يدرس الملك تشا . للشرع مالا صامة
الى سلط بخولة له بمقتضى هذا الدستور البسيط لشي
يختص بها مجلس النواب .

الفصل الواحد والستون :

دا ومع حل مجلس النواب فلا يمكن حل المجلس
الذي يليه الا بعد مضي سنة على انتخاب لمجلس بختيد

الفصل الثاني والسبعون :

يقع ائهار الحرب بعد ختيد مجلس النواب علمه
بذلك

علاقات مجلس نواب بالحكومة

الفصل الثالث والستون :

ما يمكن الوزير الاول بعد المدولة بالمجلس الوزاري
أن يربط ادي مختس النواب مواصلة لحكومة محمـ
مؤوليتها بصوبت يمح تشا بشأن تصرف يحمي به
الوزير الاول في موضوع السياسة العامة أو بشأن مضي
بطلب لاصدغه عليه

ولا يمكن سحب الثقة من لحكومة أو رمضي النص

علاقات لسلط بعضه بخض

العلاقات بين الملك ومجلس النواب

الفصل الرابع والستون :

اذا عرض على لطابع استكلى اقتراح قامون بالملك أن
يناب من مجلس النواب أن يقرأ في وختيده

الفصل الخامس والستون :

.....

الفصل السادس والستون :

بذلك أن يعرض على الامة بظهير شريف كل مشروع
.....

الفصل السابع والستون :

نتائج الامتثناء تلم الصيح

الفصل الثامن والستون :

دا ومق الشعب بالامتثناء على مشروع قانون
رمضه مجلس النواب يعمي حل هذا المجلس .

الفصل التاسع والستون :

للك بعد استشارته رشمي العرفه الدستورية

الباب السابع :

والجماعات وكل هيئة محلية أخرى تتحدث بالعموم

المحكمة العليا

الفصل السابع والتمتعون

يُنصب القضاة خمسة محالين محكمة بدمشق

شؤونها تدبرها دستور طه صلي شروط محددة بقانون

الفصل الثامن والتمتعون :

يعد العمال في المصالحات والأعمال بمراتب محسنة

المصالحات والأعمال ويعطون بالخدمة إلى ذلك منسوبة
الادارات ويسهرون على تطبيق القانون

الباب التاسع :

المجلس الأعلى للأعمال الوطني والتخطيط

الفصل التاسع والتمتعون

يؤسس مجلس أعلى للأعمال الوطني والتخطيط

الفصل التاسعون :

يرأس الملك المجلس الأعلى للأعمال الوطني

والتخطيط ، ويحدد قانون تنظيمي تركب هذا المجلس

الفصل الواحد والتسعون

يحال مشروع التخطيط لأحد دراسته على المجلس

الأعلى للأعمال الوطني والتخطيط

الفصل الثاني والتسعون :

يعرض مشروع التخطيط على مجلس النواب قصد

الموافقة عليه بعد اقرار المجلس الوروري به

الفصل الواحد والتمتعون :

أعضاء الحكومة مؤلفة من خمسة عشر عضوا

صايف وحظ شه بمراسمهم لهم

الفصل الثاني والتمتعون :

يمكن أن يوجه مجلس النواب التهمة اليهم

محسنة على المحكمة العليا

الفصل الثالث والتمتعون :

يعد في أمرهم مجلس النواب بالأمور السري

ويأعليه ثلثي الأعضاء الذين يوافق منهم المجلس باستثناء

الأعضاء ليس معهود اليهم مشاركة في المناقشة والاختصاص

...

الفصل الرابع والتمتعون

تتألف المحكمة العليا من أعضاء ينتخبهم المجلس من

بين النواب ، ويعين رئيسها بمقتضى مرسوم شريف

الفصل الخامس والتمتعون :

يحدد قانون تنظيمي عدد أعضاء المحكمة العليا

وكيفية انتخابهم وكذلك المنعزلة التي يعين لها

الباب الثامن :

الجماعات المحلية

الفصل السادس والتمتعون :

يتمتعون بحصة بالميزانية هي المصالحات والتمتعون

الباب العاشر :

الغرفة الدستورية للمجلس الأعلى

الفصل الثالث والتسعون :

تؤسس المجلس الأعلى غرفة دستورية

يرأس هذه الغرفة الرئيس الأول للمجلس الأعلى .

الفصل الرابع والتسعون :

تشكل الغرفة الدستورية بالاعتماد على الرئيس

على

— تأسس من الغرفة الإدارية للمجلس الأعلى ، وأستاذ

مكثات الحقوق ، يعضه مقرر شريف مدة ستة

سنوات

— وعصو يعضه رئيس مجلس النواب وذلك في ممثل

مدة السنين

الفصل الخامس والتسعون :

يحدد قانون تنظيم قواعد تنظيم الغرفة الدستورية

وتقاعدها سيرها

الفصل السادس والتسعون :

تدارس الغرفة الدستورية الاختصاصات المسندة

اليها بمصوب الدستور وقت علاوة على ذلك في ذلك .

ابتدأ أعضاء مجلس النواب وصحة عمست الاستفتاء

الباب الحادي عشر :

مراجعة الدستور

الفصل السابع والتسعون :

للملك حق استدعاء لمدبره بعد مراجعته الدستور

الفصل الثامن والتسعون :

الاستفتاء

الاستفتاء إذا تم بمقتضى نصي الدستور على تقديم عدد

الاستفتاء

الفصل التاسع والتسعون :

صير المراجعة مباشرة بعد قرارها بالاستفتاء

الفصل المائة :

انظام الملكية الدولية وكذلك المجموع استفتاء استفتاء

لاسلامي لا يمكن أن يصادقها المراجعة

الباب الثاني عشر :

أحكام انتقالية

الفصل الواحد بعد المائة

الى أن يتم تصديق مجلس النواب بعد خلاله الملك

الأحكام الدستورية والتنظيمية اللازمة لانعقاد

للمؤسسات الدستورية وسير السلط العمومية وتنظيم

شؤون الدولة

« هَذَا بِلَاغٌ لِلنَّاسِ »

« دُفَاعًا عَنْ مَنْطِقِ عَصْرِنَا وَكَرَامَةِ عَقُولِنَا »

للدكتورة بنت سناطى د :

« وما لهم به من علم ان يبعثون الا انهم قالوا لا يأتيهم من قبلنا سبيل »
 « انهم قالوا لا يأتيهم من قبلنا سبيل »
 « انهم قالوا لا يأتيهم من قبلنا سبيل »
 « انهم قالوا لا يأتيهم من قبلنا سبيل »
 « انهم قالوا لا يأتيهم من قبلنا سبيل »

مستوفى الى الاقناع بانعكاس اسامة النسي تباي
 بآباء العصر عن معجزة بني أمي - بحث في قوم معين ،
 في عصر كان يركب الباقه والجمال لا (الرسيديس
 والموتيج وانوللو ولوما ، ويمتصه بالحطب لا
 بالكمبرياء والميون ، وسقني من نبع رميم ومناه الامر
 والإمطار - لا من مصفاة انترشح ومرطبات الكولا ،
 وفي سنة لا عهد لها بفاعل لدره ومعاهد
 انتكولوجيا ومراكز الكمبيوتر وقواعد سفر الفضاء .

وتتورط من هذا (المطب) الى المرقق الحطر ،
 تسأل الى عقول انشاء هذا ارماس وصماهم
 فيرجع بها ان الفرمان اذا لم يقدم بهم علوم الطب
 والتشريح والرياضيات والفلك - واسرار - حيا
 والايكترونيات والكويبات : فليس صالحت - لا
 حذرا ان سبوا عند - عينة - سبوا سبوا
 عسري

هذه - سبوا - معبرهم من حدث -
 لا درس - رصم - عسري - عينة -
 في عصر المعث ومفكرة سبوا ، ليعمده في تعبير
 عسري من بدع حقا الزمان !

وياسم العلم ، تعالهم بأوبلات محدثة ، تلوك
 كلمات عن الدرة والاكثرون وتكولوجيا السدود

مناه من حيث لا تتوقع ، يتردد في افقا كلام عن
 حاجة الناس الى تعبير عسري سقرا ، يستجيب
 للعدم العلمي ويسابع ما يتحدث الانسان من علوم
 العصر ، وما تكشف من اسرار الدرة والايكترونيات ،
 وبسبب سائل : كيف يمكن ان يتحسد فهمنا
 لقرءان عند ما فهمه اسلاما منذ أربعة عشر قرنا ، وقد
 عاشوا بعلمه عمور غارة - لم تكن تفري أي شيء عن
 سحران عصر اقتحام الفضاء وغزو القمر !

وهذا كلام يدور في ظاهره منطقيا ومعقولا ، لمي
 اليه الناس سمعهم وسبع مهم غايه الاقناع ، دون ان
 شتموا الى مزالمة الحطر ، ابي نصح المعنده والعمل
 معاء ويحفظ فيها لماهيم وتنبيه السيل ، فعصي
 الى صلال بعيد .

الا ان يتصم بايماننا وعقولنا ، لنميز هذا الحفظ
 العاصم لحرمة الدين ومنطق العصر وكرامه لعلم !

— ♦ —

واول ما يتسلسل من هذه القضية ، هو ان الدعوة
 الى فهم القرءان بعصر عسري بحورنا من فهم
 الاوليس .

وقد صحیح الفتح المبر والفلسفة المحيرة - معتقد
الرؤية الباطنية التي تتميز حقاً من بطلان - وعلما من
تحت - وانما من حروف قول ونهرج بلمعة .

وبغونه ان يغفل بين معنى تفكير عملي - وحرارة
ادعاء وغفلت اعلا .

« ومن الناس من يشترى لهُو الحديث افضل عن
سبيل الله بغير علم ويخلفه هروا » اولئك لهم عذاب
مهم . واذا سئل عليه آياتنا ولي مستكبرا كان لم
سمعهما كان في انبيه وحرأ فيشره عذاب اليم » .

وانما عرجة .

واسناد مائة .

وكلمة احق مسئولية ونكس .

وفي موجه انار الخاص - الذي مريضة العلم
وامانة ال بهادة - لا احصى في الحق لومة لائم . .

راوع الان - بدعة هذه الدعوة اي فهم العرب
بغير ما فهمه الصحابة في مدرسة النود وعصر البعد .

لا فرع اولا من منه عصرية رائعة - ودعوى شعبية



باسم العصرية ، قول ان كرامة انسان العصر

ربي عنه ان يحدد العلم - اي علم - من غير اعنه - ونكر
اي بروج وما دعوى ان اهلنا منه الشخص - وانا
لعلم علم العصر ان عصرنا ما حق شئنا من بلمعة
العلمي الا بامانة شخصي - وقراره على وضع
الحدود التي تحل دون استباحة اي مجال للمعرفة
لغير ذوي الخبرة والاختصاص .

واذا حاز بطب او فلكي او زراعي - ان يعصر
لناس الزمان بما يسر له فهمه منه - جاز لكل من
يسطع من علماء العربية وفهمه الدين قراءة كتاب في
الطب او الفلك او الزراعة - ان يقدمه لئناسي بما تسر
له فهمه من هذه العلوم . .

واذا استبحر في علم ان يعصر لئناسي اقراء
بجهادة دون دراية او مؤهل - بلعوى ان اقراء بل

ساع ن يعطي وظفه المعنى وقصائد اشرفه - فلا
محشرون فقه الاسلام وهو بيتا حيويا . .

وحاز بلمعي منه ان يور عن الامة - وحسب
... علماء النجفة ونكالف معركة السرف ووجود
... علماء كليات الفقه العربية والشرعية
والدراسات الإسلامية - من حيث لا حاجة لنا الى من
محشرون التخصص في هذه العلوم - او يحشرون انفعه
ج وانما فيها .

بل محشرون ايضا ، ان منذ فرائع الاحكام
والاحتراف - فلا يسمح لئنه من علماء القاسوس ان
يحشروا الدواوين المدي ، وحشرون الدواوين احيائي -
او الشرعة الإسلامية - او الدواوين الدوي - او الدواوين
للمنازل ... كلا يحشروا عن غيرهم من حملة اجازة
الحقوق - حرية الحركة ومجال العمل

وكي نأخذهم بمنطق « عمومية الثقافة واشتراكية
العلم وحرية انسان العصر » فلا نذكروا البعامة محشرون
بنافع عن اختصاصه الرسمي التي ياكل منها حيزها .

اي مريب لتفكيرية - يسمح بطل هذا الاحذار
لجنة التخصصية والمج لعموم الحرية واستقدم ا

وعل بران محترم عسريت ودمي على مسيرنا
مع رواد انصاء وعراق لغيره اذا نحن محشرون من منطق
ومن معنى - لم تكن يسمح لاي مسلم ان يفسر و امالكه
في ابدسه - وانا اسفوط هذا الحمود والاحكام
دمج بين ماء من العالمين الذين برل لهم لقرءان -
ان معنى في انحراف ولخلال ا

باسم العلم :

اعين رمضي لمن يصدون للفقه والتفسير بغير
علم ولا مؤهل - وتصاري ما يعلمه - ان اي مفسر
عصري - به تخصص في علم واحد من هذه العلوم -
ما من قبل انه يحدث في سايرها بعمارة انعامه - فلنا
ب اي طائفة بامانة امانوس به بش هذه البمارف
العامة - ولا عوز بعمارة العربية والقرءان - هذا القدر
المعرب المباح لصلة المتعبد - ولسوا بعمارة
لتشريح مثلا - بعمارتهم العامة - ودعوى
عمومية الجسم الشري الذي هو للناس جميعا - على

ولا انرد في انحراف منه لا حرمة قبيل لمن لا
بحرم اعمد - بل تسعبد كل حرمة له - ببحرود حرمة
بما لا فهم - وحرانه عني ان قول « الذي » فيما لا
... .

قد اتهم أن يتكلم طيبه فيما بينهم من آيات
قرأ أنه يمكن أن يصل بالطيب ، وأن تكس خير زراعي .
فيما بينهم من آيات كتابنا في النبات والفلكية وأورد
... الآية ...

أن يتحدث عالم رياضي - فيما يشير له فهمه
من دلالات الأعداد الفرائية ،

وأن يفتخ خير كيميائي ، إلى آية العذرة لالهية
في نسبه بنات الانسان ،

وأن يفتخ عالم جغرافي هذا آية العذرة الإلهية في
البحرين يلتقيان : هذا عذب فرائ وهذا ملح أجاج ،
وسنهما برزح لا سعيان ،

وأن يفتخ عالم فلكي عند آية العذرة في السماء
رفعها الله بغير عمد ترونها ، وما في خلق السماوات
والارض واختلاف الليل والنهار ، من آيات لاولي
الانسان .

قد اتهم هذا كله ومثله معه ..

ولكن ان الذي لا اتهمه ، ولا ينبغي لي أن اتهمه .
هو أن يحرق مفروص مصريون على أن يحوسروا في كل
هذا ، فيخرجوا على الناس بفاسير فرائية ونساري
دبية ، فهذا طب وصيدنه وطبقة وكيمياء ، وجغرافيا
ومهندسة وملك وزراعة وحيوان وحشرات وحيولوجيا
ومولوجيا وفسيولوجيا ...

أو أن اتخطى عن منطق عصري وكراهه عقلي
مأخذ في المجال العلمي ، بقاعة الف صنف ، معرومة
في الاسواق !

أو أن اتخطى عن كبرياء علمي وعزده أصالتي .
فأعيش في عصر العلم بملطق قوسي ، حين بعد عليها
الساعة الحائرين ألف صنف ، يروح له ضحج اعلام
بالطس وانوسر من ؟ كل شيء لكل شيء ، أو تضاعف
لله ؟ في هذا الصنف الواحد ، بالادعاء

باسم العلم

أرفع هذه الردة العظيمة ، ترجع بنا انهمري إلى
عصور غابرة ، فترين لك أن نذكر بالمطق الاسطوري
الذي سعى فيه انسان عن ساحر من الجن ، كلمه
البر التي تفتح له ابواب الخرائن الموصدة وتفتح له
كنوزها الحبية ، فتصور ان من المصريين من يمتانر
بكلمة البر من مثل « أصبح يا سمير » فتفتح له
خرائن علوم الدب والدين ، وتفتح له جعبا الف
واسرار الحكمة ، فلا يلت أن يحرج على الناس ، وفي

حرايه طوائف من علوم الطب والطبيع والكيمياء ،
والرياضيات والطق ، والسن والحشرات ، ومكتشفات
من محافل استغفيريها ، وما استلوه الله من علم
لعبد والساعة !

أرفع أن يسحر مفروص مصريون بمطعها
لعلمي ، نحن الذين تعلمنا أن يقول : لا يمري ، حين
لا يمري ، فيرشوا لنا أن نقرأ تأويلات بهم يربوونها
بقبح العلم ، وأول ما بعده تلاميذ المدارس من مبادئ
لهم . رفقه الروح باطل ، وأول ما يلقه طلابنا في
... ..

حضع لحربا ومهادنة ، لنعرف فيها برأي . وانما
حسب أنؤمن من أن يقول : الذي جاء به الذي
من أمرها . أن نمر المدسين وحسبهم أن يؤمروا بالعلم
الذي لا يسبح لاحد أن يحوص فيه لا يعلم ، وأن يفتخ
بعض ، ونحن في محافل متاعسرينه لا نكتشف له
لعلم عنها .

وإن الذي ، بوجه في عشر ايهم من مشكلون
الدراية بكل صوم الدين والدين ، ومن يحوسرون في
العلم فينبأ احدهم بما سوف يحدث في النين سنة
2001 ميلادية : تأويلا لكلمات القراء في ناحوج

ومن يفسر لنا آيات القراء في انبيائه واسم
للأخرة ، بأنها لا تعدو أن تكون محبرا عن نحن وجه الله
حده :

وسمع بهم الاستهانة بقلوب العصوره ومطعها
انعمي ، أن تصوروا أن هذا مما يحور في عصر العلم ؟
« وما لهم به من علم أن يتبعوا إلا الظن وإن الظن
لا يعي من الحق شيئا » فاعرضي عن بولي عن ذكرنا
ولم يرد إلا الحياء الدنيا . ذلك مبلغهم من العلم ، أن
ربك هو اعلم بهم قل عن سبيله وهو اعلم بمن اهدي



مذا عن القراء الذي يراد لنا ، باسم العلم
ومطوي العصر ، أن نهمه بتفسير عصري بحرونا من
الحمود على فهم الصحابة للقراء في مدرسة السوة
وعصر النهضة ؟

الحديث في ذلك بطول ، هالي لقاء . والسلام على
من اتبع الهدى .

القاهرة شب الساطي

من أطوار الاستشراق

ومراميه

للدكتور محمد لطفي

« 2 »

ثم قال : « وأعلم أن للأخبار الرومانسية في الدجال العربية إلى الذباذبا الأفرنجية أو في مكثير سواد الحسين عليهما من الأفرنج بد لا سكر ، وذلك أن أسايا غريغوريوس أباتس عسراف مدرسة الموارنة في مدينة رومة سنة 1584 ميلاد ، وقد خرج من تلك المدرسة حتى كثر من أهل لهم وأرباب العلم ، فسقوا وبرحموا وعمموا في أوروبا ، وفي هؤلاء حرايل الصهيوني الأهداني الذي أمر أهرية والسريانة في مدرسة باريس الملكية وطبع كتاب قواعد العربية سنة 1616 ، وفي روايته سنة 1613 وكان هو أحد علماء الموارنة الثلاثة الذين ملأوا مجلس لاهي الكاهن الفرنسي على غنى ، البولكلونا النازية أي الكتاب المقتبس بعده لعباب وبهم أيضا رثرة الرمال المنقصة بأمير العلماء يوسف سمعان سمعان صاحب الباطية المنقصة الصحيحة ، الذي عد ابن الشرق وصرب في آفانسة وأحد من دعا عن تصانيف علمائه ما أخذ وسر من ظهوري الأفرنج يوارج الأمم أشرقية كانه باللهة اللائقة .

أحداث مجمع نشر الإيمان سنة 1622

« ... »
الجمعية المعروفة بمجمع نشر الإيمان سنة 1622 وأشا لها البابا ارمانوس الثامن الذي حصى على الكرسي الروماني سنة 1627 مدرسة بعيم اللغات الشرقية لمن يرشخون رعاة دين في الأطراف الشرقية وحمل فيها من المشاوقة الاستاذة للعربية والسريانة ، والرايح المازل ملة البعبن أن أولئك الاستاذة لم يكونوا إلا من تلامذ مدرسة الموارنة المشار إليها المارمين بهاتين اللغتين الشرقيتين وباللغة الطليانية المحتاج إليها وصله بين المعجم والتعلم ، إذ لم يكن

ثم بجمع المفسرين يلبو عن المرمين من دراسة المرمية الآن (وأبوت 1928) معرب كان المرمين الإصلي من المرمين الثاني عشر إلى السادس عشر دراسة لكتاب المقدس ، أما الآن فهو دراسة التاريخ وحده المرم وأبوت عن علامه المرم بوزيا وبحرير التاريخ العالمي الذي تجمع مواده من كل مكان . ولكن الآن بالنسبة للعلاقات التجارية والإستعمارية فإن في أوروبا مدارس خاصة بتعليم المرمية بلشباب الراميين في التجارة مع الشرق المرمي أو الراميين في النواطف في تراسين أو أحرار وهؤلاء بالذبح لهم أتراس عظمه هي غير أعرص المشرقين الملمية ، انهم كلامه

باعت شر الدين المسيحي بين الأمم الشرقية

ورغم تعدد البحوث لتاريخ هذا المشرق فيما سبق بالنواطف على دراسة اللغة العربية وذكره لأعراض غير علمية ضمن هذه النواطف علمه أغفل منحه ذات هبة في هذه النواطف وهي حاجة أفرغته في التشهير بالدين المسيحي ونشره بين الأمم الشرقية ، على أن هذه البحوث هي الباعث على تأسيس هذه المدارس في أوروبا ، ولا أدل على هذا من ذكره عالم نموي مسيحي من أعظم علماء اللغة العربية بين المسيحيين المعروف هو الشيخ عبد الشروب صاحب قاموس اقرب الموارد في اللغة العربية ، فقد نشر بحث قسما في جزء الكوبر من مجلة المنطق عام 1911 تعرض فيه لمأية الإعاجم باللسان العربي فقال : « وأما استعمال الأفرنج بالعربية فقد ابتغا في أوائل القرن السادس عشر للميلاد ، وأول كتاب عربي طبع في الدار الأوربية لا يتقدم تاريخ طبعه سنة 1514 » .

الأرض مركز الكون - وأنهم في جميع كتبهم يؤمنون
بإسدارة الأرض فمجرد العرب في الفلك ، أنهم حصوا
هذا العلم أسفرائنا - وكان عند اليونان نظرياً - أصح

« هذا لحدث له قيمة شامة حيث أنه صادر من
مخصص في عصر علم الفلك وعلاقة الفلسفة المر
بالعرب القدماء ، ودل على ما وضعه بوجه كتاب
يعني في علم الفلك إلى العلم القليل إلا لآخر
الإعداد منه - وقد بعد أربعة في ترجمته وأصبح
منه المشرق ، ليس على دراسته علم الفلك لهذه الغاية
حتى حققه من أوجه الفلك - ومن هذا نصل إلى
بعض ما طبعه المستشرقون من الكتب

ما طبعه المستشرقون من الكتب العربية

أشرفي صاحب العرب النوراني في الفلك الذي أنبعث
إليه سبعة أعوام ما طبع الله من طبع المستشرقين
لكتاب إلى عامه 1897 ميلادي - ومن هذا كتاب
عند

ودعى في كتب المطبعات من كتب الطب والجبر
والجبر والجغرافيا والعلاقة بين الآلهة : اعاد
لأنه سينا مع كتاب النجاة له ، وتذكره الكمال وهو
محمدر في علاج أمراض العين مع ترجمته باللاتينية
وكتابه الفلاح لابن العوام الأندلسي الأندلسي وكتاب
الحرابي عبد الله محمد بن موسى بن شاكر ، وكتاب
آخر في آخر عصر بن إبراهيم الجواليقي السبوري ،
وتحرير أصول الهندس ، وهو تعريف هندسة الهندس
تصنيف الهندس الطوسي طبع في روما 1594 ، وفي لندن
1657 ، وكتاب المسالك والممالك لأن خرداوة الموسوي
(30) هجرية طبع في لندن سنة 1889 في المجموعة
المسماة الجغرافية العربية ، ومعهم البلدان الجغرافية
لحموي - وقال أنه أعظم كتاب في الجغرافيا عند
العرب والمسلمين والممالك والحدود والممالك لأن
حوق الرجاء التفسير طبع منه عدة أجزاء في لندن
وبور سنة 1871 ميلادية ، وأحسن الطباعة في معرفة
الإقليم لعمدس طبع في لندن في خطه المجموعة
أسماء المكنة الجغرافية ، وعنده الهدى لبروني
الخوارزمي الحكم المشهور الموسوي 1308 ميلادية

الخدمة إلا تلامذته فصوره أنماز به - فذلك كله عند
أسماء الإفرنج للحد في تعلم العربية وغيرها من العرب
ترقية بأخبار جسد على درس العربية - ومن هذا
الشيء أول الأمر حجة خرداوة سوا شينا فسينا
وسر في عند غلاتها وسعد طهر ووجا وأنصارها في سب
الإمام الإفرنجية - وقد أشهر - وهذا
هذا كلام صاحب أفرب الموراد .

ومن أمتع الكلام حقن الأساطير الليجس
بجدهما لا تذكران صراحة من التواتر وعنه أوروبا في
الأساطير من علوم العرب الذين كانوا حرة واسطة في
العلوم الوسطية في دعاء على العلوم الرياضية والفلكية
والطب ، حتى أذوها إلى أوروبا معادية بات طابع عربي
لا نظري - فقط ووع التصريح سببهم التحليل لهذه
العلوم من بعض الأساطير المذكورة .

حول الاستفادة من معارف العرب

بعد مثل الأساطير لسوا عن إيراد أبي تخصص
بها ، فعال في الأدب العربي كله على وجه الاحتمال .
وأبني تخصصه لدرس ابن الفلك وشو ، أعرق
الإسلام وعلاقة الحضارة العربية بالعلوم القدماء .
قال مديوب البلال : قلت ما الذي لم يتركهم إلى
الفك عند العرب وعاداً وأسم منه من حيث اسداد
أحفظ في معلومات العرب عنه ؟

قال : بعد سبي أن ذكرت لك استشرق
سكندرياني بهذا المشرق فيسمى باسمه أيضاً
هو أحصاني في علم الفلك ، وقد أراد أن يفسر في
الاباطية : ويح الثاني في علم الفلك ، وكانت الساحة
الاسم لهذا الكتاب في مكتبة الإسكوريال في إسبانيا
قد فرغ أنا لاسانيا ونشرت هذا الكتاب بترجمة
بالعربية - لم ترجمته إلى اللاتينية
الحماسي : الفاسم حتى طبع بلده مصداق صحبه
ولما شرعت في أشج والترجمة فثرب على العمل
رأسه إلى أن افطن لها ما دمت أجهل أنعت فشرعت في
درس هذا العلم في نابولي وحررت عند طبع عمارته .

وأما من حيث معلومات العرب عن الفلك فمن
عرب أخذوا طريقتهم عن اليونان - ولكنهم امتزجوا
عندهم بأن خرجوا من النظريات إلى العمليات ، فانهم
في عصر المماليك أخذوا عدة مراجع ومحقوا الحدود
العامة بحركات القمر وكانوا يستعملون كاليونان أن

الأرجي جريه بوس 1959 تحت عنوان المشركون
والمشركين في موقفهم من الإسلام ، وهي حجة من
جانبه " « ان كتاب النشر والاستعمار » يذكر علا
عن مصادر النشر ما يلي : يعلن المشركون انهم
اشعلوا الصحافة المصرية على الاخص للتعبير عن
آراء المنححة اكثر مما استطاعوا في أي بلد إسلامي
آخر ، لقد ظهرت مقالات كثيرة في عدد من الصحف
المصرية ، اما منجورة في اكثر الاحيان او بلا حرة في
أحوال درة .

تحذير من المستشرقين من عقدهم الدكتور محمد البهي الى المؤتمر الإسلامي

وعدا جاء في مقدمة الدكتور محمد البهي بهذا
الفرق قربة : ان من صالح قيادة الامه ككشف موجه
الاتحاد قوى في احاسيه المتحركة ان سخي عملاء
النشر والاستشراف من حوانب التوجه العام - سواء
في الصحف او لسم او الصحافة او الادعاء .

في سنة 1969
لاستعمار في مصر واسرق الاسلامي ، وهم الذين
دربهم دعوة احضر على انكر الخيومات البارحييه
واسفاه والروحيه في مدني هذه الامه ، وعلى السند
والاستهداف بها ، وهو الذي وجههم كتاب الاستسرق
الى ان يحسبوا هذا الابتكار والتشديد والاستهداف في
صورة البحث ، وعلى اساس من اسلوب الحذر والعاس
في الكانه او الإلقاء او الإدعاء .

ان النشر والاستسراق كلاهما دعاه الاستعمار
في مصر والشرق الاسلامي - وكلاهما دعوة من يوهن
ديم اسلاميه ، والعرض من اللغة العربية الفصحى ،
ونقطع أواخر القرنين من الشعوب العربيه ، وكذا
من العرب الاسلاميه ، واستند بحال الشعوب
الاسلامه الحامره والارذلاء بها في المحدثات الدوله
العالمية ، ثم ذكر الدكتور محمد البهي حطه اليه
في سنة 1969
مصلل معنة نقطة ، الا انه يس من اسباب الوقت
الصلي بهذا الحديث من اسرسل في ذكر كل هذه
الاعراض . بل أنتقل الى اعترافات حطرة مادية من
بعض

هذا استشرق حرجي سال الانخسري الموي
1736 م الذين ترجم القراء الى اللغة الانجليزية بعد

وكيفه لحال والامكنه والعهاد للمختبري طبع في
لندن 1856 ، وكتاب الشريعة الاخرى في وصفه
الفرمقيا واسماتيه طبع في لندن مع ترجمة فرنسيه
وشروح سنة 1866 انتهى . والعهاد بهذه الكتب
وحسبها وترجمتها الى اللاتينية او الفرنسية او غيرها
انما حصل لاجل الاستفاده منها اولا وبانبات لان وربما
الذي ابداب العاده فيه هذه
الاشارة اليه من قول حوريب ماكيب في رجوع الفصل
في منه اوروبا الى المغرب

كلام مالك بن نبي بين التعديل الثقافي والتعديل الساقي

انما بعد ان يمكن فيها الهفنه أصديه الخط .
مكثت نطالها على احوال الشرق والدول الاسلاميه
يوحه ثم من اجل يمكن الاستعمار وسر المسيحيه
وانطق في الإسلام ورسوله طه السلام . وقد ذكر
الكتاب بعضي الحراري مالك بن نبي حقا فيما حيل
اسمح المستشرقين والره في الفكر الاسلامي في محله
لنفس لحراريه المقدر 3 منه 969 . قال فيه : ان
اوروبا اكتشفت الفكر الاسلامي في مرحلتين من تاريخها
فكانت في مرحله القرون الوسطى قبل وبعد طوماسي
الاكوسي تريد اكتشاف هذا الفكر وترجمه من اجل
بها ، فالطريقه التي اتاحت لها فعلا تلك الحفوات
المريه التي هدته الى حركة نهضة بلد او آخر
لعمري الخامس عشر .

في المرحلة المصريه والاستعماريه نابها
اكتشفت الفكر الاسلامي لا من اجل تعديل ثقافي بل
من اجل تعديل ساسي لوضع حطتها انسياسيه
مطابقة بما تقتضيه الاوضاع في البلاد الاسلاميه

هذا من حيث الاستعماده المبييه واستغلال
حيرات اسلاف التي استعمروها . ومن جهة اخرى
اطلبوا بهذا الاستغلال محدرة اداس البلاد المعوسه
والطفر في اصحاب تلك الادبار . وماحصوص الدس
الاسلامي ونبيه العظيم .

وبد ولم الدكتور محمد البهي المدير العام
في الاسلامه بالارجر مريرا غائب للمؤتمر
الاسلامي بالمعاهرة بشر القسم الاول منه في محله

معاقلة عن الإسلام بدعوة الإنجيلية وترجمتها إلى العربية
 راجح يسمى نفسه هاشم العربي ، وفي آخر الكتاب
 « الشيخ اليرنجي » بين خلاص وطبعت سنة 1913
 طبعة ثالثة . وعلى راحته كتاب طبع من المطبعة
 الإنجليزية الأمريكية بولاق مصر . وفي هذا الكتاب
 شرافات من المستنيرين بالتهجدات الواقفة على
 انموذج الإسلام وعلى رسول الإسلام بشكل صحيح
 وصرح .

يقول يقول : ليس من غرضي هذا أن -
 بالنسب الذي دفع محمدًا إلى ركوب هذا الأمر ، من
 محض هوس منه في أمر الدين أم أنه أراد أن يدرج به
 إلى الرئاسة ونساء شهبان الدين كذا ذهب إليه
 جمهور مؤلفي المصري . على أنه لا شئ من هذا
 يكون إلا أن كذا ، وبه من المحتمل أن هذا
 الرجل لم يغير مقصده من أول وهله على إدراكه
 الدابة الحقيقية لا غير ، ولا يجر أن يستعيد الدين
 بنى عليه قومه وهو رد الوثنيين من العرب إلى مبره
 الإله الحق وعدله دون شره هو مقصد محمد شريف
 خلافا لما رعى أحد عباده الآخرين من أنه يدل قومه
 من وينبئهم دين آخر هو مثله في القبح .

ثم يقول بعد ذلك ما يأتي : ولمكر هذا الهوس
 من محمد أن يقول كتب يكون محمد ذا هوس وقد أتى
 من الحرمان والخلفاء في سبع مقصده ما لا يبديه ذو
 هوس في الدين ولا يعمى بصوره من وحيل محمد
 البصاع فتجب عنه أن الهوس لا يكون كثر على
 بهج الرواية والتحرر الذي سنكه محمد عليه الصلاة
 والسلام إلا أن كثيرا ما راعا أناسا قبله يد جادوا
 عن مقصدي المعمول من جهة واحدة أو في أمر واحد
 وكانت أفعالهم مما سوى ذلك عامة في الحرم والمعاد.

وراد فقال : وبعد فانه لما كان انحراف الإسلام
 بعدد وما عن بعض أصحابه على الصاري المتدرج
 كالمعاشرة التي كانت قبله راحه موهبة كات
 كراهه المصري لهذا الدين الذي عاد عليهم بالمال
 أمر لا بد منه فلا عجب والحاله هذه أن نرغوا جهنهم
 في قبيحته وبهجين وأضعه ووصلهما بالقبح الأوصاف.

وسئل في شأن افرواق المفسدين لقومه بلعثهم :
 وما لا مراد به ولا سعي أن يخلق فيه انسان أن
 محمدا هو في الحقيقة مصنف افرواق : وأول وأضعيه

و في هذا الكتاب
 من هذا الكتاب
 من هذا الكتاب

ومن الصحائف التي كتبها هذا المستشرق
 دعواه أن المسلمين يكذبون في قصه تثليث في حق
 الإله بعد أن أترف بقصه عبدة الملائكة في ذات
 الله وصفاته حيث قال ص 144 ما يعنده محمد وأهل
 السه والجماعة من المسمول الله وصفاته هو
 صحيح حتى لا يشوبه سوى مكبرهم في انكار السلبات
 كما يظهر ذلك من افرواق نفسه .

وعن تجرى فولتير على الإسلام

يقول الأستاذ توفيق الحليم اعترى المشهور
 فرائد سبع سواف طبعه فقه فولتير التمهيد التي
 بدعوا محمد ا لحنه أن يكون كتبها معدودا من

تكر حتى لم يفل فند ربه بهديب أي
 بداستك بعد حاسع من أشد بدس اعتادا بالفضيلة
 دا بحرا فقدم إلى رئيس الدبابة الحقيقية كنه حد

قديمك الكتاب ومؤلفه و ر آخر على مؤانك استعده
 والركه « وأي مع الأجلال العبيد أحتو وأقل قديمك
 القديسين . فولر 17 غنم 1745 . انتهى من
 بحه المغرب الجديد في الجزء الأول من سنتها الأولى

وبد أشهر الورر العربي هاوية بطلاته حد
 الإسلام فتصدي له اسم محمد عند رجه انه يرد
 عسعه جهته له وأحمه : ومن حمله م بلة هاتو
 عن كتاب الفرنسي كيبون بالولوجيا الإسلام أن
 الدابة المحمدية جذام شأ بين الناس وأحد عك بهم
 فسكا ندحا ، بل هي كمرض مريع وشان عام .
 دهولي بعث الإنسان على اخمول والكسل ولا يوقظه
 سهما إلا لسفك الدماء ويلعن على معادرة الحمور
 وسبح في القنائح ، وما قمر محمد في مكة إلا عمو

كهرمان يث الجنون في رؤوس المسلمين ويلعنهم إلى
 الأبيان بمقاهر الهربا ، وقال هاوتو مصفا على هذا
 القول أن أمثال هذا الكاتب يعتقدون أن المسلمين
 وحوش ضالة وحيوانات معوسة كالقرد والطبع

من الجديده ولا معنى معها موضع شك ، وقد نكس من القذف الاممي فتعل ، نعم اذا كانت اروا من غير رواة عباديين او اخص من غير ذوي الصدى في عنهم هذا تغلوث لشك ، وهذا هو اسعد الرئيسة لدى اعتماد حفاف حدثت الرسون فتلوا لصادق ومحدود وردوا المتكلمون عن ارسولوا وانطوره وماذا تغل في كتب الاخلاص التي تعلم انها لم تنون في كره لا من حفظ الرجال ، انكرها كلها وشك فيها بتغل الصلح بجمع مضمونها ، وماذا يعمل في الفرع وقد جمع كثير من آياته من صدور الصحابه وهي مشتملة ، وماذا يعمل اراء النحس الذين يحتلون من اعراف الجماعات وتبديدها التي ليس عليها الاحكام لحده امسيه عي تلك الاعراف ، وكلها عن طوسي

وما هو موقفا من اناس يحسرون اهلرواحهم في موضوعات التصوف او الادب السعي ، من اراء اصناف ، انكر كل ذلك عنهم ، اذا كان منه الشك يوصفوا الى انكار الادب وتاريخ واحكام عظيمة الاهمية في الدين فلا كان ذلك المهج ولا عاش من اظهر السر ،

بعد فواجبه الشك انقرب المصنف ان يعتمد على نفسه في البحث عن تراثه الادبي والعلمي وعن ديه ويضع عن ما كنه فلاسه الاسلام في موضوع هذا الفن العظيم مثل كتاب متاهج الادب وعمل المصلح فيما بين القصة واشريعة من الاتصال شفيوف ان شك واراد على الدهرين ليعبوف جعل اخبر الاقاصي والاسلام واسفاره للامام محمد عبده والوحي المحمدي للشيخ وشك رغب والرسالة الحادثة بعد ثوعات عرام ، وامر هذه بكنه محرا سراحة ، كذلك سعي ان يعتمد الشك على نفسه في اسرار معالم شاربه امته وقطره على الخصوص ، وان لا يترك احدا في اي بحث مهما نصت شهرته ، وان يكون مسمى الفكر في معالجة الشؤون التاريخية المتضمنه بانه امره ، وان يسبح من خلال مواجهه ما يحمله سوما بان جماعة كثيرة من المستشرقين واممهم استخدموا اطلاقهم وسله لكران الحق وسطفت في الاسلام ولاحصر لشعوب عبر الاوربية ، وعط مراياها ، ولنه يوفق الجميع لك عظمه الامه الاسلام حديد حتى قنوا مكانه الكرامة الالافه بها وانعرد التي كتبها الله العومين ، والله العزة والرسول والمومنين

الرباط : محمد الطنجي

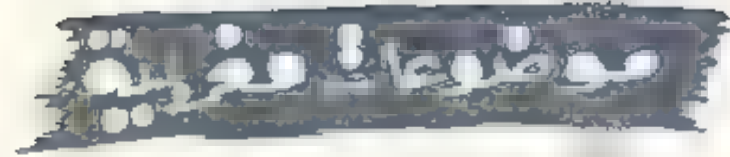
اح هي . وجه في هائل هذا الخفاف في السبق وقد مدد الا اذ مرجور في محله الجمعية الاسوييه امينة سنة 927 ، 902 ، 914 ، وقد اثار هذا انكارا عدا من اردود التي كتبها كتاب من مدرسه امخاضن ، وبعد بحثا طريقا لهذه القضية في محله 62 1928 من 195 وما بعدها ، وفي الجديد 27 1929 من 434 وما بعدها ، وانظر من لخصومه بين الدكتور طه حسين وعفاده في موضوع الشعر السعودي : تحليل الذي كتب الاستاذ اكرانتوكومي اسي . وذكر في نفس احر ان النحس في محله مفهد اعظم في الاتحاد السوفياتي 131 .

حول الاعتماد على الرواية والحفظ او الفانهمما على كل حالهما

واب اذا نظرا الى مبيع الشك الديكاري الذي علمه الدكتور طه حسي عن الادب لحدده اعتمد فيه على قاعدة لا يسبها المحسوس ، لانها تهدم كثيرا من النظريات والوافاع النابجة وتحلل الامة العربية امه لا ادب لها ولا شعر الا المحلول المتكذب منها ، فسد مرر اسعرب الاساد هور سنة شعر افية في اي اعلى انه ولم يرتضيه الدكتور طه حسي فكيف في مبدئانه قوله : ومع ان من اشد الناس اعداء بالامناذ هوار وبطائنه من صحابه المشركين ربما يسهون اليه في كثير من الاحيان من النتائج العلمية في تاريخ الادب العربي وبالجملة التي سحدونها للبحث فاني لا اسطم ان امر هذا الفصل دون ان اعجب كيف يظهر الغباء احيانا في مواقف لا حله بها وبين الصم ويقول بعد ذلك : يمكن ان يكون المسسرقون انهم لم يروا في هذا التعصب الذي يرمون به الباحثين من اصحاب الديانات ؟

ما انا بلس مشرقا ولست رجلا من رجال الدس ، وانما ارد ان اقف من شعر امه ان امي الصلت نفس الموعظه اعلم الذي رفته من شعر اصحابي جميعا وحسي ان شعر امه بر اي الصلت لم يعمل الت الا من طريق الرواية والحفظ لا من في حجه كما شككت في شعر امري اميس والاتش وذغير .

على هذه القعدة التي ذكرها الدكتور طه حسي لاعمد لبحوث طريق الرواية والحفظ ، وهذه القعدة اذا احدا بها تنطل جميع العرويات مهما تعاصدت وتواترت او استعاصبت او اشتهرت ، فان الرواية قد تسع مبلغ التواتر والشهد والالافه



تثيرها ذكريات إسلامية

مؤسس ورئيس تحرير جريدة

والقديس والعلين ونبينا و...
من سجد الذي ظل محبوسا فيه طيه قرو
صوبه . لسي للوسطه . والكهنة . ان يدوا
كلام له . ويعبوا يثرائه ويطفئوا جدوة الصوح
والذكاء في لاسان .

أخذت المعرفة طريقها إلى بطناء مكة . جمع
بلك الطوب الحيه . وسر سبت الضائر الطة .
وسدى ملك الأذن المرحه . فعرست جدورها من
أول يوم في أعماق الأعماق . وتمكنت من حبات
... السواكن . باباب يساب تقع
... وتحذل بالبطون .

الحكمة من بده في حراء . وشع نور المعرفة أمام
عيسه بها . يطل من أسرار أسعوس . وطائنها .
... سبوكة نحو الدس مثالا أنابا حكيما .
... سير في دعوه سير الحكيم الثبصر . النجرد .
... ليرمن . يقطع لمراحل . ويخاور الإمعاد .
وبلال الصعاب سلاحه دائما الإيمان والمعرفة .

وكونت مدرسة الرسول عليه السلام تلك الأمثلة
الحبه من الرجال الأفذاذ ، الذين أقاموا الدليل
الملي الفاطم على أنه باستطاعة الإنسان إذا شرب
من معين المعرفة الحقيقية المسية على الإيمان والظهور
أن سبع درجة الكمال الممكن في هذه الحياة .

(1) - المعرفة تشبه من حراء .

... حبات الطوب . التي تلك
انعمه انطهرة . التي شهدت أبحاث نور المعرفة
والحكمة من حراء . فذهبت الأرض بالسماء ،
اتصالا في أوساعها العسة . مثل حرمها اما .
وحبب علما . وسلاها هدائه . وكثرها ايها .

أبقت المعرفة من حراء نظري البصحات السود
من نارح الأساب . لدى لطح الأرض بالسماء .
وأستعد الصعده والإرماء . وأخذ خصائيج الفس
... وبحكم في الأرواق

...
...
...

تعتت المعرفة من حراء لسطن ناموس النفوده
... وعبت صخور الكهانة وفضل دولاب لسلايا .
... بالأسابه واحده . بأغب
... وأبورها وأبورها . وأحمرها . يكمل بعضها
... من عسده

انعتت المعرفة من حراء لسطن الأسبل أن هناك
وراء فوه العسل . وحبروت أبال . وبك السلاخ
فوه أخرى هي قوة الأساب . التي تربط بين
الإنسان وبين عالم البر والصعد والجبر والعوه .
التي لا يمي ولا تزول .

وهناك علماء آخرون رأوا انذار النبي بها حال
الرسول في فاس ومبركوا بها وبنوا قسطنطين
في بومسوخ لا محل تذكرها الا .

كما ان اساريج يحدث ان ظروف مرمية بالمغرب
استدعت ان يطلب الناس افعال النوبة لعمومها
سما لاضفاء بيران العهد ولعصا . . والاصلاح

وهكذا كسبه اابر المصطفى عليه اسلام محل
عذر وتعتزم بترك الناس بها وذلك دليل المحبة
والاحسان للنبي لكرم النبي نفسه الله رحمة

(3) - النواة الحضارية

حينما يكتب المؤرخون تاريخ الحضارة وانه
في الاسلام . . يسور او يتناسون العهد السوي
لذي كان في الحقيقة الزيادة الحضارية الاولى لكل
ما جاء بعد من ازدهار مدني وحضاري عند المسلمين
في امتدادهم عن لغزات ال .

ويحيط كل الخطا من ينظر ان ذلك العهد كان
عهد بدويا سادجا . . فانه لم يكن بدويا . . ولا
سادجا رغم ان كثير من مظاهر البداوة . .
واسداحة تحدث به . .

فكتب السيرة النبوية . . وكسبه الحديث
الشريف . . تحدث عن نظام ذوبة اسلامه كانت لها
سائر القومات والموخلات والامرات . .

الم . . حسن قواذه . . واعلامه . . ومعداته . .
الم وابيرة . . والدواب . . وهناك
الم وعيسى رسول . . ومحن . .
الم وماس . . ومحد . .
الم واما . . واما . .

وتلك هاته الاسماء احكام ونظام . . وسوارل
ربل . . ووفائغ ونصا . . حينها كتب السيرة
الم الم الم
كانت لهما حجاب ابعاديه وحضارية هامة . .

حيث انما بعد القبول جمع قس من معسري
الم الم الم
الم الم الم

الم الم الم
لحي والحوهرات الثمينة . . وهناك البطار . .

والعراحي . . والحمام . . والعسوي . . وهناك
حرف اخرى بكفي ان تشير ايها هيا من السبح
الم . . والبهاء . . والسحر . . وما الى ذلك . . فهذا
مجمع من بدويا ولا سادجا . .

الم الم الم
رسالة وامانة في حق كل مسلم . . يؤديها يكن ما
بعث من وسال . . مادية ومعنوية . . بهذا د في
المجمع اندي تبا حول الدين الحنك يار المرمية
سر اسل امام المسائرين . . ويرفع محسوب
الانوار امام انخائرين . .

وكنت السواي الثلاث والمسور التي حمل
فيها الرسول عليه سلام لواء الفتوة بمراله الاسي
المكر وسواة الحضارية الاولى لدوبة مسمن .

(4) - كتابان عظيمان

كتابان عظيمان شهيران الفهما المعاصرة . . وظهر
شهرتهما اوجاء العنيم الاسلامي منذ قرون . .
والكتابان معا مؤلفان بروح القدي في محبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . . وابراز شخصيته الكريمه
الم . . وحبيته ذلك في أسلوب ادبي رائع . .

الكتاب الاول هو كتاب الشفا في التعريف
بحقوق المصطفى . . لغة القاصي ابو الفضل عباس
السي دفين مدنة مراكني لمؤلفي فاما سنة 1444هـ .

وكان يحسن اناما في اللغة . . بارعا في الحديث
واللغة والادب والمرجع . . شاعرا . . كتابا . . مذكرا . .
بهرته شيم الرسول واخلافة وبلاغه واحاديثه فاما
كتاب «الشفاء» وجميع فيه كل شادة وعادة من الاحبار
المنفعة شيمه واخلابه . . رتب . . رتب . . رتب . .
فما كند مثالا في انعام . . رتب . . رتب . . رتب . .
في الكتب والمخاض

والشهر كتاب الشفا في سائر نفع الارض
فكتاب نسخة الخطبة بعد مالا مالا وعسر . .
ومصدرا ومرجعا لكل من يتاوى الكتب او التليف
في سيرة المصطفى عليه السلام

واعني السماء به فدرسوه وشرحوه وبهروا به
ومؤلفه انقاص عناصر المسمي . . واعبروا كتاب
انفس مفخرة من معاصر المغرب . . ودبلا قاطف من
نوع المعارة في التفسير والتصنيف .

واهم اهل العرب والاندلس بنسخ كتاب
السا والترك به . . تكوا اذا سكتوا دارا قدروا

بشره .. وهي وإن لم تكن مستحيلة من الناحية
المفهومية .. فلاب لا نجد لها سداً في المصادر أممية
التي ر

ورغم ذلك فإن الشائع الدائع أن رجال ربيعة
هاجروا فعلاً إلى المشرق وأسلموا لم يحموا إلى
وطنهم . . . وكانوا حمله لواء الإسلام به . .

ولهؤلاء أرحام السبعة الصريحة معروفه إلى
الآن . على الصفحة الأخيرة فهو تانيها
ولكن واحد منهم اسم حامي به وثوبه معروفه
بشيء إلى .

گادني وادي میں معروفه

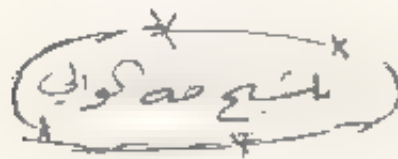
وهناك في قبة رحمة تأسست عليه واطاف
للدفاع عن حوزة الاسلام . وشمر العلم والدين .
وقد حفظ لك التاريخ صفحات ذهبية لهذه عائله قائم
بها المسلمون الاولون في المغرب منذ ايام الفتح
الاسلامي .. على يد خلة رحمة .. وقبائل اخرى
حموا لواء الدعوة التي اشرف بورها الزهاج من غار
حرا . ومع الشرق والمغرب .. برسالة محمد عنه
الصلاة والسلام .

عائس — عبد القادر رهايه

28

سفر المسيح الاقصي المبارك

ومحاربه



طه بالعه وغيره مبده امن كل له قلب او اند
سمع دعه شهيد

فقد ذكر صاحب كتاب الروضين في احبار
الدوليين في سوريا والملاحيه المعروف باسم ابن شامة
انه جاء الى السلطان نور الدين ذات يوم جماعه من
بغداد ، فلما اسبوا اليه وجسوا اليه فانه قال فانهم :
« ايها السلطان نطلب اليك ان »

فدعهم السلطان وعلام الاسام افعال الرجل :
حيا اليك ايها السلطان بروي عليك بشدا استصن
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا مسجلا
باله الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يشتم : ومن
مروط الحداث المسجل ان بعض رايته عنهما كان
عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يحدث به .

فاشعت ايهم السلطان نور الدين والاسم بكلا
بغير فؤاده وقال :

« ... كيف اسم ايها القوم ، والمسيحيه
الاقصي المبارك في بيت المقدس راسخ في قيود الدين
والهناء نحب مستبدك قبل الاعداء من الكفار . »

وكان الصيرون . يومئذ ، يحلبون اعمدة
اعمده وسخروا من المجد الاقصي المملوك مملدا
دسائمه .

ومن ذلك اليوم . صمم هذا السلطان المخاضه
ان يصرف كل عه في اعداد المدة العسكرية لمناحرة

من الخريف الذي اقصه اليهود في المجد .
الاقصي المبارك عام الحصى الواقع في 8 جمادى
الاحمره سنة 389 هـ الموافق في 21 تمس سنة 1969 م
اليهم لغير ابدى اعداء السلطان الملك نور الدين
محمود بن ركني سنة 560 هـ (1164 م) وانه اسبه
املك الصانع اسطبل اسماعيل سنة 570 هـ
1174 م . ووسعه في مكانه الجاني في المجد الملك
اباصر السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب سنة
583 هـ 1187 م .

وقد راسا . في هذه الصاسه ان يذكر تبة عي
تدريه هذا المبر الاخرى الرابع وامر اهل التي مرن
مع الكنايات التي رجعت به ، لعل اهل الضمان
الحه من المسلمين وغيرهم يذكروا مساعه احرقة
النكراء التي اتركها اليهود يحي هذه النكراء المعه
والامر التي احميل وبعثون . نيل فوات الاوار ،
عن تدارق فيه المقدسات انديه في بيته المقدسي
نيل ان نيل اليها يد ايهود ، اعداء الحضارة
والاساسه . بالدمر والخراب .

لماذا وكيف صنع نور الدين هذا المنبر

ان وراء حرص السلطان الملك نور الدين الشهيد
المعروف بلفظ « ذو اليد » على صنع هذا المنبر
قصه رائعه من قصص الايمان الراسخ والاحلاص
المعق . لا بأس من عرضها على ابناء جيلنا كما فيها من

القيس القفال وأعد المندسب الإسلاميه في تحد
وذهبهم بعود لمجد الأقصى المبارك إلى سابق
عنه بعد رايه أوجيد الإسلاميه ، وناظر من حوره
إلى اصدار أمره من يصح للمجد الأقصى المبارك
من سبق مكانه الله لكي يكون حديه منه خالصة
لوجه الله تعالى وبقي حالدا في مكانه إلى يد الأندلس .

وبالمثل ، فإن عددا من أمهر التجار في مدينة
حلب بدأوا باعداد الممر واستمروا في صنع عده
سبعين حتى جاء قطعة فريدة من برصيا من حيث الذهب
والحديد والخرقة وعلى يد هؤلاء الختار حرموا
عن انعام هذا الممر من أولئك إلى آخره دون أن
يدخلوا فيه أي مادة من غير الحبيب .

إلا أن الإقبال الإلهي ، ساءت من بعد السلطان
بور الدين إلى جوانحه في عيائها في أن يحقق أمليه
لمسود عذب ورحمة الله والمير ما يزال في طور
الاعتداد ، فلما بولي أنه السلطان الملك الصالح
استمع من دمع ما كان يوه فدمما به حتى انته بهائيا في
أبيه في حوالي سنة 570 هـ (1174 م)

ولم يمكن المسموم من تحقيق رغبة ملكهم في
ريده أن يكون من المجد
لأن مقتا المقدس كانت حتى ذلك
الوقت .

صلاح الدين يحقق أمنية نور الدين

مات الملك الصالح استاصل أبي نور الدين وهو
في برال بعد غلات لم يسع الحبح ، فاستدعى المسمومين
بحت رايه صلاح الدين أن تحت السلطان نور الدين
ويبدأوا به فائدا ورعيما . فبعض صلاح الدين بالأمر
كحسن ما نهض الظل إذا دوت بمسحبه بداءات
الطولة والقضاء وأحمى أبي نور الدين الذي حاص
حاله نور الدين في قسدة جاء فيها :

فانهم أبي المسجد الأقصى بقى تحب
نوبك أقتنى المي فالقدس مرتقب
والى لموحيك في تعهر ساحله
فانما أنت بحسرحه لحيه

فراى أن خلا أشدع حينما حاضبه حاله نور
الدين إنما كان بفيه هو كذلك هذا الخطاب ، فمهر
لأبام رساله سلطه وتحقق ما حالت إليه من نور
الدين ومن عده ، ولما أن كان اليوم السابع

والعشرين من رجب الفرد سنة 583 ، إذا مبيت
المقدس بعض عتبا أعاء الاحتلال لصلى وترفع
رأسها للمقد العظيم لكي يكله سلوة النصر المؤزر على
أبام باشيد لمحسن والكربين من الإنزال لمحسن

وهنا تترك لأبي الإثير أن يحدثنا عن يوم يست
المقدس لأمر المحفل بوله

« في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب
سنة 583 هـ كثر المسمومين فرحا واعتبارا بنصر الله
وربده ، أما الفريج ، فصاحوا بصحة ونوحا سمع
الناسي سيحده كلات الأرض تبعه مقلها لعظمها وشفتها
عينا ملك صلاح الدين بيت المقدس واستمر بها ،
أمام في الرابع من شعبان صلاة الجمعة في المسجد الأقصى
بجدة نة الصخرة المرفقة ومن حولها ، وكان احتفيل
والإمام محي الدين ابن الركي قاضي دمشق .. »

ثم دمع ابن الإثير قوله « لم ربه فيه أي في
المجد الأقصى المبارك) خطبا وأماما برسم
الصفوات الحمى ، وأمر بن يعمر له مرة فعمل له
أن نور الدين محمودا ، كل قد عمل بطل مشرا ، أمر
أشاع بالمصاحفة في تحفه وأعباه وقال : « هذا قد
عصاه بسمب بسب المقدس » . . . في صلاح الدين
بمحاصرة قحس من حلب وبسبب بالمقدس ، وكان
من عمل المشر وجمه ما يرد على عشرين سنة
وكان قد من كرامات نور الدين وحسن مقاصده
ورحمه الله . . . »

وهكذا ، أخذ النصر أشرف مكانه الذي أراد
له نور الدين ولكن على يد ابن أخيه وجمعه في رعاة
العالم الإسلامي الملك الناصر ناصر الدنيا والدين
ملوك الإسلام والمسلمين السلطان العظيم صلاح الدين

وإن جمع الدين بفانوا على حكم بيت المقدس
من ملوك أسلمى وإبراهيم . من أيام الأيوبيين حتى
آخر عهد العباسيين حافظوا على هذا الأمر الرائع
وتحفة الإدارة البردة والعقبة ، حافظوا عليها
بالمهج ولحماء وأرحسوا في سبب كرامتها الله
واستمر ودلوا في جوانحه أعلى الوان المساء
حتى كانت رادة الله فوئع العامة الكرى وسقطت
بت المقدس يوم 5 حزيران سنة 1967 ميلادية
مربعة أمدل والهوان بيد القوات اليهودية أهل الحي
والعدوان . . . وما لبثت هذه النوايا أن دبست في
المسجد الأقصى الذي يبارك الله حوله ، طبع أجيبا
في اليوم الثامن من شهر جمادى الآخرة سنة 1389 هـ

21 كـ سنة 1969 م ١ هـ هذا العج يشواظ من
لهه المهدى حرق منه أسير الذي بركة السيف لمانه
عاية به الحنف فاصح أسرت الذي رفته نور الدين
ومن بعده صلاح الدين دماذا بدروه ربح الاحتلال
اليهودي في مطاوي السار .. هـوا أسباء على
مقدسه في الاسلام والمسيحي وهي تتهاوى انماض تحت
ميران اليهود انماضين فلا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم : رانا لله وانا اليه راجعون .

والرحمة بالمر السريه م سده بها الهاء .
دك ان الحريق العشوم تطاول بأسته المنه الى
المحارب اندي طهره صلاح الدين من رحى الصليبين
وحدد ساءه به سعي وروعة المر الذي في حواره ..
فما كـ حظ المحارب من النار المحرقة حيرا من حد
حاره ان نهاوت منه الحجاره التي حفتها كواغل
المجاهدين وعطرت انعس المصلين من الانطال
المرضى واصبح ما نوبها من نقوش الاباب الخريفة
كـنح الزجه حطم الكناه تحيط به فـسى اسوع

سلك حسو المسلمون مشر نور الدين ومحارب
صلاح الدين في ساعات معدودة في يوم يكته من سؤه
ملانكه السماء حرما على محارم الله لدى اهل الارض .
فهل سمع في المسلسل مبرائهم من عرائم اسلامهم
الاولن فبادروا بكرامة انهم وعرة ذسهم وبعيدوا الى
رحابه الانبي المارك اسحه التي حابه عنه يوم اناج
منه الاحلال اليهودي بكتله النبض ا

ان ارواح الشهداء التي بذلها اهل المده من اجل
الانبي المارك في مختلف عهد الفاربع الاسلامي صبح
اليوم بداء التدر فلعن المنسبون لرم صيخون لهذا
البداء ويعتلون حرمانه في .. عده ..
بالاحلال اليهودي وبعدها هل ان تطاول الهاء
اندي الاعداء بالتمير واتحربه فحيثه لان ساعه
مدمم ان لا يسمع يومئذ اي دم

واسدار انها المسلمون الدار ، واني لاكاد اسمع
انا انقصر الاسوردي وهو يرفع غفرته من وراء الحجب
والسبس بفسدته التي قابها بين يدي ملك فمتم ..
حيما لم لفرج احد بك المقدس .. اجل ان لا ناد
اسمه يقول وكأنه يمشي اليوم .

مرحبا دماء نالدموع الو ..

وشر صلاح العره فمع يميحه
اذا الحرب شنه بارها بالصوارم

فايها بني الاسلام ان وراءكم
وقائع يلهم بدوا بالماسم

اهوسه في ظن امن وعطه
وعيسر كيوار اخيله ناعم

وكيب تمام المي من حبوبه
على هعوات انقضت كل نالسم

واخوانك بالقدس يضحى بقلعه
صهور المداشي او بطون القناعم

.....
.....

وكم من دماء قد ايجب ومن لمي
تاري حاء حبا سامعهم

وس احلاس الظلم وانصرب وقفه
نقل لها الوبدان شيبه انعوادم

وثك حروب من عبه في صماره
لسلم نزع بعدها سن ناده

كاذ لها المنحصر بطيه
سادي على مونه يا له شم

ارى امي لا شرعون الى العدا
.....

ونحسون اسار حوفا من الردي
ولا يحسون العار صريه لارم

ارمى ماذد الاعرف بالادى
وبعصي على كل كدة الاعاجم

.....
.....

وان رعدوا في الاحر اد حي الوغي
فبلا آتوه رعه في المعاصم

لي ابعثت تـك انحاشم للردي
فلا عطرنا الا نالحدع راعم

.....
.....

.....
.....

قال اسم لم تعصوا بعد همد
وميا الى اعدائنا بالحرائر

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

أجل الكفر بالانعام سم
نظروا عليه لندرس الحبيب

فحق صنيع وحمى صاح
ومفد قطع ودم حبيب

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

عنق الحزم انفاذا للأفنى لمارك ندلا من
اسرار اندموج وأدله الكذ واجم . .

الكتاب الأثرى في المعبر

حرفت على حوائط المعبر الكتابات الآبية . وهي
مما أمر بكتاتته نور الدين محمود بن زكي :

بسم الله الرحمن الرحيم . أمر بعمته السعيد
المعبر الى وحمه لداكر لعمته المعاهدة في سبيله
المرابط لاعداء دينه الملك العادل نور الدين . فكرر
الاسلام والمسلمين . منصف المظلومين من الظالمين
ابو القاسم محمود بن زكي ابو سيف . ناصر أمير
المؤمنين أعز الله بشاره وأدام اقتداره وأعلى منبره
وشير في أحوالهم الأوتة وأعلامه وعز أوصاء دولته
وأذل كفار صمته وفتح له وعلى يده زاهر بالصر .
وارحمنا برحمته يا رب العالمين . سنة أربع وستين
هـ

وكتب على بعض الخطيب من ناحية المحراب :

بسم الله الرحمن الرحيم . في بيوت ادب الله
أن ترفع وتذكر فيها اسمه . يسبح له فيها بالصلوة

والأصالة وحال لا تفهم تحذره ولا سمع عن ذكر الله
وأهدم الصلاة وأساء الركاة .

وكتب على سائر الخطيب من الجهة الغربية
المعبر :

بسم الله الرحمن الرحيم . أما بعد فمناجاة
الله من أمن بانه وأبوم الآخر وأمام الصلاة وأبى
الركاة ولم يحمى إلا الله . فمضى لويد أن يكونوا من
الذين

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

و اكاد سمع قول الآخر وهو ينادي بأعلى صوته.

محمود انعام عمل انه وكتب على « روبر » المسر
الكتبات الدالة :

« بسم الله الرحمن الرحيم » بسمه في انعام
انعمت انعام العدل الصالح اسماعيل بن محمود
ونكر بن ابي سنقر « وكان ذلك في سنة 570 هجره .

الكتاب على محراب صلاح الدين

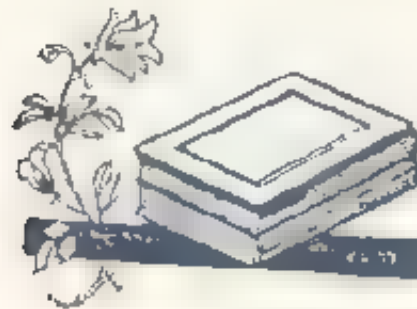
المؤرخون ار لملك الناصر . نظر الاسلام
والمسلمين . السلطان صلاح الدين الابائي « بعد ان
ارال معالم الكفر عن المسجد الأقصى المبارك ، امر
رحمه الله ان يحدد فيه محرابه الذي عره العرش
وظنوا هينه الاسلامه .

مقدم من السانير محدثه بعد انخراب وترممه
« كسواء » انكمبات الدالة

« بسم الله الرحمن الرحيم » بسمه في محدد
المحراب المقدس وعبارة المسجد الأقصى الذي هو
على القوي مؤسس . عبد الله رويه يوسف بن أيوب
بو المقفر أمير الناصر صلاح الدين وأبدين ، علما
بوجه الله على يده في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة
وهو يسأل الله أدبه شكر هذه النعمة وأجرل حصه من
المعمرة والرحمة » .

اما بعد . فان يسأل الله عز وجل ان يبدل
بلاسلام والمسلمين من اعدائهم اليهود وأحلافهم من
المسيحيين أهل الصلي والطلم ، وان يمد عياده من
أولائه المؤمنين برجال برة مختصين « بصودون
المسجد الأقصى المبارك إلى سيرة الأولى كما كان
عهد صلاح الدين من الهجة والرفعة والجلوس
بسمه . « ذلك على انه يعزى » .

بيروت: طبعه الولي



مع التشريع الاسلامي

في اعتدالاته وفي مصادره الخالدة

لأستاذ محرم العيسوي عنبري

على هذا الوضع أستغرب شؤبهه الله . وعلى هذا الأساس قام امر الله ، وعلى هذا الهج استقام المسجون الايون الذين كانوا من خير الابرار عليها ، والمعتقن فيها .

فهم في لحيته كانوا احدايا اسلامية بجمعت من استقامين ، وبمناج سنده فيها خير دلالة لسي ريد المعروف على حصة دين الاسلام في قوة شرايها ، وفي وضوح مخرجها .

فقد تكلف هذه الجمعية المؤسسه من الرعمل الاول - بذلك الميراث الضخم الذي اوحى اليها بكثر من الاستعدادات ، وكبير من التصورات والاسواق والمشاريع التي لا تعدى كثره واحدة : وهي انهم قاموا على هدي اعراف ، ومحكومين بحكم افرادي في دين الذي كان حتى رسول الله - من - من نصيبهم السند ذو الحاضر ، ولا رصهم بمحض الحدة وسما هي سيادة اكسوها بجهود ايمانهم المعيق ، الذي يجرى به به تعالى عن حظوظ انفسهم . وعن كل ممانع سبقت بهم دور وساه .

ومكان المسند من دونه - في كل رمي - بدعوة الى معرفة هذه الجمعية ، والامان بها لبحرجه بالعمل من احدها ، والجهاد فيها ، وتتميز ايمه سرته الاوس التي احدث وراء عوامل شى .

غير وجه الحياة وبذلك اوساعها منذ اسقطه الاولى من ميلاد الرسالة الاسلامية . واصبحت امانا في مصادره في شفاء وحرمات ، لتعيد اليها حياتها الرجبة لسي نسدها في كل مكان .

ولمنا بحاجة الى ابرار مواطني الزحف الاسلامي ومدى تمثاته العروة لامتداد الاناسة مما اصابتها والخلولة بينها وبين مراع الحفظا وانجسل واستحافه والاحراق . فلما ساد العيب . وبغير صح الاسلام . وتبدد المخاوف وحل الامل محل الس - وايقين محل الشك - . بعد دهر الانداح لاسلامي في تعطينه للحاجات الانسانية ، وهي مدرقة من العبر عن دأمالها ، والاشجابه لمطبخها ، واستطلاع التوفيق فيها .

كل ذلك يشهد على ان طريقة الاسلام في معن الاطلاق الانساني - طريقة قريده بصوى جميع الرسالات الالهية الاخرى عندما يفارها به - عند حلوانها الاولى .

لقد كان هذا امرا معروفا من امتداد التشريع لاسلامي وشموهه ، ومن سيطرة مديحه لكل ما له علاقة بسيرة الحياة ، وسريرة الشر وطبقة وحل المجتمعات . ومعروفا ايضا في بصوة الجائده التي تسع معانيها لما لم تسع له جميع التصورات . وجميع المذاهب ، وجميع التعقيدات الحضارية .

وإذا ما استهدف ذلك ، فلابد له من تحرى الأحداث ، ونقصي الآثار ، والإبهاءات استغنىه ولا اجتماعية التي كانت طبع المستعمر رعى برون أنفردا عن رسول الله (ص)

والذين يشهدون في مؤسسه هذه الملائكة ، وسهون هذه التصورات على حقيقتها وسهون معها وجه الحاجة إلى الاستماع بهذه الثمرات الطبيعية ، وإلى دعمها ، أيوف ذوي - هم الذين يمكن أن تكون في مؤسسه آثار مشابهة ، من نوع الآثار الساعه أسالعه مذهب في أعماق الماضي الأرضي الحائد ، لأنه كما يقال " ، الإمكانات استبعد ، محض الإوضاع ' مشابهة " وهي قضية مسلم بها ، ثم لما عليها من مثله ذلك لا الذين يصرح الماضي لا يستفيدون بدم الأسماء من الحاضر ، وليس الحقيقة عمر بن الحظوظ قد عمر من ذلك اصدق سير - قل أن بحثك استعوارات الإحصاءة ، ومحدث في المناسبات ، فقال " ، ما معنى الإسلام عروة عروة ، أن تحسن أو معنى ما ك فله في الحقيقة .

ومن هذه الملائكة وحديث العقيدة الإسلامية حرمها إلى قلوب المؤمنين ، لا في صورة نظرية غير ذات شعور ، ولا في صورة لاجوز ، ولا في صورة جائل كلامي تاريخ كذا ' ، ولكن في صورة سة في أفراد ، وأمرؤ في أمه ، أثبتت مصالحها ونحذت أبحاثها ، وضحت كب أراد لها الله - ينبغي بعبه العمدة ، بعبه أصمير ، بعبه الاحساس ، بعبه الهدف ، وصورة عامة - ينبغي بعبه التصورات الإسلامية بجمعها التي هي مادة لتجمع الإسلامي .

ومن الأخير ما أن تعلم أنه لا عني عن قول بأن التبريح الإسلامي لا يوجد فيه تكبار لمعني و الفرع ، أو لمحاكاة تحميم هذا الشريعة ، وحضرة في سطحة معية ، أو معمم فكره - بوثوبه عند حله أعرافه النظرية ، والمرأ الذهني ، أو سواد طريق لثمة - والتسلم بالقيادة المؤدية إلى شل نشاط الحناء البشرية ، ووقف سيرها ، وني هي دائما في سير مستمر ، وحركة راجحة .

وقد نسا عن عدا لا محاله صيحات امه ، وخلق معاهيم معاكسة لمفاهيم الإسلام ، يصح معها مدعويين بعضاء عنها ، ولحقوا أصنافها السئة التي الصقت بها ، ولحقو كل فكرة أصبا غير متأسعه مع الفكر الإسلامية أصابة .

ومن أجل ذلك ، لم يعم الرسول بشعوره - وهذه جمعه يجب أن تكون ملء قلوب المؤمنين ، وفي معنى تصورهم الصادق لدعوته وشريعته - يقول : لم يعم بدعوته تحت أي شعار من أشعاره ، ولا عامل من القوامس الأرضية ، أو تحت رايه يوميه و يجب طلال بيئة خاصة بعبه معية ، بل كان هدفه الوحيد أن تحسن قلوب أعباد كلهم لله الواحد بعب شعور وحداني مسررك ، وعلى مستوى تجمع بماسك ، وهذا ما اعطى للتشريعة الإسلامية قيمها الكبرى في انتظام لوجود الانساني انتظاما بديما غير حاص لحرر الحس ولا بسخرية ، ولا بلاوضاع المادية البعبه ، ولا للمفررات البعبية المحررة ، ولا لأطالعات الحصاربه الخاصة بالتطور العام ، ، أدى بعب التحلل من ابيم والمعلومات جملة وتفصيلا - وأن كان الإسلام لا يعيها بقا بانك من انجبال م شريعته الله ، وانعام بأمر الله ، ليس فيه ما يقطع الصلة بين هذه الأنبياء وبين مفهوم لاسرهم . عني أن الإسلام أوسع أفقا وأرحب صدرا قوى ما بصورة الأنبياء واستقاء فهو يعتمد على العقل حيث أنبسه عني نفس شيء ، وهو تحقيق العمدة ، ولا يفرق بين عادة وسعادة وسائر المبررات بسوء ، لأنه كما عيون " سيد قطب " ، قدس نله بروحه في الحق ، في كات الحصان " ، أن تقبم استنطه الانساني إلى عادات ومعاملات مسئلة جانب بمتحرر عند 'البعبه ، في مادة البعبه . ومع أنه كان البعبو به - في أول الامر - مجرد التقبم البعب الذي هو طابع التقاليد البعبية إلا أنه جمع الأسف - أسا فيما بعد ، - في انحياء الإسلامه كلها ، ليس في تصور الانساني شات انساني لا يطبق عليه معنى العبادة ، أو لا طاب به تحقيق هذا الوصف ، والبهج الإسلامي كة عايه بعميق معنى السادة أولا وأخيرا ، ، ودا كان الأمر كذلك ، فإن جميع البواعث كيما كانت وانوارها - لابد أن ترد إلى التراث الأدبية التي تصدر عن معننى أعبدة وعن معننى التلقني ومعننى اللابسات أسى يرى لراما حتمية مشاهدتها وامتصاصها ، ليس على قوة الدفع في امتكسال البعبات لمواجهه الأحداث ، ولتنعيج كل الاعمال وكل الحركات عن حير ما يراد لها ، وعن حسن ما يطلب منها ، وما دام أساس بواجهون حياتهم الأدبية عن هذا البحر من الاستيعاب والشعول وعدم الحرث ، فإنهم يظلون - وهم راضون عن أنفسهم ستمين بعبه الله التي ينزلها عليهم في كل

مخالفة لهم كانوا يتبعهم في توفيق العصمة بهذا الدين من كل تزييف وتزوير . من الأفكار المتطرفة . أو الإفهام البصر المحرسة .

على أن الله سبحانه هيا لهذه التورية أسباب العصمة ، وأعد لها صفوف الصواب ، وخبيا حتى الكفالة العامة . ومن أجل ذلك ظل الشروع لاسلامي محفوظا لم يهد تلك المآثرات بمسائل البديهة والخلافات القومية ، والتعريف للحرف البديهي والفكري ، مثل ما ساعدناه في ديانته أخرى ، وما حدث من ذلك بين صفوف المسلمين . ثم يكن فيه ما يحمل أطناف الاسلامي ، وأما هو سمح الإحرامات عن وضع الدين ، وتبيحه المصالح المصيرية أسى تحت الأعمار بهد والتعريف بمذاهبها ، فهل شاع أي سؤال في وحاب الاسلام عن قسمة العقل أو الحق أو الواقع . وهل تردد عن الشبهة في حرم الاسلام . ما تردد عن شعاع الآخرين . الحقيقة ، أنه لم يقع فيه من الفهم البصري ، ولا بين العلم البشري ذلك الضمان البديهي لم تصد عنه السيوف في ورثنا موارثا من انتميه البديهي التي فرضها عليها الاحكامات الكانونية ، [رد محل الطام الكلي : أن يعبر المسجدة حي من حقوق الباء واعضاء مخلصة ، على وجه من انشوية بين من الكتاب المقدس ومن هوالهم ، تكال ذلك أساسا لفيفه استلث ومن الاعتراف ومكوث]

هذه هي رسوم العبادة في المسيحية . التي كان سميا «لوتر» سنة 1653 - 1546 م . تعاليم البطار . فذلك هاجم الكيسة الكاثوليكية في مكوث عرابها ، وهي وسائل عبوديتها ، للمجمع الأوربي حتى سحب دعوته . فكان له رأي إصلاحية ومدحه المعروف . وقد حمل رسائله من بعده «كفن» 1599 - 1964 م . حيث قام هو أيضا بدوره في إصلاح التعاليم المسيحية ، وتظهر الفكر الأوربي .

وأنا لا أملك هنا إلا أن أعلن - بمكمل الاعتدب - ونشير لشهادة الفيلسوف الفرنسي «فولتير» 1694 - 1778 ، بعد ما درس دعوى الرسول محمد - من - ودون الحركة الإصلاحية أسى دام بها «لوتر» وأساسه ، سجل شهادته هذه التي حفظها له

اساميه . « أن «لوتر» . و . كالأهلا لا يصلح أن يكون حذاء لمحمد ص » 2 .

ونرجع إلى أصول الانلام لتعفه عن مصادرها الحادثة . لتبهم منها طريق الخلاص . وسمه الان في رحاب الله وشرق الكالك السر من يد اقوى بجهولة لمصممة وراء ترسبات خناسه ونروبر . مدعيها

فول هذه المصادر كتاب الله « الذي لا ياتيه انطلي من من يندع ولا من حبه » ، وأبدي هو الخلاص الكامة للربالات الإلهية كلها . واستجبل الأخير الذي يرايق الانسانية في جميع مراحلها . ذلك الذباب الذي تسمه كلمانه واحكمه «أنته» ، ثم عصمه من الدن حكيم خير . وقد أسى المصموم بخلقه وحمقه وفراسه ومسط كلماته . أعشاء وأما لم - لعمرو من الكذب المربة . صاحته العاسية الإلهية وأمدب معه ، حتى اكتم اليه هذا الدين ، ومن مولد عنه عناية ما دام كونا باطنا يعبر عن الإحلال وعن الوجود الاسمي ، وعن هذا الكسوة الصامت . وعن «أنته» أنه في الإنفس والأفان - حتى تنس للناس به الكتاب الذي نعلق عنهم بالحق ، وأنه - وحده - هو الحق .

ومن مقتضات هذه الفكرة ان يبقى هذا الكتاب مقروءا ومكتوبا على الدوام ، وطلب على الاسماء محفوظا في الصدور . حتى بين ظهراني العدو والعدو ، بلاؤه لها ساعة انفصل والاشماع والإسراع ، من غير أن تلاحظه ملاحظات أو ضاع . فكل حركة من الحركات . وكل عمل من الأعمال . في كل القرون ، يال صاحبها رضى عند الله وبرامته . وأساسه ، ولم يصح عنا أحداثت الرسول - عن - ووصف . بخص من تموده وتردده واحانه ومهارد فيه . فسوق لك بده صاحبه بها . روى الحاري أن رسول الله - من - قال : « حركتم من يعلم القراء وعنه » . وروى الحنري ومسلم : « الذي قرأ القرآن وهو ماهر به مع السفر الكرم البررة . والذي قرأ القرآن وسبع فيه وهو عليه شاق له أجران » . وروى مسلم : « ما أجمع قوم في بيت من بيوت الله بلور كتاب

- (1) تراجع هذا الموضوع بتوسع - من كتاب « الفكر الاسلامي وصنعه الاستعمار الغربي » للدكتور محمد البهي ، وفي « كتاب الدعوة إلى الاسلام » تأليف «أربولد» ، الترجمة العربية .
- (2) تراجع هذا الموضوع في كتاب « الحماض » «سيد قطب» ببل في الدكتور «الكبيسي كبريل» . ومخاضات اسمرانية «محمد أبو زهر» : استثناء شهادة «فولتير» .

لغة وسفار موبه منهم . الإ ذلک عنهم المکیة ،
 وشبهه ابرحمة . وحجهم الملائكة . وذكرهم الله
 فی عنده . « وروی ابن حبان عن ابی ذر الغفاری ،
 فی ما روی الله وصی . قال : « عندك صلاة
 یقرأان » فانه سورت فی الارض وحسرتك فی
 السماء . « الی غیر ذلک من الاحادیث فی هذا
 الموضوع .

أجل القراء مكتبة الإسماعية في المجموع
الإنساني . وكان أحد الناس وهذا إلى يوم القيامة .
ومعجزة عظيمة يصح على الخدانات وعلى أستاذ
برر مجد - في شروحه وفي تفسيره - حسب
الحجرات - معهم فيه حجة نصيب المعرو . . .
دور الرسول بكرم في باقي الوحي من عذره ، في
أن ضيق اليأس وطاع الترتيب - وعزاه على أساس هي
مكة . ليس ما خدم بربه لقراءه وأبوحي العبيد
كم . روحه المرحوم حصونه القراءه . ومن هذا يمكن
أن يفهم أحد حقيقة الاتحاد المص - وأستشف المعين
حكم أسوته إيميه الحكيمه بحكم تحقيق المعجزة
ودفع المعجزة بأسمه بقدر الحاجة - في أظافره
المحكي . أسمر في قول القراء 22 منه وأبني
وعسى يوما على أرحم الإموال - وكان مرويته على
هذا النحو منذ اعترض من المركب - وعشاد
حكاك بسببه المعجز الذي أحدهم في عندهم
قدحوا أن اللعوبية . وعدم السماع له فضلا عن
الاسماع . وقد رد الله عليهم في سورة «الإسراء» :
«فأما عوف» ليعرف على الناس على مكة ، وبرياء
لأ . وفي سورة «البراق» : « وقال للناس
تعرفوا لولا يزل عنه لعرفي حجة وأخذ » كذلك
ت به مؤاندة . ورناء تريبلا (3) . ولعل . ب
أسى الأمان إلى ذوي القادسي للقراء في المسعة عن
شعورهم أن لا يكون شأن القراء عذره كثيرا
مائل المدونات . والقواس الوعجية ، والمحللات
معليه . التي تطلع بعاتها بطاع لا تتجعد من

الحجر والبرود بالمقادير السبعة انحاء العبيدة عن
تواضع العبيد وعن التبع الروحي - وعن المنهزم
ينكسري الاسلامي العام ، لان طريقة امردان يصعد على
رسد حفظه لعلاج وايضاة ويحفظ المنهزم في
امراءه وفي جماعته ، ويحافظ طريقه تمسك النتائج
والسرعة في مسند المطالبات وايضاة التي هي في
مسند السبعة السبعة في الانشراح
يؤمنر حفظه العبيد واساء الرقيب العبيد ، في
انقراع الراوع انما يحبه من المنهزم والقضاء
وايحلي - احذ امراء البرية وكان من نروية بعينه
في رمضان سنة 4 - من ملاءة من الله عليه
وسلم موافق 1114 م - ابي سنة 54 ربيع الاخر .
يصدق الرسول الكريم ابي طوال عهد المدة للمعوه
الى الله والى توحيد ، والى توحيد العبيدة في بعض
السبعة ، حتى بعد ممالك وممالك في قبورهم التي
هي ممالك الالف والافرة وبضرورة الشرع ودين
الاسلام بانه .

ارثى ان يزل او يزل الله ، والحق ان عبده الوحيد لم
يملك في سعيهم . ولم نظم انهم مؤان فؤاد
فكار دور السرح المكسي بقضي الامتياز في
مجموعه ، في حقه - على انهم للعباده . وانها
في الله والقاصه في تبيدها على السرح
الخارجي ، ولانه لا سرح من لا فرد له على السرح .

القدس ، بعد انقضاءهم على ابيه في رمضان ، وروح ابي اسحاق فيها ، كانت ليلة 17 من رمضان ، ولاحقاً ، برولا في ارجح الاقوال : اليوم اكتمل لكم دينكم ، وحكي الطيري ان ذلك يوم عرفة عام حجة الوداع ، ولم يرزل على ابي من بعد هذه الآية شيء من الفرائض ، ولا تحليل شيء ولا حرمة ، وان ارسون عليه السلام لم يرض بعد برول هذه الآية الا احدى ومائتين سنة ، روى الطبري ذلك عن ابي عباس واسدي وابن جريح .

كل هذه التحريات وهذه الاعمصاص ابراهيمية من المسلمين بقرآن التي يرى فيها اسبغة بارزة في صحيح سورة البقرة 114 ونحن نأثقه بالآية : 6229 في قول المنصور وفي احصاء كتابه الثالثة 77،439 ، وعند حروفه [740-740] ، 4 ، اقول ، كل هذه التحريات ، كانت منتهى ما احرى بضمه الله ولحظه لهذا القرآن الذي هو سر لغيره من المتأخرين الالهية فيه . والذي نفع به تفسيراً حياً لحقيقته اخرى :

1 - ذكنا اذا قارنا بوقت القرآن رصحه متعمدة وبسببه ابي الله في نزولها الفصح المباهمة ، وفي مكانها الاثني لغيره ، وبين ثبوت مصادر الاديان قبله . نجد ان جميع المذاهب التي تقوم على هذه المصادر التاريخية والموضوعية واعينهم ، وحول

الاربي انجاء ، والموقف سهل تماماً عندما نضع على عه القرآن اهراميه التي تكسر عن خصوصية . وهي كبد الصلبة ، والصلابة .

ومجموع الوثائق التاريخية تشهد لذلك فقد ابنى مجمع « بيمية » كثيراً من احبار الانجيل ، ولم تستطع الراعي الصمد اثبات الانجيل الاربعة الى عسى عنه السلام ، لان النطق التحريدي استراح الى القول بان الانجيل وصفت بعد المسيح باكثر من قرن اي ما عاصر احوار بين الذين تنسب اليهم العالم المسج ، لذلك لا يتجاوز حدود الاعتدال .

4 الاحتمالات من المفسر السابق للأمام
5
... ..

اذا قلنا بان الانجيل الاربعة لم يكن واحداً منها بالانجيل الذي اقره الله تعالى على عيسى ، والذي يوصف به المنصور ، وهو قول صادق ، يزيدنا اسبق « مونس » ، ورسالة « بولس » 5 وما قيل في الانجيل يقال في انجيله . عن اختلاف عوفيين والنرواه .

2 - ونصف هذا يرى صدق القرآن ومجده ، واسأل الذين اعرفني بالحجاز ، وتفسيره في حقائق يكون واوضح الاساس ، عند عرض القرآن نفسه على انديا . ونعل بين فحواها قول 14 قرياً يحول بين الاحمال وشعوب ومخيف اضطراب ، وتسمع بالآية من عواصم العالم ، فهل افرصة في طريقه . دراسة عمدة ، او انعقد له المجمع بعمه لشير له بصفاح كاتبات ، او ستوب عنه الرصد واستمررت بسبي شكوكهم ، وامسيتهم انهم العلة - عن حسن فيه - سابلوا من مصممة واسانه ، ما كانوا ليعتبروا لذلك ، ولو اوعوا في سيم عم ، وتقوا على ابيه وعنه الاثاوس ، من ابيه تعالى بوى حيلة بصفه ، وحذل قوته الاطباع ، ولم يكن امره الى الناس ، كما استلحق على اسوان على الوراثة والاحسن ، فم يحفظهما ، بل حرموا الكلمة عن هو صفة ، وسوا حفظاً مما ذكروا به ، ان من قوله تعالى : « ان ارباب النوراف فيها خدي وسور بحكم ما استنوا الذين استنوا عذبن هادوا ، الراسون والاحمر بما يحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء »

ما كانوا يشهدوا الى ذلك ، وبو ظن الملاحم متعنه ، وانجودات على غير حساب ، من محجودات المسرى « مرحبوس » ، ومحجودات في « الشعر الخافض » ، وتولى كبرها مسرورون واحرون ، وما كان يصف في عقد هذه لهه الالهة ابحالده ، ولبعث في عقد ابعس ها - ما دام مايدهم الضمن على الدهر ، الذي جاء بشارة مسكره في مكة ، على يد هذه الآلهة الكريمة ، و ابد نحن نزلنا الذكر وان له الحامطور » ، حيث تكفي الله تعالى بحمادة الدعوة وبهاها وحماة الداعي وحماده مادة دعوه ، وسط اموج المستقبل الغابية . والغلاف المنظره

اشهد « حسن البنا »
... ..
... ..

بمعصك من الناس « ترك الحرس » وقال : يا ايها
الناس تصرفوا « فقد عصي الله » .

ولقد كان حذرا بالفرار - وهذه صفاته
وسماته - ان تفتح امام الناس في كل عصر ،
وتحجب في شريعته بطلب لامامية في كل
تصوراتها وحاجاتها ، اسحاها معتلة مع جميع
الادوار التاريخية - وفي ذلك ما يعبر لنا طبيعة
الشريع الاسلامي ، الذي يستهدف به الفصل في
الجمعة العربية - وتبديد مراءها الكري - حتى
يقوم بدوره العميق - في تكيف صلات وسعة ، تنشد
الحزب المعروف بين الناس على نطاق واسع ، وهذا
ما نرى فيه تعاريفه استوعاب موضوعه التي
اماز بها الاسلام .

فاس - محمد العيسوي

نوع آخر يفتن اليه المؤمن في كل زمان كما
تصوره ربه في قوله تعالى : « انما
يضل عن نصر لادته » ولرسائله - رغم ما كان يعنيه
من محاصرة في معاد ملكه وفي مفاضة ومؤامرة على
ملكه او نفسه - فمر عرب موضوعات الالهة لملكه
كهدم الاله وعرفه دورها راق حواذيل واليهائي
لظوبه التي قصاها الرسول اصلا مدة عشر سنين .
بحكم حكم ماعلم ان مثل هذه الظروف لا تسمح ولا
سحق صادره من بوابي الامل ان تشق طريقها - بولا
عنه انه ربه المحنة في الله تعالى الذي وعد
رسوله النصر - وبالمضعة من الناس . « ولقد
سعت كلمنا لصدنا المرسلين انهم لهم المصرون
وان جدينا لهم العالون » .

وروى الرمدي والحاكم عن عائشة ، ورواه
الطبري عن ابن سعد بخدي - قال : كان النبي
صرا يحرس بالنس - فيما نرى هذه الآية : « والله



الشرعة الإسلامية

شريعة الحية

مؤلف: د. محمد كواهد كاسر

عالمه ورجل الفكر في العالم الإسلامي ، ولا سيما أساتذة القانون
وكثير من الفقهاء المعاصرين ، لا يعرفون بين الشريعة الإسلامية
واقعة إسلامي . . وهذه الكتابات تأسست لتعريفه ، جعله الشريعة
الإسلامية .

بأمور بعد أن يرى أنك وفي أمر من تلك تريدون أن
تحتكموا إلى الصانع وقد أمروا أن تكفروا به . .
وعني عن كل من أن كل امرئ من شريعة الله
وتحكم أي شريعة لأغلب ليس من مصلحه الأس
أن
وأنتم الحق أمروهم عذبت
أن

الأولى : الله وضع شريعة مطلق لجميع
الإنسان
التي

والثانية : أن كل امرئ رفضت شريعة الله أو
استبدلها بقانون غير قانون الله
وحجب أسس الحرام !
الله أنادي لا يحزأ : ومن لم يحكم بما أمر الله
فإن ذلك هم الكافرين .

وأولاً من هاتين الخصائص : فإن مدلول
الشريعة الإسلامية : حسب النصوص القرآنية
لكرامة
أماوية فحسب ، ولكنه نظام الحياة الذي وضعه
الله للناس كافة . وأمرنا عبيك الكتاب بيانا لكن

الكتاب والمراد بقوم أسس بالشريعة
فيه من شدة وتنازع للناس
عبره ورسله باسمه
فالدن الإسلامي ليس عقيدة فحسب أو
سائر تفدية وظنونا منه لا غير
بشركات قانونية أصلاً : لا
الله أن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ، فسبغوا
على أنفسكم من ماء

لدين إله ليس هو الصلاة والزكاة والصدقة
والحج فحسب ، ولكنه نظام الحياة بأكمل العادات
والاعتقادات والأخلاق كما
والمعاملات ومختلف الأساليب
عن الأمور فأنتمهم ولا تسع أهواء الناس لا
من

وأما الدن فهي أمة جميع ما شرعه الله
بصادق من دين
الذي لا يترك لا يؤمنون حتى يحكموا فيها
شعر بينهم ثم لا يحذوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت
ويسلموا تسليماً
في كل أمر من نظام فيها الصلاة ولا يقدم فيها قانون
أما بنظام شريعته

شيء ، يسبروا عليه في كل شأن من شؤونهم وفي كل أمر من أمورهم ...

عني أن الفقه عندنا والمفاهيم الخدعة ولا سيما الدين حولوا مديرة التعاليم المعاصرة ، لم يعد عالمهم يأخذ بهذا المفهوم الصحيح للشرعية الإسلامية ، فاعدم بذلك لديهم الحظ الكامل ، وأوضح ، القائم بين الشريعة الإسلامية كما هي برسول - صلى الله عليه وسلم - وهو وحده « الشريعة الإسلامية » وبين كل الإشاح المعمي الذي حله مدحوا عنه .. فصاروا يحضرون الشريعة الإسلامية في نطاق الأحكام بقائمه أو لا يسيرون بها وفي الفقه ، فيظنون كلمة شريعة على الفقه وكلمة الفقه على الشريعة .

وهذا الخطب من لشرعة والفقه حمل معظم الكتاب - ولا سيما القانوين منهم - يذهبون إلى أن الشريعة الإسلامية هي ترمز قرون طويلة من الإجهاد البشري ، وأنها ، ما توصل إليه المجهدون في الإله الإسلامية مثلاً على بعضي القراء واليه .

وفد اساق مع هذا الاتجاه بعض الكتاب الميامين ، منهم الأستاذ فحي عثمان الذي يقول في كتابه « الفكر القومي الإسلامي من أصول الشريعة وراث الفقه » ص 45 : « ما استطلع أهل الفقه في سيرة الشريعة ليس في الواقع في أصل الأحوال إلا مجرد قرون طويلة من الإجهاد البشري »

وفد لاحظ الدكتور محمد يوسف موسى هذا الاتجاه الخطي ، وحاول أورد عليه في مقدمته كتابه « أحكام الأحوال الشخصية » مستشهداً بالمفهوم الإسلامي وأما الفقهاء المسلمين وعلماء اللغة ، وعاد ليقل هذا أورد عنه في الصفحة السابعة من كتابه « المدخل لغواصة اللغة الإسلامية » : « جرى الأمر في كلات الحقوق بالجماعات العربية على إطلاق كلمة « الشريعة الإسلامية » ، على « الفقه الإسلامي » ، بل على أنها مرادفة له ، مع أن الشريعة أعم كثيراً من « الفقه » وسبق أن عرفت في اللغة العربية كل ظهور كلمة « فقه » برمن طول »

أن الشريعة ليست هي الفقه . ولا زال المسلمون الواعون يدسوا وحديثاً يسيرون بينهما ، فهي كما قال أحدهم : « عليل أنه بين عباده » ورجسته يبي خلفه ، وظنه في أرضه ، وحكمته البالغة عبيه . وقد فرق أحد لعلماء المسلمين بينها وبين الفقه حين

قال : « إن معنى الشريعة أنها تحد لمتكافئين حدوداً في أمثالهم وأمراتهم واعتماداتهم » . والفقه كما يعرف أجمع منصبه على الأعمال ولا يهم بالاعتمادات التي بحث فيها علم التوحيد . . وهو لذلك الإشاح لاجتهادي يركز على أحكام الشريعة الإلهية ، المتعلقة بالأعمال والأعمال من خلال وحرام ، ومن وجوب وتركه . ومن بدد وأباحه .

وفد أورد هذا الاتجاه بدقة : أعلام الإسلامي الكبير أبو الاعني المودودي في كتابه (القديس الإسلامي وقرى سعيدة) ، والدكتور سعيد رمضان في كتابه « الشريعة الإسلامية » والمرحوم عبد القادر عوده في كتابه « الشريعة الحائي الإسلامي » والإسلام وأصابعه القانونية »

وفد سأل عن هذا الاتجاه صاحب كتاب « دفاع عن الشريعة » الأستاذ السيد علان العاسي حيث يقول في الصفحة 73 حول مبررات الشريعة الإسلامية أن س 1 أورد هذه المبررات أنها نزلت بوحى من الله تعالى . فهي لم تكن فواعل نفسية تم كثر ، ولا مبادئ وأمرافا متفرقة وقع جمعها . ولا هي راجعة للأصول التي يرجع إليها لقوانين الإنسانية في شأنها مع فكرة الله وسطه رئيسها ، ولا مع التطور الذي سار به اخلاء الاجتماعية حتى تكون الدولة . ولا هي أعراف أحد بها الجمهور وسار عليها فبنتها المشرع ودونها وأمر بالتمسك بها ، ولتكنها شريعة نزلت من السماء كآية في مصداق شامخ في فحواها سامية في مخرافها ...

وعدد الفقرة تطابق الفقرة التي سطرها الشهيد عوده في الجزء الأول من كتابه الشريعة الحائلي الإسلامي في الصفحة 15 حيث يقول تحت عنوان « بشارة الشريعة » : « لم تكن الشريعة فواعل وسله تم كثر ، ولا مبادئ متفرقة تم تجصت ، ولا نظريات أوسه تم تهدت ولم تولد الشريعة طفلة مع الحضارة الإسلامية ثم سارت تطورها وبنت شعوبا ، وإنما ولدت منه مكسبة ، وبرله من عند الله تعالى كاملة حتمه مانته لا ترى فيها عوجاً ولا تشهد فيها نقصاً ، آتاهها الله تعالى من معائه ...

أما شرائع الشريعة فقد مشأت ضئيلة الفواعل محدودة المبادئ والنظريات ، وتطورت مع تطور الجماعات البشرية ، فودادت قواعدها وكثرت مبادئها ونظرياتها ، وبنت بيموها شيئاً شيئاً حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم .

وخلاله القرون الخمس ، ان الشريعة الإسلامية هي ما شرعه الله لعباده من قواعد تنظم حياتهم في مجموعها ، وان معنى «الإسلام» هو الإقبال الشرى المرتكز على الجزء الدينى من أجراء الشريعة الإسلامية ، وأنه جل سواء أسئل من استعمل كلمتي الشريعة والفقه عنى أنها مترادفتان ، كما هو شائع دائع لدى عامة المكاتب وأساتذة المدارس

نظوان : عيد الواحد الحاضر

والجماعات لاساوية هي اى خلقت هذه المراتع . وصاغتها بكيه لك حياتها ، وتنظم حياتها ، وتلزم أفكارها ومعتقداتها ، ولذلك كتب هذه المراتع الوسمية سريعة التطور والنمو والتميز كلما كانت المجتمعات التى تظمها جماعات متطورة وواعية وسامية ، وطبقة فى تطورها ومجهر كلما كتب هذه المجتمعات ضعيفة بدائية لا يوجد بأساب سمو وانفاد ، الأردهار .



للمنهج مقدمات لابد منها

الفكر الاسلامي أضاف إضافات أساسية إلى الفكر الحديث

لأستاذ أدهم الخوري

وليس هناك اعتراض على أن يدرس أسطريات
ولم هذه والانظمة انما هي في مجال الاقتصاد
والسياسة ، لاقتصاد والنفس ، انتموه ، ولكن يجب
أن تكون هناك ثلاث معديلات واضحة في نفس انتموه
العربي المعقد .

اولا : أن هذه وجهات نظر وليست مواد
مستندة .

ثانيا : انها وجهات نظر العرب عن بخارب بحث
في محطته ومحتضنه .

ثالثا : أن لعقودا العربي الاسلامي وجهات نظر
في محتضنه هذه القضايا قد خضع عن وجهه نظر
الفكر العربي .

رابعا : أن الفكر الاسلامي قد قدم بهذه المصاحف
جميعا اويات وامدادات سائبة حجة .

عندما استوي امام المنصف العربي الفهم العميق
والفهم الاكبر من أن فكر امه قد ساهم في عهد
الفكر الاوربي اندي فومس نفسه على كل تداعيات
البلاد التي حصصت للشعوب العربية من من شأن
ذلك أن يمحى شيئا كبيرا من أسفه والإحساس على
انه فائز في مرحلة قريبة أن يدرس الى جانب وجهه
نظر العرب في محتضنه قضايا السياسة والاقتصاد
والاقتصاد والنفس والبيئة ، أن يدرس وجهه نظر
فكر العربي الاسلامي الذي يستند بمقوماته اساس

تدرس جامعاتنا ومدارسنا وكلنا في اعالم
العربي كله . من وفي العالم الاسلامي الاوسع ،
دواشيه الطب والتمهيه والاقتصاد والعلوم اليه
والعلوم العبرانية والتاريخ وعلم النفس والاجتماع
دون أن يشر بحرف واحد الى الختمه انارجه
الاسلاميه المصغر ، أو الى التواحد التي قطعها الفكر
الاسلامي في نشأ هذه العلوم وتمهيهها . فلا يعرف
الشباب العربي أن اجدادهم كان لهم دور حطير في
بناء هذه المناهج والعلوم ، ودون أن يعرفوا وجهه نظر
الفكر الاسلامي والتمهيه العربيه في محتضنه هذه
العلوم والدراسات . وكل ما يدرس في الجامعات
ليس في الحق الا نظريات الفكر العربي التي تشكلت
منذ اوائل عصر النهضة الادبي في محتضنه تطوراتها
بين امصاح الراسخيه والمصاحف الاشرقيه . ولا
تصل تلك الدراسات في الحق الا تاريخا لمراحل تطور
هذه النظريات وهذه التسفيات وحياتها تمهيهها
والاساسات التي سجدت عنها . واوجه الصراع بين
لعضور والعلامه ، وبين المذاهب المختلفه لمصيرمه .
وحلا كله انما مثل تاريخ اوروبا وامر، ونظريات
اوربا واحرف التي لم يشارك العالم الاسلامي ولا
لامه العربية فيها . والتي حتى تقدم اسد الار لمكون
مادة الدراسة في جامعات امها تكشف عن عرله
واخلاف واضح بين مجتمع ومجتمع وفكر وفكر
وعصر وعصر ، وتشكيل نفسي وذاتي ووجداني
مشاير حد انتميه .

وإذ نلاحظ أن الفكر الإسلامي قد احتل مكانة أساسية في الفكر الحديث في مختلف مجالاته لم تكن مثله ولا يكون قد عدلوا الحقيقة .

✱

في علم التربة والبنيان - لقد كانت كتابات ابن سينا والقرطبي والمؤلفين مثل الخطوط العامة الأساسية التي ما يزال هي الأساس العلمي للظواهر البيئية الحديثة .

والأصول التي قبلها ابن خلدون ما يزال أساس علوم الحضارة (أي الحضارة) التاريخ والامتداد السياسية ، وعلى أساس أن يذكر ذوق ابن خلدون فكره السري الإسلامي من الرواد في هذه المجالات ، أن المؤرخين أول من نادى بفكرة التأثير المتبادل بين الفرد والمجتمع ، والمؤرخين بين حقوق الأفراد وحقوق الجماعة من غير تضحية أحدهما لحساب الآخر كما حدثت عن الخاتم المؤرخ .

ولذلك فإن البيروني قدم أهم نظريته الاقتصادية عن الإثراء والتكسب الأموال والتمويل ، وعالج قضية كسب الأموال وعدم تركها للتداول ، ومن الخطر الذي يترتب على ذلك ، وقال أن الحركة من ضرورات الحياة فذا وضع هذه الحركة حدث أزمة اقتصادية هائلة .

وسبق القرطبي (ديكرت) وميرزا شمس الدين فيقول أن الشكوك هي المصلحة بحسب ، " فمن ثم يشك في النظر ومن ثم ... " .

... من ثم ...

شبه الغزالي أنك تالف ، وأصحاب المهن الحرة بأعضاء الجسم ، والشروطية بعضه البعض والبرهان بحسن الإدراك ، والعقائد بالصور .

وعرف العلماء السيمون باخلاص العلم له ، ويبحث هذه البحث ، وكراهه العصب ، ومثل العهد للتحرر من المؤثرات في الأحكام والاحيائية أمام التاريخ القديم ، وأما ...

وتحجب أن يكون في مقدمه المذهب أن العلماء العرب المسلمين قد صححوا أخطاء علماء اليونان ، مثال تظلموس في نظريته القائلة ... من رأوية السقوط ورأوية الإنكسار ...

من رحمة الأمة العربية ومن الموهبة الكريمة ومن الإسلام ، وأنه قد أسوى للمسلمين والعرب منه ، وقد مهد سبيل فكر ومنهج جاء بحسب أي حد بعد ، وفي مسائل أساسية وحديثة مع الفكر الغربي .

ولعل أبرز ما يقدم في هذا المجال هو القول بأن أصول النظرية لعصائل العصر وأهمه انحصار والمجتمع الحديث هذه الحلول عندها الفكر الإسلامي على نحو جامع من الكثرة والواقعة ، وفي مقدمته ذلك قضية القضاة وهي : ما يحسب فيها الاستدلال وحجج الماركس والعربية : قضية الفرد والمجتمع والمجتمع للفرد وأنه قد وضع مد جسره عن طريق قاعدة بدء في هذا المجال حسبما ربط بين الفرد والمجتمع ، وجعل المجتمع في حيزه الفرد ، والفرد في حيزه المجتمع .

وفي قضايا : المعرفة المعاصرة والعصر الاحتمالي والاحياء الأساسي والوحدة والتميز ، التوميات ومع الفكر الإسلامي - مستمدا من الأفراد - قاعدة ونظما ما تزال الثروة في أشد الحاجة إلى التعرف عليها .

وإذا استعرضنا سلا دراسات نظم والعلوم المعرفية فإن دور العرب والمسلمين بالغ الأثر ، فالمسلمون هم الذين وضعوا أساس (المذهب العلمي) ، بعد أن تخلصوا من انتمية الطريقة ، وأنهم منحوا نظريات الأعزق في أمك والحقار ورفضوا السحر والخرافة ودموا بناء علماء في هذه المجالات وخاصة في مجال الطب ، ورفضوا الفلسفة الرياضية والطبقة وفتحوا على فكرة سماء بسا عازموا أنفسهم إلى الله التي تصارع مع معاصمهم في التوحيد والوعد ، وأشاروا فلسفته مؤمنه تدور في تلك الأبعاد بأنه هذا في شطآنك ...

والفكر الإسلامي قوامه ونظمه في مجال علوم السياسية والاقتصاد والتاريخ وعلم النفس مما منه للمؤرخين والقرطبي وابن خلدون والبيروني والقرطبي وابن سينا ، هذه الآراء والمفاهيم التي جعلها فلاسفة العرب في علومهم ودراساتهم وصاغوها صياغة جديدة معزولة عن مصادرهما الإسلامية المرتبطة بالتوحيد .

وفي مجال الفقه والتشريع والتأويل كان للفكر الإسلامي القدح القوي في نظريات ما تزال حتى الآن تكرا وما تزال ماثرا بهتدي به .

الهيثم ان هذه السنة لا تكون ثالثة بل تعتبر
وصديق العلم الحديث رآه .

الهيثم هو الذي سبق يكون في الطريقة
وسا على . وقد جمع ابن الهيثم بين
الاستفراء والعباسي وقدم الاستفراء على العباسي .
وحدد الشرط الاساسي في البحث العلمي هو طلب
الحقيقة دون ان يكون لثاني سابق او ربه من ناطقه
ان كانت دحي في الامر . وتكون . ويجعل عروفا في
جميع ما يعرفه وتضعه استعمال بعض لا اتبع
ابوي وسحرى في سائر ما يعرفه وسعده فليس
الحق لا ابل مع الإراء .

وذكر ان ابن الهيثم صاف في الترمه
والعهه يعرفها عرفها الدوائر القابليه في أوروبا
وقد رتها من امال حرية لعمده . ومع الحيل في
الاحكام . وجاء اعمال التصوري المحس والمحافظه
على موال العروما .

ولا يزال يذكر باربعه اعلم في البره ابواصحه
لمعوم العلم في الفكر الاسلامي . وهي اتحاد الدين
والعلم . وفي ذلك يقول هورن . المستشرق الألماني

في كتابه : « اسداد الاسلام لمول التعافه
الروحيه »

كان يعرف في امروا الوسطى يعرفها الى سنة
1511 م اساتده اورن . و ما س من طن الاوربيين
من ان الدين الاسلامي لا يمتزج مع المدنية . اما جاء
من جعلهم بهذا الدين وعدم تعميمه . وفي الاسلام
يحد اتحاد الدين والعلوم وهو الدين الوحيد الذي

.....
.....
.....

✽

ولذكر ان فلاسفة وعلماء لم يسموا الفكر
اليوناني حين ترجم اليهم . تقلا للدين وبكهم نظروا
انه في بعض بعد . وخالعوا ارسطو واطلاطون
وعبرهما من فلاسفة اليونان في كثير من النظريات
والآراء فلم يعبسوا بها بل خدوا ما سقى مع منهج
ابوحد ومصحوا ما لم يكن صحيحا بالتحريه .
وترجموا ما ترجمه وسماتهم وطسهم على محاري الفكر
احديث .

القاهره : انور الخندي

من أسرار محي المصطفى - ٤٤٤

١ - قصيدة الوحي :

من ماله ، واوحى الى ابراهيم واسماعيل
واسحق ويعقوب والاساط وعيسى وايوب ويونس
وهارون وموسى ، وعاب داود زورا ، ورسلا قد
بالحكم منك من قبل ، ورسلا لم يفتهم
من الله موسى بكلمة .

بالروح الذي كلمه الله به وسله من قبل هو
نفسه الذي ذكره القراء غير ما مره فقال تعالى :
« وانهم اذا هوى ما من صاحبكم ولا عوى » وما
يطلق عن الهوى « ان هو الا وحي يوحى » وقال « قل
ما يكون لي ان ابتليه من بقاء نفسي » ان اتبع الا ما
يوحي الي » .

ولبت هذه الظاهرة لابعه الى ما ائمه
فموسى الكتاب المقدس من انه حينئذ روح الله في
روح الكتاب المبين لاملانهم على الحقيقى الروحيه
والاحسان اليه من غير ان يفقد هؤلاء الكتاب بالوحي
شئاً من شخصياتهم فكل منهم تبطل في انبائهم
واسمهم في اسمهم .

d) $f(x) = \frac{1}{x^2}$ für $x > 0$. $\lim_{x \rightarrow 0} f(x) = +\infty$, $\lim_{x \rightarrow \infty} f(x) = 0$.

من قبح ما استجاب أس منطوريه .

هذا المخطوط اسمه جورج بوس وشترته المطبعة الأمريكية بيروت سنة ١٨٩٤ انظر بحث
في علوم القرآن ص ٢٥ للدكتور جيجي الصالح

والكهن والمحاولة المدلين ، اذ الكنف في اغلب الاحوال يكون مسحه حديد رياضي وكذا تلمحي ، ويكون غير مستوعب للكمال ايجيئي ، من هذا الوادي حاوت الامطوره الغائله آله البحر التي عرسه عبد الواسس ، وحرارة شاطئ البحر عند الثمراء العرب (3) .

ولا حرم أن هذه الحذاه التي تحدث عنها علم
العلم صاحبها في من سمعوا من من
الوحي يعطيه نوعي التام والإدراك الكامل، وفي
تدبيره الكونية أو الانهيمية كما يسميها
علماء من علماء
العلماء من علماء
العلماء من علماء
وتبدو بعيدة عن لمحات المادة لتعمل وأشهر
هذه عن حكم الأروء وسطرته تأتي غير متوجهة
ومحتملها غير موهوب بلعنا كالزوم والإحلام

والوحي الانبياء يعا محله من حقائق ديه
ثاثة : واثاء عبيه : وشرباب محكمة سشف من
ان يحدى الساطى : فى حن سفل هو فى لبق سام
ثاثة : واثاء عبيه : وشرباب محكمة سشف من
ان يحدى الساطى : فى حن سفل هو فى لبق سام

وان الوحي اندي كان پيغام الرسول صلى الله عليه وسلم علي مراتب تحدثت عنها كتيب الحديث وهي كما يلي :

۱۔ الرؤیا الصادقة : دروی البحاری فی صحیحہ ۵۱ عن الیہ عاتقہ رضی اللہ عنہا قالت: اور ما یندی، رسول اللہ من الوحي لرؤیا الفالحة فی النوم فكان لا یرى رؤیا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم ۵۲

2 - ما كان ينبغي الميت في قلبه من غير أن يراه - كما في قوله صلى الله عليه وسلم : « إن روح القدس نفث في روعي أنه إن موت نفس حتى تستكمل ورقها ماتوا الله ، واحملوا في الطائفة ، ولا يحملكم أسنطه

(3) اسر شياطين الشعراء المذكور عبد الوهاب

14) انظر الأسس النفسية للإبداع الفني في الشعر خاصة في 186 ما عداها لندكور مصطفى صوفي.

3. بعد اوجھ 7/1

16 انظر فتح الباري - I ص 16 - النظمه الاولى - لاس حصص .

(7) 6/1 100

الطواهر النبوية والكوبية ، ورويت أمانيًا عاجزة كل الصخر ، التي ليعة يمكن بهولاء أن يوصلوا إلى تفسير الأسرار الروحانية لحقيقة الديانة أو فكك بسبب بعض الشيء أن تفكر ظاهرة الوحي في اعتقاده يجعله أنى كان العقل الإحساسي بهب عاجزاً مدفعاً ولكن لا يساع اليوم أن تفكر وقد وخرت حياتنا بأفكارهم العلمية الملعنة التي هي بدورها نفس الفكر الإنساني على قبول لحقائق العلمية ، وتحدث على من الماس بحجاب النور انصاضي 8 أنى أرمه اليوم العام الحديث . وأنى يستفيد الرجل أراد من هو أصعب منه . فيصبح وهو أثاره يصرف فيه كيف يشاء حتى أنه يستطيع أن يلقه ما يريد . ويخرج من ذاكرته أممة ناداً كى هذا يصرف أسرار إلى أسرار ملكه فما ذاك بمن حتى الوجود وفرد بالروية والحروية .

والفردان الظرف نفسه يؤكد في غير إهام ولا عموم أن وحي صرف من الله في كثير من الآداب كقوله تعالى : « وأنت تعلم الغرابة من لدن حكيم عليم » وكقوله جل وعلا : « قل لا أجد لكم على حرائر الله ولا نصيب أحب ولا أبول لكم أي منكم ، أن اسمع إلا ما يوحى إلي » .

وهذه الآيات وتبناها ردود على من يشك في الهة 9 الفردان ومن له طبع مشرق لا سطوي على جعد أو سوء سم .

عنه الوحي الغرابة من كنهه أرسطو كلب يوحى لوسن الآخرين فاد عرفه حصاة أعرب من أمميين وحي موسى وموسى ، ماغ لهم من غير أدنى شك أن يشرعوا بالوحي المحمدي . أما أن موجه التيكيت حوى وحي معين مقصود فهذا ما القتل والطمع .

وما علسا بعد هذا إلا أن يؤمن بأن الوحي المحمدي معقل كامل الاستقلال من شخص الرسول . ومحره عن الأموال المعنه إذ الرسول عليه السلام ليست له مقدرة في التصرف فيه ولا حتى استخدام ذاكرته في حفظه ما دام هو المشوى تعبطه .

والمكمل الشادة والعادة من برله . وشخصية لا ارادة لها أمام ارادة الله القوية ، ولا أحياء له أسمة في بطن الوحي أن تطفئه . فأنه مصروف فيه برله عليه متى شاء لذلك كس الوحي مرمى مرويه عليه من الله عليه وسلم . سواء كان في مرائنه يسرجه أو في سفره في سر أو بهار . في برد أو حماره العطفة . قد ينقطع . وجو في أشد الإشباق إليه كى حدثك بعد أن ترب سورة 5 ابقى 4 حيث عثر الوحي لثلاث سبين . عثر الرسول عنه السلام أشد لخرن 4 وأمسى مهموماً مكذوباً حتى أنه كان يهم أسردى من نعم الحان . وكما أسرف على فة منها ظهر له حمرل وقال : يا محمد أنت رسول الله حقا ، سم بروية عنه لهم ونيفت عنه السريعة .

ولم يمانه بحوى القصة كان عنه السلام سمى الوحي من السماء فيجب وحبه الشريف في جوانبها ، ونفسه تسمى شوقاً إلى استجابة رغبته ، وظل على هذه الحدس سنة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ، بيد أن الفردان لم يزل في لروح الإحسان إلا بعد عام ونصف ، عندئذ برل لولة تعالى : « قد برى عتب وجهك في السماء فسريرت فيه أرضها » قول وجهك شطر المسجد الحرام 5 .

أن لم نكر الوحي الأنهى برل عن سيدنا محمد معنى له عنه وسلم متى شاء ، وأما كان بسماء حتى بحكم الإرادة لآله مرويه . وهو حين يود ربه .

مطع لولاء ، برهف ادبه ، ونصم أحاسه لكلام رب العالمين فيعي ويبد كمالاً فاد ما يوحى إليه .

فدين هي أكلونه العرع التي وصف بها بعض أسمرقين سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم ومن يسم بذلك ؟ أنها من الساحة العنمة مدحومة لأن هذه الحبة الرصبة تصور الإنسان بمصه عن شيب شيب الإحساس سطل والتعكير شلل . وتلوح على صاحبه أعراض من الصياح وأهويل والهللار ، أو قد يشوه روحاً شريفة تهدده وغير ذلك . وهذا ما لم يحدث لرموز ولم تنت .

(8) الطاقة الانسانية من 324 للاستاد أحمد حسين - الطبعة الثانية 963 .

(9) من بين الذين شكوا في إلهية الفردان طه حسين متأثراً بالمشترقي حين كان يكتبه الشعر الجاهلي ولكنه رجع في العادة بعد أن تبين له وجه العيوب وأضحى النظر الردود عليه في كتاب الفكر الإسلامى دراسة وديم وهو كتاب قيم صالحدنا للاستاد غاري النوبة ، وانظر كذلك الفكر الإسلامى الحديث وصفته بالاستعمار افرمى للذكور إيهي .

وكيف يصدق عمل سليم ذلك والعراق
الكريم امامنا مستطعم ومحت فيه بخنا دينا عليه
وحيا حبسا من الله - وصفا الهيا يستحيل على
الفريضة الانسانية ان تبدع نظيره ، فما ظلت بمن
اميب بالصرع ، ومومن نصبي ؟! ذلك ان المرمى الذي
يحمل صاحبه يحط خط عشواء ، ويضطرب في
احواله لا يمكن الانسان من ان يطلق كلام صدق ،
دقيق ، وان صدقنا اولئك انهمي عنا في وهمهم
اسموع ان يحكم عن انتخبين بأنه خلط من اموال
صدرت من مريض بالصرع ؟ كلا ثم كلا ما يخرؤ حد
ان يفتي هذا انحكم اجازي فيما طع ، حصة عسي
الاسلام ما سمع - ومهما ناه في ظلام الاتحاد ما تاه ،
وإياه ذلك ان العراق ياطق نفسه انه هبة مباركة
عليه من انه مدور حكم ، خط فيه للشريعة طريق
صلاحها وسبل استقامتها ، وانه مهاج معسر في
الاجساد العلمي والشريفي والناموي ولادبي وعسر
ذلك ، وهذا الاتحاد اخيد بطبعه اسجل يضاني كل
اسماء والبدان الذي رمي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ، وهو الذي طلع به على الانسانية جميعا
نأمر به الكريم -

وامامه الى ما سبق فان هذا الوعم الارعن
يتداعي لداعيا نهائيا لا تقوم له سد قائمه عتلمنا نذكر
اولئك المصومين ان العراق سرل صحفا بحسب
الحاجة اليه ، وتخرج في بركة مع الزماني
والمناسات الموعه التي عاش خلالها رسول الله صلى
الله عليه وسلم مدة ثلاثة وعشرين عاما على الاربع ،
وهي المحزون - تعاني نينا التكرم عن هذا اللغو
الاوحد علوا كبيرا - في مكنته ان يؤلف هذا العراق
الذي ان ...

معالجا تعاديا الانسان مختلفه الاجتماعيه وانديسيه
والسياسيه والحريه واعلميه .

والحق ان هذا الفخض من القول لم يصدق
حل المسترقين من بينهم دعوويه بعد ان رأوه
بانع الخطوره ، واضح المديس لا يحصى على خط
النس بقاة ، وعندهم عقلا ، قال دعوويه المذكور :
« ان الحقيقه في المعروعين تكون معطله على حين
ان حافظه محمد صلى الله عليه وسلم - كنت غايه
في انجوده كلها خط الوحي » .

بشهد الله ان هذا اشعل والتشديد المجيبين
سكرهما ألمه ، ولا يفرهما التاربع على الإطلاق ، وان
هذا الا صرع وحشره فصحت ببعض مشاطة
لاشتران ، وراوت البيل من تحصيل الرسول
كي توهم المتعين او سمعاه المبول ان الاسلام دين
جواهي أندعه وحل محزون - كثره كلفه تخرج من
امراضهم - وقام ستره وتروجه بين اناس .

ونكفي في الرد على اصحاب هذه الاحلام
الطائفة ما سبق عانفا فعه الكفانه لمن به مسكة من
عمل يحكمه فيما هو فيه من ريب ، متوحيا الصدق
في انحكم ، وارنا الحقائق بمران عادل غير معسر
ولا مبط والا حكم على نفسه بالشذوذ العقلي ،
وبذلك يصح ان نشهد فيه ساحتد قول اشاعر :

لكس داء دواء مطلب به

حماة ...

- سجع -

بطوان - محمد المنصر الرسوبي

ساعة مع الامام البخاري

المؤتمنة يومئذ الكتاب

و قد توفي والد البخاري وهو مصرى ، فكتبه امه
وكتب من الصالحات .

وذكر غجر في تاريخ بخاري ان البخاري ذهب
عبدا في مصر فدفعت ثمة الا كثيرا حتى رأت الحليل
ابراهيم عنه اسلام في المنام فقال لها :

ما هذه قد رد الله على أمك بصره بكثرة دعائك
ال ' فسمع وقد رد الله عليه بصره

وحدث البخاري بناء نسبة حيث بنا حياته
بحفظ الفراء وميات الكتب الصغيرة في اكتاب كما
في الشئ في رغبته حتى اذا بلغ عشر سنين من عمره
بدأ في حفظ الحديث والإحلاف إلى الشيخ وحلق
الدرس للاحد في المساء .

وروى القسطلاني عن أبي جعفر محمد بن الحسن
في مال ' قلب البخاري كيف كان هذه امرك فقال :

الشيء الحديث - او حفظ الحديث - في المكتب
في عشر سنوات او اقل ، ثم خرجت من الد .
المر بعصب خلف إلى ابن حسي وهو من اهل
حدث في عهد فقل لي يوما فيما كان يقرأ للناس .

روى سفيان عن أبي الزبير عن ابراهيم عن
ابن الزبير لم يرو عن ابراهيم مسهرمي فقلت له ارجع
إلى الأصل ان كان منك فحسن بنظر من تم حرج
بعض بي .

سأحاول ان اعطي منه حصة جيه موحدة
عن حياته واتاره وجهاده اعظم وسوعته في علوم
الحديث ليحرف شبابا ان يـ ...
حالة صغيرة سيكتب نواع : ...
وفروا في عالم الرياضة و ...

تربيته ومولده وشبهه :

هو ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم
ابن المصرة من يوزمه البخاري الحمفي . ولد يوم
الجمعة بعد الصلاة لثلاث عشرة سنة خلف من شوال
منه أربع وخمسين ويائة للهجرة بخاري من حراس

وكان اخذته فرسا على ظهر الخوص ، واور من
اسلم منهم المعيرة على يد الياس الحمفي والي بخاري
فكان ولاؤه له وانتقل ابوا في اولاده . ومن هنا من
للبخاري الحمفي ، اما ابراهيم بن المعيرة للأجداد
شما من اخبارة ، واما والده اسماعيل بن ابراهيم فقد
كان عنما مجتهدا نفا ، وكان له مال كثير ، وقد ذكر ابن
حنبل في كتاب القباب انه سمع من مالك وحماد بن
زيد ومحمد بن المبارك وروى عنه اسراعون ، وقال
عنه الذهبي في تاريخ الاسلام .

كان ابو البخاري من العلماء الزميين - وحدث
من ابن معاوية وجماعته وروى عنه احمد بن حنبل
وبشر بن الحين .

كيف هو يا غلام فقلت هو الزبير بن عدى .
ابراهيم وحيد العلم وأصلح كتابه ، حال صدق .

عن ولد سألته بعض أصحابه . ان كم كتب اذداد
فقال ابن احدى عشر سنة .

الى ان يقول فيما طبع في سنة عمرة منه جعلت
كتب ابن العزرك ووكيع وعرف كلام هؤلاء يعني اصحاب
الرأي ثم حجب عنه فحجب معها وبمعها اخوه احمد وكثير
اسر منه ودام البخاري بمكة يطلب العلم في خير بلاد
اخوه ابن بخاري مع انه .

وي ذلك حول ا .

ثم خرج مع امير واحي الى مكة فلما حجب
رجع احب ابن بخاري فبات في ذلك اوان وحله في
عدا سنة تسر ومات .

ثم لسمعت رحلت البخاري في حبيب انعم
والاخذ من السواح واهل الحديث .

دوى شهر بن الوليد بن البخاري :

دخلت الى الشام ومصر واخرى مرمر والى
المصر اربع مرات وافقت بالحجاز سنة احوال . ولا
احضر له مرة دخلت الى ابي كره ودمشق مع بحدس
ثم الى سج وهر وبيسان وقرى والبحرة وواسط
وحمص وقيسارية الخ . حتى دل على اربعين امدري
في طلب الحديث كان في سنة كاخذه على كل روى
... ..

فعي مدة سمع من ابي عبد الرحمان : المعري
وانحمدي واحمد بن محمد الارسل وجماعة .

وي المدة سمع من عبد العزيز الاوسى
ومطرف بن عبد الله وابي ناس بن محمد بن عبد الله
وطائفة ، وي بخاري سمع من محمد بن سلام البغدادي
ومحمد بن عرفة وهارون ابن الانصاف ، وي مصنف
سمع من عبد ابن ابي مرز وعبد الله بن صالح الكاسي
ومحمد بن خالد وعمرو بن الربيع بن طريف .

وقد نقل القسطلاني عن ابي جعفر الوراق قال :
قال البخاري :

كتب عن الف ومائتين مائتين فيهم الا صاحب
حديث ولا يكون لمحدث كاملا حتى يتقنه ممن هو فوه
وعمن هو ادنى منه وعمن هو مثله .

ويجب ان يوه ما على انه وان كثر شيوخ
البخاري الذين سمع منهم واحد عنهم فان هناك
سوحة اقال مدرتهم والاعادى بهم حتى ثروا في
تكونه الفاني وفي بعده وسوته . وذلك مصنف
الامانة ابي عور بن عماد البصري بان نجاح الغالب
سوق بمسنة 20 في المائة على همه لسفاده . و 80
في امانه على همه لطالب واستعداده ، وهذا هو اسر
في نجاح بعض التلاميذ دون بعض مع اتحاد الاسناد
واسمع وامكان .

الا انه مع ذلك اذا كان في الشيخ بسواح نوره
يظهر صورة مشابهة في حيدة بمسند غيره اية حال كانت
السه مهما توفرت الصلة القوية معها .

ومن كان لهم اثر بهذا المعنى في تكوين الامام
بخاري اربعة شيوخ كما ذكر البخاري ذلك بمسند :

، بهم عن بن عبد الله بن المديني العامط
اموس سنة 234 ، وقد قال عنه البخاري بالحرص

عن لسواح قبل لبخاري ما سمي قال :

ان ادم العراق وعلي بن عبد الله حي فاحاله .

ثم الامام احمد بن حنبل الشيباني المحدث
احافقه الموفى سنة 241 ، وعنه قال : دخلت بمقاد
مات مرات ، كل ذلك احسن احمد بن حنبل ، فقال
ان احمر ما وعنه ما ان عبد الله بنوك الطم واساس
ومعير الى حرمين فان الا اذكر قوله .

والامام ابو يعقوب اسحاق بن ابراهيم المشهور
مات رابعة الحظلي ابروي البغدادي المنوي

وايو وكرباء يحيى بن معين المعتادي العالم
انجهد امانه .

صنفات واخلاق :

مع هذا السالك التكرم وله ووسط هذه الاسرة
الطاهرة مث وبرعرع وعلى هؤلاء الفحول قتلذ وسمع
روى صاحبه طبعات انجائله في وصف البخاري عن
الحسن اسرار وروى ابي خنكل في انوفيات قال :

ا رات محمد بن اسماعيل شيعا بغير الحسم
لس بالطول ولا بالنصير ، وكان قبل الاكل جفا
كثير الاحسان ابي الطله مفرط التكرم ، وكان لا ياتم
وكان راخدا في الدنيا كثير التواضع مع الناس متواضعا

[illegible]

المدة	الوقت	الدرجة	الوقت	الدرجة
1	2	3	4	5

وزیر محمد بن ابی حاتم ، قس :

بروی حفاظت این مسمی - بل : سمع استوری
بقول : احفظ ما له الحدیث صحیح و حفظ ما
الحدیث عن صحبه

لما هو الصحيح وما هي الاسباب الداعية الى
تألفه وكيف انقد وما هي شروطه في انحدث الصحيح
وما فستها العنينة .

وقد حكى وراثته انه ورث من أبيه مالا مطلقا وكان
يعطيه مصادره فقطع به عزم حمزة وعشرون الفا فقبل
له اسمي بكتاب الوالي ، فقال ان أحدث مهم كتابا
أعطوا وان أبع دني تديني ، ثم صاح غرمة على ان
يعطيه كل شهر عشرة دراهم ، ودفع ذلك المال كله
ثم قال ما توليت سواه شيء قط ولا يبعه كتب أمسر
إنسانا فبترى لي ، قيل له ولم لا قال له فيه من
الزيادة والنقصان والتجديد ، وروى بخاري في تاريخه
قال : كان حمل الي البخاري بضاعة أعطاه انه أبو
حقص فجمع اسمي البخاري اليه بضائيه وطهرها منه
مربع حمزة ألف درهم فقال لهم اسرفوا اليه بعد
في ألف بخاري آخرون فطلبوا منه الضاعة بمربع عشرة
ألف درهم فرفضهم وقال : اني بويست البزجة ان
أدفعها الي الأولين فدفعها اليهم وقال لا احب ان أنقص
معي ، وكان الإمام البخاري يركب لي الرمي كثيرا ،
قال وراثته قما أعلم اني رأته في طول ما صحته حب
سهمه الهندو الأبرئيل بل كان يعجب في كل ذلك ولا
معي ، وثان حسن الإحدث مشغلا بفسه ، وكان
يقول ما أحب أحدا قط مثله علم ان الله حرام

وكان محمد بن اسمعيل اذا كان اول ليلة من
شهر رمضان يجمع اليه اهل بيته فيصلي معهم ويقرأ في
كل ركعة عشرين آية وكذلك الى ان يحتم الظهراء ،
وكان يقرأ في البحر ما بين اصف الى المثلث من
القرآن فحتم عند البحر في كل ثلاث سال . وكان
يصلح في كل يوم حبه ويكوي حبه عند الإفطار
كل سنة ويقول : عند كل حبة حبه سبحانه .

أبو عبد الله إذا كتبه معه في سفر جمعنا
الواحد خمس عشرة مرة إلى عشرين مرة في كل ذلك
بالحمد الفداحة يورى باراً بربه ويسرج ويخرج أحاديث
معلم عليها ثم يضع رأسه ، ففت له أنك تحمل على
نفسك كل هذا إلا توطيني ؛ قال أنت شامخ فلا أحب
أن أفسد عليك يومك

52

منهج المختار في الصحيح :

وقد اشتهر الحارثي في جامعته صيحتا علميا عظيما
 تشهد بمفرعه وسوقه سواء في التوسعة او في تحريمه
 الاحاديث او في البيروط التي اشرطها لصحة الحديث
 بوساطة غيرها ، وقد استحدثت هذه المصنف وشرحه
 الحافظ ابن حجر في كتابه انكبا وهو محفوظ بمكتبة
 الارجم ، وذلك من طبعين ،

من تسميته لحامه . ومن الاستقر . في تصريحه
 فهو سماه الخ مع حيث أورد فيه العفانلي
 والاحبار لمجده وعمر ذلك في الازاد والرقاك .

وسواء التصحيح أي أنه ليس له ضعف عند
دفعه ما أدخلت في النسخة إلا ما فيه .

وسماد اميد اي ب الامر الاصلي بخرچ
اسي عني الله غيبه وسيد ه سواء كان من قوله او
عمله او بخرچ ه واما چ عرقه باسقتراه من عسرقه
بهر :

ن يكون الاستدلال

ان کے ہر کل میں روئے نہ لایا ہیضہ سے محفوظ رہا ہے !
 ان کو جو الخلفہ میں اچھے ۔

وَأَمَّا أَخْبَرْتُ الْبَصْرَ فَمَا اسْتَرْطَ إِلَيْهِ سَوْطَانُ:

١ - اللغاة التي أن يكون الراوي قد سئل له لقاء
مع من حدث عنه ولو مرة واحدة مع اشتراط أن يكون
عنه دورا في ذلك عنه خمسة عشر عصبه .

١ - انظر في الطب المعاصرة .

وَضَرَفِي مَوْتِ الْفَاءِ عِنْدَ الْحَارِثِيِّ بِدَوْرِ عَدَدِهِ عَلَى
الْصَّرِيحِ بِالنَّمَاعِ فِي أَسَدِهِ كَسَمْعِهِ وَجَدِي وَآخِرِي
وَدَا ثَمَّ النَّمَاعِ عِنْدَهُ فِي مَوَدِّهِ بِحِكْمِهِ يَدْفِي مَالِكِ
الْمَوَدِّ خِلَافَ الْأَمَامِ سَمْعِهِ عِنْدَ الْكُتُبِ بِشَرْطِ
الْمَوَدِّ لِقَطْرِ

محول ابن حجر : وكذا غرضنا بالاستقراء في تصويره
هي الرخايل الذين يخرجه منهم انه ينبغي اكثرهم صحة
براهينهم بخلافه وان خرج من حديث من لا
يكون بهذه الصفة فانما يخرجه في الصانعات وحيث
لمعرفة طبيعة في التحري والاحتياط. ثم قد نعلمه حقيقة
الحكم الذي عاش به .

١ الجامع الصحيح الصنف المختصر من حديث
وسور الله على الله عليه وسلم وسنة وأيامه ١
هذا هو اسم الكامل غير أنه اشتهر بالصحيح أو
الجامع الصحيح أو صحيح البخاري ٢ وهو أصح
كتاب بعد كتاب الله وبه أصح البخاري أمير المؤمنين
في الحديث وكتب له بفضله الخلود ٣

أما كتاب ناسخه فار البخارى لم يبدأ تأليف كتابه الجامع إلا بعد أن رجع طويلاً في طلب الحديث وحاصل العلماء وروى عنهم وحفظ منهم ورأى في الحجة مائة إلى أفراد الحديث الصحيح كتابه حتى لا يكمل ان وجوده أمداً كان معروفه بالاثقال والفتاوى وعلى الصحيح وغيره ، بحدوثه منه أجمع الحديث لنسخه الذي لا يربط فيه أمين ، وتولى هذا المزمع دعوة شيخه وأستاذ ابن زهرية حقيقاً روى البخارى وحدث عنه . والله :

کما عبد السجدي فی راجیة عزال کو جمعتم
کتاباً محتمراً بفتح صف رسول الله صلی الله علیه
وسلم ، قال یومع ذلك فی قبی وخدم فی جمع الجامع

ذروى محمد بن جناب بن السخارى ، قس

راشد النبي صلى الله عليه وسلم وثاني واتبع
بين سنة ويبيد مروحة أرب بها سنة فأتى بعض
المعمرين . فقال ي . أما بعد فه الكذب هو الذي
خسني على أحرار الضمع الصحيح . وجد أنه هلهة
الرداء الميرطلى في تدرج الرادي والذهبي في تاريخ

وقد اتبع الحارثي طريقه فربما في تأليف كتابه
يقول هو نفسه فيما يروي أنمرقني عنه : ما كتبت من
كتاب الصحيح حديثا إلا اغسبت قبل ذلك واصلت
وكفست وخرجته من مسانئ اليك حديث ، ولم أخرج
في هذا الكتاب إلا صحيحا وما لم يكن من الصحيح أكثر
وقد صنفه في سنة عشرة مئة ، وكان صنفه الجامع
الصحيح ثلث عشرة مئة حيث خرجته من مسانئ
اليك حديث وحسنه جمعه سي وسن الله هو وحمل .

وكان تشييده في المسجد الحرام ، قال صاحب كتاب الجامع في المسجد الحرام وما اؤخذ فيه جدا الا بعد ان استخبر الله تعالى وصلى عليه ركعتين .

أما في ذلك من البخاري مع معرفته الدقيقة
بالحال كل مؤلف صغير جداً لكثرة تحريه ومورعه
في النقد - فهو يقو الرجل الذي لا يرضه والذي
يعرف كذبه به بطل أو مكثوا عنه - وفي أن يكون
كذاب أو صانع وإنما يقول كذبه فلا ويرى فلا يعي
بالثبوت ، وأشرح ما قال في رجل هو مكر الحديث إلا
في أساره - وفي ذلك يقول : لا ريد أن جعل بسى وبين
أحد من آل من حضرته عند الله .

قال الإمام الوفاي صاحب معارج الصحيحين
جميع أبواب صحيح البخاري على ما جروحه بآله
الإمام وسعته وبلاوي ما - وعلى ذلك ابن حجر
وعقد كنهه ما في - أما عدد الأحاديث الصحيحة
بوارده في سبع مئة ألف ومائتين وخمسين
وسمعي حدث بآخره ويحدثها في
حديث الصحيح أربعة آلاف وهو نفس العدد في
صحيح مسلم ، قال المروفي هذا مسلم في روايته
لغيره ؛

وقد بلغ عدد أسنوح الدين خرج عنهم مسمعا
وتماسين ومائتين ، كما بلغ عدد الذين تفرد بالرواية
عنه دون الإمام مئة أربعة ومائتين .

وعكذا حدد كذبه الصحيح جامعاً جازاً راجعاً
كما عبر عنه العلامة الشنبري بقوله ؛

أن المصنف سائق غايب - وصاحب آيات في ومع
سراجه كما لم يبق به أحد من المصنفين ولم
يستطع أن يحسنه أحد من المصححين ، فهو الدافع
، وحسن الحضم ، ومع في تراجمه أسلاف
بأسماها ما يعلق بهذا الباب - وسه غلو مسائل مثلاً
لغته في القرآن بل أقامها معه ودل على طرق التفسير
من القرآن ، وبه صح ربط اللغة وأحدثه بالتفسير
بمنه مع بعض وبذلك ثبت أن منه البخاري في تراجمه

كتب البخاري وأبهره بكتبه تأس في الأهمية
بعد الجمع الصحيح ، وهي **كتاب التاريخ الكبير** .

بعد ذلك إلى طبعه شيوخه ، وقد ذكر فيه مدة عن كل
راو من رواة الحديث ، وعن شيوخه الذين أخذ عنهم
في رواة الحديث ، وقد ذكر فيه مدة عن كل
راو من رواة الحديث ، وقد ذكر فيه مدة عن كل
راو من رواة الحديث ، وقد ذكر فيه مدة عن كل

كتب في بعض عصره منه صحت فضاه
الصحة والتأخير ، ثم حشفت التاريخ الكبير عند قبر

الرسول صلى الله عليه وسلم ، وفي أسب في التاريخ
الأوله عدي قصة إلا أن كرهت أن يكون . وقد نال
هذا الكتاب العظم اعجاباً وتقديراً عند ن الله حتى أن
شحه ابن راهويه لم يتمالك أن دخل به على الأمير
عند الله من ظاهر فانه : أي الأمير إلا أنك سحره .
وهذا الكتاب في ثمانية أجزاء وهو بمطى مورد
واضح عن سعة علم البخاري ومعرفته بالرواة .

ثم **كتاب التاريخ الصغير** وهو كتاب مختصر عن
مروج أسب في سبب الله عنه وسلم ، وبهاجرين والإخبار
وطبقات التبعين ومن بعدهم وروايتهم وبعضهم
وكتابه ومن رغب في حديثه وهو في مئة أجزاء .

كتاب الضعفاء وقد جمع في هذا في محد واحد
مع كتاب التاريخ لتصور ومع كتب الضعفاء وأمره كن

كتاب الكنى وقد ذكر فيه من عتب كنبه على
أنه ومن لم يعرفه إلا كنبه

كتاب الأدب المفرد وقد ذكر فيه جملة الأحاديث
العامه المداعه إلى مكارم الأخلاق وحسن المعاملة .

ومن كنبه أيضاً كتاب مصابيح الصحابة و
وكتاب رفع أسب في الصلاة
وكتاب جبر الكلام في الفراءة حنف الإمام
كتاب التاريخ الأوسط

وكتاب أسب في الصلاة

وكتاب أسب في الصلاة

وكتاب أسب في الصلاة

وكتاب أسب في الصلاة

وكتاب أسب في الصلاة

وكتاب أسب في الصلاة

وكتاب أسب في الصلاة

وكتاب أسب في الصلاة

البحاري في المغرب .

وابو الاصمغ عيسى بن سبل الأندلسي أنموذج
سنة 490 .

وخطه سنة أبي عبي الصدي حافظه محدثه
ولدت سنة 440 .

عن أبي عبي الصدي روى عن
عن أبي عبي الصدي روى عن

وخطه سنة أحمد روى ذكر المؤرخ السلاوي
محمد بن عبي أنها كتبت نسخة من البحاري بخط
نسخه في حقه أحرأ ولون بها ما يحدث إلى آخر
ذلك من الحديث والمحدثات الذي يحرر بهم وأثرهم
آخر لنا ومكده .

البحاري في عهد المرابطين والموحدين :

ومن وصف أهل الحديث في عهد المرابطين بينهم
جمله أسفر ، ونقله أسفر ، وبصور الأمر على عكس ذلك
في عهد الموحدين حتى أصبح كلمة العلم مقصورة على
علم الحديث . وبعضه انقلب على طلبة الحديث وعلم
شبه اهتمامهم بالحديث بسبب الدعسة للدمع
الحديث وأيدولة الحديث حيث انصب الاهتمام على
معلومات الحديث ومكوت مجموعة من الطلاب حفاظ
الحديث الذين كانوا يهاون لخصمهم ويعملون في
دواوينهم على كتب الحديث . وكان المرحلون يعملون
المخالفين وسامعون لها العلماء خاصة من الأندلس
من ابن القطار وأبو أحمد بن عيسى البندى كان
يستعملهما لمحبه يعقوب المصور .

ومن أشهر الحفاظ في هذا العهد صول الموحدين
أبوهم يوسف بن عبد المؤمن البندى كان يحفظ
الصحاح وأبو إبراهيم الذي قال عنه صاحب
المحبية لم أر من العلماء معتم لآخر نقل منهم له .
ويعتبر المصور الذي كان يحفظ حور تحديث
جنت وأبو البندى وأبو البندى كان معدودا في
الحفاظ وتميز بهامة سرور البحاري بسنة .
كما يميز ملوك الموحدين بحلمهم في أثناء أسفارهم
ووجلاهم المتجعة الغنامي وجميع كتب الحديث .

وقد أشهر من المحدثين في المغرب في هذا العهد
أبو الباق المراكشي القاضي المحدث أخا حفظ شرح
بشمي الصحاح والموطأ . والقاضي عنض العالم
العظم السهر .

أما عرف المغرب بعد ما بهمن الإسلام في ريوحه
حصار مقله فواهب أصفه الإسلامية وتفاعه مكته
عمادها العرويه الأصبه وعلى هذين الأساسين بنى
مؤاد بهمنه وشيد معالم محدده .

ويرجع ذلك إلى ما به الحماريه وسلامه قطرب
وشبه موكته وعلمابه بفتح المرسى وأفاق المعرفة
مكاتب متعددة الطلاب من كل الأحياء وكانت تمولد
المعاهد والمدارس في جميع الأحياء .

في عهد الإدراسه نور جامع القرويين ، وفي
عهد المرابطين أسس جامع التوسعين ، ولقد عرف
المغرب بعد تلك العهود عاده نظم الدروس التفسيريه
والحديثيه بعدها المجلس والخطب سواء بالقصر
المبني وبنيانه الملك وفي مختلف المصاحد والأضر
الشيرة وأروايا الكيرة وحاميه في شوري شعاع
ورمضان يخصصها العلماء والأشاع قسمود الأحداث
يعتوت رخصه حمل حين وتفتح المحدثات في حديث
من الأحداث المبروده ليدلي كل عالم برأيه ، وغاب
ما كان الملك يدخل ليدلي برأيه في الدروس الحديثه
التي كانت تتم في حصرته .

هذا ولقد أهم للمغاربة بالبحاري منذ دخل إلى
بلادهم اهتماما رائعا دعوا به تابه منقته حفصا
وقرأه وسردا وسبق . وظلت هذه العصبه بصلته
مستمرة طوال القرون والحب كذا ساحون أن أنب
في أيصار ويحب أن يرو أولاد من أبا عبد الله الأصيلي
المؤمى سنة 398 كان أول من أدخل روايه البحاري
إلى المغرب على أن جماعة من المحدثين أشهروا وسبقوا
في الحديث وكانوا يحتفلوا بذكر عهد على سبل المنز .

عن أبي عبي الصدي روى عن

و بو مصونه دارس من أسلمين القاضي المؤمى
سنة 357 وهو شيخ ابن أبي رعد القرواني .

وعبد أرحم بن المحور البندى المؤمى سنة 431

وابو عمران القاضي المؤمى سنة 430

ومرءان بن عبد الملك القاضي المؤمى سنة 431 .

وابن سعدون البندى المؤمى 485 وهو شيخ
ابن عمران البندى .

والشيخ عبد الغفار امين القضاة ابن رشد .
وانو الحسن مكي بن حبيب بن عالى القرشي
وعيم مدرسه الحديث في الحنوف .

وابن الكفاني محمد بن علي السدلاوي

وعبد الله بن محمد التادلي القاضي قاضي دس
وتلميذ عماس *

وانو عبد الله بن محمد بن عبد الكريم النعمي
القاسي نقيب الساطي .

وعد الحبل النخري مخلصه وسى وصاحبه
كتاب سمع الإنسان .

وأبو الخطاب ابن دحب الكني الحافظ السهر

دايز الحبيبي البيبي وكاتب له تحت مبدئية
مبدئية وهي ام المبدئية مرج =

وزير القياس بن عربون وابو القاسم العروبي
 ابنتي رئيس مدرسته لحدیث بته ومؤسس
 المولد الموري بالعرف .

في العهد العباسي :

واسم هذا الإمام بالمصحيح على عهد المزيين
 أشهر أبو يحيى وأبو عماد بالقبائل بالحدث
 وشيخ مائة وشوكة رأيتك الفارس والرواب
 والحرابي طعمه لثمة وحسم على المدارس .

وكان جدار المنكر اعظمي من اعداد الصلاه
والمحدثين وكنت محاسنهم دائما علمه بالعباده لا يحلو
من المصائب والمفاسد وكانوا يقدمون لذلك
انصاء من مختلف الدوائر وخاصة من الادليس
واخرها حتى رافق ابا الحسن في إحدى غزاه
يتوس اكثر من اربعه مائه .

المحدثين المعاصرة منهم المعري الكبير وابن مروف
والدمي ...
...
...
باسماد انعام الفصح .

ومحمد بن أحمد بن الخوالق الذي صوّرت الطول
على رأسه حين حدث بمصر أشادة وتوبها .

وبعد كتب لديه نسخة مصادره من صحيح البخاري
كتبت عليها أسماء المبيد الذين أخذ منهم حيا ووطنه
• من لهم •

أ. وأسم عبد الله رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشرفه المجلية في هذا الكتاب ، فكل ما أمر
به فعله ، وكل ما نهى عنه تركه ، فلهذه على ذلك
رأىهم بالاحتياط بهذه النسخة وإن يحملوها عند
ركوبهم ، فلهذه ما أمام حروبهم ، ومن ثم سموا عبد
البحاري وحري عليهم لقب النواحر إلى اليوم .

وكان سبدي محمد بن عبد الله عالما محدثا حافظ
حيث نظم محال الحديث وغير لها أوقات مخصوصه
، انجذب من الشرق مساند الأئمة الثلاثة واشتمل
هو نفسه بفراسة الحديث وألف الفوائد الكبرى
والصغرى وكتاب الجامع الصحيح الأسانيد المتخرج
من سنة مساند . وكلف ثلاثة من العلماء شرح
مساند الآثار اعاصي عيامهم وهم الشيخ الباذلي
وعبد الله بن جريش وسبدي اندرس العراقي ، وقد
نسخ الشيخ الباذلي مسوده في عهده ما لم ينسخه أي
محدث غيره في السور والشرف بهذه ، وهو صاحب
كتاب رد الساري المبالغ البخاري وكتاب شرح صحيح
البحاري وكذلك أسمرت الفايه بالحديث وحاصله
بخاري على عهد السلطان ولاي سليمان حيث أشرفت
بها من الحديث وعلى رأسهم الشيخ الطيب بن كيران
، الصبح أبو القيس حمود بن الحاج صاحب كتاب
نسخه المليك الواري بخاري صحيح البخاري ، وكتاب
رباس لورد ، والشيخ عبد الله بن بشرى ، والشيخ

وفي عهد المولى عبد الرحمن استمرت العهده
، الحديث ومهر محدثون بازيون في عهده ، منهم العلامة
محمد بن ظاهر البصري لخصي امراكني ، والعلامة
الطبري اسكنسي ، والعلامة عبد القادر بن احمد
الكوهن ، وأسم البهدي بن سوادة .

وفي عهد سبدي محمد بن عبد الرحمن استمر من
جوانه القرويين نسخة البخاري المعروفة بالشيخه
التي كتبها أبو عمرا موسى بن سعادة ومراها مثنى
مرة على شيخه أسدي وكان ينقصها الحروف الأولى
فأمر رحمه الله نسخة وكلف خطاطا من أشهر
الخطاطين وأصدر ظهيرا بذلك سنة 1288 ، هذا وقد
نسخ هذه النسخة محل إحلال واكثر في عهده .
وفي عهد المولى أنحن فضاء أصحابها في أسرارها
وانحد لها صدونا ثمينا مخرقا تحمله ذابة خاصة

وهناك كرسى البخاري بشرح صحيح البخاري لأبي
حجر الصملاي أثناء السلطان أحمد بن التيمور
شوقي القرويين الموالى للملك الكثير وحسن عليه
نسخه من الشرح المذكور معقوده من خط ابن حجر
عنه . وهي لا زالت محفوظة بخرابه القرويين . ولأن
من أجداد القرويين المحدثين على هذا الكرسى اعظم
الأمم عبد الواحد البوسري .

قال مسعود في فهرسته .

وحصرفت عنده لأبي كثيرة في مجلس البخاري
من القرويين واعتناء القرويين بسنن عهده كلام فتح
الباري وسببه لأنه شرفه أحسن .

هذا وإن برور هذه الظاهر في هذا العهد بغير
وهي تحسب كراسي الحديث وأسارها في أمجاد
الكبرى والمعاهد عظم صورة رابعة عما وصل إليه
الحديث والمحدثون في العهد القروي .

في العهد السعدي :

فرايد الجامع الصحيح ودرسته وحاصله بن سبدي
محمد منصور البصري الذي أوجب دراسة الحديث
في عهده تأخذ بسبب الرسيه . وقد كان يشارك فيها
بعض علماء علماء مصر ، وكس
شيخه مسعود بن عبد الله بحودة التهم وحول أحد قصاته
وهو أبو القاسم السافني فامسى من كثر أنه كان جمع
أصحح بين يده حتى جمعه من كثر التكرار .

في العهد العلوي :

وفي ظل الدولة العلوية ازدهرت المعارف وعلوم
وباع الإهتمام بالحديث مداه وحاصله البخاري وأبوحن
وقد ألبا المولى الرشيد المدارس وأسس الخرائ
وكان يحضر المحاسن الحديثه بعهده ويجمع لها
المناء من كل الأنحاء وسارتهم في المدافنة والمناظرة .

كان كان المولى اسكنسي العظيم أكثر شغف
بالحديث والمحدثين الذين كان يستفيدهم من اطراف
المغرب وغيره . وكان يكرمهم وساع في أكرامهم انتر
كل مجلس حتى أنه نصب الملك بغيره على أيديهم
ويعزم بترجيع الخوارج عليهم .

يكون امام محبة استشار في جميع تفلاته . وكذلك
اسمير الاعمام بالحدث والحدري خاصة على عهد
المولى الحسن واستمر بعدك امحالى القسي كان

.....

ولما سى قصره بالرباط كان اول حلة اتيه به
هي حلة قراءة مجمع البخاري بمحضر اعطاء واوراد
ورجال الدولة . وقد كان عمل المولى الحسن اسمير
على سبه وللايم درساً خلال الاشهر الثلاثة من كل عام
وعني وحب وفضل ورمضان . وذلك طوال مدة ملكه
وكان لا يعطل محالته الخدشة حتى في البدء اسفاره .
قال ابن ريدان في الاتحاد : وعلى هذا كان يعمل حاريا
من لدر الدولة ارسده الى اواسط الدولة ابوسمية
وكنى من المادة تقديم الطعام للعلماء اثر سماء الدرس
وفي الحتام تنفى المضائد لمحيبها وتمقيها للمباسه .
ول عهد المولى الحسن احوث لهم العظما والهدايا
وريد لهم في المراتب

في عهد المولى عبد الحفيظ استمرت الصايبة
بالحدث . على رافت تكون هذا السلطان كان عالم
وكان بعد المحاسن والفتاوى وشارك فيها بغيره
وطهر في عهده مخدوني عظام وعنى رأسهم احمد بن
الحافظ الزكري التومى سنة 1343 . وحدثنا الاكرم
سيدى عبد الكبر الكسي صاحب كتاب حواسي على
الحدري . والعلامة الطاوى . وحدثنا الشيخ ابو
بكر سيدى محمد اسدي . صاحب كتاب حدري
وعنى بالحدث الحافظ سيدى محمد بن جعفر الكتاني
صاحب الرسالة المستطرفة وكتاب شرح حكمة مجمع
الحدري والعلامة الحاج على عواد .

ومن شدة عنايته بالحدث اشيا بركة مجمع
الحدري بالشرح الادريسي شروى كل يوم وعين لذلك
اعطاه بغيره افعال القاضي عبد السلام الهواري
ومولاي جعفر الكسي وابن الحيلالي الخ .

وعندما استست مطبعة فاسي امدوا امراء بتقديم
طبع كتب بالحدث فطبع حواسي الشيخ الساوي
وحاشيه ابن زكري على الحدري والظلم المتأخر
سيدى محمد بن جعفر الكتاني .

وفي عهد المولى يوسف سمرت محاليس
الحدث واسمير قها مخدوني كثر وعنى رأسهم
الحدث الحافظ الشيخ بو شعيب المراكشي والعلامة ابن

وفي عهد محمد الخامس ظلت هذه المحاليس قائمة
الا انها اقتصرت على شهر رمضان عند صلاح لظهور

وشتمى اليه السبع والعشرين منه . وكان يخصص هذه
المحاليس علماء كثر وعنى رأسهم بالحدث الشيخ ابدى
بن الحسن صاحب كتاب مدح المسححين وكتبه
بقدمه الزميل لحدري محمد بن اسمير وميرى بن
كتب بالحدث والعلامة الحدري صاحب كتاب
حواسي على مجمع الحدري والعلامة السائح .

واحبوا في عهد ملك الحسن الثاني اردهرى
المرم واوراد الفدية بالحدث . ولم تنق محاليس
الحدث مفعرة على شهر رمضان بل بعدها الى ايام
اسه حيث اصبح بعد محاسن بالحدث مرة كل شهر
وفي مصنف من الفقة . وقد صغى على هذه المحاليس
العلامة الاسلام . وهو اول منوك الدولة ابوسمية الذي
احصى بدرس واحد مشغل من هذه الدروس شدة
شمن العلماء . وقد كدت هذه الدروس واظهرت على
كمه وعظم تفكيره كما راد من أهمية هذه المحاليس
ورومها بغيره بمختلف وسائل الاعلام وذلك لتكون
الفائدة عم والاثر أشمل . ومن يخصص هذه المحاليس
ويشارك فيها شيخ وسنادا بالحدث العرب الاوجه
العلامة الفاروقى ارحالي امد الله في عمره ووفقه
للكفة في بالحدث وخاصة عن الامام الحدري .

..... في العلامة الوراري . وشخص
الاستاد الشيخ محمد امشي الماسري

ومن شدة اهتمام الحسن الثاني وعديقه
.....

وتكون جل صالح من العلماء المحدين بخون كتب
السبه وسعدون على شروى . وقد كان لي مسرفه
التخرج في اور ابواحب . كما عمل على اعاده جمع كتب
الحدث ولا زال العمل مستمرلا والنشاط مستملا

فلما وقد ظل اهتمام الممارزة بالحدث وحاشيه
الصحح صد القديم . واسمير عديقه به وحجم له
حتى اخلوه مكر الصدرة في حاشيه ورغابهم . وايه
ذلك مئات الكتب والمخطوطات التي اهدت فيه بوجهه

..... بالمرورين وابن يوسف وسكرور والحرائس
..... وآسومية والتي تنظر الاعاات واعماله
لاحراجها وطبعها ونشرها والتي تدور من هذا ورا
اشته به ووزارة الشؤون الاسلاميه واعطاء وشبابا
امسعود ان يمسوا بهذا التراث العظيم ليسروه ساس

رجوع البخاري الى بخارى وقصته مع اميرها :

وبعد وحيه طويته ومبارك سفره في طلب العلم
واسعهم والدسيف عند الامام البخاري الى عسقلان راحه
فصبت به الفبا على فرسخ من البلد واستقبل
رؤي عسقلان في بارحة .

ان امر بخاري خالد بن احمد الدعبل بعث ابي
الى محمد بن سماعيل ان احمل الي كتاب الجامع
واسرع لاسع منك ، فقال البخاري ترسله :

من له انبي لا اذل اعلم ولا احمله في اسباب
السلامين . قال : كانت له حاجة الى شيء من فبحري
في محدى او دارى دار لم يحبك هذا فاست سفلان
فامسى من المحسن لكان في عذر عند الله يوم القامة
ابي لا اكتم العلم .

قال : فكان سبب الوحى بهما .

فخرج البخاري ابي حرسك وهي قرية من فرى
سمرقند . وكان له بها امرأه فمزل فتلههم .

قال عبد القدوس بن عبد الحبار سمعته ثمة
من اساي وقد فرغ من صلاة الليل . يقول في دعائه .

اللهم لقد صاقت على الارض بما رحبت فاقبضني
اليك ، قال فما به الشرح حتى يقبض الله . وكان
ذلك ليلة السبت في بيته حين انظر منه منته حشيش
ومائس . وعمره اثنان وسون .

ولكان الامام البخاري حفي نديك ما حرجه
في

اعلم في الفراغ قتل وكسوع
فمسي ان يكون مومك معه

كم صبح رأت من غير سقم
ذهب معه التحججه معه

هذا واما لرمق باخلال وحى وبخاري رجلا من
البخاري هذا كذبه التجميع يحدث . اما الاعتقال
بالثبات . واما لكن امرى ما حوى . وحجه يحدث
كلما حشيش على النسيان تقسمان في اليوسرا
حيث اني الرحمان : (سبحان الله وبحمده)
سبحان الله اعظم . كان وحى الله هذه اول سطر
خطه . وكان وحى الله امله وتبعته آخر سطر خطبه
وسن امدانه والهدية اودع الرجل صمى العزيز وحفته
الكثير رحمة لله ورحمى عنه جراه ما قدم للإسلام
ويعلمين .

الرباط : يوسف الكسابي

البحاث ودراسات

عبر من التاريخ

* الأستاذ خليل هندوي * *

ولا شك أن تاريخ كل أمة معشورة بمحسنيها
ومسؤوليها. ولكن من خاصية الباحثين على المستوى
في الأمة - هناك أمة تصد عن ما أهم الله عليها !
وان من تاريخ - كتاريخ الكامل - عبرة كثيرة ،
ومواعظ لا تحصى .

وحتى أحدث أممنا - توالي فتحها باظفري ،
ومواعظ - وأخلاق ، وعادات - تتوقف الناظر . وما
الرب يسند حتى يكرت في هذه الوصف وأدركت !
في تاريخنا صفحات حمراء لا يمكن أن تطوى - وألحظه
عابيه صالحه للقدرة لا يحسن أن يسي .

وسواء من ذلك عدي : أن بعد التاريخ -
أو لا يجد : أن تكفيه عظمة أن يشير في الشغوس
كواس الاحسان - ويحدد الاسرار !

ولعل لاحظ - هذا المعلم الاصيل - حسن
وصف الكتاب هو : « الكتاب وعاء مليء علميا .
أن شئت ألهمت طرائفه ، وأن شئت أعجبتك
مواعظه ، ومن لك شيء يجمع الأول والآخر ،
والشاهد والمثبت ؟

به سطر عن أنوني - وسرحم عن الاحياء ،
يجمع من التداير العجيبة : والعلوم العربية ، ومن
دائر العقول الفصحى - ومن الحكم الرفيعة ،
والمذاهب الهندسية والحزب الحكيم ، ومن الاحبار
عن العروب المأخضة ، والبلاد المتنازعة ، والامثال
ليترده - والامم المائتة !

لا أدري : أي دافع في نفسي ، انطلق في هذه
المرء الى الامثال على التاريخ ؟ وأي عجب في هذا ما
دام التاريخ . كما يقولون - يكرر نفسه ! ولكني لم
أكن يوما مؤمنا بهذا القول : لأن التاريخ عدي
كالحياء ، مطوود ولا يكرر .

وأذا ، بعد من عوامل الاشغاع في مراجعة هذا
التاريخ الذي تمنع بأنامك صفحاته التي لا تحصى !
بأذا أنت أمام عالم حي بالخاصة - يعبر بالاهراء
والاحداث والحركة والحياة ، لا يقل حبه عن
العالم المائل الذي يحيا

وعل في هذا ، مضمّن قبيح ؟

امتدت يدي الى تاريخ كبري ، وضعه العالم
المؤرخ « ابن الأثير » في التي عشر مجلدات احتل بمه
تاريخ العرب والاسلام ، منذ الحاضنة حتى عام
629 هـ . ومعنى ذلك أنه ليس مؤرخ احداث
محصره ، حي العالم الذي توفاه الله فيه .

ولا بد أن نعترف بغير الوقت ، وصحة الامانة
الى اذائها !

كيف دوسوا ؟ كيف صبروا ؟ كيف استعبروا
الوقت وملاؤه !

الحق أن أعطاهم الى العلم ، واشغلتهم به
دون سواه ، ورهدهم بمتاع الحياة ، وابعانهم
بندية عملهم ، هو سر نجاحهم !

لعل الحافظ ، حين ذكر هذا كله : كان على
وعي تام - وحق حين ، لأنه وجد في كتب التاريخ
منه لا تعدلها منه - وعرة ، علة ، وعائلة لا تقو لها
منه .

فإذا اردت ان تعرف الإسم ، كيف نفسا وتقول ،
وكيف سجا وتسمى : وإذا شئت ان تتبين الأشخاص
كيف يظهرون ويخفون ، وإذا رمت ان تفهم من مشاغل
النمور كيف تنمي ، وكيف تنصف بها لربح
فتطمن ، فإن التاريخ وحده يسلك وتشتت

ولن فات مؤرخا لعمدة ان يطلبوا الحوادث ،
ويطلبوا الأشخاص ، ويولوا المس - من من حسنتهم
مهم تركوا لنا الواحا مصلحه ، سخرنا على صفحاتها
كل شيء .

وإن من مزايا هذا التاريخ الكبير

بلاحم الكلمة مع الأحداث ، فانهم في لا عسي ،
شبهه كوسع الكلمة النبعة في موضعها ، ولذلك
حرص صاحب الكمال على ان يكون اسمه ادبا ،
بافدا ، مما يلو ف انحرجه أني كان للكلمة النبعة
سبر انحرجه . والتاريخ والاعاء - منه - توامان .

كما كان في الوقت ذاته - معلما مهديا - فهو
حين سحر الأحداث يجعلها حروقة - إذ ليس انشراح
منه ساربه حوادث فقط ، وإنما هو تاريخ عواقبه .

وسى ذلك - سلا - انه يعظم القند كيف يكون -
وإن يكون موضع - حين يصره المثل منك أنه
من الربير -

« قال ابن الرحو لا مباحه واهله . يوم فل بعد
سلا الصبح : »

« اكشفوا لي عن وجوهكم حتى انظر اليكم ! »

وعلمهم العامر - فعلوا .

فقال :

« يا آل الربير ! لو طسم لي بعد عن انفسكم
كنا أهل س من العرب اصطحف في الله ، فلا يرعكم
وضع السجود ! فإن الم الدواء للخراج أشد من الم
، فعها . صوبوا سرفكم كما تصوبون وجوهكم ! ولا
تسلوا على ! من كان سائلا عني ، فاني في الرعيل
الاول »

وهذا عروه يصره المثل الأعلى في انفراد والآباء ،
حين يقول بعد انفت :

« سى الدليل من قسوه . ولكن الدليل من
منكوه . وليس يلو من سبر لمت . ولكن الملو »

وحنه عسى بن موسى ، وقد قل له : -
عندما انصر الناس عنه ، ولم يبق معه الا يسير
سير -

« لو سحر عن منكك . حتى تؤوب الناس
اسك . فمكرهم ! »

فقال ،

« لا ارون عر . مكاني هذا ايدا حتى اهل ، أو
يصح الله على مدى . والله . لا سطر اهل يسي الى
وجهي . وقد انهرت من عدوهم . »

وحين يقول لمر مر به

افريه أهى السلام . وفل لهم . حه
هذا اعدكم به امر من نفسي . وقد مدسها ذوبكم . »

وهو يعلم الحاكم كيف سني دعائه حكمه ، وكيف
حسار له أرحال

« كان الكسور يقول :

« ما اخوحي ان يكون عني باي أوسعة ضر لا
تكون على باي أعب منهم ، هم أركان الدولة ، ولا
يصبح الملك إلا بهم : أما أحدهم فمدس لا يأخذه في
أنه لومة لائم . والآخر صاحب شرطية يصف
انصيف من القوي . والثالث صاحب خراج
بغضي . ولا يظلم الر »

ثم عس على اسمه السبه ثلاث مرات ، يقول
مر .

فيس

« . . . »

« صاحب برمد يكسبه حين هؤلاء عس
انصحه »

كما لا يسي ان يعلم المؤدين كيف ياحفظون
بأصول الادب في تربيتهم . لأنهم النماذج الرمونه .

فقد حكى عن اسمعيل اسمايلى انه كان
بولده مؤدب يؤدبه ، فمر به الامر اسمعيل يوما .
وامدوب لا يسم به ، فسمعه ، وهو يسمه اسمه .
وعمل له .

لا يزل الله . ولا فمن ولله !

مدح البه ، ومن له :

... ..
... ..

فادع المؤدب ، فخرج اسمعيل منه ،
فصه حراء لحرفه منه .

كما لا يسي ان يعلم احكام ابيهم كتمه شعرا
انه اطمأنه الارض لهم ، وتمحب رحمة الله يسي
بديهم ، ان لا يرفع الرحمة كالطير والكور ، ولا
سورن الحر كالشكر والنوامع له .

ومن هذا ، ان الناس محطوا ورافدوا الخروج
تلاصقا ، فادرس على الرحمن السامر الى الغاصي
سفرى و سيد النبوي ، يسره بالخروج ، فقال
نيسي لارسوي .

يا ليت شعري ! ما الذي يصعبه الامر

... ما وايه قط اصعب من الآ . قد لسي
حسب الساب ، وانترش الرأف ، وجمعه على راسه
ولحيه ، وكى ، واعربه بذوبه ، ومول : هه
باصبي بديك ! اترك بديب عدا الحق لاجل !

فقال القاصي :

... غلام ! احمل المطر معك ! فقد اذن
الله سبحانه ، اذا حشح جبار الارض وحجم حصار
... .

وخرج واسمى بالناس .

ويعني المعاصي حين نقابل من اجل قضية
بمنه . كيف تجرد من مطامع الدنيا : ثم لا يجاز
من اصحابه الا من يؤمن بامانه .

... ..

... من كان حرج
والاحرة فذلك ما ، وبخى منه . خرجته الله عنه
حما ومينا . وما معاً من ذهب ولا فضة ولا مدع .
وما هي الا سوف عن عواتها ، وواد قدر اسامه .
فمن كان سوي غير هذا فلا صحبا !

ويعلم الانراد كيف يدور ارواحهم ورحمة ،
من اجل قضية تحا بها امه ، حاصر ان حاقص
مدسه «ورشان» محاب الحرشي ان يملكها ، وبقي
اهنها . فترسل بعض اصحابه الى امين وورشان ،
يعرفهم ومولهم ، وبامرهم انفسر ، لمار القاصد
وانبه بعض الحرز ماحدوه ، وباليوه من حاله ،
فحصرهم ، وصدفهم ، فادبوا به :

... ان فعلت ما بامرك به احسا ابيك
باطقتك ، والا تنالك .

فل :

... ..

...

... تقول لاهل المدينة . انكم ايمى لكم مدد ،
وبامرهم بسلام اقدية السا .

فحبرهم الى ذلك .

ولما غارب المدد ومنه حيث سمع اهله
كلامه ، فقال لهم .

... انعرفونسي !

...

...

قال :

... ان الحرشي قد وصل الى مكنا قرب
صكم : ان عساكر كسره ، وهو بامرهم يعظ الله .
والعسر . ففى هذين اليومين يصل اليكم !
فكروا وهدوا .

وعلى الحرز ذلك لرجل . ولكن المدسه
سمت .

ويعني كذلك كيف سعي ان تجرد المصحة
بماه من الاعواء القردة ، وكيف سعي بلحكم ان
تجرد من الاحرامى ، وتسلط الناس على الناس ،
ويكون هدفه مصلحة الناس جميعا :

« هذا الحبيبة الطاهر ، سر الله بكبه لعماله :

— أي مرض لك في معرفة أحوال الناس في
سوءهم لا فلا تكبه حذ اليأس إلا ما يتعلق بمصالح
دولنا »

« وهذا الحبيبة نفسه يخرج توفيق أي الوزير
محطته ليقرأ على أبواب الدولة

لنسى عرفتنا أن نعال . نرد مرسوم . أو نغد
مناك . ثم لا يبين له أن . بل انتم إلى أمام فعال
أحوج منكم إلى أمام حوال »

ونذكر بنا . في معرض البلاعة — كنا كنه
ملاح الدين حظ يده إلى أحيه شمس الدين وهو

بدمشق . يذكره فقه كبر فيها . وقد أسهل كتابه
هذا اسمه

ذكرتك . والحظي يحظر بيك
وقد بيت ما أنشعة السر

وهو في :

« لقد أشرفنا على الهلاك غير مرة ، وما
يحاذ الله سبحانه منه إلا الأمر يريده سبحانه ! وما
يسه إلا وهي نفس أمر »

هذا قليل من كثير . يحمله اليأس تاريخه الحافل
الامجاد والعصر . ماين من يقرأ وشتم ؟

خليل الهداوي



من الأدب الفارسي

صفحة من كتاب:

بهار مقالَة حول "شاعر فرعي"

ترجمة الأستاذ محمد بن ناويش

هذا الوصف ، نشتم قصده وعزم على بعد ذلك

رمت من سسبان وكب انجته
سحب روحا وفنسا حسي

الامر الفارسي

يا كروان حله يوم
سحله قبيده رنن باعه وحار

والحق انها قصيدة رائعة ، وصف فيها اشعر
في عانه ليداعه . يوم يكن لمفحة نظري
وانجته الي الصاعسي . ولما وصل ر
العاصديين . كان الوقت ريف ، والامير في مكان
تكري به الحور . وسقف ال الامر كان يملك
معيه (الف فرس لساق ، كمل فرس سها
مورها . وكل سبه كان يذهب الي هذا المكان ويامر
بكي الامير ، وكان احمد اسعد باظر حاصنه ،
حضرتة ، فكان يهيء المعدات للامير ، حتى يأتي
الي الامير . فعنده الفرعي ومرا عليه الفضة ،
وعرجن صبه الشعر الذي ظمه في الامير ، وكان
العميد اسعد رجلا محبا للشعر ، فرأى على
شعر الفرعي تلاوة وعدونه ، وحرالة وحبالا ،
ولكنه رأى الفرعي رجلا سحاب لا هدام له ،
فكان يلبس حلة مزينة من الامام والخط وعمامة
عظيمة . شأن السكرسن . لدلى من اراس الي
العدم وحذاء في غابه الرزاه ولكن اشعر كان في

كان الفرعي من همدستان . وهو

« خلوع » عند الامير « حلفه نابو » . وكان الفرعي
به طبع جيد لغائه . فكان به حول شعرا جيدا ، كما
كان يضرب على « الصبح » جهاز » . وكان حدم
ذهبن من دجابين سسبان ، فكان هذا الدعفان
حفيه كل منه ، ماني اكنه ، ذات امان حصه من
اعنه ، ومائة درهم « حتى » قصه . وكان هذا كفيه
لكنه اراد ان يروح حاره من حوازي « حلفه » ، فكان
ذلك ، واكثره اسفاهه . كما كبرته الفداء واربابيل
فامسح محردا من ثوري وعمر . ولم يجله هناك من
لحيه الله . الا اماده ، فحكى قصه للدعفان
وان مضارعه بد تكارب عنه ، « عسى ان الدعفان
من كرمه يرفع مرتبي الي بلانه مانه كيه وحميس
ومانه درهم ، لكن هذا المصح نفي بخرحي »

فوقع الدعفان ، على ظهر اميرضه ، بس هذا
القدر الذي محرم منه كثير . عليك . ولكن لا سيب
الي ابروده »

فما سمع هذا الفرعي . أصبح نائما ، وصار
يستحضر الذاقب والأيب ، لعله يهدي الي شخص .
سحله قبيده رنن باعه وحار
افراق المعبور . الي ان آخر بالامير الي الطمر
« حامي » ناقيم « صاعان » الذي يسه بهؤلاء
الشعراء وسمح هذه الجماعة متعا فاحرة ، رانه لس
اليوم من ملوك العصر وأمرأة الرمار ، نظير به في

اسماء لسانة . فلم يصدق الله ، ان هذا اشعر
 يصدر من ذلك الكرى : فقال له على سبيل
 لامحس : ان الامير يمكن انكي . وانا دافعه اليه
 وواحدك معي . وان مكان انكي حصل حله . فهو
 حال في علم احضر . معونه الحيام والمضايح ،
 من الخوم . وسعت من كل حقه . مرفه حتى .
 والديناه بخالتي معهم معاً . فريون السراء
 وساموي . والار موفقه في لاط الاسره كالبحر .
 ولاهار تعنه . والامير في احدى لذه كسي شرابه
 وقى الاخرى وهي يسمي ارباب وفتح الحاد .

فعل ففيدة حسنة للبحر . واصف
 « انديكاه » - محل انكي - حتى ففلك اني الاسره
 فلهذه العرجي بلذ اليه ، ومطم تصيده
 بسعه حذا . وفي وقت العجر . توجه اني انعمه
 سمه وحدها اليه . وعده تلك الفتيده :

بوزن الحرير وناح

بها انجال ففط حباها

بها انجال ففط حباها

بها انجال ففط حباها

بها انجال ففط حباها

كعبه نمو بدون كعبه

واحد الامير ربي الصالح
 بفتح انويج وعرفه اهدا

ف حبا ربح ذلك الشمال
 واطب عطر الصفا واسفا

كان اليم سري نعمه
 تضرع في كفه كانيه

وحنو ارباب عبي ملوك
 دمي كالعرائس بيل اسماء

وسر بها معمود الال
 تطير انص مثل الحياء

واناطها احمر في لعل
 على شجر الاربعوان لوار

وعده عبي الورد من حمره
 كؤوس كحد الكعب ارباب

فروع الحمر يحيي ارباب

كان ارباب واعصاب
 حراي بملطه والكلاب

بصفت الحبه لوزها
 وند بره حبا ومبا

وحليح الامير بالواهب
 بعي في وهرتف حيلاء

وقد مثله بحرالذهب
 سايين مكواه يحيي الساء

وبدع به مرمها نصرا
 جاء لامير يحيي انفسا

بعد مير الدهر في حيرد
 جا ضمت بصفه موركده

بزي الروض احضر في احضر
 كان سماء تلها سماء

وقامت خيام اواء حيام
 حيون معصمة في القصر

حرب كاهد عاصف نائم
 عاصف عاصف نائم

وفي كل مرف محب بعي
 بعلامه محبومه واليه

وموت الرناك بواقي الراري
 وبملطرين سد عيولاء

ومرع الكؤوس بحث الندي
 برودة حياف الحياء

ومن عاشق قس وعناق
 وس عطين دها والديا

بغيره عاصف نائم
 ولعنه حمار الساء

ونصر لكسري السبي الحدود
 ستار على ناله من ساء

بغيره عاصف نائم
 من ومم الراحبه والديا

اذا انقصه حث مير النور
 وند نحت من حوير رخاء

مهر خرم دل صبح آید
زین لوبه ذهب بزم

وهدی لکای گمشد مراحي
و چون الباقیت شعق دکان

کسی رمان
بناط قوی مهار بخت

احصا عبد الامیر بنا
بناط قوی مهار بخت

و خیمه می اسطوار الفان
مطارا عطرا بزم

و سری احمد علی طر
بحوس الجار صرم

و می بده و حق می
بناط « بحوب الفخاري الفان

و مثل سوانه سرو الفان

عنه المهور میس الزمان

و فک و فک بزم الکرم

کات اسمه سرو اکفان
و الباقیت و جناح اوده

و اسم احل فیه لاجری
بناط الجان

هدیه الرائر من جواد
بناط و بناط لسمه

چون رفت بیکون سر روی بوسه مرغزار
و بناط هفت رنگ اندر سر آرد کوهزار

حاکم چون آید آخر مشک زان بی قیاس
بناط چون بو طوطی بک زوید بی شمس

دوس صخدم میو بنار آورد بناد
بناط بناد شمس و حرمه میو بناد

بناط کونی مشک سوخته دارد اندر آنس
بناط کونی لسان چسوده دارد برگزار

بناط لژاوی بیجه دارد اندر موسسه
بناط لعل بدخشی دارد اندر کوسه

بناط ان خاتمهای سرخ دل سر شمع کل
بناط قسه مردم سر فرو کرد اوجار

بناط لعل و لعل بوقلمون معانی
بناط مروارید کون و انر مروارید بنار

بناط که خنده بخت و بخت بناد
بناط برگزار از دشتگاه مهریزار

بناط دانههای شهریار اکتون حال حرم بود
بناط کونر از حرمی حیره جانک دیوگزار

بناط اندر سرد سی چون مهر اندر مهر
بناط بزم حرمه چون سبب حصار اندر حصار

بناط کجا حرمه است حرمه عاتقی بدوست صبا
بناط کجا حرمه است شادان بدوی ر دند او نادر

بناط سوزناک است حک مطریان حربه دست
بناط حیمه ها با ناک بوسی سافید می گمار

بناط عسل و س و کنر و بیکون مار و عشا
بناط مطریان رود و سرود و حتمکن حواب و حمار

بناط بر دو برده سری حبرو بیروز بخت
بناط از بی داغ آفتی امروجه خورشید وار

بناط و کشیده آنسی چون مطرود دمای رود
بناط کرم چون طبع حواب و رود حواب و عمار

بناط دانهها چون شاحهائی بزم بدوقت رنگ
بناط بر یکی حواب ناز دانه کسه اندر بر ناز

بناط رنگین حواب نازیده محبت اندر عشا
بناط مرگزار داغ ناکرده بناد اندر بناد

بناط حبرو سرخ سیر سر بناد دوزخا کفر
بناط کمد اندر میان بخت حواب اسفندار

بناط همگر رنگ بیکون سرور کسو تاب خورد
بناط همگر عید دوسه سال حوبرده اسفوار

بناط میر سادان بو الماهر شاه با بیوشکار
بناط

هر گز آن در گنجینه باری در فکند
گشت ماستی بر سرش و سینه و رویش نکند

هر چه بر سر داغ کرد از سوی دیگر هدیه داد
شاعران را به ناکام و زانبران را با فکند

و چنان جمع انجمد آمدند همه انجمده به اسیر
مبها - لانه ما جمع بملها فعل - غمزه اعمانه خاند
و اوست الفرجی و نه به ای الامیر .

و ما اشرف به اشرفی بمشاهدها - غنی
الامیر محسنی کان مائلا ام نام الامیر -
مفون له : - انما الامیر مولای - بعد امك شاعر
مذا ان واری التراب بعد وجه الامیر - ثم ار له
مظنرا .

و انی له - غنیه - عی الوجه اندی کاتب عنه -
مبها جمع الامیر بوجود الفرجی - ادر له المول -
و فعل و قام بفرجی المظنه - بعد له الامیر سده
و عاده و غلام علی خدمه

بعد شرب الفرجی وری له انماؤه
مبلا - وید واد - شد موب جری موثر حمل -
بخدمه .

رمب من سیمان وکب بخله -
ما کوزار بخله مرمه ر

فلما ان مرادها وکان الامیر مايا بالشعر - کما
کان بینه بینه - ظاهر اعمه انجمد من هذه
لعمده - فعال لعمده - مبلأ ما مولای -
حتى مرى ما هو احسن منها - فکب الفرجی

و مضمنا بها - یعنی - من سده اسکو - مقام الامیر
و غیرا خدمته فی «الدخلة» مبر بها - ثم کان الامیر
موجه الی الفرجی بقوله : - لیؤت بالقلم مبر کما
سوداء الوجه والقیانم : - فما تحتته فی صحراء مبها
مبها لك - فکب رجل سکزی .

فاستی الفرجی من شرا - و جرح علی الامر -
و بعد حل عمدته سرعه - و صار برمی بها سن الفصیح -
بیمس هذا وهذا - و لک انظره کان يتعمره
و جریه بحر اصغر - حبث و شعلا - ولی کل موب -
وهو بتبعها مدوا - انی ان بدأ - آخر الامر رباط کان
بی حاب اممکر خال - ثاب الیه الامهار - و سبها
الفرجی - و کان السب قد احل منه واسکر -
فاستفی بی دطیر ذک الرباط - و جعل تمامه بعب
رأبه - واسمیره بی نومه من شده اسکر
واسعب .

و بعد الامهار فکاتب اسس و ارمه - بدعوا
الی الامیر و بقوا علیه ما جرى - فصحك الامیر
کرا و اظهر الاعتجاب - و قال : - انه رجل محفوظ
بعد ارفع شانه - ارمه هو وامهاره - و حسمه ببحر
بغیوی - - فامشوا امر الملك - و مبی المبد -
سبعقد الفرجی علی طلوع الشمس و استعظ
کذلك الامیر - و مبی - ثم اصدر امره بان یقتل
بجرم الفرجی و ان یسلم ذک الامهار الی اصحابه -
ثم بقص علی الفرجی بفری رلوارمه العاصه -
و حین و بلاسه جمال و حیمه عله و رده
و سحاحیه - فاربع شأن الفرجی عله - و عار فی
عملة النجم .

نظوان - محمد بن تاوید

الشباب في معركة النشأ

تسمية وخلفاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مرة أخرى وفي أشد ما يكون الهجوم من -
بعض من في هذا الباب والباب
كيفية في سائر مباحثها أو أوسعها الخواص -
واحكام وسياسا واقتصاديا كعمراو لعطل
لعبه انفس فيه أسسه التي خدعت الحكومة
على بعض القيام بها واسمعة لها الله -
في ان العدم في نيليه وحيدته الان -
حي اتحد يوم ملكتا المعظم الحسن الثاني
يا - 6 - 1929 شيدا شباب بحق من اطلالات
جديدة نحو العمل المستمر - واشتمور بالمؤويلية
المنفاد على كاهنه كفوء حبه لها صلاحها الكبرى في
العمل بحسب حاجتها ونسب لا يدر الله - بعائها -
في هذا اليوم وفي حضم اشعة نور موسى
ان انظمة الفوس معطية في حدمس ليطر بعنه
وسرد ماذا عليها في انشاء من مسؤوليات - وعادا
طرحها من اعمال نفسه في اطر اسير بالبلاد قدما نحو
ساية احدي وامجد مما انور الاسس المضي
في لوصر - عديها الله -
بفراض - ساعلم ابراده في جميع الشؤون
لاقتصاد والامتناع بالحق طاقاته كاشترا
مع الحكومة مشاركته فعاله في كماله خلعت المواهب -

بعد ان تموية اسباب وحرارة المتوييه
جهد وحمويه في بالطلع بموايل فعاله لا يست تخلف
به حادث الاندفع الى الميادين بروح قد شوبها
لا صلا في الآتي من انصاف - ورغم سبك السوره
الحويه التي بلاسه في بعض مراحلها فانها بلا شك
مرك فيه اجزا حميدة في سنى القطعات خاصة منها
الساسة والطويه بصفة اكثر - وعط هذا المعنى
من امس الصده - السن واسه - الداله في
المناء واخود في حراره تعري السخص و

وقدا ما يدور بالضرورة نهينه جميع اليهود
سواء الفردية والجمعية - لاحداث الوا من اجتماع
العلمه يقود بها الشباب كمرحلة ثناء صرح المستقبل -
مطبع - وان من اسس الاجتماعى - يذا مات ثقرر
سعرين من انفسا تعدي احده المنحه لاعداده -
واذا كنا في مند بخر من ربه الاسلام والاختلا
ويحل من ادران ما من قبل بعض - ومطهر -
رواسيه كادب تعنى على شخصيه وم - وموماته -
عن مسؤولياته اليوم كمر مسؤوليه بواحه صديقه
الحبه - فعنه وعلمه كسبات حي - ان يرفع مشين
الانطلاق ليعمل هاديا ومبيرا حادلا رساله -
كي تكمل للوض ويجمع احراه - المدهد كاد -
له بساده العربيه - ومحدود الانيل منذ كل
بعدا عن الادهان انه بعض لاول نشأته على
في الشباب - فلا عرايه ان تبصر مسيرته اليوم

بحاجات النسب واجتمع . بالصدق ولا ارال اكرو
التياب بعد دعمة الامه . وبرود الدلاء . وعود
نهيضة والصورة البارزة في القدرله وبعد صدق اخوان

الامم والدول امجدتها
قرون ومجرون

الامم والدول امجدتها
قرون ومجرون

موسى عليه السلام وصفا تام بالعبود و
تعالى مترا فرعون النجار ، ظاهرا ابيه به بعد
سدا يسامده على المعارضة سوى منه حسد من قومه
شير النص القرطاني لذلك في سورة يونس يقول الله
ما من : ما آمن موسى الا ذرية من قومه .

ورسول الاعظم محمد عليه السلام ما منسره
في تسع رسالته وعصده في مجموع لكفاح عدا شهاب
قوى النسل . كائن عمر . وابن الربيع . وقد انه
ابن سعد بن أبي سرح . وحسبوا استمرحنا الاربع
واحدايه لو حذوا للشاب الداء . في انجساد
والكفاح والفر في الهدى . حردا وسما وحظيظا .
بسم لا تكاد يفتوت القلم وهو سطر بطواب
لتسبب ومعامرانه في شمسى الاطلسوار
والملابس . عاتيف القفاة التي شلم مد

حسب مدفا كذب لها حوائها الاسانه مدفا وحطرت
في الترميز والديور والبره والاشارة في اهدم
والخلال . وما لعه في ادوار الحياه من حدمسات لا
— هذا التارح الامين ولا تمنعها صبحانه القدسه —
ادا لا محب ان تعود لها سب الطقاب لتخفد ما كان بها
في حجر التاربع ونعده . من مكاة واعمار ما دامت
شطرأ في الصاء لا مد من وحوده في كس مرحطة من
امر حل حسما تمحيه صفتها كمراد . لها خدعه
الحمر في خطي قوة متكامله

دنت ما جعلنا اليوم مبارك . اتحادها الجديد .

سورة لماسي المشرق . حيث يمثل في صغوفه .
أم سله . هله روح الزمبون محمد عيه السلام .
وحي ربيعه في سيجائها ونفواهب
من مصادح شريعة سجلها التاريخ في سجله
س على كهنين جبل طاهر العنصر والارومة ،
والأمل وطيد في هذا لصلاد وعده اسعيد . ان يحد
من الثواب مسعا في الاقني بعثت صه وعب ونعظه
لتجديد سده . ويحيى صه مرة أخرى للعمل في
حد على التسمية بكل ما تهدف اليه . من وسائل
ومعامله .

وبعد نهض لتكنيا المعدي الحسن الذي ايده
انه . بعد ميلاده . وبورك في سحر ولى عهده وبقي
الامرة الربيعه .

الرباط : عيد الله الجرازي



العربية لغة عالمية

بمؤيد محمد علي بنو حبيب

كتب أمير الإسلام محمد بن أبي القاسم - علي المؤذن الإسلامي بدمشق في
جمهورية الوجود الكلمة التالية حول عالمية اللغة العربية ، وأنها اللغة الوحيدة التي
يستعملها المسلمون في صلواتهم وعبادتهم وفي شؤونهم وسبلاتهم ، وسرياً أن يطلع
أفرادنا على هذه الكلمة القيمة التي وصلت من لومى عاصمة الوجود

3 - أنها هي اللغة الوعده من حضارات
الماضي ، وحضارات اليوم ، وكذلك أدب خدعة حارة
للأسامة جمعاء .

4 - أن الكثير من مصطلحات العلوم الحديثة
سبغت عناصراً من اللغة العربية .
والأكبر - والتحول ، وكذلك مصطلحات العلوم
الطبيعية - كالفيزياء والبيولوجيا والجيولوجيا .

5 - وهي من اللغات الرئيسة من العالم أصح
أمة حرة قوية لأمم وشعوب مختلفة مساهمة في
أصالتها وفي أمن نشأتها وصيغتها .

6 - لقد أسهمت لغونها السامية من أركانها ،
وكلماتها ، وكلماتها ، وسرياتها ، وعروايتها القديمة ،
واشوارها وعبرها حين بعثت هي على رءى ما مريد
من عبور الزكوة ، وما رأيت حتى حياة طيبة .
وتتعمق وتوسع في جميع الأمكنة وسقطت كذلك - أن
شاء الله تعالى - إلى نام السابعة .

7 - وهي معبرة جداً لغة عامة وعظيمة
تدرس في جميع جامعات العالم .

8 - معقمة أذونات العلم لتعمل اللغة العربية
في برامجها اليومية

مفرد لوما على المسلمين وعبرهم على السواء ،
والأناقة خاصة تضم اللغة العربية - بها لغة ناس
في المدارس العمومية والخصوصية معاً للآداب
المذكورة الآية .

3 - أن اللغة العربية من أغنى اللغات العالمية
مستند ، وأغنى حبات ، وأبرز حلاوة ، وأسهل عبادة ،

وتعبرها عما تحول في الفهم ، وذلك بروبها على
الاشتهار وسعة صدرها لعمومها - وهي لغة
شاعرية حسنة ذات مظهر وفصاحة وبلاغة

ببني هامة معنى من المعاني ، ولا كلمة من
الكلمات ، ولا فكرة من الأفكار ، ولا عاطفة من
العواطف ، ولا نظرية من النظريات ، معجز اللغة
العربية من تصويرها بالأحرف والكلمات تنويسي
صحتها وأصاحتها .

2 - بعد استطاعت اللغة العربية أن تفهم
تربانية في الشرق ، وأغنى الأمة التي كانت
مستوى في المغرب العربي ، وعلى كذلك اللغة
السلطة في مصر ، كما وجدت مكانها مرموقة
الغالب أمتها .

9 - لغة العربيه بحسب الانسان مختلفا
مصاردا لدى الدول العربيه والاسلاميه معا .

والنسبة الى الافريقيين

10 - ان العربيه لغة افريقيه وامبويه معا .

11 - وهي اكثر اللغات انتشارا في افريقيه .
- في خمس مكان اخر بها .

12 - تحدث بها سبع دول افريقيه بنسبوا
لغة رسميه ونطقه لها معا . وهي الجمهوريه العربيه
المستقله . الجمهوريه الليبيه . الجمهوريه التونسيه
والجمهوريه الجزائريه . والمملكه المغربيه . والجمهوريه
الاسلاميه الموريطانيه والجمهوريه السودانيه .

وحده الدول تغطي مساحه 8 590 340 كيلومتر
مربع ويكلمها اكثر من خمس مليون نسمة .

13 - ان اللغة العربيه هي الرابط الوحيد الذي
شد المشرق بآسيا وابقى معبر البحر غاربه في العالم
وبدا فهي حذيره من معبر اللغة ابوحده اسي بوحده
اعريف بآسيا .

14 - تسعمل ثلاث لغات بعدد في مؤتمرات
منظمة ابوحده الافريقيه . وهي اللغة العربيه - اللغة
الفرنسيه - الوحيدة والانكليزيه . والفرنسيه وحده

15 - ان اللغة العربيه حذيره بحسب الاحساس
باحتياج العربيه في البلاد الافريقيه عن المعصوم
عوضا عن اللغات الاوروبيه لاني هي من عدا الاسرانيه
الاستعماريه .

16 - يرجع كل الفعل لمعرب يرجع افريقيه
الى العربيه

والنسبة الى المسلمين

17 - ان اللغة العربيه هي : لغة العرب
لكريم ولسان النبي العظيم - محمد صلى الله عليه
وسلم - ومن دون معرفتها لا فهم المسلمون دينهم فهم

التي تسعملها المسلمين في حياتهم ومباحثهم

19 - واحسوا . ان العربيه هي اللغة ابوحده
التي تسعملها المسلمين في حياتهم ومباحثهم

وفي دعواتهم وانتمالهم . وبذا يعتبر انفسه
للاسلامه ابوحده . وانحمد لله رب العالمين وصلو
الله على رسوله الكريم .

التوحيد - الاستاذ محمد علي الفوني



في أفك القريب

للمستاذ عبد الرحمن بن عبد الله

من الأجزاء المشهورة التي نطالعها بهذا المصنف في هذه الآونة شيوع الانحراف بغيره
مصنعة لصفوف أبنائنا مما جعل السؤالي من أبناء وأولياء ومعلمين وعلماء تنص
والعربية الانتفاع إلى حد اللاهوت يوما وعنده ، وأنا كانت هذه جوانب تكاد تكون
طبيعة لدى الأطفال حين يبدؤون خطواتهم الأولى في إدراج النعم لسموا ببعضها ببالغ
البر ، فلقد انجلت لنعصرها الثقافي عموما وفي الأيام الأخيرة توجه خاص صلبه
بشر مصنفات جد خطيرة قد تكون لها أوجع لتوابع على سلوك أبنائنا وهم يكونون
السواد الأعظم من سكان البلاد .

والتي بها في هذه الدراسة أن يتجنى لمصنفات القصة والرواية التي تعدو
باعتبارها إلى استنساخ طرق يستند على القوالب الجاهزة فلا يقيمون وزنا لقواعد المعاملات
والإخلاق ولا يفاضون بالذوق والمعرفة بما تنص به القواعد ويتم الاضطراب ويبدو
جانبك المصنف معرضا لأخطر الأخطاء .

رسالة طفولة شاذة :

والإنسان ، فلا حيز في تربية تقوم أساسا على التمتع
والكتب والحرمان ، ولا تحسب الحساب للمعطيات
الأحيائية والاستعدادات الفردية ، ومن هنا سوى
مؤولة الآ ، على صعيد المادة ومعيد الإحلال
محتمل . واختر ما كانت يوم به التربية في بلادنا
أي عهد قريب الحيرة الموصول إلى الصرب وممارسه
أبوغ انعتاب الذي يجمع انكساره مع الإحلال
أظهر بالقائمة الرجاء من هي أهموم انبش
والإخلاص ، فالقصاص يوم للسفن ويهدد
للحقق ويظهر للروح وأخبارها جميع بالأم يصورها
ويعرمان بذكرها بالعم أسكوره والخبرات عسر
الذكورة ، وليس القعود من القصاص تنفيا عن
انقضى واستعنا بغيره الإسعاد . فقد استب المواهب

من الذبذبات لمسلم بها أن اليه التي ينشأ
بعد أولئك تختلف بلا جدل أعمق الأمر على سلوك
ومعهم شخصيته ، كف أن صلاية بكونه أو من يحل
في هذا الوسط ، كلها نطع مراجه وتحدد مواقفه .
والربية استعبدته في بلادنا ، أي جانب بعض
مخامسها ، وهو شيء يائز مونوت ، قد استغلت إلى
الأحيال الخاصة وما رآه لها ، أسار على الحيل
الخاصة يعض في السلوك المحرف الذي يقع حده
الإحرام في بعض الأحيال .

والربية بظن وحالات التربية من على الآباء
والأولياء أن حارسوه بما يجب من الدقة والحري

وحاضيه في سنوات أحياء الأولى التي يسبقها عمده النفس وأسريه بالطفولة الأولى أو Prime enfance بعد أن الدرس في ميوك الأساه بالرغم من ذلك امر ميسور ومن واجب الأباء أن يحرصوا على سلامة الدور الذي يصفقون به في تربية أبنائهم وأهليه الاستجابة لكلمة بسمان سلامة بوعهم وتكفيم الاجتماعي .

وهن من أهم المعطيات التي نجهدها أو يجاهلها الآباء أعمال الأمهات التي تشمل حيرا وأقرا في حياة الإفعال . وهي اعتمادنا أن هذا النوع يكتشف عن مصدر هام من مصادر القتل والشورة والعدم سعاهم .

وعني عن البان أن الكبار ينظرون في الأعلى الأعم إلى الإفعال مصطار الرشد الذي يحل مراحل النمو الأولى وغلا كانا يتم فروه لصح والاقتمال . وإذا كنا نذكر بعضا من الذكريات الحميه من أحداث طفولنا من التحليل اسمي مريه تكلف عن أسرار السيك الذي باعد بيننا وبين الذكريات القابعة في أعماق ماضينا بالرائع أنا موقوف إلى السمعيل ونجهد النفس في لتكف دعاه ولا نلتفت إلا نادرا أجواء الطفولة وأحداثها . ومن ثم قلنا نسي أن نطفن كثيرا ما نحط بين الواقع العمي وبين علمه الخاص وان الحدود نكاد نتمحي لديه بين الحقيقة والخيال . نطفن بعد أنه مركز الكون . وهو لذلك نغير إلى الآخرين من خلال حركاته ورعائيه 2) وبديهي أن الذي لا يميز بين الموضوعه والدائيه يصع بضعه عالم حاسما سحيب لاحظه وقد حاجته . وأمرن لي اسطي في نقرن أن نعمل لطفل بوسمه كائننا صغيرا متكاملأ له قواعد لنفي يسير عليها واني لا ساني استندعها إلا عن طريق الحب .

بالإصائه في طبع لطفل وشخصيه تبدي للبحث أنصير في نسي لامرجه وضرورة تطويع المسهم التربويه لهذه الامرجه نسي شارح يبين

لهم وشخصيه افضل ولا يصفه على أسكمن معومات وجوده يؤدي مالت إلى التمرد والشورة والخروج على اعداؤهم والاضغاث معهم وأبواصمات . ومن أمث أن نحول الآباء نعيمهم طرائفهم بتربونه على جميع افعالهم . فهي ذلك من الإحداث ما قد نسي كثيرا إلى مو .

ونحذر التاكيد هنا على ضرورة التحلي بالنظر الثابته والعكر المنير . فما كان ضروريا نشله احدهم قد سحتم تلافيه في توبه الآخر . وحيثي بالآباء والمربين أن يعرفوا بين التربية لنفي يصان تقوم على اسدة والصورة لايها كعبه وحدها مفهوم سوك سعن مه وبين انتره التي يصح أن نسي على اللطف واسكفه المواصل لأن الطفل مرهف .

عمن واحد الآباء نصف أن يعرفوا هي انماط الشخصيات كما مكف على خلايا نمر من الرئيس وعماء النفس . ونهل أورهم «سني» Binet حد واسمي الإحصار الذي اشتهر باخسار يسي . سمون Binet-Simon وقد كتبه نسي قائلا . أن عنى الأشخاص يسحبون إلى العالم الخارجي فيما سروي أسفلى الآخر في عالمه التحصيل . وهو نصف عموم على مشاهدات وامعه . نحن نحدد أيف في كتابات كروسس Gross وبدي طباء الطائخ وكذا عد بوسج في تقسيمه لناس إلى منطوس ومستمير . ونحن نطرح على الآباء هذا السؤال الذي نطيه علينا ملاحظنا حول اشريه التي شفاهنا اطباء النوم : كم . نسي . نسي . نسي . نسي واحدة في نله افعالا وهم يتعارفون بين نسي . نسي . نسي . نسي . نسي جميع حوارحه إلى العالم احارجي ونس منطو لا يادج علمه الخاص إلا ليعود إليه . فهو يحتاج إلى لشور على سحب الحاد وحركه الناس في غير عاف ولا عجمه ؟

2) تقدمي هذه الحالة مركزية أدوات . وهي ظاهرة مسيبيه عند البشر ولا تسمح به شاذة إلا نتي لازمه بعد بلوغة سن الناهه معتبر

هذا إلى أن العمل الترويض لا يأسى من أجله
 أنسودة ما ثم يعرف حاج ترويض سليم . فمن أوضح
 أن لطف كثيرا ما يشغل مبادئ التربية بصورة
 عفوية أي مباشرة ليومي مباشر بآبائه أو من حول
 معانيتها من الإساءة أو الرعب ، وغير خاف أن الحاج
 الذي حشته النفس في السنين كان يتميز بالأعدل
 والإبر ، حيث أنسبه بمكانه لا يحتاج إلى
 لاسه في السرح أو التمس في المعويات كما أن
 يفسر الزجة حين يعكس العصب أو انفعال عند الآباء
 كانه وحدها لتحويله
 من ذوق ومخالفة .

وحاج اسرية رغبين ولا حداثا بالملود
 الحية . والمادى اسرية التي لا يستمدح الآباء
 في سلوكهم مع أسر ولا يحسنون لآسائهم في
 تصرفاتهم اليومية معارف الفعل والاحقاد .

وما دما تعدد البحث في السلوك الذي تصاب
 به سلوك المثبة في مواقف المراجعة والتدبر المبكرة
 على طبع الاطفال ، فلا دس في أن تعرض لظواهر
 انحدار وممراته ، وسر إلى أن أحساس الأطفال
 لالامعالات أعين وأعظم حوته من أحاسيس من
 بكرهم من الاطفال ورائدين لعيب الأطفال من
 أسس الساسة والرعة من العمر ، يشعرون بالحاج
 والبدء والخوف والعبء على بحر عميق من شعورهم
 هذه الاعمال في أي وقت وآخر ، وليس من امر
 أن يدى الأطفال في هذه أسس مدعو عدونه
 عينة عمن بكر عيهم برشهم في مطاوعة أهوائهم
 انحصار فاعلمته ويعتد ظهور خاصة لدى
 الاطفال إذا أحسوا أنه يدخل في حرية التصرف
 لديهم (3) .

ومن انظره أن نلاحظ أن الحية بعد دورا
 حطرا عند الصغار ، فهي عالما ما تدور تحت تأثير
 اسرية ، وانصير في أي أساليب معينة تحت لطف
 منسقا عند بحر لطف إلى السعة ، فيعرف من
 مساعرة العدائه فيما يقوم به من العلف وما يكونه
 من مواقف .

واظن في هذه الحية تتوهم دوما استنباه
 الحية ، وهذا الموقف استجابة لشاعر العصب أنى
 راودته . وليست بالحق في ارتكابه ذنب نميب .

وسيجد ذلك أن الطفل قد يشعر أنه مذنب أو كسب
 عدوان . في حين أن ذلك العدوان لم يوجد إلا في
 ذهنه . ولم يتخذ سبيله إلى سلوك فعلي .

وبعد سارح عدوان لدى الطفل من انحدار
 لحدود ، حين يصح الطفل موضع الاعمال واللا
 ملاد ، والعدوان انحدار ، عندما يشك وطء الكار
 ويعتقد ، والعدوان بحسب ، الذي يعدو متغيرا
 بحوت شديدة . إلا أن أساعر العدوانية تعرف
 دائما بالاعمال أخرى . ذلك أن لكل طفل حساسية
 حرته الحدة ، ومن هنا فإن الأطفال يحسبون
 بما لهم من حث الصورة التي تحدث لديهم
 لشاعر أعدائه مع غيرها من الإحاسيس . كما
 حسون من حيث شدة هذه المشاعر أو تلك . وهذه
 للاختلاف رغم طبع الإبحار لدى سمها تدلنا على
 مؤرية الآباء في حس تقبيحها ، للحد من آثارها
 في حقونه الصغار وعند سوعهم مبالغ أربطه والاكتمال .

وبعد الاعمال الرابانية والمربانية من أمر
 أوسائى بصرف الشاعر العدوانية المتويزة .
 والمربانية الجماعية تولد حراما محسنا بين
 الإحصائيات التي ساعد بين مرتق وداخر ، وكلمة
 تصرف من الاطفال عظم شعورهم بأن لسيل إلى
 انطراي أنهم . وهم يمارسون هذا النشاط ،
 خمرهم شعور قوى بهم بدور وأجا بانيا في
 حدود ، القواعد ، التي تعرضها المبر .

وما دما سبين البحث في أسعر عن عدوانية
 و حدود المظنية السادة ، فإن طاعة القواعد من
 ممارسها محل تالطن أن يكون عدوان في غير
 « قديم » ، لأن القواعد من شدي أن تحمي كل لاص
 من أي عدوان عتد مطلق ، وكلمة ، قايها صبح لهم
 انعة مع مرعاة شروط أطف والاصد .

وتسرع انطوانية صورة سيمه سلرم تسمه
 انصير الحمي في الاطفال ، أو الملاحظ أن الاعمال
 في سن السادة أو السامة قلما يركون من
 مباد من أباريات حليف للقواعد إلا في حصرة شحي
 كبير يقوم بدور الحكم . فالنرم القواعد تتطلب

 من إلى وجود معايير للسلوك .

عند ظهوره أخرى من مظاهر تصرف الطوائف

وحددة عشرة على مطاوعة أمحلات المكعبة ، هذا
أي ومعها بالاعلام السياسية والتلغرافية . وإذا
كان لا يخفى عليهم من آثار هذه المساهدات
لأنهم تمسك الصنف أساسا فيما تقدمه لهماء والمطارد
الحصار . فلا ينبغي أن يعرف من لادها أن أسرار
بحر على أسر عن طريق اعتف وأراقه الدمع
موسوع مفعول لدى الأطفال انصهر . وقد استحوذ
على اهتمامهم فل قهقور القهقور ، لا لالام والحلات
العكاهة بوقت طويل . ومن محاسن هذه المساهدات
أنها تبعد على تصرف الوارخ العدواني به
نهيته من مرمى الاشتراك الحيادي في معركة دامية
بعدد وآه النصر منها دوما بخاسم - الذي هو حاد
الحق في الوقت ذاته . والواقع أن هذا الصراع
الذي يهكبه الصنف وتناشأ التفريز بين للاطفال
في سن مبكرة قومه اشجع دواعيهم العدوانية
على نحو لا يرمي عليه أي أدنى أو خطر 4

أن الاتجاهات العنيفة تنبع حتما من النوع
لدى الأطفال بين ثمانية والحادية عشرة حتى ليتمكن
اصارها حتما لا يتحررا من الجو الذي للاطفال .
لكن توسع الآباء والمعلمين أن يساعدوا أطفالهم على
استجاب على هذه الاتجاهات بتلخيص وسائل السلم
واجتهاد بها حللتهم العدوانية .

وبحق لا يخفى أن شك في أن أسلم الطوائف
رأيتها لباعة الطفل عن تصرف بوارقة العدائية
عرفه عنه واحداه إلى عالم الحمال ونفسه
الله . فللأرض على تعدد اتجاهاتها تحتمل هذا
الجانب بقسط وافر من أهميتها . وقد عرفت
للمؤسسات التربوية في الاتحاد السوفييتي مثلا باحلال
أهم مكانة البروق من بين اتجاهات الدراسة في
المجال المدرسي الأدنى أو بعدد الأطفال فيها تدور
الحمال من خلال الألعاب والألعاب والأشياء
والأشياء التي تخرجها الكتب ومسرح الكراكير .
وكذا تقدم البلاط في مدارج الحصار ، انصب
أهمهم واقف التربية عليه وعدا وسهم الاطلاع
على معنى الأعمال الموسيقية ولاديه والتعرف على

مخبرات الفنان في محالات الحجة والتشوير
الزخري والأشياء في المناقشات واللقاءات التي يعدها
كتاب الكتاب والمناش . والتربية اتجاهات بهذا
لوصف مسهدف نمو الناشئة بصورة قومه وتكوين
دوايها وسفل مواهبها وتشجيع أمكانياتها على نحو
... تحقيق نظامها في مستقبل السعد .

تقول الأستاذة بوزوفا Pozova أن إرارات
في هذا الميدان تنعبر من أحيانا ولا حذال ، بيد أن
سافل وحيات أسير بكيفية جدلة حول المشاكل
الخاصة بالثورة لعمه لدى انصهار ذات مع غير
وترى أسد الأصمعي - وهي أكتابه الأعل
بالمرويات الجهرية لنسب تدور إلى الاحرام لدى
الإحداث كاسية في 'خصائص القبة الفيلولوجية
التي تشبه بها نعيم وأن الأسباب الحسية (الموعه
تلاحام أكثر شروعا من غيرها . وهي يعتقد أن
مصرف آخر لا يسع من ظروف العبي ولا من المؤثرات
التيه التي تطفها الأدب والفن حين يستقيس
وجودهم من مادة وقصيدة . بل أنه يكس في «الأسا»
المدحاي بلاسان .

على أن العمل التربوي يجب أن يحدد في نظرها
وجهة محله . وحلق ما وحن بعد الاحمال اللاحقه
بأنه مودة النوع الإنسانية وسعفي فيه الأسا .
الصيغة انتحرة أن توجه في المرافقين والتفهمين
بروات البرق والطقس والإمداع إلى حب الحمال
وتدوفا وأن شجند لهم فريضة البحث واستعب
عن كتاب شائق أو قيم بشر أو لوحة رتبه توحى
عينا الدلال والأصواء مالمع لمعنى ولا مثار

أن أسرية الحياة تعني أن يمثل بصورة
مبهجة عن بلور روح الحمال لدى المراهقين والبالغين
...
وإمداعها على نطاق واسع . والمربون المحدثون
عسرون ذلك منذ لا يسحق عند في كل معلم علمي أو
تربى فعليه لا يسحق أحدا مهما تباينت الأمثلة
وبامتدات الطغاب الاجتماعية

الرباط ب عبد الرحمن بن عبد الله



في ذكره

مؤلف كتاب «البحر»

... ..
جدا - وميشيل ميري - وعمر سمعان - وغيرهم،
وما أن حدث القس ليديع « نظير زيتون » ناصية
انضم حتى بدأ نشر بعض المقالات في كل من جريدة
« حتمس » و « حدى حتمس » وفي مجلة « الاحياء »
... به لتأليفها « جران مسوح » - برسل
الرحمن الآن .

واسمى « نظير زيتون » بعدها إلى المدرسة
لأحيائه الوطنية ، فبقى على يد أساتذته الحس « حتمس »
حارة » لأكاديمية وألمانية والتركية .

وعلى الرغم من حداثة سنه ، فقد كان يحاضر
مدرسة المدرسة ليديع الحطاب في المحلات وأنشودات
« الساب الإحصائية وسواها » .

لذلك عندما حقق في البحار في المنحصر
الترابلي لم يبق من هذا الإحصاء . لا كده أنه لم
يحق للبحر بعد ما خلق بلغم .

... نشر ، عيد وصوله إلى « سن ناو »
بعض مقالات الوصف والاحتفالية والوحدانية في
التصنيف والمجلات البحرية ... حتى إذا كان عام
1926 ، لغت أسماء المكنين وأقراء ، فبعدها أعاد
اللقبوي الكبير « رشيد عطية » ليسد ألسنة ونسبة
محرر جريدة « بني سار » إلى أصداء أصداء
« شعراء البحر » مراهم ولافكارهم وآراءهم .

وكان عام 1926 ، عام النجوم الكامل بالية
لنظير زيتون ، إذ وجد الطريق أمامه معجزة أي عالم
لشجاعة والادب .

عرفه لعقيد الأدب الكبير « نظير زيتون » عام
1952 ، على صفحات جريدة « الهدى » الاجتماعية .
وكان يومها ، ما برح يوقع أسمة « برين حتمس » ولم
يكن القصد جذافاً فرة في الوطن ، فقد كانت
تودته عام 1950 بعد حجرة جونه أنصافاً في الكفاح
والضال والمسته والاحتفاء في « سن ناو » .
حدث أول الأمر عن الحلم أندعي ، نائدا المسير
لواهم في أمان الحديدة ، محاولاً أن يصفي حطوان
... .. وأما

في الإحلام اندخه مدد عبد « نظير
زيتون » : أسباب التحمس أمدد للعمل والبرود
والنواء ... مما أفسد البحار فيه رحلتها - ولا
ستدعت معه أن يحس ما حتمس عسرة في هذا

عند حيث أن ترك البحار وعلمها ، وعمل كاتب
في محل بحري أسطفاً غمها أن تنفرد لدراسة
الأدب وعموم الأمة والبحر والمطبعة في الكس
لترجماله ، به أهل بلاد ، والأساسية .

وكان « نظير زيتون » مهتماً بالمطبعة والكتابة
من حداثة وقبى أن يبحر في إسرائيل ، ولم يكن
همامه هذا اهتماماً عابراً ، بل كان يحس الساعات
القلبية صماتاً إلى أكتاب ، محطد منه التوفيق
أبجد دون باقي الزود .

وحتى تمكن من الأراء والكلمة الصرفة
في المدرسة ، فدا هو هناك بعضي الصم والأدب
والمعرفة على يد الأساتذة الكبير « يوسف ساهين » ،
لمي شدة منه كبر أدباء المهجر لتخصيص أمثال :

واعام شفي وده تحرير في سائر حسي عام
1942 ، واولى عن طريق تحرير في هذه الجريدة
نوجه الحالية العرب هالك بوحها فوما واحسان

وسنة الحين المهر اشابه ، وتشو
عنه الى + حمص + وعاصيا وصمها ، والى ازلتها
د . د . الصيغة = والى مراها لاحمر كابر حان ، والى
حنازها اسود . د . وشعاطم التوي في اعماقه يوما
بعد يوم ولا نيك عنه من الميرة . د . فعود الى
+ حمص ، عام 1950 ليخص في محض لونه .
لكن احسن تشك يظهر ريتون . فيرحي الصودة
الرحلي يوما سنة يوم + وسهرا ابر شهر + وسنه في
اعلاه سنه . د . حتى تسمى العود الى المهر بين
وب موزع هنا ووزع يهر الى زمان المودة والاعتراف
شبه .

بضولات إسلاميه :

السلطان نور الدين زنكي السلاجوقي

دكتور محمد عبد الله محمد عواد

- 2 -

مسيرته الحربية والدينية والعمرانية :

وذلك تضم كثير ، من ذلك انه سعى اسوار
مدنه الشام جميعها وفلاحيها . لتسكن بها دمشق
وحمص وحماه وحلب ، وقام بتحصينها ، واحكم
سداها . واعتنى عليها من الاموال ما لا يحصى منه
لنفوس . وبنى اجمل المدارس بهذه البلاد ومبهرها
لشاميه والحمصه وبالكفة . فكيف تحال من قبل
مهمه ان بلاد الاسلام كانت حاله من الظلم واهله ،
ما في ربه بعد احسنه مضرا بفساده واعفاده
والصوميه . وبنى الجوامع في غالب البلاد . فجامعه
بني ابو علي مبنى الحسن والاعلى ، وكان قد قوس
امر بمارته والوقف عليه الى الشيخ عمر الملا . رحمه
له تعالى . وكان من الصالحين . يعمل له : انه لا
خلق لئلا يخلد . يعمل . فقال : ادا وليت العرس
بعض الاحياء او بعض العمال انهم انه يظلم في بعض
الافاق ، ولا يني لجامع ظلم رجل مسلم ، وادا
يب هذا أصبح غلب على ظني انه لا يظلم احدا ،
نادا ظلم كان الالم عليه لا علي . وانما مني هذا
لشيخ بالملا لانه كان ملا سائر الاجر ، وحدث الاجرة
شعرت بها ، وكان ما عليه من اصاب مثل القمص
واعصاه يملكه لغيره . فلا يملك هر من الدنيا شيئا .
وكان عليه محور الموم ، برودة الملوك واعلماء
والاعيان ، ويشركون به . ومؤثر منه افعاله كن
علم بكونه ابرمول صبي انه عليه وسلم . ويحضر
دعوته صاحب ابوسل والاكثر . فكان نور الدين يحبه

ونكابه . وكان اجماع اسوري حربه واسعه ، ما
شرع احد من عمودتها الا ونصر عمره . فاشار
الشيخ عمر هذا على السلطان نور الدين بمغازيه
حمما ، فاشراها . واعتنى عليها أموالا كثيرة . فقال :
كانت بين الفديسار . ويقال : ثلاثه الف ديساره
ثم في ثلاث سنين ، ولما تم حيا نور الدين الى
ابوعل - وهي لمره الاخيرة - فبلى فيه ، ووقعه
عليه فربه ابوصبي . وربب فيه خطيبا ومؤدبين ،
وبرسه بالحصر والسط وغيرها . ثم دخل الشيخ
عمر على نور الدين وهو جالس على دونه ، فسرك
بديه دماثر اوقفه على الجامع ، وقال بامرلاد :
شبهى ان ينظر فيها . فقال له : يا شيخ نحن عمما
هذا ظه تعالى . دغ الضرب ان يوم الحساب . ثم
رمى بالداير في دحله .

كذلك بنى السلطان جامع حماد على نهر العاصي :
وهو من احسن المساجد واحملها . كما انشأ
ابيعاوسيات في ابناء البلاد . ومن اعظم
البيمارستان الذي بنه بدمشق ، ذو الازمات
اعظمه . كما بنى ايضا مدرسه . ودار الحديث
بشعر المدينه . ووقف عليها ايضا الخربس الواسعه .

قال الشيخ محمد الدين ابن كثير ، وشبهه عثم
بن الانر : ومن شروط اسماعيل بن ابي خاتم
الاعراب والمساكين . وادا لم توجد بعض الادويه ابنى
بعر رجودها الا فيه فلا يصح منه الاعباء . ومن حاد
اليه فلا مشغ من شرانه . وبهذا حاد اليه نور الدين .

وشرف من شرابه . قال : ودون نحن الناس : ان
هذا سمارسون به نحمد منه البار بعد نسي الى
وماذا هذا . وثي محمد الا في فيه بيمر ثيك . وحكي
الشيخ الحرري في يديك على المراء ان نور الدين
له حفيظ ابن اليمارسار احضر له قدح شراب ،
فربه . وقال : هذا خلل على جميع المسلمين ،
وعني مني وعلى اهل اعانه ، وحرام على اليهود
وانصري . وعني غلام وحاربه تحت الشرف ، فلا
يدخله الا من حه معدي .

ان ونى ايضا الامراع على بطريرك بين المسلمين
ولعرب . وحمل منها من جعلها ومعهم الحمام
الهلدي . عاذا راوا من العدو احدا ارسلوا الطير .
فاحد الناس حفرهم وتحفروا لهم ، فلم يسع العدو
منهم غرم . وكان هذا من اطفاف بكر . والكثرة

قال : ونى الرضا والخاصات في جميع
البلاد لصوفه . ووقف عليها الاوقف الكثيرة ،
واذر عليهم الادارات الصالحة . وكان يحضر
مناشطهم عنده ، وقربهم وبنديهم . وبسطهم
وتواضع لهم . وذا ابل اليه احدهم يقوم به منه
نفع عيه عيه . ونسبهم . ونظفه معه على
سجدته . ويقف عنه بحدشه . وكذبت كان يعقل
بجمعهم عند البحث والنظر ، وكانوا يعتمدونه من
البلاد النائية من حراسان وغيرها . وكان اذا شق
عن آسان منهم عينا يقول . ومنى المعصوم آ انا
الخالل من بعد دونه .

ونى دار الحديث بمسبك . وهو اول من نى
دارا للحديث بما علمنا . ونى مكاتب الاسام في كثر
من البلاد . واخرى عليهم ونى معليهم الحيران
ابو امرد ، ونى اصف الساحد الكثرة . ووقف عليها
ن . را بها القومان . من : وهذا معل لم
سبق اليه . وطمعي من عارف دعمان الشام ان
اوقف نور الدين من وقت هذا . وهو سنة ثمان
وسمى . في ابواب البر كل شهر بعة آلاف
ذبح صورة . ليس فيها ملك فيه كلام . بل حي

ونى منه مع وسين وحمصيه . وهي
اسنة الى لوفى بها نور الدين . اكبر عباد من
الاوقف والصدقات . وعمار المأجد المبحرود .
وكاتب عاذه في اشداده ان حفر حصنه من اعداء

الملك في كل محله . وسال عن تعرفونه في حوارهم
من اهل الحاجة . لم تعرفه ايهم على قسار
حاجتهم . قال : ولو سبعت بذكر ووقفه وصدفاته
في كل بلد لظال الكتاب . ولم يسع الى احد .
ومشاهدة منته داله على حيوص مية . نصى عن
.
والمدرس غير احلاف المدعب . وخالف ابواهم .
وفى شرح طوله طوي . وعنه لله ذلك سرور معل

بعد من رحه لله مرعا في زمانه من يسر
سار الملك . وار به نكن الا اسماعه للموعظة وعادة
يو . ون اشمل على اعطى له اعطى فيها لكى .

وحكى شرف بدين من المسترفى في تاريخ
ارنى ان اتواظف با عمل من ابى محمد امينوري
الواسطى اسما في نور الدين قصيدة . والشدة اباه
من لطفه . وهي

~ + ~

~ ~ ~ ~ ~

ان قبل نور الدين رحه صلفا
فاحذر من تسمى ومالك مور
تهب عن شرف الضور وانك من
كاس القديم طامح محصور
عظمت كاسات المدام بعملا
.
مدا يقول ان يفت ابى النسي
فردا وحذاءك مكر ونكر أ

ماذا يقول اذا وقف حوصف
خرقا ذللا ولحاب غير ؟
ومعك فت الحصىم وانك من
يوم الحساب صبحه محصور
وتعرفك منك انحدود وابى في
حق اللجور موبد معصور
وودب انت ما رليت ولاسه
يوم . ولا قال الاسام امير

وميك هذا انصر دعي حقيرة
في عباد الموصى وانك حقيرة
وحرف عربا حرس باكتب
فقد وما لك في الاله محسرة

أرسلته أن تحب وتلك شارس
عاف حرام وجعت لعمور ؟

أوصيت أن تحظى موائد عرسه
أندا وأنت بعد مهجور لا

يوم العهد ويوم تدو الفسور

يدعى سور الدين فاحذر في غد
تدعى ظلام الدين ما لك نور ؟

وبعد : أن هذه الآيات كتبت من أقوى الأساليب
لحركة القضاء على المظالم في الدولة ، وبحلها من
كافة المآثم ومخارج - وكان هذا الوعد من كبار

أما كتاب له حبه بلها أو خرج لي محسن وعنه ،
وكان يصحح في سطحه الأثوب من أساس .

زهد وشواه وعلمه :

من ابن لايس : عن مال بن دعلج كيف يوسف
بأرهد من به الممالك بعيجه . ونجى إليه الأموال
الكثيرة ، فايدكرسي أنه سايمان بن دود عليه
سلام مع حنكة ، وهو سيد أنراهدن في زمانه .
وسيد محمد بن أبي الله عليه وسلم قد حكم على
حضر موت وأمن والحدود ، وجميع خبره ثمر من
حدود الشام إلى العراق ، وهو على خبيثة سيد
أنراهدن على الإنلان - قال : وأما الزهد خلق العرب
من محبة الدين ، لا حلو الدنيا . وكان بور الدين
رحمة لله تعالى - مع سعة ملكه . وكثرة دياره
بلاذ وأمواله لا كل ، ولا نسي ، ولا يحرف فما
لا يحفه إلا من ملك شرا من سعة من الثمن .
وكان يحضر أفعاه . وسيفهم فيما نحن له من
سائل الأموال المرعدة لصالح المسلمين ، فيجد ما
... يحله ، ولم بعده إلى عزة أمة . وقال :
إن نعمته كآس من أجزبه في كل شهر ألف قرطس ،
حربها من كسوته وملبوسه وما كوله ، حتى آخر
... يحضر ... ينفذ به في آخر

لرهم ، وما كان يعل إليه من هدايا لموك وغيرهم
سعة إلى القاضي ليبيعه . ويمر به أسباحت المهجور ،
ويسرى لها أوقافا ، ولا يسور منها شيئا . ولم
يلبس قط ما حرمه شرع من حرير أو ذهب أو فضة .
ومع من سرب الخمر ويحبها في جميع بلاده ، ومن
ادخلها إلى بلد ما . وكان يحد شاربها الحد الشرعي .

كل الناس عنه منه سواء ، وكان كثير الصيام ، وله
أوراد في الليل والنهار ، وكان يقدم أعمال
بسلمن عسدا ، ثم شتم أوراده .

حرت منه روحه الخائون بنت معين الدين :
أيه كان إذا جاء أنها بحس في المكان المختص به ،
مقوم في خدمته ، ولا تعلم أنه إلا في أحد نائيه
عنه ، ثم تعزل إلى المكان المختص بها ، وسعد هو ،
بوره بطالع روع أصحاب الأشعث ، أو منظر في كتاب
أناه فحبيب عنه . وكان يصلي فيطل الصلاة ، وله
أوراد في النهار . فإذا جاء ليل وصلى العشاء نام ،
ثم سجد نصف الليل ، فيوما ، ويصل إلى
أعرج ، ثم شفي بصره ، ويتهر للركوب ، ويشغل
بهداب الدولة .

ورسله له الخائون يوما أحاف من الرضا ،
سكرك له أنه لم يقبها ما كان فوره لها . ويطلب منه
رمادة . فلما نال ذلك سكر ، وأحمر وجهه ، ثم قال :
من أين أعطيتها ما يكتفيا ؟ والله لا أحوص نار حيم
في هوان ، ن كتاب نظير الذي بني من الأموال
هي لي فشي لظن . أما هي أسوال المسير
مرعدة لصالحهم ، ومن حازبهم عنها ، فلا أحوبهم
فها . ثم قال : لي حدة حمص ثلاث ذكاكيس
أسرها من أثمان ، وفد رهبا أياها . فلناخذها
وكان بعض منها فدرسير . وقد كانت تزوجه هذه
من الصالحات أحرار . تكثر الصام ، فتاب دابة
ليلة عن ودها ، فاصبحت وهي غرض . فأنها
بور أندن عن امرها . فذكرت له يومها الذي توب
عنها وده . فامر بور أندن عند ذلك بصرف
طبخانه ففوس مثلا ، في ليلة وقت السحر
سوفط الشام ذلك الوقت عيام الليل ، وركب لصلابه
حرايه كاهيه .

قال ابن الأثير : وكان بور الدين لا يفعل فعلا
الاسه حسه . وكان بالحريرة رجل من الصالحين
كثير الصاده والورع ، شديد الانقطاع عن الناس ،
وكان بور الدين تكاته رماسته ، ويرجع إلى قوله ،
ويعتقد به اعتقادا حسا ، فسمه أن بور أندن يلين
اللقب الكثرة ، فكتب إليه يقول له : ما كنت أظنك
تلغو وتلعبه ، وتعدب الحل بكون فائدة دسيه .
فكتب إليه بور الدين يحظه بقول . والله ما يحفلني على
السب بالكره الله والطر ، إنما نحن في أمر ، السور
منا فريب . حرما وقع صوت فكون الجين قد أدمت
على سرعه الانعطاف بالكر وأمر ، فإذا طلبنا العدو
أدركناه . ولو تركناها على حالها بصارت حملا لا

... ولا يمكننا ملازمه الجهاد ليلاً ونهاراً ، صعب
 ... ، إذ لابد من إراحة للجد ، فهذا - والله
 ... على اللعب بالكرة ... فإن - فانظر الى
 هذا الملك الممدوم أنظير ، الذي يعرض في أحلك
 الروابا المعظمين إلى العداوة منه - فإن من يخبره إلى
 الملك بهذه الصاحبة حتى يصير من أعظم
 العداوات ، وأكبر العزبات ، وقل في أعالم حيله ،
 وفي ذلك دليل على أنه كان لا يعرض شيئاً إلا بيبه
 صالحة ، وهذه أعمال العلماء الصالحين العاملين .

قال : وحكى عن هذا السطر ، أنه حين أنه
 من مصر عاصمة في القصبه الرميح بدهة ، يومئذ
 بين يده ، فلم يلتفت إليها ، وسأهم معه في حديثها
 ، جاءه رجل سروري ، فأمر له بها - فجعل له أنها
 لا تصلح لهذا الرجل ، ولو أعطي غيرها لكان أرفع له .
 فعلى : أعطوها له ، فإني أرحو أن عرضي عنها يوم
 الغيبة ، فلبس الله ، فسار بها إلى عداد عابده
 يستأمنه دينار ويقل : أنه أعطاها لشيخ أصوفيه
 بهاء الدين أبي الفصح بن حمويه . حيث بها أبي العجم .
 فبسط نال دينار .

وكان نور الدين عارفاً بدهب أبي حبيب
 - رومي الله عنه - وليس عنده تعصب على أحد ،
 واندحبه كلها عنده سواء . قال ابن عسكرك : وسمع
 الحديث وسمعته ، وكان قد استبحر له من سمعه
 وحيمه ، حرصاً منه على أخير في سبر الله ،
 واستحدث ، ورجا أن يكون ممن حفظ بحسب الآمه
 أربعين حديثاً ، كما جاء في بحر من رداء ، أنه
 شاهد من خلال السلطنة ، وهذه المنكحة به شهره .
 فإذا عاونه رأى من لطفه وبواعفه ما يحيرة .
 وكان يحب الصالحين ولواحيهم . وبرورهم في أمكنهم
 لحسن طه فيهم .

قال الشيخ شهاب الدين : وقد سمع له حدى
 كتاباً سماه « العجر الموري » ، فيه أحداث العدل
 والجهاد ، وسواعظ ، وغير ذلك - وصعب في نور
 الدين كتاباً في الجهاد وهو يفتنى . ثم قال : فقد
 ذكرت ما نقله علماء السير مما رفع لهم من ما -
 وما يستدل به على صالح سيرته . وقد وقع بي ما ترو
 ثم يذكروها ، ومفاخر ثم يسطروها ، ثم تكن لغيره
 من ملوك الناهية أو الإسلام ، ولا يراوها ولا في
 لأحلام كان مشغولاً بصيد الصيد لا بصيد الغزال ،
 وما زال يتر سائرته إلى الحيرات يتم لا من نقصان .
 فمن ذلك أنه كان في عزمه أن يفتح بيت المقدس ،

فعمل مسيراً ومنه جامع حمله على اسم المقدس ،
 سومي إلى رحمة الله تعالى قبل الفوج . فلما فتح
 خلا - أندير بيت المقدس جعل المسر إليه ، وانقى
 ...

وبروى في عدد بواضعه وأحسنه ، أن وحل
 صاحب من أهل حران لقبه أحد أنشيوخ سنة خمس
 وسبعة ، وكان هذا الأخير قد يبع على أسهين
 - قال : ما قتل بلك ركني . وملك نور الدين
 صدى . وأران الكوس ، وزد المظام ، وأنا حديثه
 عهد بمرس . وقد ركني ديني . فعدت لي زوجتي :
 قد سمعت أوصاف نور الدين . وأحسنه إلى أناس ،
 فلو قصده . وأنهت أنه خالك لعصى دينك . قال :
 فخرج من حران ، وليس معي سوى درهمين ، وأبنة
 بركت عندها درهمان ، وبرودك درهم ، وأبنة
 إمرأت ، وأسمدت عن أبي أناس ، حيث حصه
 ساي . وتوصافه وحلب ركض ، وإذا إلى حدي
 شخص ملهوف في عاه . فقال لي : ما فتير من ابن
 ابن لا قلب . من حران . قال : وأي ابن لا قلب
 أي حبيب . قال : وما تصعب عنها ؟ قلت : أما فغير
 مدني . وقد بلغني أحسن نور الدين إلى الخلق ،

فقصده لعله تفصي دني . فقال : وأين انت عن
 نور الدين ؟ ومن يوصلك إليه ؟ كم عليك من دين ؟
 قلت . خمسة دينار . فخرج بده من العداة ،
 وكان : أخذ هذا العرطس فأفنى به دينك ، وأرجع
 إلى أهلي . قال : فأخذه بعدته ، وأذا به جعول
 ديناراً ، والتعب فإم أريد : فبنت : وبنت في مكاني
 وأما أفكر . هل أرجع إلى حران ، أو أمضي إلى
 حلب ؟ وقال في نفسي : هدد أومي به دني . فبنت
 ابن افقوب ؟ ثم قمه ، وقصبت طرق حب ، فبنت
 عن عرب أحد أبوابي . وفي الصباح كنت عند فله
 حب ، ففصلت : وفعدت تحت القبة ، وإذا قد
 فتح بابها ، ورل نور الدين في أنه عظمه ، والإمرأ
 من يده . حتى جاء إلى الميدان ، فبنت أواز أن
 يدحي نظر إلى طوبلا . وأشار إلى خادم من يده ،
 فبنت الخادم أبي ، وقال : قم . فأخدي ، وصعد بي
 المصعد . فقال ، فسمعت على محسن أبي حلب ،
 وقالت : ما بيتي قلت . من ذلك الرجل الصالح بقاته
 وعل نور الدين توهم أبي اسماعيل غلاني . قال .
 فبنت كان عند ساعة عند نور الدين إلى العفة ، وحلي
 في الأسوان . ومنه صفاة عظم لم يمد يده
 إليه . وإذا قد فتح باب صغير من يمينه ، فخرج منه
 خادم . وعلى يده صق خوص معطى بسديس .
 فبنت من يده : وفيها عصاره عليه رغيف ،

فصحبهم من بعيد فلما هي تردة ، فساوول منها ثلث
سرا . واكل الناس . واكثف معهم ، وصرف
الناس ، ومث فاعدا حانقا . فأومأ الي فمعت ،
وايب بيز يده ، وما اوتعد حانقا ، فقال : من ابن
ابن ؟ فله : من حيرانيه قال : وما اندي افسلك ؟
قله : عان دين ، ونعني احسانك ابي اسباس ،
فصعدت لك نعني ديني . قال : وما ليك لا فست
حبسور دينرا ، قال : ايما اعطاك امس صاحب
العباد عني بهر انفراث حصين دينرا ؟ فلا رجعه
الي اهلكا واسه عنك حرقه العير ، واذا حذر
لغوي فففسر بما يطلب شيئا ، آخر . ثم قال : ما
يصبح تصك . ورمع سخاذه . واكثف ررقاه . فلما
فما
قال : فكيه كنه كثيرا . وقلت : لا واحده حتى
بخصري بخاصه افساده . قال : هذا مو ما بلومك .
فقلت : يا مولانا انا رجل عريب وضعيفه ، ولي حرقه .
فبالله عليك احبري . فقال : احلف بي بانك لا تحدث
بهذا في حياتي . فحبب له . فكشف افساده عنه ،

ولما شك العبد على حسده ، وقال : انا ذك الفقير
فصبت به . فبدي اعطاك هذه الخمره باي شيء وصلب
الي هذا ؟ فقال : فقله تعالى « ان الدين مبيع لهم
ما احسني » . ولكن لابد من السب ، وذيت انه لما
العبث بالفرج في « حارم » ونعسرت الله عليهم وعدت
الي حبس . الفعي بي في الطريق صاب حسن الوجه ،
حبب الرائحة ، فسلم علي ، وقال : يا محمود ايت
من الامال . فدا اعطاك له ائديه ، فاضرب بها الآخر .
سبه عما شئت ، ثم نعني كلماني ، وقال : اذا طست
امرا فاذكرها ، ففدا له : بالله عمتك من اب ؟ فقال
ان اخوك الحضر . ثم عاب عني . فلما عرمت علي
امر : واردت ان اذهب الي مكة . او الي المدينة ، او
الي اي بلد شئت بسبه هذه العبادة ، ويكلمك ملك
الكلمات . واعرض عيني وما اوتجهمما الا وانا في تلك
خه .

سبع

لغاهره - ده عبده اسماعيل التلهطاوي



مميزات المسكوكات الإسلامية

وأولها أنها قامت من أجل العملة الذهبية

للمستأذ عثمارة بن خضراء

صوب في الإسلام كانت أيام الخليفة الأموي عبد الملك

والعرب المسلمين كانوا قبل ذلك يعاملون
بكنة فارس وسكنة الروم أيضا حسب المناطق
البحرية . على أن الدنانير كانت بحسن النعم من بلاد
الروم بهذا كانت ميسرة بشام وعند عرب الحجاز
لا يزال هؤلاء بالاقتران الرومي . . . وكانت هذه
الخراج عنها صورة أمية واسمها . . .

أما الدراهم فكانت نوعي عراق وأرض المشرق
وكانت كسرة في عنها صورة كسري واسمها مكسوف
باسم الفارسية . . . وأما دليل على الدرهم فارسي
والخمس رومي . أن الدنانير كان يسمى أيضا بالهرقية
. أن الدرهم كان يسمى بالكسروي .

وبعد وبعد خلاف من بعض ذوي الرأي في جواز
حسن الدرهم والدنانير . لأن عنها صور أشخاص أو
صور حيوانات . ولا يخفى رأي العلماء والعلماء في هذه
تصور من الوجهة الدينية بهذا وقع خلاف في حوار
جمعها . . . على أن الذين أحازوا جمعها استدلوا بقول
سليمان . أنها كانت بحسب في زمان لسبق ولم يقع بهي
جمعها . والعملة أو النوبة مثلا أن المراد منها
هو أسد لا أسود . . . أن ليس من المصور أن يلاحظ
لها المص في التصور فالمراد في التصور ما تشعل الذهب
ويجوز أسفله . . . أما هذه فمفسود منها هو السند
. قد أسد بهذا على حوار الصبح على الورق . . . وقد
سكن الله الدين من دنانير عليها صورة حوران هس

من الأبحاث الإسلامية الهامة مسألة المسكوكات
هذه المسألة التي تحل مركزا كبيرا في مسند من
درع الإسلام . . . أن لا يخفى أن العملات هي أساس
الاقتصاد في كل دولة وأمة . والاقتصاد هو ميزان
عظمة الدولة بطور حلات ولا سفا . ومن المائس
أنني لشو الاهتمام بمسألة المسكوكات وكيف بدأت
وطورت في الدولة الإسلامية . .

في العهد الأموي كانت المسكوكات على نوعين
السوداء وورن الدرهم منها ثمانية دنانير وثمانية
أنظيرة وورن الدرهم منها أربعة دنانير . . . حتى إذا
جاءت الزكاة أخذ الناس يركون شطرين من الكسرة
وأحد زر

على أن هذا الرأي لم يكن مستمرا به عند جمهور
العلماء والمحدثين ، إذ منهم من يقول أن الدرهم لم يصر
معدوما في عصر النبي صلى الله عليه وسلم . ويرى
العلماء خلاف ذلك بحسب أن الزكاة لا يمكن أن تكون إلا
بواسطة الدراهم ، إذ أن النبي صلى الله عليه وسلم
كما يشرح السفة فلا يجوز أن لا يكون هناك عملة
ومهم من يعرف أنها كانت موجودة ولكن غير معروفة
المقدار . . . وأما راجح الذي لا جدال فيه أن العملة
كانت موجودة ومعروفة المقدار والوزن والمبلغ كمن
يقول على ذلك الأئمة . وبعبارة مقدار الدرهم هو
سنة ثوانق . . . وكل عشرة سنة من قبل . .

وذكر العلامة الكبير ابن عسلة في دار حسان
في دي يكاد المؤرخون أن يجمعوا عليه أن أول سكك

حرم جعلها قاراً على الثياب التي عليها مسود أم لا
وأنوا هدم الحرمة .

في سنة خمس وسبعين هجرية كان انتهاء ظهور
العقد العربي - وأول من حذرها هو الحقيقة عند الصلاة
أبو مروان الذي سن عدة سنن في الإسلام ... وقد
كانت أسكته التي حرقها صوره من أسكته أمالوغة في
عصره . غير أنها بنحو من انصور بطراً فتح فكره
بصور في الإسلام .

على أن الدولة الأموية لم تحذف من الذهب الأبرص
أو الصند أو من الجند وأعطت مادة لعملها أو
موازين بل حفظتها من أرباح التي اعتدت أني صفة
وسم عدة دور إلى ... قد احتفظت
بغير المصاحف بصفات من تلك أسكته ومن تلك الموازين
في متحف دمشق ومن بينها درهم صر

سنة سبع وسبعين هجرية الموانع له سمانه

... ليرة أخرى ...
الله السعد له سنة وثم بولد وبم يكن له كقوله أحد .
أما في حلب أسكته بعد سنة محمد رسول الله
أوسله بالهدى ودين الحق بغيره على الدين كله ولو
كفر . مسركون . وفي دائرة أخرى : سنة الله صر
هذا الدرهم بصل سنة سبع وسبعين .

و بعد عدة دراهم رجاخيه أخرى بمتحف دمشق
سكت كني في عهد الدولة الأموية . بعضها مضروب
" حاور " و " الأوسروحي " و " سرجس " ما من
أحرار بعد الساج (80) هجرية وأهل العطف
سامح أبجسري من " 83 إلى 91 " وبعضها
" بالسرور " و " برامهرس " و " بهندا
" بارسه " و " بالاندلس " أو .

ولما انتفى اختلافه إلى الدولة العباسية حلت
على ذلك السج وأصبحت ذلك الأثر . وحتف أسكته
أعباسية عن سألها بأصامه اسم أمير المؤمنين على
أسكته - فصرى أسكته امضرويه - سنة 147
هجرية الموانع له 765 ميلاد .

... لا إله إلا الله وحده لا شريك له " ... محمد رسول
الله أرسله بالهدى ودين الحق بغيره على الدين كله
وأو كره " المشركون " - وفي الدائرة الحنية " بالذمت
سنة سبع وأربعين ومانه " ... من دلا من سورة الاخلاص
اسي من أسكته الأموية كنوا " مما أمر به أمهني
محمد من أمير المؤمنين .

وبالحق السوري بعض عدة مبالغ من أسكته
امضرويه بالموس في عهد الأمر هشام أبو عمرو -
... السلام في عهد الخليفة العباسي ...

... و بكرمان و تبرج أو بند دار " أو " بالراحمه
و " سمرقند " أو " دمشق " ما بين 47
هجرية الموانع له 765 ميلاد .
هجرية الموانع له 847 ميلاد .
الحرم بان أسكته الموانع له ...
226 هجرية أي عدة 147 سنة بالبلاد الحامية
بقود الأسرى الأموية و لعبه كسبه رجاخيه
... من الروعة والهاء .

... عرافات و 95 جزءاً من المانه . وفي بعض عدة الموازين
كسب الممانه : " لا إله إلا الله - محمد رسول الله
عبي ولي الله " - وفي غيرها كنوا بصل اسم الإمام
أحمد والحنية الأمر .

أما ربه تلك الموازين فهي سراجين 35 و
غرام لادها أي 23 و 76 غراماً لاقتاها .

عد ويذكر الموزون أن الروم البرصيين
فرسوا على الإمبراطورية العونية موازينهم وصلتهم
... و ...

ونذكر أنموذج الكسائي علماً عن هرون الرشيد
أنه كان ... سنة عند الملك هو الذي فتر في الفصل

... ربح حصة من ... بيزنطي ... في
سلك العملة والموازين (المصحات) ... ومن بعد
ذلك قلوا عمل بيزنطيين النجاسة والأدوية تصددا
كاملًا مع عاوق واحد وهو أنهم ابتدوا صوره لإمبراطور
... الآداب الفرعانية أمثالاً لأوامر السرة التي
بني عن الصور والخص .

... اسمعوا في الموازين عدة الفاض منها العفل
والعيراط والحرويه ... وفي العملة العاقل الديار
... وكن سرعان ما بنيت الحرب
من الروم البرصيين وأغرب المسحين سبب الصلة
... الحديده التي ... الرنطون غمته بر حقه
... .

فكر في الامر كما ذكرنا سابقا هو اجتماعه عند الملك بن مروان في سنة 95 هجرية الواقعة السنة 684 ميلادية وهي تلك السنة كانت الحرب بين الامبراطورين . . . قدم وساك . . . فكر الحبيبة في ذلك شعبه يروى في داخل الامبراطورية العربية يدور احيانا الى عمقه بعده من اجل التعامل داخل حدوده ممكنة .

وقد نت الحبيبة عبد الملك بن مروان دارا لك امطمين الذهبي والفضيبي واخلاق على الاولي عظمه دمه وعلى ابيه عظمه دمه . . . وعلى عليها كلمة « الله بعد » .

وكاتب لجلالة الاسلاميه حكم المصاهرة التي ابرمها مع الامبراطورية اسرطه مصطرة الى دمع العربي شيوا باندياس الذهبية المبرطية . . . بما مكنت الحكمة المنة يناميرها الحديدة رات ان جعلها عمه اسريسي . . . تحت . . . ساند الحديدة الى خصه . . .

فرض هذا الاخير قبوله وتقص معاهدة الصلح منه وبين الحبيبة . . . وادى بها من وحالة المرتبة من الحفلة . . . بالرحم صوب المحرم الاسلامي قودهم امطمين المجري . . . وبنما نظرا ليواس في القدر التركي . . . سر لروم على راس فرقة من حراسه .

سنة الحبيبة سحقر اندامه ، معهد لاجيه محمد بن مروان بقيادة فرقة من الفرسا حرجت مر دمشق عاصمه في سنة . . . وضرب الحشي العربي معديرة تنقل المكان في شر من الاراد . . . لنجوم والاعاره . . . كثيرا لفرقة الحدود المعالين لحشه .

وهنا يذكر اسطورة عربية وهي تقول ان دفنا من الحبيبة العرب مؤلعا من تمة اعار : ثلاث ساء وسة رجال كات اسرهم بوحه الى امراطورية الروم

من الفصح العربي . . . فيه روا ان الحرب ونميكه العرب والروم اتحقوا بالمعسكر العربي وارادوا الاشتراك معه في محاربة الروم . . . واراد القند محمد بن مروان حش . . .

الروم مستميدوس كشي برحوه بواسطه ان محرم خصوص المعاهدة ، وبك طردهم ومن قواده بالهجوم .

وحه محمد بن مروان بالمدد ابووه بامعدي امراطوره لخصه ولها على راس ومع جمته قدم حاشي الاعلام في طمعه الحد العربي .

وانك الحشا وانجبا في اليوم الاول . . . وظهور كاد اسفوت بين العشر في امسد . . . وعند المسه اخذت الصوف همد ايه الفصل . . . احدي اراد الوعد الصافي العادم من بيرعه واشترت في تحرف في صفوف العرب . . . وعاد انه .

لا عيك محنه سحقت ونحي حيفك . ان معك الذهب الاثري . ورعم الضمان والمجريس بحد الذهب . فما ذلك لا تعرفه بالعمه المهيبة الحديدة حصونا وهو لم ستم حظه وحظ حوده المرتز . . . ام الامراطور منه رفاة حربه وارون اعدل من بده يستواء يشحب من العبدان وسهم كيك

وحرب الدله العكره سحقت وحيدل القائد المجري اسطفر سده اجدم واعده اعفوف سده الحديد . . . وحرم القصر اردومي ل معركة سوطه

ومند ذلك بوحه راجح انداس الذهب والمواهم الفصه التي مكها العرب وحلت محل العطلس الروميه والفارسيه

ونظنا بهذه الدراره قد افدنا الفراء شاحبه مبهوة من باربع السكة والموازين العربية الاسلاميه وأول حرب نارت من اجل الفصه الذهبية الحديد .

سلا : عثمان بن حصاره

صفحة من ذكرياتي

بمذكراتي زكية - المرحوم

بمذكراتي زكية - المرحوم

المخرجة : كل ذلك أتت من يوم شخصته قبل الأوان
وأد كان له تأثير على رغبة وكانت برعة الحربية
مكرمة وقد دفع له مع ماله راحة الأسانج وأبحاث
المود وسلامة الحل من الدسي . وكان بعد ذلك كل
سنة أكبر من جمعها ودكتوراه أظهر من عفته .

وكان أسوم الموعود لدخوله إلى صفي وعلم
العقاب الذي كانوا فيه بهذا الموعود دخلوا عديهم من
العموم وأحسن والتطوع يعطوا أسفاسي له وأصابعه
الهم . وكتب أسفهم قبل أن يفتح الباب عنه بحمل
مأله بانت تسطر أن يدى عليها ذلك صغير .

كان الصف هو الساع والملاسة في ميسين بين
الحامسة عشرة وفي يارنيا . فقد دخل الطالب المسطر
اسمه إلا أسما معبرا ولكن « سفيدا » تخلص
الاعتك الدقاق أليه وأصبحها في صم صق ، فلم
يحف دهمه وأخذ سبه إلى أول معبد جبل مصفي
لعمه وحلى في التكون السطر ثم أخذ يتطرق إلى
وحي منعم . وليس أشك في أنه استجر عني
كما استجره عنه .

ولم أكر شعرت في حياتي الصعبة براحه قلب
بمساعدة طاب مشا شعرت حين شاعده ، فل من
الطلاب كثر من يعفون على أسفهم كالعديد التي
بمذكراتي زكية - المرحوم

بمذكراتي زكية - المرحوم
مراصة كل واحد تبقي الدحول قبل احتها .

في تزوج على حالي مشاهد عتبه بها يدب
العمم التي سجد في صاعقه وهرة عمري حتى
الار وكل مشد من هذه الحياة الواربه بالعمم يربدي
أن اسجته يخرجه من مخاضه في الذكريات إلى عالم
ابوجود يعود أوراخه في نشعي ودؤبه التمس
وحقوق البؤاد ، وكمر رحب أسه حالي بمصور عاس
حول السس ورشبه المعية باستبانة اللاليس
برسم الإواخه التي كان كلما فرع من لوح صمها ركضه
عم مشد حتى أملا المسودع وهو اليوم يفتح عن
مائه لمخرج لوحا قشيا بسطه بقاء البطارة المذهب

حتى أصبحت ابورارة مدرسة التحير الثانية في
أخر الحوري بدسقي فعمه من التحير الأولي
لأن فيها كما يدعى حير النفا إلى مكان بواذ أن يحس
بأسوار . ولم يحد هذه البطة تلاميذي
حتى نفعوا معي فوجدني بم نيل على شيء سوى
المكان ، ونعم من حد المعبدين الذين كانوا معي
النظام والإدارة أن لعم طمينا عمرا مراصف ميصم
حتى فسأل عن أسه فعمه أنه عرف بالعسر وأهم
بالسعة فاستمدت بالله من من حضوره أن كل صي
هأذا مشد من فيه إلى اعلم والتحصل وطلس
الحق والإطاعة وكان الصف حسي أيومية محبت
أف حباب بما ميصم من الصيم لو انصم هذا
الطالب لي تلاميذي الطيبين ، لقد عرفت أنه احتصم

عليه التجسس والفرغيب وغرف وجوه الإصلاح والأرشاد
ومضى التلاميذ يعوضون نفسه بحاج إلى تفسير من
جاذب أدب هادئ مسرف عموميتها ووضوح معالم
بوحيتها . وكثير سعيد فعلا أدب مجددا في شرح
وتفسير وسدري سوسدا رحوب الله أن أحد سفسه .

الى سروج

وعزبه كلمتي باساره ناهام يدي بخوده بوجه بين

عدم سافلا ساردم سوي .

كتب .

سلك ساصع الكسبه الإسني وهو لا يزال ساسه
اسطر على نظري سدره جشما أدرد .

سجده

لاغراسه .

سب سى الاظفار ان لم اسف بها

وعزف شحيح ساع والرب حاسه

سكبه سده وحط حمل دي ساعده . سم احد

سكك الحروب وسعبد سى بعض الفاظها سحكم
سككه . سدرك انه دو حور و ان سك العرمى الذي
كدر حوروه سضى الحلاء واسفس . فسب له .

س شرح سعى اسب .

ولم يكن بخوسى فى سرحه سى سدى وسفسره
سبى سوس سب سون الساعر . ساع فى اسرب حاسه .
سرفع راسه سوي واسك ان سول كلفه واداسى
سول له .

س لعل انه ساع سب هدا الساج لبره سوربه
ساحدت سب سب سب .

وما راسى سبه الا اب سعى اسب اسوار من سده
ودلف سب سب وسب سده عليها وسكك سفسوت
س .

من اس عرشف اسناد سبى سفسوت لبره هدا
الساج واله السطيم سبب سب اسك من سب سب
سب ان اسب لى السفسره اسوم سب سب .

سفسوت الله فى سرى سب سب اسك لى من اسسال
السول سب سب سب سب .

س اسرف سراه الاسكار لكن الاسام الذى
سكبه سب سب سب سب سب سب سب .
سوسب اسك سب سب سب سب سب سب سب
سب سب .

سالى سب سب سب سب سب سب سب
واسب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
لكن سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

سب سب سب سب سب سب سب سب
سب سب سب سب سب سب سب سب .

ولم يفتن نصف مائة حتى كان سعد قد حفر
إلى البحر في مقدار يكفي أياماً وأبى أن يبال ثم
على الرغم مما بذلت له من الجهد .

وكانت عي اختياره بعد ذلك ماداً غاوبى ذكره
أحدث أروء ذلك السبب وأحدث أهدب الرجل الذي
ذكره الشاعر وقد سماع حاتم .

إن سعيد كان حاتم من يذهب الخالص : وحس
أراد يلبسه اللانوى في أصابعهم حسره حاتم رأيا
عطر حور .

وكتب خوهرياً : فوصف له الحاتم مبحث الذهب
وعد وجدته سلماً صحيحاً في غير ريقه أو حذاع وإن
اسوم في هذه المحبة « المعلم العربي » الذي كتب
أخاؤها وأبى بها وأمرق محريباً وكنت أشاهد في
أكثر أيامي مديرها الأسادة عبد الرحمن حمور - برجمة

الله - بعد كان شعبة ذكاء شعوبه وروحاً لا تعرف

كتب هذه الحاضرة من ذكرياتي في المربية
واسمى مستجيباً للتكليف الكريم الذي وجهته إلي
مطلي الحية التي لن أفرقها ولا أصح بين أبي
أبعمس صوره تخربة من حياة مفوس كتب فيه
كان حل أساده على الدحول أبي موسى الطلاب ، لا
الوقوف على الوصيد خارجها ، وما من طلبة تستطيع
استادته الدحول إلى بقة إلا يصح مل أساده في
الصم والاخلق : وبو نطنا إلى دجلة الأنس من
ملاب لوحيداً كورا لا نسي وترونا توصلنا بهم إلى
كنز من المعد والعلاج

دمشق : الدكتور ذكي العطسني

في رايض الأدب والشعر

للمستاد محمد الصادق الصراوي

(1) مصداك جفاه مرقده

من عيون الشعر العربي ، قصيدة شوقي
الرائعة التي يقول في أولها

مصداك جفاه مرقده

وبكاه ورجسم مموده

وهي القصيدة التي عارض بها شوقي رحمه الله -
قصيدة أبي الحسن الحضري ، التي يقول في أولها ،

ما ليل الصب متى غمد

✽

وانو الحسن الحضري هذا ، هو علي بن عبد
المنعم النهري القيرواني ، وقد توفي بمدينة طحمة ،
سنة 488 هجرية ، أي أنه عاش أثناء دولة المر بطبر
وامتدك نفوذهما إلى الأندلس ، ومات قبل وفاة يوسف
أبن تاشفين بلقنى عشر سنة

وقد قضى أبو الحسن الحضري حياته متعللاً
بين تونس والأندلس والمغرب ، حيث استقر به المقام
نهباً ، وذلك بعد القضاء على ملوك الطوائف ، وطر
بقيا طحمة ، إلى أن وافته المنية في التاريخ السابق
الذكر .

وقد نقل الدكتور ركي مبارك في المندبة التي
كتبها للطبعة الأولى لتحقيقه لكتاب (رهر الادب) أن
أبا الحسن الحضري هذا كان عالماً بالقراءات وطرباً

وأنه كان له شعر جيد ، وأنه كان له
شعر جيد ، وأنه كان له شعر جيد ، وأنه كان له
شعر جيد ، وأنه كان له شعر جيد ، وأنه كان له

وعلى ذكر كتاب (رهر الادب) يحذر النسب إلى
أن أبا الحسن الحضري هذا ، صاحب قصيدة
« ما ليل الصب متى غمد » ليس هو مؤلف كتاب (رهر
الادب) ، وأن مؤلف هذا الكتاب هو ابن جالته أبو
اسحاق الحضري

ونظراً لأن كثير من الناس يخلطون بينها ،
متد امطر الدكتور ركي مبارك رحمة الله عليه ، أن
أن يبرحم لها معاً ، لتسير كل منهما عن الآخر ، في
أدب القراء والباحثين

وهذه هي الإتيان الأولى من : « أبو الحسن
الحضري »

ما ليل الصب متى غمد

بما أن له يوم

رقد السمير وارقمه

بما أن له يوم

بمكاه اللحم ورق له

بما أن له يوم

✽

هذا هو صاحب قصيدة « ما ليل الصب متى غمد »
بما أن له يوم ، وهو من شعراء عصره مع بعض
أدبه ، وأن له قصيدة : « ما ليل الصب متى غمد »
بما أن له يوم ، وهو من شعراء عصره مع بعض

وهكذا غري معارضتها كثيرون على مدى
الاجيال

وكن من عارضها من المتقدمين ضم الدبسي
العمراوي تصديده يقول في اولها :

قد مل برضك عبوده

وكذلك عارضها بنصح الذين الارحاسي المشديد
الراء ومحمدا تصديده يقول في اولها

من انت بطولك معوده

يا ليس مصحت موعده

واخيرا جاء شومي ليعارضها هو الآخر ، اسوء
بكثير غيره من الشعراء ، بتصديده الرائحة السي
بفتحها بقوله :

وهي تصيده بنوحه الطويل : تقع في ثمانية
وعشرين بيتا ، ولعله لا حاجة بنا هنا الى ايراد موادج
منها ، فانها معروفة منذاوله على نطاق واسع جدا ،
وانما تكفي بالوثوق عند بعض ابياتها
من ذلك قول شوقي :

الجنس خلقت نبوءه
وبالصوره اتك بمورده

وهناك قد اعترف شوقي

بمقام جنونك نجحده

وهكذا يبدو ان شوقي في معرضه لهذه القصيده

كان متأثرا ببعض معانيها ، فكررهما في شعره

ويبدو هذا لفترا ايضا في قول شوقي :

ما بال افعال يعق لمي
وسول - تكاد تحس منه

ماقول : واوشك اعوده

وشوقي هنا يحاطب الحبيب ، فيقسم له ببؤسه
الحسن ، وبالبوره التي اورثت قصته في القرآن
الكريم . انك وحيد الصن وترده ، وان النسوة
اللائي تظن ابيهن مهورات بجمال يوسف ، فيمن
الان لو يمتن من برائدهن ، ليشاهدن حسنك
وجالك

كذلك فقد عند قول شوقي :

حبيب عيناك زكي فمي
كذلك حذك محوده

قد عر شوقي اد رميا
ماثرب لحدك اشوده

وهذا معنى تقليدي ، يرد كثيرا في الشعر
العربي ، ومؤداء ان يرغم الشاعر ان يحبه قد سله
وسلك فيه ، وان الحبه التي ترى في حد الحبيب ،
تست الا دم الشاعر المسوك ، وان الحبيب لا
يستطيع ان يكر ذلك ، لان حبه يتهدان عليه به .

وقد لا يستبعد ذوقا المعاصر هذا المعنى ،
ولكن يبدو انه كان محرب بالنسبة للاعبيين ، فليل
نت بعده بورد كثير في اشعارهم .

وهذا المعنى منه ورد في تصيده ابن الحسن
الذي يعارضها شومي ، وذلك حيث يقول

ما من حبيب عيناك فمي
وعلى خديسه تسورده

حذاك قد اعترف شوقي
بمقام جنونك نجحده

وهكذا يبدو ان شوقي في معرضه لهذه القصيده

كان متأثرا ببعض معانيها ، فكررهما في شعره

ويبدو هذا لفترا ايضا في قول شوقي :

ما بال افعال يعق لمي
وسول - تكاد تحس منه

ماقول : واوشك اعوده

فهذا النصف الأخير يشير إلى قول أبي أنس بن
الحصري

أهـواء ولا تعبـده

✽

وأخيرا ، نرحم الله شوقي حيث يقول -

مولاي وروحي في يدـه

قد صيغها سلفت مسـده

ماتوسى القلبـه حتى لـه

وحشا الأسع معبـده

بواوـه

قسم المسبوت معبـده

ما حفت هواك ولا خطرت

سـنـه

وما أروع التشبيه المبكر - والاستعمال النحوي
الطريف ، في قوله

تسـا تشايا لؤلؤها قسم الياقوت معبـده

ولن نقتحم على هذه الطرائف - وهذا الإنكار -
حرمتهما ، على تعليق أو الترحيل ، لأن ذلك كثيرا ما
يعد الأثر الأدبي الجميل - أو يحيله أسـر حرمـه
في اللغة ، أو النحو ، أو البلاغة

(2) من أبي العنـابه وأبي نواس

أبو العنـابه وأبو نواس ، كانا شاعرين معاصرين
مل اتبعا كاتا على منله وثقة ، يحكماهما بما قسر
الحلافة ، وينصل ما بينهما اتصالا كبيرا ، رغم اختلاف
طبع كل منهما عن الآخر

كان أبو نواس ، شاعرا ماحيا - ترعد في بحر
عبره ، ويتم أشد النعم ، على ما لوط به في شانه من
حلافة واستهتار

وكان أبو العنـابه ، مد شانه عما وثقورا
محققا ، شديد الحشمة

وقد قال أبو العنـابه ، شعرا كثيرا في الحرل -

ولكنه عرب عصبه لصف - ولم يتسهر عنه أن قلسه
مائل الإبراء واحدة - هي - عبة - جاريه الخليفة
المهدي العباسي - وقد هم المهدي مرة أن يكافئه على
مذابحه مبه - من يقع اليه - عبة - ليسروها -
ولكنها - كما يروي ألفرد في كتابه الكهل - تقدمت
إلى الحليفة حرة - تحفظه - وسخرجه إلا فعل ،
فتكره بحرمها وحفظه

انتعصم إلى رجل قبيح البصر - مائع حرار - متكسبه

تسير - منه - ملك إلى - هو معروف - من أن
أبو العنـابه كان يبيع الحرار قبل أن يصبح شاعرا
ومثل أن تحصل أسفه بسباب تصـر
بحلافة

قالوا : وقد رقى المهدي لحارته عبه -
وأمر لامي العنـابه يوما عنها ببال كثير

✽

اتمروا نكر أبي العنـابه نكر ابن -
ما سبها مختلفا كثير الاختلاف

مقد كان أبو نواس طريفا - حبل الوجه - سمح
بالحل

وكبر أبو العنـابه ببيع لوجه - مرمقا - لا يكف
عن ذكر الموت والشدت بنفـه الحياة - ولكن محيلا بالمال

ولكن الرخيل مع ذلك - كانا زميلين معاصرين -
يحبب أشعر - فقد كان كل منهما شاعرا مجيدا -
ومصمهما قصر الحلافة - بمفحاح الحليـة - ومعتل
في كفه - وعلى صـه وعطمانه

وكان يظن أبي نواس أن يستقر على - معجبه
ولن يمحـه - وبها في ذلك انصيص -
بها كتب الأدب القديمه وأند -

✽

قال أبو العنـابه شعرا كثيرا في الرهد - ولكنه
- ميا نرى - لا يصل في حوقه إلى زهديات أبي
نواس

وانه سباني في هذا الباب - مما لا يستطيع ان ينفي عنه
هو - وهو المشهور بشعر الرعد طيله حياته

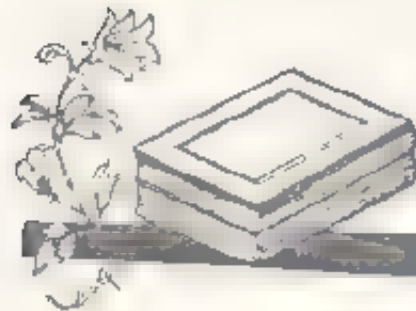
والواقع ان ابا موانس - وان كان لم يسفره اثر
شعر الرعد الا مؤجرا - لمسه قد اسي منه باحسن ما
يستطيعه ابو العفاهيه او غيره - ولا غرابة في ذلك -
مقد كان ابو موانس تسميه وعده في الشعر - كما كان
مختود في رهبانه بدم باني - ويوجه الى الله محلي
صانق

الربط - عبد القادر الصخراوي

منتد قال ابو موانس شعري في الرعد - في احريث
عمره - بعد ان شمع من لدائد الدنيا وشيعت منه -
وسيطر عليه الدم والحوه - ولم يعد جهلا قلبه الا -
واحد - هو الرجاء في نعم الله

ن يا موانس عنده انصرف في اواخر
عمره - بعد ان شمع من لدائد الدنيا وشيعت منه -
وسيطر عليه الدم والحوه - ولم يعد جهلا قلبه الا -
واحد - هو الرجاء في نعم الله

يريد ان يعبر بذلك عن تفوق ابي موانس عليه -



أرواح العرب

لغزها عبد الغادر رحمة

261 تولد النساء ذفته ... !

وحدث في كتاب « السدار » مؤلفه الهمداني
ص ٥٩

« البر ... رحلتهم ... !

بمث اسمي ... آ فتيود ... !

فوسم النساء دينه

262 بظفل ... !

وحدث في شرح العلامة الحدي ابن عبد الله
محمد بن مسعود الطريبطي عن الالفه ... في باب
الموصول ... بعد ان اشار الى الحداد لحاد الذي
دار بين اشاعر السمتي مالك بن العرحل وبين ابن ابي
الربيع في قصة ... ماذا ... !

« قال ابن عاري : بظفل بنت غلى بن ابي
الربيع في اشعر ... !

وبظفل ابن ابي الربيع على مالك في اشعر ... !»

263 بغير النسي والزمان ... !

« عند ... من ... رحمة ...
... »

دعيت قومي الى الفراق بسلحه
وفد بعد فترات من الثمن ... !

فامس عن شاعر حقه .

فدور المؤلف بغير النسي وانهم .

264 في سـوداء ... !

وحدث قطعه عرله مسويه للشاعر عبد السلام
الرموزي العمومي ص 279 ، « سون فيها :

في السود هي لطيف لسي يدركه
الا اغتبل نسيج النجف والحدود

كم بين سوداء نهر في ترحها

وبين سماء ناني وهي في حمو

... ..

دعني لثوبك عسدي غمر معتبر

265 انباع بكر بالعجور الباردة ... ؟

وحدث في ديوان ابن عبي البوسي

« وقال اخا في بعض الإصحاح ... وقد
تحيف عن مجلس القراءه في أيام العجور ... »
عنها بالعجور ... ! وهو لفقه احمد بن يعقوب الولاي

269 في حصار طليطية

وحدث في ياروق الشيخ التاودي ابن سيودة
المتوفي سنة 1209 هـ سؤالا عرب موحيا من السلطان
... ..
... ..

« اما بعد ، فانه ظهر من الترك ان بعض المسلمين
معي مسلمين ولائهم حضروا معنا هذا الجهاد ... !
فما رجعوا اليهم ادخوا دماءهم ... ! وروغوا
اوليائهم ! وملتقوا على ان يكون هذا حراهم !
ناظر الى هذا الفعل التسع ... ! وعن بطله الا كفور
سرح ... ! والان خط لنا ما يحكم السريعة المطهرة
بهم ... واسلام 2 »

270 تحصى اسم البطل عروج ... !

وحدث في كتاب حرب التلائمة سنة للاستناد
السيد احمد توفيق امفي من 160

« فالاسم اعظمي لهذا البطل الاسلامي العظيم
مؤسس دولة الجزائر انه هو عروج بنم اسمي وسم
الراء ... ! وهي عربية صعبة معصاة الارتفاع
والنفوذ ... ! وحدثت البركة عن طريق ذكرى
حدث عظيم في حياة رسول الله محمد صلى الله عليه
وسلم ... وهو حدث الاسراء والمعراج ... ولا
اكاد ارباب في ان البطل المحدث منه عد ويد ليلة
... ج ... فدعاه ابو عروج ... ! تيمم بذلك
... محم ... كما يطلق الاتراك كثيرا أسماء :
رحب وشعان ... ورمضان ... ومحرم على مواييدهم
الذين تولدوا خلال تلك الشهور الحرم »

271 مفتخان وجربان ... !

ووجدت ايضا في كتاب حرب التلائمة مشقة
من 526 . جاء في عقد الصبح الذي تم به اسحاب
اسدنا نهاليا عن مدينة وهران والموسى الكسر

احرف عا بالمحور ولم يكن

رجل لعمه محور ... بائدة ... !

وعدله عن انكار مكوي بكسر

اباغ بكر بالمحور السارده .

266 حلقوا بغير رؤوس ...

وحدث في شرح الترشى عن المقامات الحورية
... هذين اسبيين وهما من نظم شواس ...

... ..

... ..

فكأما قطعت رؤوس الناس او

حلقوا لشعونا بغير رؤوس ...

267 غص عبتك الواحد ... !

اشهد المؤرخ العباسي ابن عميد الرحى
الحمامي في كتابه ... هذا البيت :

... ..

268 شدة التسمية في الجهل ... !

وعف عن ذيف ليف في موضوع السدع
استحدثه بالعرف انه نسخ الحملة براكس محمد
ابن ابراهيم الساعي المراكشي ، سنة 1324 هـ ... !
وكنه بعه السيد العباسي اشرفي في نفس السنة ...
وقد اطمعني على هذا التالف الاخ السيد حماد
موسى ...

وقد جاء في مقدمة التأليف

« واما اصطلاح الصعاب للخط ...

... ..

والتهريب بعه ... ! وتهيج ذلك بالسمات والعد ...
مما ذلك كله الا من شدة التسمية في الجهل ... ! »

1 . انظر العريف به في فهرس المخطوطات للحرارة اعمانه بالرباط ج 2 من 141 .
2 . اطمعني على نسخة قيمة من عقد اسوار السيد حماد بوعبد الله شكر .

273 المعجزة عيساوية ... !!

السنة عيساوية !!

وحدث في رحمة سعيد اممو ... ترسل
صومعه نادلا من كتاب مجمع الاسماع .
« وكان اشتهر عنه في اثناع الشة ... »
كما كان اثناع سدي محمد بن عيسى المبري عابة في
الحبة ... ! والادب ... !!

تكان يقال : لمحبة عساوية ... !! والسه
مساوية ... !

274 التدبوكه ...

وحدث في نوارد المساي سؤالا فتهب ...
اسه في موموع ... !
« لسفر الى الحج ... بالمراد المحبولة في
المحمل ... المسمى بتدبوكه ... !! »

فاسي : عبد القادر زمامة

ورجوعهما في حظيرة اربل الحراري ... وذلك
سنة 1791 م موافق 1206 هـ

« نحن معه اسابه يصعبه رسميه الى
« دمر اسبلام
« سي الكبير ... !! مع جرمين مر ماء
« لحييه اسبلمان انماني كنري
« ينكد نظارطة مع دولة الحلافة »

272 المعري والمنوي

وحدث في سجد حطه فيعه من كتاب « فتح
استعال « لابي الصني اعقوى ... قراها بحرانة
عارف حكمت ... بالعدة المورة ...

مول ابو اساني المعري عن الشيخ عبد الرؤوف

« ... ووركة في سنة ... ! وحادسي
« ...
« ...
« ...
« ...

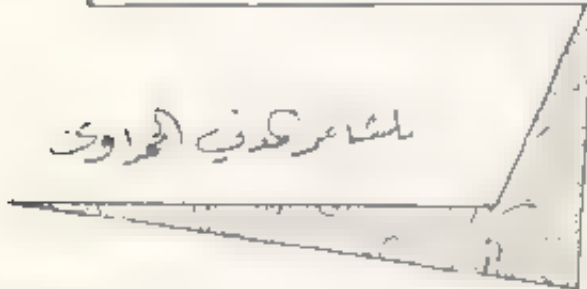
« ... ح نامشروح اشراج النواح
« ...



ديوان الحبيبة

الأمير السعيد

بشاعر كذبي المحراوي



مرفوعة الى حضرة صاحب الجلالة مولانا امينك العظيم الحسن الثاني حفظه الله وبارك
في عمره الذي يجتمع النور والهدى نعم الله به على جلالة دامت لولاه
المحبوب الصواب وحفظه الله وبارك في لونه الطيف وامره الكريم وفي شمه المنفرد
جون نرشه يا سره انه جميع محبت

ومما تحب
بك البيت
حيث قد نشأ
في صبي
أول
حيث استهين - وكسر
فكر حيثي نهضت
ان شأ صار عصير
عرب يكمل
حتى يقع وزهر
عمن شجرة قد عيرا
هرون من الطير الثرى
عمرى بهجتها انورى
وبها زحبا ومسورا
طلب العفول مسكرا

مما تحب
بك البيت
حيث قد نشأ
في صبي
أول
حيث استهين - وكسر
فكر حيثي نهضت
ان شأ صار عصير
عرب يكمل
حتى يقع وزهر
عمن شجرة قد عيرا
هرون من الطير الثرى
عمرى بهجتها انورى
وبها زحبا ومسورا
طلب العفول مسكرا



سلام على

للمشاعر محمد شمس الدين

سلام على القدس حتى يعود
 يتربع فوق رباها المبرود -
 سلام بعد اليها أوجود -
 سلام بزخوع على ليسود
 - القدس - - - - -

سلام على القدس حتى يعود
 يتربع فوق رباها المبرود -
 سلام بعد اليها أوجود -
 سلام بزخوع على ليسود
 - القدس - - - - -

سلام على القدس حتى يعود
 يتربع فوق رباها المبرود -
 سلام بعد اليها أوجود -
 سلام بزخوع على ليسود
 - القدس - - - - -

سلام على القدس حتى يعود
 يتربع فوق رباها المبرود -
 سلام بعد اليها أوجود -
 سلام بزخوع على ليسود
 - القدس - - - - -

سلام على القدس حتى يعود
 يتربع فوق رباها المبرود -
 سلام بعد اليها أوجود -
 سلام بزخوع على ليسود
 - القدس - - - - -

محمد شمس الدين

أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ



أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ



أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ
أ	أ

صناعة الأسلحة النارية بالمغرب

تأليف: محمد لوفيت

مقدمة

ومعه الماسوي (4) وعقب عليه بقوله « ووجه
فائدة : ان البارود كان موجودا في ذلك التاريخ .
وان الناس كانوا يستخدمونه ويستعملونه في
محاصراتهم وخروجهم يومئذ » .

« ... في عهد ...
عن ابن ... ونقول : « وفي هذا نقول ...
ان البارود كان معروفا عند العرب » . وكما
يختصمونه في حروبهم قبل شوارز (Schwarz)

في عهد أبي الحضر علي بن أبي محمد
المريني ، وذلك في الدفاع عن الحريزة انحصار
حرف ... سنة 746 هـ / 1342 م . ورد في
« حضارة العرب » : الترجمة العربية (6) .

« وبنت مخطوطات ذلك الزمن » ان الأسلحة
البارية ... من العرب ... بالخطوط على

خلال السيف الذي من اياته 7 هـ / 13 م
البارية يستعملون الآلات لصنع التي بعد
تكرات السيف . ويرمي الحصى و سوار ، وقد
استخدموها في يد ثلاثة من ميثاق ابدية المرسة في
ر ، معارك ، وهذا ما تستعرضه هذه المقدمة فيما

1 - في عهد معروف بن عبد الحق المريني عند
حصار سبلمة عام 672 هـ / 1273 م . قال
خلدون 1 لدى حديث عن هذا الحصار :

« وبنت علي ... معروف المريني على سبلمة
- « الاب الحصار » من الخاسق 2 و«مرادات 3
هدام العقد القادح بحصى الخندق » يبحث في
حربه امام النار الموقدة في البارود » قطعة غرسه
برد الافعال أبي تاريا » .

- 1 « العرب » المطبعة الاميرية » بالاعراف - ج 7 ص 188 .
- 2 مدافع مرمي بالحجارة على الحصريين » ولهذا تسمى - ايضا - بالمدايع الحجرية .
- 3 نوع صغير من الجانيق .
- 4 « الاستقصا » مطبعة القاهرة ج 2 ص 18 .
- 5 « تاريخ ائمة الاسلام » مطبعة اهلل بمصر سنة 1922 - .
- 6 تيف الدكتور بوسيدف بون ، (Gustave Lebon) ترجمة عادل رجير ، « الفقه النابيه » ، مطبعة
دار احباء الكتب العربية » - ص 579 .

ج - في عهد أبي عثمان بن أبي الصن المرسى
الذي استعملها في حربه مع بني ركان مملوك
للعسك ، وبسبب هذا من بين أمم وها بناء
تقيد لابي الخطيب 7 ، حاصب بها أبا عمار عقب
لأجرانه من بابه في تحريم المنارة ، وقد تعرض
في التقيد لاستجراحه لعائده الأندلس ، وجاء فيه
عقب البناء :

بذوال القعدة التي ترقب في
رمضان من محرم ومهم

« وانبأ الإصطبل - من اعطاه (9) بكس
مذبح الثواط « محوون دونه من الإنسية والإعاظ -
مرسل في البحر دؤامه كعنه السرق « مشفرة
السامين بالبحر « ونبه « هوها ما بين العرب
أشبه »

7 المصيدة وأورد في ديوان « السيب والجهام » السبعة ثمانية ، « مخطوطة جامعة »
8 مخطوطة المكتبة الملكة الرباط رقم 3267 - ص 130 .
9 هكذا ورد في عدد لمخطوطة بالغاء ابتداءه ، وقد فر مدلوله ميثاق النعي .
« مصر الاخبار » مطبعة احمد يحيى عباس - ص 38 .
{1} مذكور في معهد مولاي الحسن بتطوان رقم 27 - ج 2 لوحة 127 .
12 ذكر في هذا الو « المرأة ج 7 ص 212 - 224 » .
13 هو عبد الله بن أحمد بن سعيد الزموري في تصحيحه على الشفا عباسي ، وقد سعى
النسبي والحفا : عن الرباط الشفا « - حسب مكتبة القرويين رقم 2798 .

واحد هذا يذكر انه كان يقاس في القرن 8 هـ
 14 م صنع احتجاجيون في الاب القبط اسرية.
 وقد جاء ذكرهم عند ابن حنبل في كتابه في
 بغداد: 8 عازي شعر الانظار وناقضي دواب
 الحايق» وذلك صنع العباغ لدين اسديهم
 اورير المربي عيسى بن عبد الله القردودي 12
 استغادا لرامعة جنى عبد الحليم بن ابي عيسى
 المربي حيث كان يخاصه ذات الحديث وبلغها
 فاشقى بن ابي الحسن المربي ساريج 7 محرم عام
 763 هـ - 1362 م .

أما عن الآلات المادعة فلما رآه رايه
بالاعتقاد ثم مؤيد « بعض المصاب » « تعبيراً عما
صار يسمى - من بعده - « اسم المادعة » وفي المصنف
أما في من أمائه النسخة للحرقة: سجلت مؤيد
« ر 13 » في تحفه مائة طحة - من طرف
الغنى العارية - بالاعتقاد العظيمة والمادعة .

• لا شك أن هذه الأسحة الدورية : زاوودا
ومدام وديتيان ، تلتها تسزم قيسم مماصل
ميرة لانتاجي . غير أنا لا نغشو غير ذكر لهذه العامل
الإلى الصف الأول من المائة العاشرة ، حيث نفي
السطر أبو الناس الرطاسي ممعلا لللاح بالعصر
الكي من عاصي الحديد . وصار يستخدم لاسم

العسكران العظماء : عسكر الوالي الصوحيين ومن
اصحاب النهم - وعسكر الاسلحى ومن ليس جلتهم
دخل في زمرتهم ١٤

وعر مدى ابن الآلات اسارية في المواقع ، سجن
من لمدر 21 ان حيوتى المتصور مائة بواظ
البار ، وحبسه الملقى المهن سجنائه البارود
الركوم ، برحه الرجود القاسية ، والسواعق
لراحته .

والى عهد المتصور فرجع شاه ارسه عشر برجا
متمم يسمى « السقوبات » ارجى من
مدان مغربة : وحل منها في مدنه .

في عهد المتصور فرجع شاه ارسه عشر برجا
متمم يسمى « السقوبات » ارجى من
مدان مغربة : وحل منها في مدنه .

في عهد المتصور فرجع شاه ارسه عشر برجا
متمم يسمى « السقوبات » ارجى من
مدان مغربة : وحل منها في مدنه .

وقد جهز منى السلطان هذه الاراج الاربعة
عشر المدافع وسكن بها الخامسات المحصنة ، وكانت
مدافع حصي فاس العديدة مدفع البارود والبار
والاكر لعديه والحقيرة (23) .

ومما سجل المتصور ان في عترة ظهرت
لحرب مائة شرب المدافع مائة اسدين : عية
اعظم والاصحى ، وعند ورود بشارة ، قال العمالي
في مدافع فاس :

الاعطد والسدحات ، البارود ، وسادة على صناعة
الامواس والنس وغير ذلك (14)

ومعبر لعبره لمدنه عصر الذهبي بجاهه
النساء ، وقدم مدفع مغربي هو الذى يرجع الى
عهد محمد السنج الاول عام 952 هـ .

به تكرر هذا الجهاز مما بعد بالحرب السعدي
عهد هاجم من الله المالك مدية ابريحه بوميه
وعسوس مدفع في تعليمه واحد يسمى بوميه 15 ،
وان في عده الكبر ، وبعد هذا تشمل بعض
« محلات » محمد الموكل على اكر من مده وخمسين
مظ 17 .

لما بومع عند الملك المعظم افسم - الكرم
الناح المدافع التي كان غارها بفاعها واسرف
حصة - على اعداد نحو خمائة منها (18) .

وقد منى المتصور اسعدي : ذو المده : على
مغربه من عصر الدبح جذية مراكى ، وهي اسي
عور منها افسالى (19) . راب ما نزع مع الايام من
مدافع اسار ومكادها بدار المده المائه قرب اوانهم
السلاح والدار امانه

وقد كان عصر الحشر المتصورى ارجى مده
نصفه يسمى بحوش البار او عساكر البار ، قال
عند من
عند من
عند من

14 « عروسه المائل » فيما منى وطاس من لعصائل « ارجورة لمحمد الكرامى ، الطلعة الكية
بواظ - ص 36 .

15 « المعجم السويحي » للاستند منه اعرير بنعمه الله - من 63 .
لدولة السعدي لؤرخ مجهول الاسم - بشر جورج كولان
بالطبعة الحديثة بالرباط - ص 93

17 المصنف الاحير - ص 51 .

18 « المعجم السويحي » - من 28 - 63 .

19 « مادل الصفا في احبار الملوك السوفاء » - السمر الحنصر المشرع بطران - من 246 .

20 المصنف لاحير - ص 165 .

21 ص 65 .

23 « مادل الصفا » - ص 183 - 185 ، وعن تحديد عدد اسراج فاس

احديد ، يرجع الى « المتنى المتصور » لابن ابي - ، محفوظة المكتبة الملكة بالرباط رقم 1153 ؛
عند اناة العشرين ، ولد اشار - ايضا - لاراج فاس الصبغة والحديدة : المؤلد احير -
الدركه اسعديه - من 52 ، 65 .

24 مادل الصفا - ص 184 .

«واذا استهضه وعوذها هي العبد من المصلي
أو لورود شارد عطى ، فلا تسال عن ذوي الارض
ورحمتها ... ومنه على اهل المدن ركنا السارود
كما هو ليل مطي »

وبعد هذا السلطان يستقل نشاط هذه الصناعة
الى انام اسه ريدان ، وبذلك ونسبك اسه لا
يرال ، على قد اوجود احد المدافع التي صنعها

وبعد وصف السلطان ريدان في بلاطه اشهاد
البحري كتر حمار وكان بالبعه الاساسه . رهام
قد - بعد رحمة عن المغرب بترجمة عن الايبانية
لكتب في من المدفعه وسمى الترجمه « كتاب العرب
والرقعه والمدفع » لمصنفين في سبيل الله
سيداتهم »

وبعد جاء في حاشية الكتاب عن السلطان ريدان
انه كان سبيل نطاء حيا لمبكي كلف له عن بعض
سراة الصناعة المدفعية (25) .

واظهار ان سبيل صناعة الاسلحة النارية لم
تتوقف نهائيا بعد وفاة ريدان . فقد افاد مصنف احسن
ان هولندا كانت مسودة من المغرب السارود وملحة ،
لاسيما خلال محاربتها للاسبان عام 1678 م (26) .
ومن المعروف ان هذا السارود يوافق عام عهد الملك
اشفي ر ريدان : 1038 هـ .

والآن نذكر ان بعض المدافع السعدية لا يرال على
مد الوجود . حيث كانت موضوعه بحدوده حديده
مدنه فحده ، ومنها مدفع بحمد السح الاون . كنه
في اعلاه ، بحمد المري « مع اولاي محمد
كريف نصره الله صرا عربرا » وفي اسفله : عن

صنوا اصبح عام اليين وحميين وتعمالة ،
ومدفع واحد لسلطان ريدان ، كنه اسه بالخط
ر . : «امر بصفه عبد الله امير المؤمنين
... ..

حمد . بن مير يوسف بن محمد . سح . ر .
له . : وتوسط هذه الكتابة شكل مطبوع شخص
على علامة ريدان (27) .

امعربي ساهم بصنفي في محفل مصغر الخاتم
السعدية . فقد جاء في ترجمه محمد بن علي اوجدي
بعداد القسي . ذكر أربع سح سعريه من نظمه :
حيث كتب على مدافع صفت برسم المامون السعدي
نام ولانه لعهد عباس (28) .

— * —

وفي العصر العيوي عمل السلطان محمد الثالث
لإحياء صناعة الاسلحة النارية وارماده المدفعية .
واسعدم - لهدد اعداه - بعته من الاسلحة عامه
بعلامه امديه . وبعد وفدت هذه الشبه عام
1181 هـ / 1767 - 1768 م . وكان تركيب من
بلاس حبر تورعوا - حسب احتصاصهم - ابي

صناع اسن اخريه

صناع القابل المحرقه

صناعة المدافع ومدافع الهاون

اخصاصي في الرمايه بمدافع الهاون .

وقد بحث السلطان العرسي حمص المراكه
احيائه الى اعدوتن ، فدخلوا دار الصعه بالرباط
وحاربوا بشملون الى حبيب المعلمين الجعريه

25 كتاب «العرب والمدافع»

أبيوس « طاهره تمريه
محله «دعوه الحق» . ابعاد الثالثه ، السه السارود . ص 78 - 85 .

26 جريدة «العهد» د ع 874 . السه السارود .

(27) وقد عبيهما مع عربهما ، المكان اشارة له : عشيه الجمعة 18 حجه عام 1375 هـ / 27 يوليوز
س 1956 م .

(28) «روضة الاسر» سمري ، «المطبعة المتكبة» الرباط - ص 78 .

129 ، ولاحظ مؤرخ معاصر 30 أن الأبرك كانوا يحكم صمد ، بينما يعوق المعربة في أنفاس تفصيل

أما صاغ المدافع ومدافع الهاون فقد أرسلوا إلى ناس وقبائل إلى أن أدركهم الوباء هناك ، ولم يذكر الزبني 131 ما إذا كانوا قد انضموا بصناعة هذه الآلات ، غير أن صندرا احبا 32 يؤكد أن السلطان محمد الثالث أسس مصانع لتدوير نحاس المدافع وحسن لذلك حراء من الإستانة .

وقد أسس نفس السلطان مصفا بطوان لاصح العمل لتعليقه بحثه أشراف المحتسبين الأمراء ، الذين تعلم منهم هذه الصناعة ضمن الظروف 33 .

حكم الترمص ، ونسبها بنفس أنها على شكل تدوير برن الوحدة منها ما يرد على القنطار 34

وإذا كنا لا نعرف أسماء الاحتشابين الإبرك في الشعب الثلاثة الأولى ، ربما نستطيع أن نعرف اسم كل من الأسس المحتسبين في الروضة حدائق الهوى ، ونسب أولهما إسحاقيل الكريزي ، أميا الثاني . فنعرف باسم « بن سليمان الدروري » ، والحاج سليمان الساجي على خزعة اسمه لتركه إلى صناعته السد التي هي الفبال احرقته ، وحيد

اشهر هذا الأخير بالمعرب ، وكان عارفا برمائه المدافع ومدفع الهاون ، قال الصنف « وهو الذي علم أولاد الرباط وسلا وغيرهم » ، والظاهر أن هذا هو الذي يقو به الزباني 36 . بعد ذكر مدسه ربطه ابنه ، « كان يصنع بها لصفه من أهل سلا والرباط ويخرج على يديه مضاع » ومن ثم كوارث أهل القدرين هذه الصناعة مدد » ، ويذكر عنه - أنه على بناء حصن في عام بنسبه استحدث 137 .

وقد اشتهر في هذه الفترة وبمعدن جماعه من الرمة المدفعية فكان منهم - في الرباط - أعظم الصنف أسودى ، وكان مارفا بصرفه بمراسي ، وهو الذي صنع على الأسبان في حصاره سنة يوم السبت الرابع عشر من شهر ربيع الثاني في سنة 1205 هـ - (38 1791 م .

ومن سلا - عدم ثلاثة - الأول - الحاج عبد الله المتوفى نحو عام 1200 هـ ، نال عنه ابنه وبنو 39 . جاء برحمه محمد الثالث « كان للهاون المرحب كلفه سائر تقود أدبه من مرسى مليه إلى أمرب السوس ، وأسد انه سائر ما يرجع لأواح الثور وعلم فهد ونهار سها ومعهديا ، من سارود وسه وكروز ونظف رجاله ، وأصلاح احيول ، حيا أصبحت عن ذلك جهازه المبوية التي حاطه بها ، توبخ أولها سنة 1177 . وتاريخ ، أحرها سه

29 ، الزبني في تروحه سليمانيه ج . ع . د 1275 - ورقة 119 - أ . ب . مع حاشية شرح المخطوط نسخة المكتبة الإحصدية - ورقة 343 ب ، ويحدد هذا المصدر في عدد الروايات التي تارة أن للهاون لمعربي هو الذي استحوذ واسطه مغربي مغربي أوعدها

مع القصص مراكش السد طاهر سادي وشح الركبة السوي الحاج احيياط عدس ، وذكر أن السلطان العثماني بعث بهم

مع الصغير المغربي أخرج عند القريم راسه

31) الروضة السليمانية المخطوطة أشار لها - ورقة 19 ب .

32) المعجم التاريخي - ص 43 .

33) الروضة السليمانية - ورقة 119 - مع شرح الثاني المخطوط - ورقة 343 .

34) «الاعلام» د . حل بمراكش وشمسات من الاعلام - ص 79 .

35) في تاريخه ، ج . ع ، د 1706 - ص 71 .

36) نقله في الاستقصاء نشر دار الكتاب بالبضاء - ص 32 .

37) الروضة السليمانية ورقة 108 - أ .

38) على مدفع الهاون .

39) «انحاف اعلام الناس» ج 3 ص 261 .

١٣ : وسنتين هذه الدراسة بثلاثة من هذه المراسيم .

٤١ : محمد بن محمد . ح ١٩٠٠ م
الموسى يعقوب عام 1236 هـ / 1820 - 1821 م

ثابت : محمد بن عبد الله ملاح ٤١

ومن بطون : نذكر حمد عصفه ، النير ،
معالي - عام 1236 هـ / 1820 - 1821 م . وكان
- حسب الكسوس ٤٢ - لا نظير له ، وعسارة
الاستقصا ١٤٣ . وكان عسار في صنعة الرمي
المهراس .

واحدرا نذكر من مدنة فارس - سعيد الطنج
المعارف بالرمي ١٤٤ .

*

ومن مظاهر لشباط الصاعى لانجاز بعض
الاسلحة النارية في هذا العهد ، ان المعروف استطاع
ان يحضر ابي الخنوخ أربعة آلاف منظار من ملح
لبارود لصونه بالمغرب ، في شكل مساعدة للدولة
لعتمايه ١٤٥ .

كما ان شباط هذه الصناعة انعكس اثره على
المعبرين في بعض المعابر -
رة ومطلوبة في صدد الرماية المدعمة
وما اليها ، وعدم مهاجمة لا تزال كلها مخطوطة
الاول : « الشر اللائق لمو اراد الجهاد بالصواعق »
مؤلف مجهول الاسم كان يعيش ايام السلطان محمد
الثالث ، وضعه بافراج من بعض اصدقائه ، وسجل
في الفساحيه ولوع هذا السلطان باستخدام القنابل
المحرقة في المعارك الجهادية ، وهو يصنفه في عشرة
بواب وخاتمه حسب المواضع التالية :

- صفة تحضير ملح البارود

- طبخة الاحراء التي يركب بها القليل ،
وهو الذي كانت القنابل تونديه في هذا العهد .

(١٤٠) الجيش ح ١ ص 222 ، الاستقصا ح 8 ص

(١٤١) الاستقصا ح 9 ص 19 .

(١٤٢) الجيش ح ١ ص 221

(١٤٣) ح 8 ص 154

(١٤٤) الاستقصا ح 8 ص 154 .

(١٤٥) «تحف اعلام الناس» ج 3 ص 307 ، واطر «تاريخ الصيغ» ص 94 .

- طريقة صنع القل

- طريقة معرفة صفة هم المدفع .

- مقدار ما يوضع من البارود في نوع من
المدافع .

- كفة وضع القننه في المدفع ،

- صفة جعل القنيله في القل .

- معرفة البعد الواقع من المدافع والهدف
المحبس .

- قواعد حسابيه وهندسية موسوعة صبي
البابن التامع والفاشر .

- حكمة في توجيهات لبرماة .

ومن الحدير بالذكر ان هذه ارساله تحويها
رسوم موسيحية ، ويوجد بها نسخ نسخ خامه
وعامه ، ويحمل مخطوطة ح . ع . رقم ذ 1342 .
ومخطوطة مكتبة المكتبة رقم 490 ، وكلتاها ضمن
مجموع .

اما الدراسة الثانية بعد حاجات مطبوعة في
ارجوزة منه ان تكون ترجيزا للرسالة فيها ،
وتسمى « يومى الجهاد الفائق » من اراد الصرد
بالصواعق « نظم محمد بن احمد الريسي المسماني
انراشسي الدار . في اثبات ١٤٢ ، وخرج من مصفا
في ربيع اسري عام 1195 هـ ، يوجد منها
مخطوطة ح ، ع ، ذ 3368 ، واخرى في مكتبة الملكة
رقم 490 - وهذا - معا - ضمن مجموع .

الدراسة الثالثة . رسالة تحمل اسم « زهرة
الاطرين » وعليها للمجاهدين ، واعانه على جهاد
اعداء الله انكافرين « مؤلف غير معروف ، جمعها عن
الحاج سليمان التركي سابق الذكر ، وكان يعيش
ايام السلطان محمد الثالث ، وقد حاول فيها صمغ
البارود وكيفيه جعله في المدافع ومدافع الهدون ،

154 .

ومدر ما يحفل لكل واحد وطريقه هدفه لتقبل
سـ (46) .

الراحة : ارجوه في صواعق اليات . وهي
اعتزل ابحرته . لاطم كان بعث ايام السلطان .
وقفع في 143 ميلا . وحادث نسيته لاحد التسميات
عالم اندكر في مخطوطة ج . ع . د 1342 : ووردت
غير مسبوقة في نسخة المكتبة الملكية رقم 1043

الخامس : حاسة رسالة في العمل الكره لعلية
لؤلؤ رار المعروف امام ابن عبد محمد البست . وسمى
بسمه محمد بن عبد المنذر . وقد دين هذه الرسالة
بحاشية في شرح طريقه الرواية بالمدايع . وغير
مخطوطة عند البعض بمدته ور

§

ملاحق

وبعد بلانه من المراسم الصادرة عن السلطان
محمد بن عبد الله لرئيس الحاج عبد الله بمغفور
اللاوي (47)

بحسب الاور وفيه مواضع لا نقرأ .

« حبيب القائد عبد الله بن محمد الوجيهي .
والقائد عبد الهادي . . . سلام عليكم ورحمة الله
بناي وركانه »

وبعد : فحاشيه . حاشية المعتم الحج عبد الله
بمغفور . قد حمده كبرا عن جميع طلبة المدايع
بغري سلا وراطة . وادما له ان يبعد في كل
جمعة احوال المدايع بالتعويض المذكورين . حيث
منحهم ويطلع ما شاء من امرهم ماسر . . .

« دليل مؤرخ المرف الاصل » رقم 2296 .
ج 47 ، ع 4 ، فيلم 46 48 49 .

ان بقدره وفرة ولا مدحوه . فقد وبياه
امره . وحياته ونسبهم . ونامر كما . . . ان شيدا
مضده . وتكونا له خير معين . وحيث نقرأ هذا . . .
لكرم على الطحنة ليبتلوا امره الطاع . بعث طهيوه
بند الحج عبد الله المذكور . واسلام . في سبيع
جمادى الناسة 1177 »

وحي لعلير اشاي :

« حبيب عبد الله بمغفور . سلام عليك ورحمة
الله بناي وركانه »

وبعد : نامر ان تعلمت بعدد الانبياء الذين
نشر المراسم من غير سرائر . ولا يدكر لالا الانبياء
المعشرين . واما المدايع الملائكة الذين لا يملكون
على انخدمه فلا تدكرهم ل . وكذلك انعمنا بعدد
المدايع الذين نشر المراسم لصلهم ما هي لكمال
امانه مدفع وتكميل ان شاء الله . واسلام . في
سنة ذي القعدة الحرام . سنة 1183 »

وحي الثالث :

« حاشية عبد الله بمغفور . سلام انه عليك
ورحمه الله وبركاته . »

وبعد : فذكر ان تقدم لفضاله « نعمة على
المدايع حتى يرسون « كذا » في الموضع الذي فيه
الحشب . وخرجه انه ويوعر بن فالح : عماره
بواجده . وها نحن امرا حديفا السيد محمد بن
احمد بنون عشرة من الحمام بصون عنده والسلام .
في المشرين من سفر احبر عام 1186 »

الرباط - محمد النوني

من التراث الأندلسي :

أوصاف النكاح في التواريخ وكصداق

للوزير لسان الدية أبيه إلى الطب (793 - 792)

تتميمه ودراسة الدكتور محمد كمال شمارة

- 4 -

ومن ذلك في وصف :

24 - أبي زيد خالد بن خالد

فأثر من الإبداع بكل مطلوبه ، ومن
سماح ومحب ، 82 - ب ، وفي أسدود
محبوب ، قدح مريحة الوفاة ، وراعى
تلكام معطاء المعادة ، فأنى ذلك الإقنى بالى الرق
وضع بسك انجبه اشرفيه ولا ينكر أسود
السوق ، مشرف فى قومه ، وأصبح فيه اسمه
مناصا ليومه ، أى تلامعه تنضى بها متحاب
لمهاري ، وعفاف حتى من الخيال الطارق ،

ورحل الى هذا المهد اقرب : وقد أصبح
مخلص مرانته عديم الحرايب ، غنمهم فرمسه
المحار 21 ، الى شدة الحذر ، و
المشاهد ، وسرك بلقاء انها من عالم وواحد ،
وقد دون رحلة سفره ، ورها بها رهو الجوى برقره ،
واحد حفره .

واحتار بالبلاد الوحده ، فدعته الى خدمه
بانها ، وقدمه رياسة كنها ، فأصبح رومه والعمر
وحل بها لها فاصاء والدر ، فلم يكن الا كلا واكثره

1 - عثر من بردي هكذا :

حسن المعارة مطلوب يشبهه ، وفي أسدود حسن غير محبوب

(2) معنى انه غير معيى حسن طارق .

(3) الحريه ، فى الامن حوصلة الطائر ، وربما على بها هنا وعاء الملك فى حرم القفال .

حتى حذبه اسود برمسه ، وظلوه الوجد الى وطنه
عسرع اسحاق ، وأبار على النور المحاق ، وعلى ذلك
بعد وى لحين (83 : 1) بسدته قصاصها ، ونعلت
بدد الاحكام وانصافها ، رحمه الله .

ومن ذلك فى وصف :

25 - أبى عبد الله بن عيسى

محموع ادوب ، ونارس قلم ودواء ، وشيخ
نعم المر من على سورة طريفة ، وحيثه طريفة ،
وقوع سب منه ، واصالة ليس لها من شيبه .
فما سوى لسيره نور ، ولا سب له حيف ولا جور ،

ومن ذلك فى وصف :

26 - أبى زكريا الفباي

شاعره اذا نظم احاده وان اسنقى طبة حاد ،
الى ديه ساهه الادبال ، واحلاق معتقة الحريال (3) ،
وبعن الطعم من حيف الخيال ، ولم ألق من كلامه

١١ - ابن عبد الله بن الصائغ

- من أهل قرية () -

ثم سار في المطالع مشواً نحو () وواسع الفوق
الموضح 12 ، حتى قصي وظرفه - وسُمي بطرفه -

على أسفله أفرجه بعد قضاء الغريته، وهو اليوم ()
بمخرجها الصائغ 14 - عمره الله لا كره -
المدينة ، معدوداً في أهل العلم والديانة - وصارت
في أي هذه البلاد قعيبة بيوية - قصي بها الحادي
الطرب ، وكلف بها لحفظ والمصوب - تبدل على
الصالح طماعة ، وأمتداد مائة .

وعبص - شأ من بلاده مشيراً عن سائده أحتجاده ،
وسائر في من العلم ووهاده ، ومواصلاً لأرضه فيه
وسباده ، حتى أصبح رومته - وفهق حومته ()
وسبوت سرجه - وتطير أرضه -
ولا استكمل من المصروف م استكمل - ولعب ما
أمل - أحد في أراضه دانه - وسام موازي لدانه .

10 - مدينة كيرة جنوب شرق الأندلس، يعرف في الإسبانية باسم Amena وهي من

جنس الثمر والذى الأندلس - وعاصمتها ولاية - سم تعداد سكانها حالاً 63.000
سنة - وأهم صلاتها الحديد وأرضها - وكانت في العهد الإسلامي من أهم لغور
الأندلس الجنوبية - ولها أصلها التجارية ، بعد ذكر من الحبل أنه كانت تقطعها على أناسه
من استولى الإسبان وقبضهم ، وكانت به معظمية التجارة استراداً أو تصدير

ويرجع شهرتها في هذا إلى صناعة الحبل الحريرة المشتهرة - وقد أعادها موقعها البحري على
بضير هذه لعمدة أي الصرح بواسطة البحر - وبالداحي وسطه المواصل البرية - وقد ذكر
« المهرى » في رومته عن كتب « مربة البرية على غيرها من البلاد الأندلسية » لأبي حاتم الأنصاري
جد أبنائه كان يلقب بالمرء حتى عهد 800 بول بطرير البحر ، و100 بول للحبل الجبب والديابح ،
وأمال هذا بعدد مكرور لأنواع أخرى من هذه الصناعة - كالمر المملية وغيرها - كما ذكر من
قصي المصدر أنه كانت تصنع بالمرية صنوف متنوعة من آلات الحديد والححاس واشكال من الأرجح ،
وكلها معاً لا يكاد يوصف - ثم أضاف « ابن خاتمة » ديلاً - أنه لم يكن في بلاد الأندلس أكثر فلا
من أهل المرية - ولا يصنع منجر ولا أوفر ذخائر - وأنه كتب في دار للصناعة .

وعند في المدينة أصلاً اختصه الأمير عبد الرحمن الثالث « أسامي » عام 344 هـ 955 م ،
وسقط في يد الإسبان أثناء حروب الاسترداد عام 895 هـ 490 م ،

راجع - لرويس المظار لخمري - من 183 - 184 ، وحفيرة الطيف - ضمن الماهديات
ابن الحصن في بلاد الأندلس والحرب « من 41 تحقيق د. العبدى - ط جامعة الإسكندرية 1958 .
ويع أنطه لخمري ج 1 ص 154 ، ثم ما ذكره المستشرق « ربولد » في دائرة المعارف
الإسلامية عن وصفه هذه المدينة في المصور العربي ج 1 ص 39 .

11 - فوق الجوس أو الإاء : أصلاً حتى حاربتهم ، ولكنه هنا عن استكمال الموحدة - لأسباب أهم وأهمه ،

(12) الموق - السبي - والصروح - المدفة - والعقد عا : مواضع بينه بشاره فيما هو حدود -

(13) قصر الموق - ابن الخطيب -

(14) سبب هذه التسمية أن مشيها أسطون الصالح الأيوبي من دولة المماليك البحرية حصره الباع
عدهم 24 سبطاً (125 - 1290 م) ، وهم تميم لأن بعضهم من المماليك الرحبة - وهؤلاء
يسمى 23 سبطاً (1382 - 1517 م) والجميع يرجعون أصلاً إلى أحاس شى ، منهم أشركي
والسرکسي والبعولي والإبطالي والألمى واسوناني ، وقد خارب شهرة المماليك إذ جعلوه لمصر من
« وروء وسطان ، كما يرتبط تاريخهم بصد الحظر أعولي ، وأنه أخرجوا الصليبيين من الشام ،
حتى عدوا القوة العظمى دوماً من العالم الإسلامي يومئذ ، وبعثرون في النهاية حصر الدول
استعنه إلى حكم مصر .

راجع : تاريخ العالم العربي وحضارته ، للذكور زيادة وأخرى - من 215 - 217 ط
أحدرة الجامعة 1965 م .

فدح تنوسا . وحجرت الرماح ماتبها . الى خط
نصف هذه الطرف . واذن كازومى واق منه الحقنى
ودرج المرفع (1) ونفس ارق من نسيم البعصر .
وحلاى اعذب من الوصل في تعب لبحر . وقد سب
من كلامه ما بعدت موارد ، وروق شواهد .

مال ابي فاد بعد الكون . وله خط بارع ، وهيم الى
العوصر مسارع ، فقد ست من كلامه ، وفساه
كلامه . كل محكم العمود ، رارا نابة لمقود .

ومن ذلك في وصف

40 - ابي بكر بن مقاتل

مادة مألوفة . وحف من ترك الادباء ،
ومعوي الوحن اخلافة مسرئية . اشهر بالاجادة بين
اصحابه . ودلق بن ابارق خلال محابه ، حتى
اشهر احبائه . ومضى عد اشعر لسانه . قسم
ازرع الرجل الى يمسق ، مع احصراء العمود وسواد
ابقرى . وسيم البدر لا يحطى . ومن اسخته الاخ
لا تطفى . ولما توسطت اسفله الحجج ، وفارعت
الشج . من عليها لحر سمعها كاس الحمام ،
واولتها من الحمام . وكان روجه الله لمن اشطنه
بنه امودها . وانجم على بورد سوادها ، من الطلة
ولاديه . واما الرأفة احباء ، اصبح كل منهم
مطعا . لذاتي الردي سميا ، واحبوا فرادى وماتوا
حسبا . فملوا الغلوبة حربا ، وارسلوا الصبرات
مربا . وكان البحر لا طمس سل خلاصهم وسددها
واحال عفة سعيهم وهدها . غار لغروهم النعينة
ناسردها .

وانعته ابو بكر . مع اكثاده ، وانفاد نظامه
وساره . لم اظفر من اذه الا بالبر النامة ، بعد
وداعة وانجراوه .

مكتاس - ده محمد كمال شيبانه

(19) المرف : الراحة عموما . والاستعمال الاثر للراحة انطه . فبارح المرف هنا ، انتشر
رائحه الطيبة .

(20) دارين . موضع بالحرس في الخليج العربي ، تحت اسم المسك من الهند ، ويسمى بها .

38 - ابي جعفر بن صاحب الصلاب

محسن لا يبارح احبائه . ويبلغ لا يحجل
لسانه ، ودكي سؤدد مهمه . ومجيد يصب كل عره
سهمه . فما شئت من ادراك عانيه بصولة ،
ودكه عاب فروعه وهاب اصوله . 87 : 1 وطرف
كازومى ما اعتدلت مصواه . وادب تدب معاقده فلا
نطمع فيه بانه .

جلسه في بعض الوجبات الى مائه .
حرسه بله - مرحبا روضه بهطر ويرج ، ومرويه
سم دارين (20) سرج . ففما طفرت حياه لطب .
وبعب بحت فماده الصب . تركب خرد بمانه .
وحطبه سله من سانه ، فشدني ما تذكر .

ومن ذلك في وصف :

39 - ابي القاسم بن رضوان

ادب احسن ما ماء . ومع قنب قنب عملا
اندلو بن الرشاء ، وعاني لى حذله السر والاث
وله بلة يد معمور . عقل رمانه . وسجد وديانه .
وث هذا اعاضل على ام المعاف والحب . فما

أسرار انتصار المسلمين بالإندلس

للدكتور محمد علي حيدر

لقد كان الفتح الإسلامي بحب معه أسكالا وافية من النظم الساس والاجتماعي والاقتصادي رحب به الجماهير العربية في الإندلس ، وصفت بها لأنها مفعي مع أحيائها ، بعد أن كانت تلك الجماهير تعيش في ظلم عبودي صحل لنمايه . أو عالم انطاقي منقطع الأوصال .

بعد قامت الدولة الإسلامية بنظمها لتدمر طلي لحل محل الحكم المطلق الذي ساد آنعام متمثلا في الامبراطورية ، عارسة شرعية والامبراطورية البيزنطية رب . وبذلك قننت دولة الاسلام على فكرة تالية الحكام ، وصفت على سلطانهم المطلق ، وحطت ذلك بحمة للعقول الاسلامي الذي تمثل في القرآن الكريم ، واسته القوة والاحصاع ، الذي يطق عليه الاجتهاد . عن « والقيس » الذي هو اجتهد مردي .

هدف الدولة الإسلامية الذي قامت من أجله هو تحقيق العدل المطلق والكامن بين جميع أبواب . وبعل خير يمثل في الحرية السياسية والحرية الاقتصادية والاجتماعية ، وحرية الدسة ، في ظل المساواة والاحاء . وفي مراعاة للمصلحة العامة التي هي فوق مصالح الأفراد .

وبذلك المي الاسلام الامتياز انطقي الذي كانه يتمتع به طائفة من دون الناس ، وبم تكن رابطة الحسن أو اوطلي هي المؤهله بين العنصرية في الدولة الإسلامية ، لان الاسلام يحارب الأقسمة الضيقة ، والعنصرية المتممة وإنما صارت العقدة وحدها هي الرابطة

تم الفتح الإسلامي لبلاد الإندلس في سرعه عجيبة ، حتى ليعتبر انتصار المسلمين في وريا لأول مرة ، أشبه ما يكون بمعجزة تاريخية كبرى ، واسطورة من أساطير اسطوله الاسلاميه ، ذلك فان الفتح الإسلامي بهذه البلاد ، التي ركب المسلمون البحر اسها ، لم يكند يستغرق أكثر من عامين (92 - 95 هـ) .

وهذه المدة التي قصاها الفتح الإسلامي على نوى الإندلس جهادا وصحا تكثر من أقصر انهرات في تاريخ الإسلام ، ففهمنا ان هذا الفتح لم يستغرق أكثر من سبعين عاما .

ولا نستطيع الباحث المتدقيق ان يعمل سرعه الفتح الإسلامي وشووله لبلاد الإندلس فانظيحه السهيه بهذه البلاد ، أدائها لا تحف كثيرا من حيث الصاريين عن بلاد المغرب ، فحال الريف في المغرب تقاين جبال سرا بغادا في الإندلس ، وحلل موسى بقف بخطاء . طارق ، كما ان النهضة الوسطى في الإندلس كنسك النهضة التي توسط سلاسل الجبال في المغرب ، تم ان السيل الساحلي موجود بجذاء النشاطين : الأوربي والأفريقي . اذن يجب انبحث عن عوامل أخرى تكشف السر عن الأسباب الحقيقية في انتصار المسلمين ، والتي كانت بدورها عوامل حريسة لاعداء ، مما أهم تلك الأسباب التي عاتت مروح العطببات العسكرية لهذا الانتصار التويج والحاسم ١٤

الحبيبة من المسلمين ، وانوجهه . من حيث
العائلة في الدولة الإسلامية . وفي أول خمسة
الاسلام كل الحرص على ان يضم المسلمين لعن ايوا
الدخول في الاسلام وطلبوا على ذنبهم لان دولة الاسلام
تعتبر لاسانيه نظره نامه وساميه .

كان هذا هو النظم السياسي الذي حبه
العاصرون العرب في كل مكان وشروا مبادئه في كل
امضاء . ويظهر انه نظام يعبر عن مقيم يجعل السيادة
للعنور في ظل الحرية والاحياء والمساواة .

اما النظام الاقتصادي فلم يقل دوعه من ذلك
النظام السياسي . بعد انه الدولة الاسلاميه
من الضرائب اسي كانت معروفه من قبل ، ولم تنق
الا على يوحى التي فقط هذا " الحرية اسي هي من
تعرض على رؤس اهل ائمه بغير اسمه بهم والنداح
مهم . والحراج الذي هو مربيته على الارض التي
اسولي عنها المسمون صحبا . او عوه كما يرى كسر
من ربحان الدون الاسلامي .

وبهذا الاجراء حاولت الضرائب مسطه ، وراى
انظم الاجتماعى الذى كان يقع على كاهل كبير من
المواطنين الذين بقوا بالضرائب الكبر ، كما حددت
الضرائب . ودوعى في تحديد هذا هذا الطامه هم من
على الاعباء ارضه دماير لكل شخص كجربة سيوه ،
اما اذا كان ائمه من الطقه الوسطى معرض عنه
دماير ، ان كان من الطقه الدنيا . فيدفع دماير
واحد . كما روعت طقه الارض حوده ورفاءه من
سربه الحراج .

وفي مجال الحرية لديه ، جمعت الدوله
الاسلاميه حرية الماده ، واصبحت الطوائف غير
الاسلاميه تؤدى شمانرها دون اذتاج او اكراه على
الدخول في الاسلام وبذلك حقق الفاتح الاسلامي
سماحه الحقوق المعوى ، وبروجه القديه بعضى
الحقوق اعطى في مواجهة التعصب الاستثنائي .

ومع انما بان التفوق المكبرى للدوله
الاسلاميه كان له اثره في سبر حركه الفتح الاسلامي
صوده عامه ، الا ان العامل الاساسي في تيسر حركه
الفتح في الاندلس ، ودفع حركه الاسلاميه تلك الدمه
ائمه ، انما كان يمكن في هذا الملمد الكسر في العكر
الاساسي والاقتصادى والاجتماعى الذى جاءت به
دوسه الاسلام مما اطاق في حركه خافه بالانظمه
المتعمه ، والتي كانت سنيه على الاستعداد والقمم ،
وانى من الحمد والاعم .

وبينما كانت اعظم الاسلاميه احدى في الازدهار
وشهر انارها في كل انحاء كانت اوضاع الاسلام
اقتصاديه والاحتلاله والاقتصاديه قبل الفتح
الاسلامي في يدهور واضمحلال ، مما جعل بلاد الاندلس
لا يجرى على السرد او الوقوف امام تلك الحصاره
اسيه واراخه وانى تمتل حبر تعطل في حصاره
الاسلام . بعد كانت الاندلس يحكمها قبائل الموطن
عد ان طردوا " الوندال " عنها .

في اوائى القرن السادس الميلادى ، ولم تكن
بدي القوت حصاره مدنه او ترات : من .
يه في حكمه . لذلك جعلهم يعون على كل الد .
الروميه القديمه . وم يسر المواطنين بان شجبا
حظنا قد حدث في المجال السياسي وانما عليه ما
هالت ان احكم ابرومالي اسلمن يحاكم فوطي .

ونظرو الفاد الى نظام الحكم الفوطى بعد ان
سرت روح الحادى فما مهم : وكانه السرات
الاحيره من حكمهم . والتي سبب الفتح الاسلامي
تصر من ارا السوات التي عانها هذه البلاد ،
بعد ان غلبت مسرت لحرور الاقليم وانمن الطائفيه
بين المطاسين يامرش . وقسم الاشراف وكبار رجال
الدين البلاد الى اقطاعت كسر . وسكوا القصور ،
واصرعوا الى ائمه والنرب والذبح . . . مما امكن
بهم حصه آئنيه . . . وعلى هذه القصور . . .
احياء السياسه . وقد ضعف ، مما جعل البلاد
. . . حرسه سهله لاي قاطع يعمل عليها ، وتفتح ذراعيها
لاستعمال ذلك القاطع الحديد املا في اعاده من تلك
الحاله اللسه التي مارث عليها

ولم تكن الاوضاع الاجتماعيه باطل سوءا من
الاحوال السياسيه ، بعد انهم المجتمع الى طبقات
" بعضها فوق بعض درجات لينخد بعضهم بعضا

الطبقة العليا : وتكونت هذه الطبقة من النبلاء ،
وكان الملك على رأس هذه الطبقة التي تكونت اساسا من
اسرة القاطع القميم لهذه البلاد وكانت جماعه النبلاء
تسمع بعود لا حد له . فكان سلطانها غير مقيد بياثور ،
بل كانت ار دتها هي القانن ومبشها هي النظم ،
ومصب امتيازات اجتماعيه واقتصاديه ، فكانت
املاكها الواسعه معفاة من الضرائب ، مع انها كانت
اكثر امتلاك ثروة بينما كان المذل يقضي باى تحمل
هي الصاء الاكبر في اضراب .

وكانت طعنه وحال الدين في ضعة السلاء من حيث سعة السوق ومسطه الطهر . لار الدين كان مسطرا على كل شيء في دوله انن العنور اوسطى حتى لقد اعطاه من الناس ان رجال الدين في معقوره ادخل الاخرين ابعده او الباز .

ومن ثم انغرد رجال الدين بمسألة الملاء في
سبيل العودة السياسي فكان من حقهم وجدهم ان
شاركوا الملك الجديد بعد انتخذه من أسلافه وحدثهم
وعدا يدل على اشتراكهم في عياله اسباب الملك ،
كذلك كان لهم نفوذ اقتصادي كبير ، واعتمد شعاعهم
الواسعة من الضرائب وقد سلك رجال الدين - بعد
ان انزوا - السياسة القويضة قاموا عيدهم المال
والخمس والهوى كما كان بعض سلاء النوط وكرباء
الروم -

١٠ عبد المسيح توماس اربولد : « وقد كتب رجال
الذين لطافتهم نفوسا واحدا في شؤون اديوتهم وحسن
الاسامعة وكبر وحال الذين في المحافل الوطنية التي
تجتمع لأقرار الشئون ايمانهم في الدولة والتعبير
على انجاحه الملك وادبه لنعها الحق في عزله اذا
ابى الادعاء لقراراتهم ، واتحد القس من هذه القود
التي وصلوا اليها سلا لاصطهاد اليهود الذين كانوا
طائفة كبيرة العدد في اسبانيا ، وعسرت الامور
للخداة ضد كل من امتنع عن الدخول في المسيحية » .

الطبقة الوسطى : وهما كانت الطبقة العليا في المجتمع الامماني تشجع بهذا النوع ودست المنظار : كانت الطبقة الوسطى مضطربة الحزبي
مؤيد له : ...
...
المثقة : والتي هي المؤثر على ...
وتنمى : او جمعها وانحلالها ، فاذا راوت اعداد هذه
الطقة كان ذلك دليلا على حيوة المجتمع الذي يفسر
فيه ، اما ان قلت اعدادها فن ذلك مؤيد بانحلال
المجتمع وتدهوره .

ونحن أفا بحثنا عن هذه الطغمة خلال عهد الدولة
المصرية بالاندلس وجدنا أبنائها أحده في العسائر،
ولم نجد تكون إلا من سكنى المدن الإحرار وقد انتقل
بالصراخ الكثرة مما جعل أفرادها يحبون حياة
المرى إلى العافية منها إلى الممى ، وأحكمت الطغمة
التيها الصناعات والزراعة ، مما كان مما في تلحور
أحوال هذه الطغمة .

الطبقة الدنيا : ما الطعم الدنيا الكوجه :

وكان كثير ثغاب المجمع عدداً وافقها حقوقاً ، وكان
أكبر أفراد هذه الطقة مومون بعمال الزراعة في
القطاعات البلاء ورجال الدين ، وقد ارتبط أولئك
أرباب بالأرض التي كانوا يشتغلون فيها ، وأخذوا
بمعالون معها إذا تمقلت ملكيتها من مالك إلى آخر
مكاتبه عند الأرض وبذلك أصبحوا

ولم يكن عبد الأرض وحدهم هم الذين يتكلمون
هذه الكلمة المنة بل كان هناك جماعة الرقيق الذين
كانوا أسوأ حالا من عبد الأرض ، إذ كانوا كالسبع
ساعور وشعوي وليسوا بهم حقوق على الإطلاق بحيث
لم يكن المانوس يبيع سيده من قبله ولا من بعده ،
كما أسس الوحيد الذي أمرو به عبد الأرض عن
في الحياة وحدها ،

من هذا كله يظهر ان المجتمع الاسلامي قبل الفتح الاسلامي كان مجتمعاً سياسياً متجانساً متجانساً ، وجدت فيه الحداثة السياسية ، وعاش الناس في ظل نظام اجتماعي انساني على الامسار العظمي ، والاستعداد الذي المبني على النعمه الدائم ، مما حصل انتصار الصالحين في هذه البلاد مبرها وحكما وشيئا طورا بقوى الدولة الاسلاميه في نظامها السياسي والاجتماعي والاقتصادي ، مما جعل الرأيه قويه بين الشعب الاسلامي و تحكيمه الاسلاميه ، ووجدت بدت غايات اجتماعية ، بينما القاد الذي استمر في الحكم الاسلامي بعد الفرد ولاء الدولة ووجدت انفسا ليس بدولة ورعاها ، مما جعل الحين الاسلامي في رصفه لا يواجه سوى حكما سطوة ، منها وقف الشعب في كثر من العواصف محاب الدولة الاسلاميه ، لانه رأى ان مصلحة سوره تحقق على ايدي اولئك العاصي الذين لا يهدفون الا الى دفع شعار الحريه والعدليه والاداء والمساواة بين جميع البشر في أي مكان من

بعد .. فما أخوجا نحن المسلمين في عهد
الجمعة الثانية التي نعرض لها لمجتمع الاسلامي ل
العصر الحديث أن نتعن حصار الاسلام ، ونرى فيها
في نوب فتننا علنا بذلك نستطع ان نعيد مجد
الاسلام ، وعمر المسلمين . ونهزم الغرب .

القاهرة : الدكتور محمد علي هينو



الرمحشري

تأليف الدكتور أحمد الحوفي
عرض وتقديم أبرطال بزيان

ولا إلا أن الحصة التي حصلها أبو زيد « مقام الملك » في تشجيع العلوم والآداب ، وأبوابه أنه « ما كان حراسا وحوارزم وما وراء أسوار » وغيرها ، يجمع للحكم العربي حتى جعله تسعير « وتكثرت فيها بدور النعم العربية والآداب والعلوم الإسلامية - وسرعان ما سمع وصفته فردوعها « وأبوابه بغيرها » .

للأغراض أكثر ، لعمامة والإدعاء ، وكثرت المدارس ، وحظ العلماء والؤلفون والبدور - وفيه أسطير م ، وتسمح الحركة الفكرية بماهين حيراهم من اللاحقة « وماهين منهم يحسن الإحدوية ويعهد » .

وتعد حصن الدكتور الحوفي : حوارزم يعقل من هذا الكتاب ، سأل فيه الأدباء والعلماء الذين أتروا الآداب وأترو في العلم ، وأنشأوا بالعربية والعلمانية ، وطريقه التأليف والمذهب التي سادت فيها حول هذا الإقليم ، رعة بعض المذهب عن بعض ، وموضع حوارزم من الحياة لعمامة والآداب .

ولد الرمخشري برمحشر - وكان مولده في نهرين الصرات التي بهتت فيها الآداب وأسموم - ثم رحل بطلب العلم الذي يطمح له ، وعين نفسه به بالمكانة المرموقة ، وأبوابه العانة ، ساعده على ذلك ، دكاء ، وح ، ويضع وسام « وارتقاء إلى ما تفر عنه تلك أحياء أحياء التي عاشها الرمخشري في مطلع حياته » .

لا أتري « الله - أحمد الرمخشري ، محمود من عمر بن أحمد ، أم أحمد بن محمد بن الحوفي » . كلاهما رمخشري عصره - وعالم رعة - ورائد من منحنه من العلم والآداب ولان .

الكتاب « على سبيل التاريخ » ويبحث في الحيات ، فيحاول رسم الصورة الحديثة وأنفسه وأحتميه لظله ويصفه من رعة ، حتى لا يدع « من من الأحداث » يعرفه بغيره منها « أو حية يحسب بها في أيدرياسة » أو سبدا من تلك الإسادات التي تعلق بها بعض الدورس والعاون ، معده أيدرياسة « أو تعلقها به لعمام أو لكمال » .

سأل المؤلف العانس : حوارزم وموقعها ، ومكانها عند الفتح ، ووصفها في العند - المدسي ليا « ووصف « حوت وأن طوطه « وحض مذهب « ومذه « رمحشر » عن وجه أصغى ، ثم أعقب هذا بكلمة مفصلة عن خضوع تلك البلاد وما غير يسر لحكم العربي ، ثم خضوعها للدولة السامانية التي عتب بالعمامة العربية التي حوار عابها بالعمامة العربية ، وخضوع البلاد بعد ذلك للدولة السجوية ، ثم للدولة الحارزمية .

والذي يجيد للدكتور الحوفي « أنه لم رعة في خلال هذا المرس البارسي من استكنه حقائق هذا التاريخ ، أن يذكر السلاطين الذين أتروهم الرمخشري .

بعد كل اسبوعه محمود بن حرب الاسفهامي ،
 ربه عسره ، ووحيد دهره في علمه اسعده واحياه ،
 يضرب به المثل في انواع العسائل . كذلك سمع
 الحديث عن شيخ الاسلام ابن مصور نصر الحارثي ،
 ومن ابن الطبري : واحد الادب عن أبي عبيد الحسن بن
 المظفر النيسابوري . ورحل ابي بجاري نيسابور عن
 مشاعل عمائه ، واحصى في بغداد بالقبيلة الحسيني
 الدامعي ، وباشرف ابن الشحري وراى ابن مصور

وتد بطبع الكتاب طبعة واحدة مسج عليه ٤
وتسجل هذه التسمية في وقت قصير ٤ ويكاد يحصى على

الكتاب ، نه سري أن هذه السبع غلبت جميعها أو
كثيرها إلى بلد آخر ، يحرص على إنشاء هذا الكتاب ،
أو يجب أن يسأله به كما فعل بكتابات : « أعجب
المحب في شرح لامية العرب » للرمحسري ، فقد
رأت نسخة مطبوعة بالسلطانية في مكتبة الشاعر
بإحدى المدن « حسن العائلي » منذ عشرين عاما ،
أهداها إياه طالب في الأزهر كان قد حصلها منه في إحدى
روحانه إلى تلك البلاد ، وإن كنت قد سمعت أن هذا
الكتاب قد صنع بالفاخرة صبعة أخرى - ولكن أين هو وفي
أي عهد ، وفي أي مطبعة ، إلا أن يكون كما ذكر المؤلف
بالفاخرة ؟

سنة واحدة في رأي ، هو الذي جعل الدكتور
الحوفي يذكر على كتب الرمحسري ويعتد عليها بأنها
عمر صغرة ، هو صغرة الوفاء عند كل كتاب
والعرف به ، أو عدم الحصول عليه وهو بهم يحضر
مدد هذا الكتاب .

على أن يدع الدكتور الحوفي في تصوير
الرمحسري ، والإشهاد بكونه قد جعله محار على
فقر وحر نحو بطله ، فهو حاشي حياته الجندية
وبعدية - وأسر له ، وعرة به - وهو في الرمحسري
في التذوق والبناء ، وبه ، وتواضعه - وحبه
للحرب والعزوبة ، وفوته على محله ، وعرويه . ثم
تبع وفقه بتدليله في رجب أفسر والتأويل ، والاعت
على تفسر « الكتاب » وبعض من مع منه الرمحسري
ويعرف بالأعمال ، وأصول هذا المذهب ، ويعرض
لكثير من تفسير بعض الآيات - ويتأهل في مطب
هذا المذهب ومرفقه من هذه لغز كفا . كما لم يفت
المؤلف أن يأسى القدي في رأي الممثلة ، وحرية
اعتاد ، والوند والوعيد ، والمرة بين المثلين ،
بلازم بالمعروف والنهي عن المنكر .

واستكمالاً لهذه الدراسة الدائمة - لم يفت
الدكتور الحوفي ، أن يشهد الرمحسري في ميدان
النجو ، والنه ، والشعر ، والسلاعة ، والفقه ، وسفه

إلى تقسيم السلاعة إلى من ومعاني وسدج . ولقد أرحم
المؤلف سير الرمحسري في هذه النصوص جميعا إلى
مرويه عن الحدي ولحقه : وقدرته على التعبير
عما يجيش داخل نفسه ، وصبره على الإسلام .

ولم يفت من ثمت في أن يحيل آثار الرمحسري في
هذا الكتاب ، لما يريد في نفسه . وبضعه في موضعه
الذي يحبه صاحبه أن يضعه فيه : بالرمحسري آثار
نمعة . سمو على آثار من عاصروه من العلماء أو
شأنهم من الأدباء في أولي بدراسة ، وأمر بالوقوف
مدحا . « فالكتاب » موسوعة في الفير ، حيلة
بموسوعات كسرة في النحو والسلاعة والآداب والفقه
والقرائن وما يخص بها من تملس وتخصي وتدليل .
« وأسس السلاعة » مجمع يعنى ، جمع المفردات
ومعانيها الحموية والمخارطة ، وكثير من النصوص
السبعة التي وردت فيها ، وذلك غير كنه في الآداب
والسلاعة والفقه والأمثال والمفاهيم وأحدث والنحو .

عن أن الدكتور الحوفي ، قد عالج كل هذه الآثار
ووقف وقعه العالم المست أمام كل ما عثرت عليه يده
في حيلة ناه ، وماشاه أحبه ، ومطلع فيما كان
سده من رأي ، و يسمعه من بيان .

و لو لم يسبق بعض الأدباء من دراسة الرمحسري
في كتب محدودة الإتجاه ، كنه : أن هذا أول كتاب
يجمع الرمحسري - متكثلا ، وبدره مجمعا ، وبه
علمه الراسخ ، أمام من يريد التأسى . أو يحب الإعراف

وأن لا أرحو أن يوفق الله الدكتور الحوفي إلى
الحصول على بعض كتب الرمحسري لمعموده . وتتاح
له فرصة بحثها والكشف عما بها من كور . وبومنه
يعاد طبع هذا الكتاب ، كموسوعة كرى ، تضم كل ما
ترك الرمحسري في أديم والآداب وسائر الفنون .

الفاخرة - أبو طالب زيان



تأليف الأستاذ عبد الله كنون تقديم الأستاذ عبد الرحيم بن سلامة

العرض الذي نحتو محتاجه معه و

ومن هنا جزم ان تعدي من المعاهد عن
بعضها هو بوجه الدراسات الادبية الى اسباب
اعمال الادباء التي الواسع وعدم الاقتصار على
امكانات المعرفة ، والاسماء الرسمية ، فان في
شور الادب بحري اعلامه وذخائره ، بل قد تدرس
او لم يستكشف بعد .

به يقول الاسناد يكون في حاشية بعضه كنه :
« وعلى ان يكون في هذا القلي ما سوا الاسماء
الى هذه الكور المتبينة وحسن على استخراج
محتواته لمينة »

القسم الاول

في هذا القسم سولي الاسناد على انه يكون
بحس بعض الجوانب الادبية لبعضها اعلام امثال أبي
بعض بن الحوي ، وعروة بن اذينة ، وعبد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ، ومالك بن انس ،
واشعري ، وعبد الله بن المبارك ، واحمد بن اعلي .

انها الاسناد الادب على انه يكون كتاب
بسم بعض « ادب الفقه » بسم ضمة مؤسسه دأر
الكتاب بساوي وهو يقع في نحو 300 صفحة ،
من الحجم المتوسط في ورق سهل وطباعه جيدة .
وجد فيه اديف كنه الى فمين .

في القيد الذي يحرم المؤلف بدراسة « ادب
بعض » حاديه واعلمه [1] .

في القسم الثاني تحلل المؤلف موضوعات ادب
اعفاء واعلمه 2 .

وبحس قبل ان يلقى « ساطعة على محتواته
كل قسم من الكتاب ، يرى من القيد ان يعرف
الظروف التي دفعت بالتأليف الى اختيار موضوع هذا
الكتاب ، والمناهج التي اتبعه في اسقاء مواده ، ولذلك
نحده في ابعده نون :

« .. لم يكن اعني عليه [3] ، الا ارجحية الادب
والاعتماد جميع سوارده ونظرة قرالده ابي درج مؤلفه
الادب على استبعادها من النصوص الادبية لمجرد انها
اساج طائفة من الانباء غلب عليهم وصف آخر غلب
الادب وهو الفقه ، العلم ، ومع ان في دراسها وعرجها

- 1) اسرق هذا القسم نحو 80 صفحة .
- 2) هذا القسم هو المهم حيث اسقرقت منه 174 صفحة
- 3) اي على تأليف هذا الكتاب

• • • من صوب وأشرف مختلفه • معينا مما يقبل
تطيرد في أدب غيرهم ، فهو شمس على شعر وحداي
من الطيف الرفيع يعبر عن أعمق أسرار الإنسانية •
وترى المواظف الفقيه ، ومنه شعر فلسفي يسأل
مطالب النفس أملا وتحدث عن الروح وعالمها
المسيح ، ومشكلة الوجود والجمعية الإلهية وما إلى
ذلك • أما الأخلاق والآداب ، شرعية وميانية •
فدرب الفقهاء هو مسعى الذي نصب • ومعه الفقيه الذي
مضوي على كثرة طائفة لا يناد بها وتصلح أفعفاء
ويرون كثيرهم من الأدباء • وربما جحوا ويقيم لا
يحدون ذلك حرفه كما يقيم عند الأدباء • على أن
مذبحهم - يقول المؤلف - لا يكون لطلب ذبيح وبيل
حائره من صاحب ولله أو سلطان • أنهم تأسوا لا
• • • من العرب من ينادي ولا يملعون إلا من شد
مهم • وبذلك قال أكثر مذبحهم لرسول من وأهل
العمل والكمال • ونكسي أمداحهم حلة خاصة من
السو الروحي لصدورها من أمان عبادي باليسوع
وكمالته الغنية التي تليه أوصاف أمدوحين
أماذين • ومن ثم قال كثيرا من أمداحهم معنى بها
ويكون لها من القول ما ليس لأمداح حقون الشعراء
وحين تكون هذه الأمداح في تسيد الذات اسمه
والتي بالحب الإلهي فإنها تكتب بوقه ذلك صفة
المداسة لدى جماعة المتعوسين •

ثم يقول ما معناه :

وهذا مواضيع أخرى لأدب الفقهاء ، ومصادج
• • • • •
• • • • •
وتحسين الصور والاراء المواقف ما يحسن شكلها
فرا جدا من هذا أنشعر القصص الذي كثيرا ما
يحدث بحلو الأدب العربي منه • وعلى الأقل من
هذا النوع الطريف من أدب الفقهاء • يقول الأستاذ
كتوب - يكون باننا من الشعر لم بطرقة غيرهم من
الإ • ويمكن أن نسميه شعر السبر أن لم نخرج
في شعر القصص •

ولعل الأستاذ كتوب كان يعلم وهو يصدر بآلف
كتابه أن مؤالا أو أسئلة متطرح حول لماذا سمي
الكتاب « بأدب الفقهاء » ولم يخبر له اسم « شعير
أدب • • • سبق الأحداث وأجاب على ذلك
• • •

• • • ربما لأخص الأدباء أما أكثر ما يحدث
من أسير • ومدون الأدب أعظم من أن يفصر في
الحدث عنه على تفصيل دون إشارة إلى أثره
والواقع أن السعة على كثرة هذا البحث هو أسعد
الذي يوجه إلى شعر الفقهاء خاصة دون غيرهم • على
أسعد ذرحوا على أنصير هوهم هذا شعر فقه إذا
رحلوا فيه معمرا من • حية التي تولد لها أحرابي
لدى سنا حيا هذا على كلاله • ولشعر الذي هو
مخط النظر من أدب الفقه • وأما الشر قال لهم منه
بما طولي قد تعني على ما للأدباء في ذلك • وما رأت
كتاب المرالي والطرشني وابن حدود وأربعه
الإصهاني وسناهم من السدح المايه التي بحلى
في أثر أعري • ودعوى أن ليس كل الفقهاء ممن
رعوا في الشر وكانت لهم فيه هذه المكاية المرمونة •
وأما الفوق أن القاد لم يحدوا على هذا النحو
الفقهاء في الشعر فلاحظوا عليهم ضعف النكة الشعرية
وعم قلما درسوا الآثار النظرية للفقه حتى يحكموا
سقوطهم وأن سكتوا عليها لما لم يحدوا عنها مطعنا
وسبى إطفاف المؤلف إلى قوله :

إن الوقت قد حان لدراسة الشر العربي من
جديد وبعدم تماخذه الحجة التي طالت غفلت عنها
تؤرخ الآراء والعاد • ومن آثار العلماء الذين
ذكرناهم وغيرهم من التوحالة والحد •
والمؤرخين والفقهائين والمكلمين والصوفية وعدم
الانتماء على آثار الكتاب بالمعنى السيق كاس المبد
والخبري والتدعي انفصل ولسان أدب • فإن عدم
المعرفة وتطور الأدب قد برهنا على أن شر أولئك
الأعلام هو المسير للظلمة والوقوع للذوق السيئ •

وبنى اليوم - يقول المؤلف - على عراره طمع
لا على ما كان مكفيا من كتاب هؤلاء الأدباء المشوقين
بهذا الأدب الذي اتجه الأستاذ عبد الله
كتوب مادة كتابه لا شمس لطيفه من الطبقات ولا لعصر
من العصور • وأما أسأل فترات وعهودا مختلفة
مرب ظهور فقهائ غلبت عليهم صفة الساعرية
فاشبهوا إلى حدس حكيمهم أفعفيه بفرسهم
لشعر • ولكن المؤلف سر بصفة خاصة نقطة هامة
وهي ما شاع من عدم قول عبي كرم الله وجهه
لشعر • غير ستن النبي على ما جاء في القاموس
انحط للمجد المروزي وهي قولة :

كنو قرين تصدني لتعشي
بلا ويرك ما سروا ولا ظمروا

فان عنك فزهر لعمري لهم
بذات وديني لا بهو لهما اني (4)

هوى الانس كوى : وما مرآل سمعه من
علماء لدي يهودي فيسندون (علي) من الشعر
السيء لكثير ، وصاحب انما موسى معه قد حافه
في مادة خيس فاسد لعلي شعرا ينظر فيه

ثم اخذ حد ذلك يقدم بعض آيات لعلي في
مشهدا بدوال الفقه عش .

بوكبك مرمسه فقامت
كأن رعاها مرجب وعاف
وموله كرم الله وجهه .

من راءه سوداء يحقق طبع
اذا قبل قدمها حمى به .

بيوردها في الصف حتى يفيها
جاس المنا ينظر ألم والدم
خرى الله فوما قائلوا في لقلهم
بدي ابوب قديما ما امر واكرما

... ..
وناس اذا لاوا حملا عرمرما

ولعلي - كما يعلم - قصائد كثيرة للموعظه
والارشاد حفظ منها وبقي تلامذة في التصرف
الابتدائية والناوية الشيء الكثير يذكر من احداها

من النفس واحملها عفى ما يربها
مفسر سلسا والبول فيك حميل
الى ان يقول :

... ..
من نكات الدهر علك تسمول

وخروجا من هذا الموضوع النائك ابدي
بعث النكوة لا في شعر علي فحسب وانما في
شعر الحنفاء انلايه ابو بكر ، وعمر ، وعلي (كما
جاءت اشكوك من حور احاديث كثيرة للرسول)

ولذلك قد اولى قول : واذا تجاوزنا عهد الصحابة
الى من بعدهم من التابعين والانمة والمجتهدين ، فان
يحد بينهم الكثير من الفقه الذين قانوا الشعر الجيد
ودوا في بعض انماهي الفحول من الشعراء من انما
يحد من هؤلاء الفقه من لم يسع المقاد والمؤلفين في
الاذب الا ان ينفقوا بموهبتهم الشعرية وعلوهم في
حملة اسمرين .

والآن وعد ان خصصا من هذا المدخل المريد
فيهم مع المؤلف في بهجة وسجل شخصيات الفقه
من خلال ادبيهم وشعرهم . ام ترك هذه المهمة للعاري
الذي يمكنه ان يوسع في هذا الموضوع يرجوعه الى

او مع ابي وجدت نفسي متعبوا بين الامرين ،
ولكن حرص على ان يسويع هذا العرس هم
حارب الكتاب دمي ان احطو خطوات المؤلف
ودعم بعض امتصاصات الفقه من خلال مباح
شعرية : واملئ الا يصيب الاحصار فائدة الموضوع ،
ولست سأتعب احدا مقدم آيات شعرية لعلي من
الفقه محردة من كل شرح او تعيق ، وانصح
العاري ان يرجع في الكتاب نصه للاستفادة من
آبار كل شاعر فيه ، بلا اكون مباحا اذا قلت ان ما
احبب عليه سون صفحة (6) من كتاب « ادب
الفقه » قد لا يهدي اليه يرجوعا الى محدث

وفيما يلي حص المباح الشعرية لهؤلاء
الفقه

مالك بن انس

الامام مالك من المجتهدين الذين لم يشغلهم
الاهتمام بتعريب اساس والعوى في التوازل على
الانعام بحظه في الادب على مستوى رفيع ، فمما
بوي عن الشيوخ من نظم الامام مالك قوله بمدح
القاعة :

هي القاعة لا ارضي بها بدبلا
فقد نعمت بها راحة الال

- (4) نقل عن المارني ، ونظمه المرزباني في ترويح السجدة عن يونس ، وهو غير مسلم .
(6) في هذه المصنفات القليلة تولى المؤلف شرح وتحليل آداب اريد من عشرين مقبها على راسهم
الانمة : مالك ، والشافعي ، ومن المجتهدين ابن حزم والناحي والكندي وابن العربي والزمخشري

سري

وانظر إلى ملك الدنيا بأجمعها
على غار منها سير اللحد والكنس

درة عذبة في

إذا رفع الرمان عليك شحصب
وكنت أحق منه ولو تعاهد

أنا حقي ونبشه تحبده
سيلت أن دسوف وإن تبكده

ولا فعل الذي قدره فيه
تكن وحلا عن التواهي بدعده

كم في العرس أبهى من عروس
ولكن لعروس الدهر ساعده

الشافعي

كان الإمام الشافعي (م) على قدره اجتهاده
وسعه عينه ووعيه ، شاعرا متيقا حصن من شعره
مطلما لبحت على الأخلاق والآداب وتوجيه المصيح
لخصاه أسلمس فهو العدل :

ولولا الشعر بالطعم يروى
لكن اليوم أسفر من ليلد
وهو اعائل .

إن الذي يرى اليسار ولم يصيب
منه من

والحد في كل شيء شافع
ولحد يفتح كل باب مصق

واحقق حقيق الله داهم امرؤ
در همه عسا وعيشتي مبق

وفي الاعتزاز بالنفس يقول في هذه الآيات :

عني ثبات أو تساع حصصها
بفلس تكن انفس مني اكثرا

وفيه نفس لو تقاس معصها
نموس الثوري كالب أجل وانكرا

وفي حكاية تروى عن ابنه أن أمراء وعبد ملك
برفقة فتادلها نادا منها :

سو المي المكي هل في سرادر
وضمة محزون العزاد حجاج

وعراها وكتب تحت اليد :

مما قاله انديس أن يذهب النص

بلاصق اكاه بهن جراح

ومن صباه المذهب المالكي الذين تحدثت المزلعة
عن ادبهم الفقه عند الله بن المنور لدى يقول في

قد مقبح المبره جاثونا لصحره
وقد صحت لك الحروف بالدين

الإصايب حدوث لا على
سناخ بالدين أموال المساكين

عسرت دسك مياهما قصيدة به
ولس يفتح امحاف التواهي

ومن شعر اخذ من المدر وهو من كبار صباه
الذكة قوله في امدارك :

حو ذكف رمية فاعطيه
سها من لعاطك لا تطيش

وانل الانداج سوي احوار
نهي ولا سوي اللحظات برستي

سمعت لا صوت ولا عيش
من الذي اسم به حبوش

من الذي اسم به حبوش

أما القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر وهو
أصا من اعلام مذهب مالك فيه طبع خاص في شعره
يجمع بين ربه العزل ، حيث يقب على الشاعر
الدور ، وكألة الحياة حث بحد شعره يطعم
بابحر فوجه اليوم لمجمع فحاطفه مخاطبة
ابنسانم العائس ، فمن رقيق شعره في العزل قوله :

فقلت تعابوا واطنوا اللمي لحد
بعث له أسى مدبك عامص

وما حكوا في غصص سوي الرد
جلدها وكفى عين البسم ظلامه

وأن ألت لو برمي مالا على العمد
مقالت تفسر شهد العفن انه

على كنه الحاني الد من الشهد

فكنت له أسرفه في اليوم فاسد
بعضي ود لو اشاء طويلا

الم كبر أبي ظاهري وانتي
عنى ما سدا حتى يقوم دليل
ومعا جاء في طوق لحمايه من شعره في الحب
اظهر بوله :

يوم رحال فكنت لم يعرفوا الهوى
وسيل بيدي فكنت لاح وناك

مولود حاسد العيون حيله
وانت عنيهم ما شريفة فانت

فكنت لهم هذا ثوباء بعينه
مراحا وري للمرايين ماكنا

مبي حاد بحرم الهوى من محمد
وعلى صفة في محكم الذكور ثابت

اذا لم اوقع محرما انكسى به
مجبتي يوم الفت والوجه ماكنا

فكنت ابي في الهوى فيون لام
سواء لميري جاهر او محاسن

وهل ارم الانسان الا اخباره
وهل بخانا النقط يؤخذ صاب

وبى الحب ايعا يعرف ان حرم
محبوبها عدي مفرقة سحرها

فكنت لهم هذا اندي رانيا عدي
يعسوي لون النور وأير صفة

لوي جهول في العوابة معتد
وهل عاب لون الوحش انكس غالب

ولون النجوم الزاهرات على البعد
واحد بى الله من كل حكمة

مفصل حرم دم اللون مسود
به وصف الوان اهل جهنم

ولكنه نال مثل الأهل محدد

8

9

ومد لاحب الزانية سودا بعينه

يعوس ابوري ان لا سل الى الوشد

اما ابو ابوبد الناجي (8) فيه مؤلفات نفيسة
عامة كالاسماء في شرح الموطا والمنسفي وهو مصوغ
في سنة محدثاته وله مؤلفات اخرى منها : ومن
شعره :

مضى ومن المكادوم والكسرام
سعاد ليه من صوب بعبام

وكان امر فعلا دور نظمي
مقدار اليوم نظم بالكلام

وللناجي هذا البيان المشهور في الزهد
الاجل :

مد حبه

ببسة من

وكان من سنة بس

ببسة من سنة بس

ومن اشبه الكبر الذي ساولهم كذابه « أدب
العهود » الاسم القدسي ابو بكر بن محمد بن عبيد
الله بن العربي المعافري الانصلي يحافظ الله
عليه الاندلس وآخر اسمها وحفاظها (9) الذي رحل الى
المشرق فبقي ابا حامد اسرايلى وعبره من كبار العلماء
والعلاصة فكان صانرا للمصاحفة والمعربة الواسعة الى
حاجب اقلعة الادبي ومن تدفع احكام الفراءان وعارضة
الاخوي واسواسم من النواميس ومن شعرة
المشهور قوله :

بهر على لرمح ظلي مهتف
مخوف بالبات الرية عات

ونو كن ومحا واحد لا يقسه
ولكنه رشح ونسار وثالث

وقد توفي ان العربي سنة 543 هـ وهو يوجد
مغلفا قرب باب المحروق أعيد شرمية بعد الاستقلال .

اما القاضي عياض الحيضي اسني ، امام
وقته في الفقه والحديث وعلومهما والحدود واللفه فقد

وصفه ابن الأثير بقوله : « كان جمال العصور ومفجر
العلم »

8

والعلم على مذهب مالك

9

الافق وسنوع المعرفة ومعدن الامانة ، واما عذبت
وحالات امهوت فعلاً عن الاندلسر حسمه فهم
سدرا .

وقد ابع فيه لعلامه لمهري كنه ازهار ابروس
في ازمه محدات ، ولعاصي تياض تصاييف سادت
مها الركنان منها شانه التعمي 'سهريف محقوي
المصطفى ، وكتاب مصارق الاموار ، وكتاب ترسب
المدارك ومعرضه اسالك المعرفة اعلام مدعب الامم
مالك ، وقد كانه تصاصي عباسي قوبحه في قلوب
اسهر المورون الملقى ، ومن شعرد تحبار هذه
الاسباب :

نظم ابي اسرورج وحمانيه
بحكي وفد ماسه امام الرياح

كثمة خضره مبروميه
شفتان العمان بها حراج

وله فعيده نصف فيها شدة الذرة لفراف
الاحبه وهي تصور ابروف يدمق بحركه المعر
نظم بها هذه الايات :

اقور وقد جد اوتحالي وعبرود
جدتي ورمه للعراق وكائني

رعد عصف من كثرة اندمع معني
وسارت هواء من مؤادي برائي

رلم نبي الا وقعة يستحقها
بالاحسان لا للحيسان

وعى انه حيران بوطه الملا
وسعى رباها بالعباد التواك

وحا رباها سبه قد امه
طلبو الحيا مثلان الجوانب

مدهد حار او موده صاحب
غذوف بهم من برهم واحفائهم

كأي في احني ويسر مادي
كأي في احني ويسر مادي

ابي هذه الحد يكون الزهد قد تقدم به سعيه
هامة من الاداء الفهمه في لمسرت والمعر والاندلس
ولكن هناك طابعه اخرى من الاداء الذي كان
الاعلمه غير العفاه [10] ، وهذه الطفة كانت
تكون من العلماء الذين قالوا اشهر واحسادوا فيه
امان ابن شريد صاحب كتاب الانصاف والهمزة في
اسمة ومن شعرد العرير :

وحراء قبل الرح صفراء بعده
أبى بين بري برجس وشعائق

حكف وجهه المعثوي صرغا مسجوا
عليها مراحا ماكتب لور عاث

وكذلك الرمحبري صاحب التعبير العظيم
المسمى سيكتشاف الذي له تحيرد شعريه هامة منها
قوله :

العم لرحمن حل حلاه
وسواد في حلالة نعمهم

سعى ليضم امه لا يطمم
حيان امراض صاحب البحر الخط

نظم العرير ان كنتم يهتدي
احا لهم لاندراك العلوم

وما سيري الجهول ناله فيها
عواض حيرت عقل افهم

ضلمه على الصراط المستقيم
صير اصل من ثوب الحكيم

اما معروف النكدي وكان عابداً ، نظم وانسفة
وعلم الصنات والطبي والهندسة وعلم اتجبه
والادب فقد اشهر انما يقول اشعر ومه هذه
الاسباب :

10 لان كلمة ... كتاب تطلق على المعهات الامعا انحصرت بالدراسات الفهمه والعلوم
الاسلاميه في دائرتها الواسعة ، كما كانت تنطق بشرف على اورراء واحكام وعلى كبار
رحالات الدولة لابرار مكنتهم .

بعد ذلك في القسم الأول موضوعات هذا
 الأدب عند حملنا لنقول كلمة في كل موضوع منها ،
 ولنعطي مرئيا من الأمتة من غير تصنيف ولا تـ
 كما أن كثيرا من الاسماء لم يرد ذكرها في القسم
 المار ، يمكن استيعابها في هذا القسم الموسوعي
 بطريقة تعداد الاسماء واحبار الشاهد ، وهكذا
 - تكون المؤلف - قد قدم ادب انفعاله مرس ، قدمه
 لم يسي انماحية انتازحه - وهذا ما قبل بحيلة
 في هذا العرض - حجتا منها على القاريء معرفة
 تراجم اعلامه مرته بحسب السن ، وبقدمه لم
 يسي الناحية الموسوعية في حصول وابواب نظم
 لاعراض والعموم التي تاولها انفعاله في شعرهم
 واسبب معظم نماذج من اذهم اعطى في كل موضوع ،
 ليسهل امر مدرسا مع ادب غيرهم ، وتنى هذا
 القسم الاخير بحيل لقراء الرجوع الى الفصحى

الاحمره من الكتاب التي سطوي على موضوعات تبرز
 بعد مدى عليها كتاب آخر .

✽

هذا هو كتاب « ادب لعتقاء » وهذه حلاجه
 موحدة بعبارة وابوانه التي يجدر بكل قاريء عريسي
 ان لا تصنع عليه برصة الاستفادة منها ، فهي حصول
 حذرة انقراضه والنحل ، مبعها وانها صادرة عن
 كبر ، وقلة مطلق ، واديب مشهور وشاعر
 نقي ، وناحت يمكن من علوم العدماء والمعاسرين
 انه استاذ جميعا اعلامه عند اله كنون الذي تكن له
 جميعا كل التقدير والاحترام مترا لما يسديه للخدمة
 العربية وعمومها من نفع عظيم وخير عظيم .

واحرى اشكر للمؤلف اهذاه وعازته الرقعة
 تصادرة من والد لانه .

ابرمط - عبد الرحيم بن سلامة

أقصة العبد

في ذمة الله... "شيا مختار"

«تَهْيَايَة شَاب مِنْ شَابِ الْإِسْلَام الَّذِينَ حَوْلَ
لِعَصْدَةِ وَالْوُطَرِ وَقَدَرُهَا شَرَّ وَاحِدِهِمْ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من أحطوطاً بأن فرأيتهم أضعفهم البعواء شيد وطمع
بم تلك المحنة التي يواجهون بها سبيل الحراسة
ومدرسة الحسن . أنهم يفرضون أحرامهم على كل

شيء جديد طرا على نظام الحراسة في السجن
أبسطه - ثلثه عيد المولد - هو العداوة طائفة عتيدة
من أحراس القربى من صرامة أوجوهه ، جوارحه
أحراره . لا شك أن

سنة حراس السجن المادس أن يكون هناك شك في
كفائهم . فحيثما يصدر عنهم الشرعهم ، غير أن
لا يؤمن الرئيس عادة يصعد أشعة في مثل هذه
ظروف عند الترحيل الفرضيين الانحراح .
ويصوبون في القصة لثقة الكاملة فيهم ، وإلى لا
حكن أن يوضع في عوالم محسنيين .

بم يمرر حراسه في السجن فقط وإنما عزوب
في الطريق المحفرة من السجن والدائمة إلى خارج
بلده أراحد نحو مائة امرأة ، أيضاً ، وهذه
بقرمات عزوب برجال مسجون أشداء . على كتابهم
سائق ريشة ، وعند أحرمهم مديبات
ومعزعات بدونة . أما هؤلاء في سجد حقه
بأحدى الخاب العسكرية بفرية (صارة) فقد وضع
فرقة ملحه بالسادة على أتم استعداد لأداء مهمتها .
ولهم أذاب الآس ! وأبسة الرابعة قبل
طوبع الفخر . لقد جابت سبازة سوداء مصفحة
سكب معبته بكل لا سبيل لنجها ولو بالمطارق
الصحمة . وأساب الخلفي لا سبده من فديقه مدفع
شده صاب ، ولما فتح هذا الباب ترب جماعة من
الحدود . هي أشد صرامة وقبوة من كل أولئك

مجن العوا الشامع الحدوس وأبى حوار
الحر المحيط مكدس ، وسن هناك من يواحد تطلس
على أمواج هذا المحيط الملاحقة نحو الشاسرة فر
صخب ، إلا أن الهدير يقع هذا العمل الكبير
فيعجم عنه ، كما تنصام العملاق من صفة صغاره .
وهم يتعاركون عند ثقبه . ومنذ أول أسل يوجد
الأنواف الحديدية العبيدة . واحدا عند أحمر .
مساندة قوية منها لبعضها ، وتطميا لغارب الحراس
الاشداء الذين يسون يذرعون الأرض القصة بدهانهم
العملة ذهباً وفضة ، لا محافضة من سلامة
السجاء ، ولكن جرعا من عياء مسؤوليه السجاء
السايبين الذين تلموا في شأنهم أوامر صارمة ،
منعرون بهول صرامهم ويحطون بها كما أفرروا عليه
من مقر عمهم ، على ذراحتهم أو سياراتهم العبيدة .
أنهم وهم من شذاذ الأفاق ، ورواش كورسكاه
وقلماء الإحرام في أسبانيا وبلجيكا سندوس بهمهم .
وسون عند الإعمار من صرامهم ماصيه أبدى لا
شرفهم ، أمام مخروصهم لو علموا يوماً ، بدا هم
سبعون ما وسعهم العلم بأحاديث السجاء وبهمهم
واحتلهم ، ولظهم ورفهم في أكثر الإحسان .
أما سجاد (الوطن) الذين عاموا مد حمة شهور لا
يحدون المحال معهم فحب لمدرسة أسابهم
الماشقة ، لذلك هم يسون ما أمكن في بعضهم .
لقد قيل لهم أن من بينهم محسنيين واستند ورجال
تعايم ومثقفين ، وذلك حقا وأصح في لباسهم الأسوء
ورحاهتهم التي لم تقو الحن بأجوانه الميعة على
البيعتة التي في حديثهم الأدب . ولظهم
البيعتة الذي يتداولونه بينهم بالحرمة أو الفرنسية .

الأحرار - مهمتها أن تخلص الحكماء منهم بالاعتماد من
رؤسائهم الذين أتوا من أمة الإعدام .

وإدخال الجماعة إلى السجن وحركة تعذيب
الأواب الحصار ومحاكمهم شمر دور الأذان أربعين
واضعير السجناء المطلوب أن هناك حركة عسيرة
عنده في نهاية الليل لا بد وأن يكون في الأمر شيء

أ. جواني رؤسائه حركاته وكثيرات خاصة . كما
شمر هؤلاء الأندلس الذين رغم أجهدهم أجهدهم في
تحققها . وعندئذ أتى أن أفسد بحرية بعض
سجون لأخذ روحه وأرواح زملائه الأحرار .

أ. حرب أسرار سوط ، أو أن يحرق جمره
أو يضع نحيبه يسير - دلام تقوم بوحدة مع بعضهم
شبه تشبها ، لأن سعة عند السمر وتفتح الإطامير
وتسرع الأسرار أو تسج الرمي أو سليل أحمده
فعداء عظيم لا يطاق وأخيه سبي جواني الأيام . ما
أ. يقدم ثاب في تمام وعينه وكامل صحة إلى
الموت ، وأن ترحل روحه عن عطف عذب حول ما عده
من غير

ومن صغيرة شاميه حله أساليب الحصار
وسرد دمه في غيبوبة حافظة . وغاص الرمي في
حده فكد الناس الرطب بحدو إلى أختلف جود ،
وكذا الانهيار أمام يداه صدام وعينه . ولكن أتمسك
تد . في لله إلا أن يسعوه أملا في فرح
باني من حب لا اسم

الغصة - فذكر على أن تركر أحداث السنين الجولي
في نور ودفن في عيسر مدينة . وجمع الصور
ولأنه أساليب وراء أسرار والأعوام فحبها وأمنحه
كأنه تقع في ذلك النعين ؟

أ. كاد أن يرمي المختار وتربيته ، وبعد
أ. وكما صعد فرج في مبداء بعباد
أ. بها الأواب . قرب وطعمه له في
أ. هو أرفع وأجس . فقد شعرت بأعزاز وأفكار
أ. علمت بأن أيها صار مدوساً ، وأنه يحضر
أ. فاحب كل من يسرد . هم معجوني مسوكة
أ. وكانه . وحفه راحة ورجه شميرة ، ومعجوني
أ. كذلك بوطيه . وجه الحارق لديه أسمع البكاء
أ. الذي ملا الدنيا عدلاً . وأوسع نطاقها حصار

أن ما نفس المختار نحو وطنه ومواطنه
وأمانه في السمن بجرعها لا مجال للأصحة فيه

أ. عشوة حرة تلقى في الأساطير الأبواب عليهم
وتعلمون على تلامذتهم يسجون صدورهم عواطف
سامية جو وحيد المقدس ودسم المجد . لا مدير
أ. حسا بحد . ولا أساطير احتيبي معصون ، ولا
أ. . بل الجمع مواطنون ، كل في
أ. على هناك في صحن كرم أمين مثل محال
أ. يدور الحرة أنها معصن مواضع يظهر ، وأكبه
أ. سامع المصير لا يسطع لحن أن يصحبه ، .
أ. من يدور والأساطير تصيد . ومن أفساد المقوسه

المواطن يخلص لهم المختار) ويصحبهم كامل
الأسرار والتدبير ، أيم في اعلمهم أساطير أحرار
أ. ، سجينين للمواهب الوطنية المعلقة ، أنهم
أ. بهم حروب . وسباب : فاحد - أدن - لا يكون
أ. أنه حرة مثل غيرها ، لماذا لا يكون أمة حرة وبحر
أ. سوفو على رجال الكفاء : الكفاء ينجونوا وراء رؤساء
أ. كيف يكون سير بلاد نحن أعرف بها ، أنهم مهمما
أ. عروفا فهم بجهوب ، لأن أن يعمل ولأن أن يشد
أ. على ردم أمورنا رغم أوجهم ، أنهم بخارون النارية
أ. الأدبية وبحر خبرهم ، وال أنصرو فتنصر ،
أ. نحن أسبق منهم تاريخا لمعرفه العرة وثيقة الحرية

يحتل ويد للناس - رفقاء الحصار - خطرنا
أ. أث اليوف وتبنيها وبصيرتها بأحباب السجين
أ. وأساب ، ويخبرون لرفقة حياتهم قفلة أو قفلة ،
أ. لمحنة أو غير أبحاث من الفسبب اللواتي يوحدين
أ. على معمد الدرس ، في حفة روح ، ورفقة جبابه ،
أ. طهارة نفس . تكفيه لذلك الأسرار ، ولكن المختار
أ. يكون عطشه ، وإذا كان الصحابا هم أنفسهم لماذا
أ. سجون لأن يتركوا من معذبهم أيامي وسامي .

أ. على هذا لم يكن لمختار من ر . بر قفله
أ. سوى دروسه لتلاميذه ، أنه يريد أن يكون أسنادا عن
أ. حذاره ، أن تلك لفحات من الكفاء التي يلاحظها في
أ. لعيون أسرته المنعشة ، وذلك التلهف الذي سواه
أ. في الأقال الشديد على دروسه وتمارسه ومحفوظاته
أ. وأدبته ، حاسة مدعة بها يكون محبها معانها

كل الدروس التي يلعبها على تلاميذه بنفسه .

 تلك المنفعة والتسوية ، لكن الله فيها واسمى وأعرب إلى
 النفس على الخصوص (الدروس التاريخية) .
 التاريخ هو حكاية المحدث . وهو دروس الموعظة .
 فيجبه ابن يقرأ ، ويعاد فرائده وأن نظم شعرا ، وأن
 تصاع عصفا ، وأن يلحن قصائد وملاحم وإشهاد ،
 وأن يمثل مسرحيات ، لهذا لم نحل يد الحجاز من
 كتبه تاريخية ، ولم يفرغ منها قط مكتبة . ولم تكن
 طلباته والاحتياجات على الأقران وعلى الأفاضل أندس
 بحظي تقديرهم ، إلا من أجل استعادة كتاب تاريخي
 بحسب أوقات الفراغ والبياسي في استيعابه

إنها حق وأصحارا ، أو تضيقا وبحسرا ، أن التاريخ
 لم يرب متكامل ، طمخ بالحياة والحركة . والهموم
 والإنكاس ، والضر والانهزام ، إذ في كل صفحة من
 صفحاته علامات صادقة على الماضي الحي .

كل ذلك انتهى الآن ، فاختار ليس أيوم في
 قاعة درسه . وليس في حلقه مكتبة ، ولا هو في
 شارع (الحراء) يلاقي الأصحاب ويوجه أعضاده .
 ولا هو في (البوينة) الحديقة يستعرات من كل نوع .
 ولا طريقة على (سوق السباط) المدهور بالحضانات
 لمسرة الحملة ، ولا ذاهبا إلى صفة نهر أبي رمزي
 الساحر أعمار أفلاكا ، ليرفوف عنه ويغمر القصر
 المنحني للطبيعة ، ولا منترها بين جمائل ثالثة
 وعيوبها المتدبة أما في محلي العز الرحيب
 الواقعة عند حافة المحيط الهادئ . وبجانب القرية
 الموحسة بترجمة قوراء وعلى مسافة غير بعيدة من
 الأسوار ولأجراج الأبرية الحرة الموحنة . التي
 تربد وحشا وهشها في ظلام الليل انهمم -

 السخن وما يحيط به لا يبعث ولو على نصيغ
 ضليل من الإشراج أو الأس . كيف ؟ ولجواس
 العظام الأكساد ، لمراسم الأكف ، المشدات
 الأفرع والأكف ، قادمون بدموع الأرض بدمعهم .
 ولم تفد بهم حاجة إلى أن يستحقوا ، لقد طن العفر
 - فجر يوم عيد الولد - وهو اليوم الذي قرر القصاد
 الفرنسيون العادلون أن يبعد فيه حكم الإعدام

وعصفت المدامع عند الإراج القريبة وبعد أراج
 ملا العيدة مغلطة لحظه حركت الرسول الكريم هادي
 الأسايه الأكبر ، لكنها كانت صفات داخل العصور
 مغرب الأئمة الواهية وصعفت العلوب الكثيرة ،

 صب الدموع دل أن تمتعته السرور ، والسوء

للوامي حرف عاداتهم من قديم أن يظن الرماح في
 تلك اللحظة لم يظنهم ، فلو وجد السبل لأظفنه
 عولا وبواحا صاحا . أما المادحون فاحتراب مهم
 بذكرى الرسول الأكرم في تلك اللحظة يرتلون
 الإنشيد والتواشيح . لكن بغير اتجاه كبير ، وابن
 بهم انتفع النفسي ليكون ذلك ومع مرادهم ؟ حتى
 دحار العود ومطرات الرهيز لم يعد لها ذلك
 الصبر الفواح . الذي تلذ به النفوس . أن الأشياء
 تتدفق على جميعها في الأحوال الحثثة . أما الآن
 ومنذ حوادث سنة 1944 لم يعد تقدم طعنا ، ولا
 التراب ثراب . ولا أسوم يوما . ولا الأعياد أعيادا .
 ومع ذلك لا بأس . أنه لابد من مثل هذه المواجهه
 أبرجسه أزاء حملات الاستعمار الغارة . تلك الحملات
 التي تحاول أن سخر الأرض والبشر والانتكار
 والمعدن والآلات ، التي تضر الخيال ليس بعد أن
 يكون عنها ، منذ كان الإسلام وهو عدم ضحايا فداء
 لعمد والإفناء الإسلامية . ومنذ كان العرب وهم
 بصور الأوسل أحساها وأرواح . شهداء لأعداء
 تنب الإسلام
 والبوم حذر دور المخار فالحمد لله على كل حال .

ومسحوا تلك البرائة قصر الباب الخلداني
 صورنا قطعنا ، وأحاطوا بهمهم الكبير على أثناب
 الحل لكانه تراشه يحفون أن نظير من بين أيديهم .
 وأطعوا عليه ، كل شيء على حبة . ومعبدا به إلى
 السارد لمصحة السوداء . أنى مرفق ما تحركت
 منحدرة في غير مهمل من عفة أنحن ، ومصبه في
 سرته حاطفه - حوا - ينق الأرقه والشورع نحو
 قرية بمار
 فمخرقت وأحبرا الرب حبيب .

ثياب طيب ودع . لا جعد عذبه على أحد ، ولم
 يؤد أحد . ديه أنه نصت بلادة حيا حيا طاعا ، ومن
 أحسن ذلك فاد أنظفوه الصاحبه في تبارع أرباط

 وهذا ما أعصب على القضاة الفرنسيين ، والمضي
 العلم العسكري . وانصبحت أختلف أخصاص هو أضاء
 كيد عيب ذلك حبه الباقين - الذين أملتوا من
 أرواحية الإدمية - وحادوا جميعهم ببعثوا أبحار ،
 لمصدر الذي يرويه في هذا الصباح لأول مرة ،
 ومع ذلك فكل منهم يحسب أنوب يدقه البارد ،
 مسعرا وأمر الرؤساء العناء لأطلاق الرصاص ، نحو
 منبر هذا أساب كومي السار . فعلى ذمة الله
 بأصهار

الرباط : محمد بن أحمد شعاعو

أبناء ثقافة

المغرب

* حتى بالمغرب المستعار الكبير محمد عبد
ابوعبد لمشاركته في الاحتفالات بذكرى ميلاد
صاحب الحضارة التي انبثقت منها

* أنشئت في 7 إلى 10 يونيو - وشارك في هذا
المرحاض أكثر من 2000 ممثل من مختلف الدول
والبلدان والأقاليم والجماعات

* لربط المتحف الوطني لبريدية
أول صحف من نوعه ببلادنا

* رار المغرب 127 تميدا
بريطانيا

* أوم في
مدينتي من المغرب و

* نظم الملتقى الإقليمي للتيه بأكادير
بمناسبة هاسوع مدينة مدينتي أقيمت صباحه أدنه
تحتل تحرير المدينية ختمت لها حوار مهم

* مرامي صاحب الممو الملكي الأمر الحسن

بيدي محمد حفيظ لوزيخ الحوار بمندسة احشم
النسبة الدراسية بمندسة محمد حوسي بالرباط

* فادر المغرب فوج من الطلبة الصحراويين
بمباريه يضم 16 عددا للقيام برينارد لالاب الاتحادية
ولذلك هذه المرحه في إطار برنامج أسكي
مع وزارة الاساء المغربية في تكوين أشخاص

* وصل إلى
الاستاد جامعة ريدلاني بولاية لستورب في حوله
دراسيه حول تاريخ الحصار وانتماءة الاسلاميه
بالمغرب
معاونات عن أسعدية المرحه الاسلاميه لهذا أحداث
مهم حصص في الجامعة المذكورة

* حاسبه محمد السحاب أستاذ ووزارة
النسبة والربطه واؤرب الجامعة تصفها لاله
درا

منه منطبق الأنف مضمومة من أحد مفردات
واسطة دروس في الاسماء والتبوية الاخلاسية
المدنية والصحية والجارية ومعلومات في المغرب
وسرحة واسطمة الادارة والاقتصاد حتى يمكن من
نظام تدويري في دوعه ا. راد المغربية ورمع
سواء

— ♦ —

* وقعت الزكوة الاميركية للحمية الدولية
بحاجة ميسرة على انه فيه حدة للمساعدة في
الاساتة للمعهد الزراعي في المغرب

— ♦ —

* تولى وزير الدولة المختف بالمسؤول
الاسامة واحسن الاملي بحراة الخاص الكبير
طيار محسن جامعة الفروس . وقد اتخذ الخاس
مزارات عامة من شه آر بهي جامعة الفروسيين
ويجتها سدر روح العصر .

— ♦ —

* صدر احرا عن المطبعة الملكية
سنة ١٩٥٠ مطبوعات العصر الملكي « كتاب : احصار
الاخبار عما كان شهر سنة من سنو الآثار » للعلامة
محمد بن اعلم الاعرابي السبي الذي عاش في
المغرب اساع الملاذ . وسنوي لكتاب في موضوعه
مدته في المغربية . وم تحقيق هذا الكتاب
الاسامد عبد الوهاب ابن منصور .

— ♦ —

* اتمم صاحب الحلاله على الدكتور حسن
كوهن الاساتة بكلة لطف لوس بالرمع المسمى
في فرجه صرط .

— ♦ —

* اعتقد بدر اخذت الحصة بدو لمقنة
رمالة اسيد احسان محمد حبه بوان « الاساس
الاسلامية سنة الامرة » لسن شجاء لداوم في
اندوات الاسلامية اعلنا . وقد مناشنة الرماله
عن طرفه النخبة . اثن عن سنو الرساله بمسود
مصحف . كما يوقننه في نفس اليوم رساله
اسد بان الحق احمد بوان « الصحابي الحليل
ابو دو اعلاوي » التي فازت بالحاج فرحة حري

— ♦ —

* راد المغرب مؤجرا ولد من الفاسين
الاسامد عبد الوهاب ابن منصور . وقد وضع لوحات لاجس
المنابر .

— ♦ —

* صدر مؤجرا لدار اسامد تحقيق بخطوط
مادر جوان « سنو الاسامد في سنو علوم المغرب
نعلامة جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمان بن شبي
ابن الحبري السدادى الحسي . وقد قام بشر هذا
الكتاب وعقدته لاساتة احمد اترمدوي اعين
الراكس . هذا ان عمر عليه محمد لسيد احمد اعرال
جد الكسب حراكتي .

— ♦ —

* في دار الكتاب الفاسي صدر كتاب
للاساد عبد الله كرى تحت عنوان « ادب اعلاه » .
وعبر موضوع هذا الكتاب طوره ومكرا في عالم
المؤلفات المغربية .

— ♦ —

* سيصدر انكب الدائم سبيع العرب
في اوصى العربي بالربط طبعه دوليه لحية « السبي
عربي » لغات محطه . وحاسه بها بترسيه
والانجليزية . وذلك في مواضع يحل سبه العباد
لوشاكل بمعلق بلنغريه وفته للعه وعلم اللسانه
وعمي السبلاء والاشعاف .

— ♦ —

* مفاضة الذكرى الارضه لوفد الاسامد
عبد الحلي الطريس ، صدر كتاب سمل علم
محاب من اموانه وحطه واداره .

— ♦ —

* اشيد لصلحب الحلاله الملك المعظم

— ♦ —

* صدر للاساد محمد ابن شعور كتاب
دسمه الفرنسيه حون اليه المغربية ومطهرها
اشعافه والحفاره عن عهد في مرسى رسي

— ♦ —

* « المثل الاعلى » اسم كتب جديد صدر
مؤجرا للاساد غلال اعلاسي عن مطبعة ارماله

تونس :

✻ استأنفت نشاطها جمعية « رابطة القلم الجديد » بعد توقف طويل .

— ◆ —

✻ أقيم مهرجان عربي كسري في تونس بمناسبة الذكرى الأربعينية لولادة العلامة الكبير مفتي الديار التونسية . وعميد الكلية الزيتونية الشيخ محمد الفاضل بن عاشور .

— ◆ —

✻ «الحل السندامية في الاخبار التونسية» تأليف محمد بن محمد الأندلسي الوزير السراج التونسي سنة 1149 . قام بتحقيقه محمد الحبيب الهيلة .

— ◆ —

✻ يقوم توفيق الحكيم بزيارة الى تونس حيث يحضر افتتاح مسرحية « الملك أوديب » التي تقدم في تونس لأول مرة .

ليبيا :

✻ « الاتجاات الوطنية في الشعر الليبي الحديث » اسم كتاب جديد صدر للأستاذ محمد الصادق عفيفي .

الجمهورية العربية المتحدة :

✻ يصدر قريبا عن مكتب الانجاء المصرية بالقاهرة كتاب « جوانب عضيمة من الشعر العربي » تأليف محمد عبد الغني حسن . ويتضمن الكتاب دراسة حول الشعر العربي ورسائله الانشائية في الحياة من مختلف الوجوه .

— ◆ —

✻ «العالم الإسلامي والاستعمار الثقافي» كتاب جديد صدر للأستاذ الور الجليلي .

— ◆ —

✻ تأسست لجنة في المجلس الاعلى للقبول والآداب بالقاهرة لتأليف مجلد حول ابناء القرون العشرين .

✻ صدر العدد الثاني من المجلة البيطرية التي تصدرها الجامعة المصرية للزواجر البيطرية .

— ◆ —

✻ الفنان صالح الشوقي يقيم كتابا عن الموسيقى والآلات المصرية .

— ◆ —

✻ عقد مؤجرا بالرباط الامينوع الثقافي السيفالي ، الذي تضمن عروضاً مسرحية وسينمائية وشكلية ورياضية .

— ◆ —

✻ نظمت جمعية تاريخ المغرب زيارة الى آثار ما قبل العصر الروماني بسوق الجمعة النور .

— ◆ —

✻ بمناسبة مرور أربعين سنة على تأسيس جمعية المحافظة على القرءان ، اقيم بمدينة قاس احتفال هذه المناسبة الكريمة .

— ◆ —

✻ في نطاق التعاون والتبادل الثقافي بين المغرب وتونس ، ساهم السفير التونسي بمهمة من المؤتمرات التونسية الى وزير الثقافة ، ويسودت بهذه المناسبة الكلمات بين السيدين الوزير والسفير ، اكدا فيها العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين في شتى المجالات .

— ◆ —

✻ اصدر الأستاذ احمد مصطفى العروشي استاذ اللغات معجما بالفرنسية والعربية .

الجزائر :

✻ صدر في الجزائر كتاب في التواريخ والبحث الثقافي ، وهو عبارة عن خلاصة للمظاهر الفنية والادبية التي عرفها المرحان الثقافي الجزائري الاول .

— ◆ —

✻ جمعت كل الخطبة والمناقشات التي جرت خلال المهرجان الثقافي الجزائري بالجزائر في كتاب بعنوان : « الثقافة الجزائرية » . وقد كتب مقدمة هذا الكتاب وزير الالباء الجزائري .

* أنشئت بالقاهرة لجنة جديدة في جمعية الإدياء بالقاهرة تدعى «لجنة إدياء الإقليم» هدفها دعم الصلات بين الجمعية وإدياء الإقليم والمشاركة في نشاطهم الفني والثقافي .



* صدرت لمأمون غريب رواية طويلة بعنوان « في تلك الأيام » عن المجلس الأعلى لوعالية الفنون والآداب .



* أصدر أحمد محمد عطيه كتاباً بعنوان « مع نجيب محفوظ » ، يتضمن دراسة عن هذا الفاص .



* « أعلام في الادب الأساني » اسم كتاب صدر حديثاً وهو من تأليف إبراهيم المصري .



* لعبت القاهرة الخطاط المعروف محمد إبراهيم الذي يعتبر من مؤسسي أول معهد مصري للفنون الجميلة بالاسكندرية .

لبنان :

* صدر في بيروت كتاب : « مقدمة الادب الفلسطيني المعاصر في الحركة » ، وهو من تأليف تريا ملحس .



* « حرب الاستقلال الجمهوري » من المقاومة الوطنية أيام الانتداب الفرنسي « مشوان الكتاب الجديد الذي أصدره عادل الصلح .

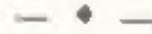


* « تصف ارتياحة » عنوان الديوان الثاني الذي تصدره بالترتبة الناعرة هدى أديب في منشورات مجلة « الأديب » .



* عقدت في قصر اليونيسكو ببيروت « الندوة العالمية للمسيحيين من أجل فلسطين » ، وقد ضمت 300 شخصية مسيحية من كافة أنحاء العالم . وكان هدفها بحث ومناقشة القضية

الفلسطينية من كافة نواحيها ودراسة كيفية إمكانية توفير الدعم اللازم لهذه القضية من قبل المسيحيين في العالم .



* أصدرت المؤسسة اللبنانية للنشر بيروت مجموعة شعرية بعنوان : « قصائد من اينوشكو » مترجمة من الروسية .



* بعثت الأستاذ جميل عبد الشهيد على تحضير كتاب عن « مهيار الديلمي » وذلك في معهد الدراسات الشرقية التابع لجامعة أديس يوسف بيروت .



* تقرر في بيروت إطلاق اسم الشاعر «الأخطل الصغير» على شارع في محلة الرملة البيضاء كما تقرر وضع تمثال لعلي في أحد الشوارع بيروت .



* أصدرت مؤسسة الريحاني مجموعة شعرية وثيرة للشاعر المهجري وديع رشيد الخوري



* بثاعة وزارة التربية الوطنية ببيروت ، أخت اللجنة الإدارية لخريجي الجامعات والمعاهد الإسمية حفلة تذكارية بمناسبة مرور 25 سنة على وفاة المشرق الاساني ميكل أمين بلاتويوس .

الأردن :

* بعثت الكاتبة الأردنية محمد أديب العامري على إنجاز كتاب عن عروبة القدس وفلسطين قبل الاسلام .



* أمد مجلس البحث العلمي الأردني الجزء الأول من دليل المعلمين الأردنيين يتضمن معلومات وافية عن جميع حملة البكالوريوس والليسانس فما فوق ، ويعمل المجلس المذكور على إنجاز الجزء الثاني



✽ ظهرت في الاسواق مجموعة قصصية من تأليف مؤلف هاشم بعتان : « حين يقصر السفر » .



✽ ساعد المجمع العراقي على طبع كتاب « تاريخ الموسيقى الاندلسية » الذي قدّم بتأليفه الدكتور عبد الرحمن علي حجي .

المملكة العربية السعودية :

✽ تم التوقيع على اتفاقية انشاء كلية الجيولوجيا التطبيقية في العربية السعودية بمساعدة اليونيسكو .



✽ « الحركة الادبية في المملكة العربية السعودية » عنوان الاطروحة التي ذل بها الدكتور الاستاذ بكري شبح .



✽ هذه الكتب سعت في السردية :

« مدارسنا والتربية » لعبد الوهاب عبد الواسع .
« المملكة السعودية العربية عند متروق الطرق » لعبد خالد السديري . « في الخيام » و « حبيتي على القمر » ديوانان للشاعر الطاهر الزمخشري . « هبات الليل الحزينة » ديوان شعر للامير عبد المحسن بن سعود بن عبد العزيز . « القيادة التربوية » لعبد الله الحصين . « قلب وشعر » لفهد الربيعان . « البلاغ البدني في المملكة العربية السعودية » للقائد كمال سراج الدين . « تساء صفحني التاريخ » للسيدة مزين حقي .

الكويت :

✽ « قهقرا العسكر : حياته وشعره » عنوان كتاب جديد صدر للإستاذ عبد الله زكرياء الانصاري .



✽ « الصوت الخافت » مجموعة قصصية صدرت للفاصل سليمان الشطي .



✽ الشاعر الكويتي محمد الفائق يصدر له قريبا ديوان شعر بعنوان : « الطين والشمس » .

✽ زارت عمان عدة وفود صحفية وسياحية وثقافية من مختلف بلدان العالم للبحث والدراسة ولتقديرات الثقافية .



✽ صدر العدد الثاني من مجلة كلية الآداب في الجامعة الاردنية التي يشرف على تحريرها الدكتور محمود السيرة .

سوريا :

✽ « الوافي في العروض والقوافي في سبعة الخطيب التبريزي » اسم مخطوط قديم بتحقيقه الدكتور فخر الدين قباوة والشاعر عمر يحيى . صدر الكتاب في حلب .



✽ من دار الثقافة بدمشق صدرت « مختارات للشاعر الاخطل الصغير » مع دراسة لسعد صائب .



✽ سيرفج في حلب عن جمال حيف الدولة الحمداني في ساحة القصر .



✽ صدر للشاعر السوري زكي الحامشي الطبعة الثانية من كتابه « ابو لؤاس : شاعر من عبقور » .



✽ « القمر في حياتنا وتراثنا » اسم كتاب صدر للسيد عبد القادر عياش تضيء لجنة الفنون الشعبية .



✽ من دار الثقافة بدمشق صدرت مجموعة شعرية للشاعر عباس طراف بعنوان : « أغاني الحبيبي »

المراق :

✽ صدر للدكتور علي جواد الطاهر كتاب جديد تحت عنوان : « ملاحظات على الموسوعة العربية الميسرة » . بمساعدة جامعة بغداد التي نفقت على طبعه .



البحرين :

✽ صدرت في البحرين الكتب الآتية :

« لمحات من الخليج العربي » لمحمد جابر
الانصاري . « البحرين وأهميتها بين الإمارات العربية »
لأبراهيم عبد الكريم محمد . « ديوان البشارة »
للشاعر قاسم حنا .

اسبانيا :

✽ تعد الآن الدكتورة ليونور مريث مرتين
كنايا بالاسبانية عنوانه : « منجزات من الشعر العربي
العاصر » في 200 صفحة ، ويضم 75 شاعرا مع
تعريف موجز لكل شاعر وقصيدة أو قصيدتين له .
وتصدر المجموعة عن دار « أسترال » بمدريد .

فرنسا :

✽ لم في أحد مطاعم غابة بولونيا بباريس تقديم
كتاب جديد للكاتب الفرنسي جاك روبري عنوانه :
« الباريسيون » مشتملا من هزليات الشخصيات
المعاصرة التي تسكن العاصمة الفرنسية ، وتبدو في
الصورة ثلاث شخصيات تعرض لها المؤلف في كتابه
وهم : موريي موفالييه ، وواتيت بواقر ، وفرنانديل .

✽ أقيمت على ظهر إحدى السفن بنهر السين
حفلة لتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة بين
الكتاب العاملين على التشجيع على السفر .

— ♦ —

✽ انتخب الكاتب المسرحي ارمون سالاكرو
رئيسا لجمعية مؤلفي الدراما الفرنسية .

إيطاليا :

✽ توفي الشاعر الإيطالي الكبير جوسي
إينفاري . ولد هذا الشاعر سنة 1888 بالاسكندرية .
وفي مصر أخذ ينظم الشعر الذي استقبله الأوساط
الأدبية بكامل الاعتبار . وقد تأثر بالرمزيين الفرنسيين .
خلف أمثالا منها : دواوين شعر مثل « الحرب » و
« أحاسن العصر » و « قصائد » و « الألم » .

— ♦ —

✽ « الزا » ، رفيقة الشاعر أرافون الذي كتب
منها ديوان شعر كامل بعنوان : « عيون الزا » ما لبثت
في المدة الأخيرة . « الزا » من مواليد موسكو . انتقلت
بالشاعر أرافون سنة 1939 . فازت بجائزة الكونكوردي
سنة 1949 عن قصتها « أول اتفاق يساري 200 فرتك » .

— ♦ —

✽ تبدل شركات النشر العالمية محاولات
كثيرة للحصول على مذكرات الجنرال يفول بمجسود
الانتهاء من كتابتها ، والهدف هو ترجمتها إلى العديد
من اللغات .